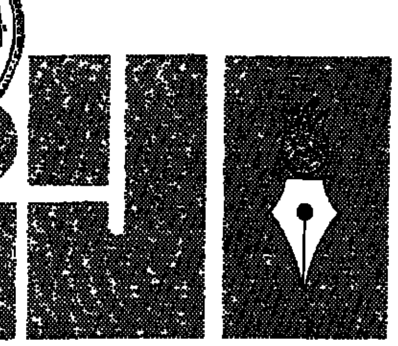
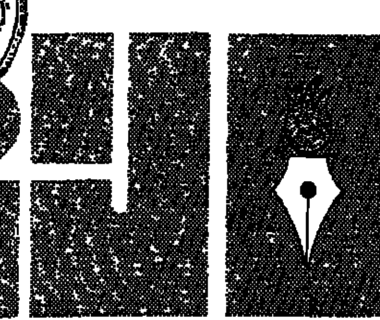
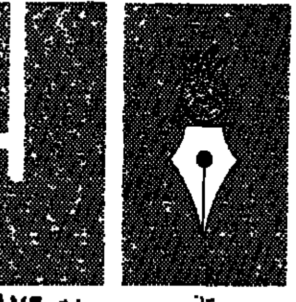
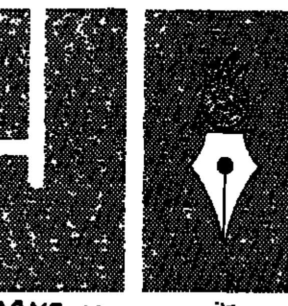







يومية سياسية

٣٢ صفحة
١٠٠ فلس

AL-ANBA. Saturday, 15 October 1988 — No. 4594 — 13th Year

السبت ٤ ربيع الاول — ١٤٠٩ هـ — ١٥ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٨ — العدد ٤٥٩٤ — السنة الثالثة عشرة

ولي العهد يعلن اليوم بدء تنفيذ خطة تخضير وتجميل الكويت (ص ٤)

انفجاران قرب تل أبيب ودعوة فلسطينيي ٤٨ للتحرر

إضراب شامل واشتباكات دامية في نابلس

المنظمة : سنقاوم شامير بالرصاص إذا فاز

القدس المحتلة — الوكالات — شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة اضرابا شاملا امس وتواصلت اعمال المقاومة ضد الاحتلال وانضم شهيد اخر من بلدة كفر مالك هو « عمار محمد العاصي » — ٢١ سنة — الى قافلة شهداء الانتفاضة فيما اعلنت منظمة التحرير انها ستواجه اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بالرصاص اذا ما فاز في الانتخابات التي تشير استطلاعات الرأي الى تقارب تكتل الليكود والعمل وتتوقع موسكو فوز الليكود وسط تحذيرات المحللين من أن تصاعد العنف في الاسبوعين المقبلين سيزيد من شعبية الليكود وربما فوزه .

فقد افادت انباء الارض المحتلة أن قوات العدو واصلت منذ ساعات الفجر حملاتها العسكرية القمعية ضد عدة قرى في مناطق رام الله وجنين وطولكرم واعتقلت خلالها عددا كبيرا من المواطنين الفلسطينيين . واعترف متحدث اسرائيلي أن عدة صدامات وقعت في هذه القرى خلال عمليات اقتحام الجيش لها مما اسفر عن اصابة عدد كبير من ابناء قرى طولكرم وجنين برصاص جنود الاحتلال غير ان المتحدث الاسرائيلي امتنع عن الادلاء بتفاصيل عن حجم الاصابات هناك . كذلك شهد حي القصبة في مدينة نابلس اشتباكات دموية عنيفة صباح امس تم خلالها رشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة والزجاجات الفارغة . وقد أسفرت هذه الاشتباكات حسب اعترافات المتحدث الاسرائيلي عن اصابة ثلاثة شبان بجروح ونقلوا الى المستشفى . وكانت قوات الاحتلال قد وزعت في نابلس منشورا امس هددت فيه سكان نابلس بمواصلة اعمال القتل ضدهم اذا ما استمرت اعمال المقاومة هناك .

وقد هدمت قوات الاحتلال ٥ منازل واغلقت سادسا في بلدة « بديا » وطردت ساكنيه بحجة مقاومة الاحتلال وتصفية العملاء .

واوردت مصادر عسكرية اسرائيلية انه تم فرض حظر التجول في مخيمات النصيرات ودير البلح ورفح وفي عدد

— البقية على الصفحة ٣٠ —

(التفاصيل ص ٣١)

صباح الاحمد : اعادة الدبلوماسيين الكويتيين الى طهران مساهمة لتخفيف التوتر في المنطقة



□ الشيخ صباح الاحمد

الرياض — و.أ.خ — قال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ان قرار اعادة الدبلوماسيين الكويتيين الى طهران يعد بمثابة مساهمة من الكويت لتخفيف حدة التوتر في منطقة الخليج . وقال لصحيفة الرياض السعودية ان الكويت لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران وانما توقف العمل في سفارتها بطهران لاندلاع حريق في مبنى السفارة

وقال انه ليس من الطبيعي ان تكون هناك سفارة ايرانية في الكويت ولا توجد سفارة كويتية في ايران .

« كونا » تتجول في ٣ أحياء جزائرية

الجزائر : خطباء المساجد دعوا للتكاتف وتحدثوا عن الأزمة الاقتصادية

الجزائر — كونا — تمت صلاة الجمعة في الجزائر امس بانتظام عادي وركز خطباء المساجد على قضايا عدة اهمها الاوضاع الاقتصادية وما اصاب البلاد مؤخرا من اضرار طبيعية بسبب الزلازل وزحف الجراد . كما اشار اخرون منهم الى اخطار المصالح الشخصية وضرورة العمل الدؤوب والتكاتف والتعاضد بين الناس لتغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية ولكي يتمكن الجميع من مواجهة وحل مشاكلهم اليومية بروح الاخوة والتضامن

ولم يسجل اي حادث يعكر صفو الامن اذ استثمر الجزائريون يوم امس الجمعة وهو يوم عطلة رسمي لتمضية وقتهم وفقا لتقاليدهم المعروفة اي التزاور والراحة استعدادا ليوم عمل جديد اليوم السبت تبدأ فيه الدراسة في الجامعات وكافة المراحل المدرسية .

وكانت الاوضاع قد عادت الى طبيعتها تماما في الجزائر حيث تجول مراسل وكالة الانباء الكويتية — كونا — لعدة ساعات ظهر امس الجمعة في ثلاثة احياء شعبية من المدينة هي باب الواد

— البقية على الصفحة ٣٠ —

الانباء غداً

صاروخا الحسين والعباس يعرضان لاول مرة في بغداد

« الانباء » تنشر غدا استطلاعا مصورا عن التصنيع العسكري العراقي

٣٦ قتيلا وجريحا بينهم ٥ سوريين « بسيارة ملغومة »

الحسيني يحذر من زوال الدولة وجنبلاط يمهد لعودة المهجرين المسيحيين


□ سيدة تحمل طفلها بعيدا عن حطام سيارات دمرت بانفجار السيارة الملغومة « رويتر »

دعوة النواب لانتخاب رئيسهم الثلاثاء المقبل

بيروت — الانباء :
دق رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني ناقوس الخطر في نداء الى اللبنانيين حذرهم فيه من زوال الدولة اللبنانية . وانه اذا ما زالت الدولة الواحدة فلن تكون « بلادكم المقطعة سوى ساحة حروب لا تنقطع » .

وجاء نداء الحسيني بعد دعوته اعضاء مجلس النواب لعقد جلسة يوم الثلاثاء المقبل لانتخاب رئيس جديد للمجلس في مبنى البرلمان بساحة النجمة في وقت استبعد فيه المراقبون انعقاد هذه الجلسة وبالتالي انهيار المجلس واصابته بفراغ على مستوى الرئاسة اسوة بما حل بمؤسسة رئاسة الجمهورية . وترافق مع نداء الحسيني انفجار سيارة ملغومة في منطقة الطريق الجديدة ببيروت الغربية أسفرت عن ثلاثة قتلى بينهم جندي سوري و ٣٣ جريحا بينهم ٤ سوريين .

في غضون ذلك يعد الوزير وليد جنبلاط والحزب التقدمي الاشتراكي لمؤتمر شعبي مسيحي موسع في بيت الدين بقضاء الشوف تشارك في الاعداد لهذا المؤتمر شخصيات مسيحية اشتراكية من مختلف الاحزاب الوطنية الاخرى . ويتوقع حضور ألف شخصية

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

(التفاصيل ص ٢٩)

الملك حسين والرئيس التونسي يهنئان نجيب محفوظ

هنأ الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الرئيس المصري حسني مبارك على حصول الكاتب نجيب محفوظ على جائزة نوبل . كما بعث الملك حسين ببرقية تهنئة الى الروائي نجيب محفوظ .

وفي تونس أعرب الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وهي أحدى منظمات الجامعة العربية ، عن عظيم تقدير المنظمة لحصول الروائي الكبير نجيب محفوظ على هذه الجائزة العالمية .

نجيب محفوظ وجائزة نوبل اصداء عربية وعالمية

(ص ١٨)

جريمة قتل في الجهراء شجار بين طالبين أودى بحياة احدهما

شهدت منطقة الجهراء مساء امس الاول جريمة قتل وقع ضحيتها طالب من ثانوية الجهراء للمقررات يدعى أحمد.م وذلك نتيجة لشجار وقع مع زميل له يدعى حمود .خ.غ اسفر عن قيام المتهم بطعن المجني عليه « بفرجار » يستعمل للرسم الهندسي ، سقط على اثره وفارق الحياة .

وقد انتقل رجال الامن الى موقع الحادث فور الابلاغ عنه في منطقة الجهراء الجديدة بسكن ذوي الدخل المحدود في القطعة الرابعة « أ » وتم القبض على المتهم حمود الذي احيل الى جهات الاختصاص للتحقيق .

علي الخليفة في الرياض وتباحث مع ناظر

الرياض — كونا — وصل وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح الى الرياض مساء امس قادما من تونس في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية . وكان في استقباله وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السعودي هشام ناظر وعدد من المسؤولين السعوديين .

وقد اجتمع الشيخ علي مع السيد ناظر وبحث معه عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

في المناظرة التلفزيونية الثانية والاخيرة بينهما

بوش يؤكد تفوقه على دوكاكيس

واشنطن — الوكالات — نجح جورج بوش نائب الرئيس الامريكي المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة في الاحتفاظ بمركزه المتفوق على منافسه مايكل دوكاكيس المرشح الديمقراطي وذلك في المناظرة الثانية والاخيرة بينهما والتي تمت في لوس انجلوس مساء امس الاول .. فقد خرج بوش من هذه المناظرة منتصرا على منافسه مؤكدا بذلك التوقعات السائدة سواء على مستوى وسائل الاعلام أو على صعيد الراي العام الامريكي بانه سيكون الرئيس المقبل للولايات المتحدة بلا منازع .

وكانت المناظرة التلفزيونية نفسها تكرارا للمناظرة الاولى ولم يات اي من المرشحين الجمهوري أو الديمقراطي بجديد يغير من راي الناخب الامريكي او من مركز كل منهما واكتفى بوش ودوكاكيس بتكرار ارائهما المختلفة بالنسبة لعدد كبير من الموضوعات المطروحة للنقاش على الساحة الانتخابية . ومع ذلك كان واضحا ان اداء بوش أفضل من اداء دوكاكيس بل ومن ادائه نفسه في المناظرة الاولى بينهما في الشهر الماضي . وركز بوش على الاختلاف الاساسي في فلسفتهما السياسية واتهم دوكاكيس أكثر من مرة بانه « ليبرالي » ولكنه في نفس الوقت بدا أكثر ايجابية ولطفا من دوكاكيس الذي تراجع الى موقف المدافع اكثر من مرة وفشل في استعادة زمام المبادرة من بوش .

— البقية على الصفحة ٣٠ —

بضع قضايا عربية

بقلم : أحمد السقاف

□ محنة الجزائر التي هزت الوجدان العربي في كل مكان محنة طارئة يسهل التغلب عليها ، فهي محتاجة الى طرح منهاج عمل وطني يرضي الشعب الجزائري ، ويمتص غضبه وثورته ، فشعب الجزائر هو وحده صاحب التضحيات والبطولات وقاهر الاستعمار الاستيطاني البغيض وصانع التحرر والاستقلال والكرامة والحرية ، ولقد حظيت اكثر من مرة بزيارة الجزائر فوجدت ذلك الشعب العربي الابي يقفز قفزا في مدارج التقدم بفضل قيادته الوطنية المخلصة ، غير أن القادة مهما كان اخلاصهم يحتاجون بين حين واخر الى التذكير بالنواقص ، والتذكير بالمطالب ، والتذكير بالامال والمطامح ان طال بقاؤهم على كراسي السلطة !

وكان شعب الجزائر قادرا على التذكير بالاسلوب الحضاري المقبول في هذا العصر ، وكان في غنى عن الهيجان والغليان والتخريب والتدمير والمواجهة الدموية المفزعة !

ان السلطة في الجزائر اليوم ليست هي السلطة التي كانت هناك في الخمسينات ومطلع الستينات ، انها سلطة الشعب نفسه والذين يتحملون مسؤولية البناء في هذا الزمن الصعب هم الطلائع الثورية في الجزائر ، ومن قادة النضال الوطني دون جدال !

لذلك حز في نفس كل عربي مخلص ما حدث من اقتتال وتخريب وتدمير في المدن الجزائرية ، واملنا ان لا تكون الاصابع الاجنبية الاثمة قد امتدت نحو جموع المتظاهرين لتحريضها على رفع الشعارات الخادعة المفلسة ، لتزيد ذلك الهيجان غضبا وانفلاتا وان ادى ذلك التحريض الى سفك الدماء ، وتخريب ممتلكات الشعب !!

ان على الاشقاء في الجزائر ان ارادوا قطع دابر المخربين والمنحرفين ان يعلنوا سياستهم الفكرية بكل وضوح فمداراة جميع الاتجاهات لا تصلح لبناء جيل في مثل هذه الظروف المليئة بالمتاعب والصعاب والتحديات !

وليس هناك من أسباب تمنع قادة الجزائر من اعلان النهج الفكري المقبول والتصميم على تنفيذه ما

— البقية على الصفحة ٣٠ —

والله أعلم .!

□ مراقبون سياسيون اعربوا عن تشاؤمهم من نتائج جولة المفاوضات المقبلة المتعلقة بتطبيق قرار دولي .

لو كنت المسؤول

□ لأعطيت اولوية في مشروعات التخضير لعملية تشجير المناطق المتاخمة للمطار ، خاصة انها اول مشهد يطالعه القادمون للكويت .

ردا على « لو كنت المسؤول »

الاشغال : دراسة لشبكة المجاري الصحية حتى عام الفين

اكدت وزارة الاشغال انها تجري دراسة شاملة لمشروع المجاري الصحية وقالت مراقبة العلاقات العامة بالوزارة في تعقيبها على زاوية « لو كنت المسؤول » :

« بالاشارة الى ما ورد بجريدة « الانباء » الغراء بعددها رقم

— البقية على الصفحة ٣٠ —

الانباء اليوم

حصة الصباح تواصل جولتها بالاتحاد السوفياتي

تواصل مديرة دار الاثار الاسلامية الشيخة حصة الصباح جولتها في الجمهوريات الاسلامية السوفياتية للاطلاع على المعالم التاريخية في تلك الجمهوريات .

وقد قامت الشيخة حصة امس الاول بجولة في مدينة طشقند حيث التقت بعدد من المسؤولين في وزارة الثقافة الاوزبكية .

وحضرت الشيخة حصة وسفيرنا في الاتحاد السوفياتي عبد المحسن الدعيج الذي يقوم بمرافقتها مادبة عشاء اقامها على شرفهما وزير الثقافة في أوزبكستان عمر بيكوف .

وكانت الشيخة حصة قد وصلت الى موسكو في السادس من الشهر الجاري في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي لبحث آفاق التعاون الثقافي في مجال الاثار .

الخضري يفتتح معرض الكتب المساندة

برعاية وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري يفتتح صباح غد المعرض الثالث للكتاب المساند للمناهج الدراسية في مدرسة السالمية المتوسطة للبنين ويستمر المعرض حتى ١٩ اكتوبر الحالي .

ويضم المعرض حوالي ١٠ الاف عنوان مصنف واطفال تم اقرارها من لجان متخصصة بالوزارة ويفتح المعرض ابوابه يوميا لفترتين :صباحية ومسائية ، ويستقبل في الفترة الصباحية طلاب وطالبات المدارس ، اما في الفترة المسائية فيستقبل الجمهور والطلاب ، كما ويتيح المعرض شراء أية كتب بحسم ٢٥ بالمائة على كل عنوان .

طريق شمال العمرية

دعت ادارة التنفيذ في بلدية الكويت الى العمل على تنفيذ طريق شمال منطقة العمرية بالسرعة الممكنة .

واشارت ادارة التنظيم الى انها سلمت مندوب رئاسة هندسة الطرق بوزارة الاشغال العامة مخططا اوليا للطريق المطلوب انشاؤه مرفقا به مذكرة من البلدية صادرة في ٢٢ يناير ١٩٨٧ متضمنة انشاء طريق شمال موقع مجمع الخدمات البلدية في منطقة العمرية بين شارع الغزالي وطريق المطار الدولي .

واكد البلدية انه اصبح من الضروري سرعة تنفيذ هذا الطريق ، وطالبت الاسراع في تنفيذه .

اختيار نوعية الاتربة المستعملة في الدفان

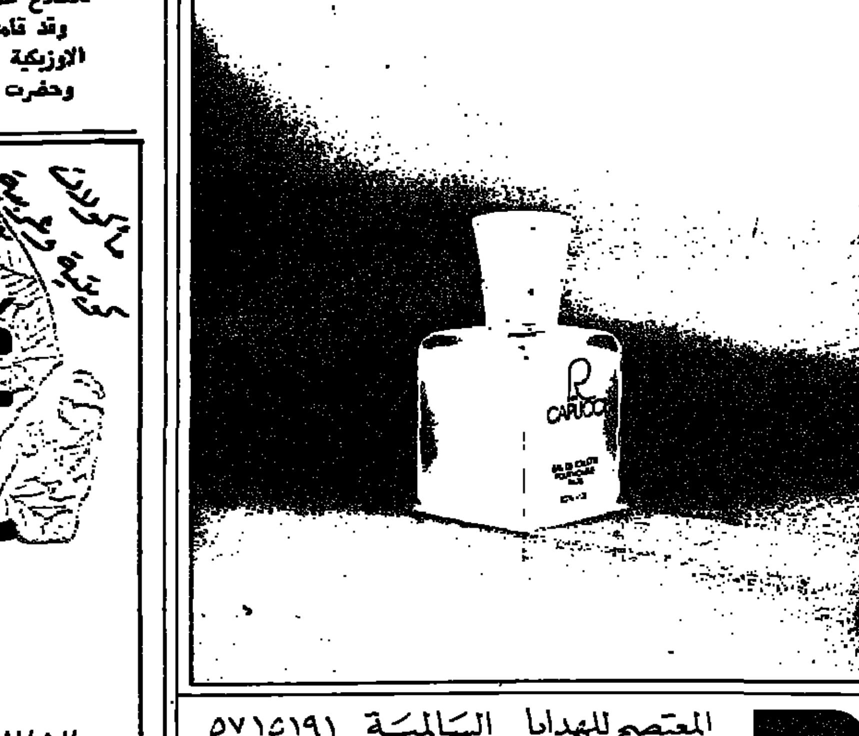
اعلنت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية انها لاحظت وجود طبقات سميكة من « الكاتشي » اثناء قيامها بزراعة بعض الساحات المكشوفة في بعض المناطق مما يؤدي الى اعاقة العمل في هذه المواقع وتغير التربة فيها .

ودعت الجهات المعنية في مختلف المؤسسات الى التنسيق مع الجهات المسؤولة في الهيئة لاختيار نوعية التربة المستخدمة للدفان عن طريق الاتصال مع الجهات واخطارها بنوعية التربة المستخدمة في اعمال الدفان .

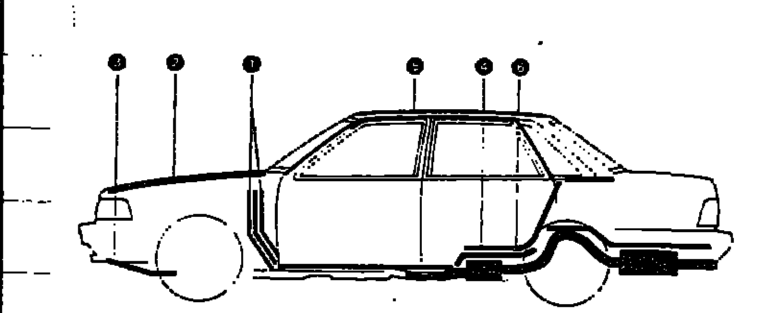
جعفر يفتتح اجتماع مدراء التلفزيون بدول الخليج العربية

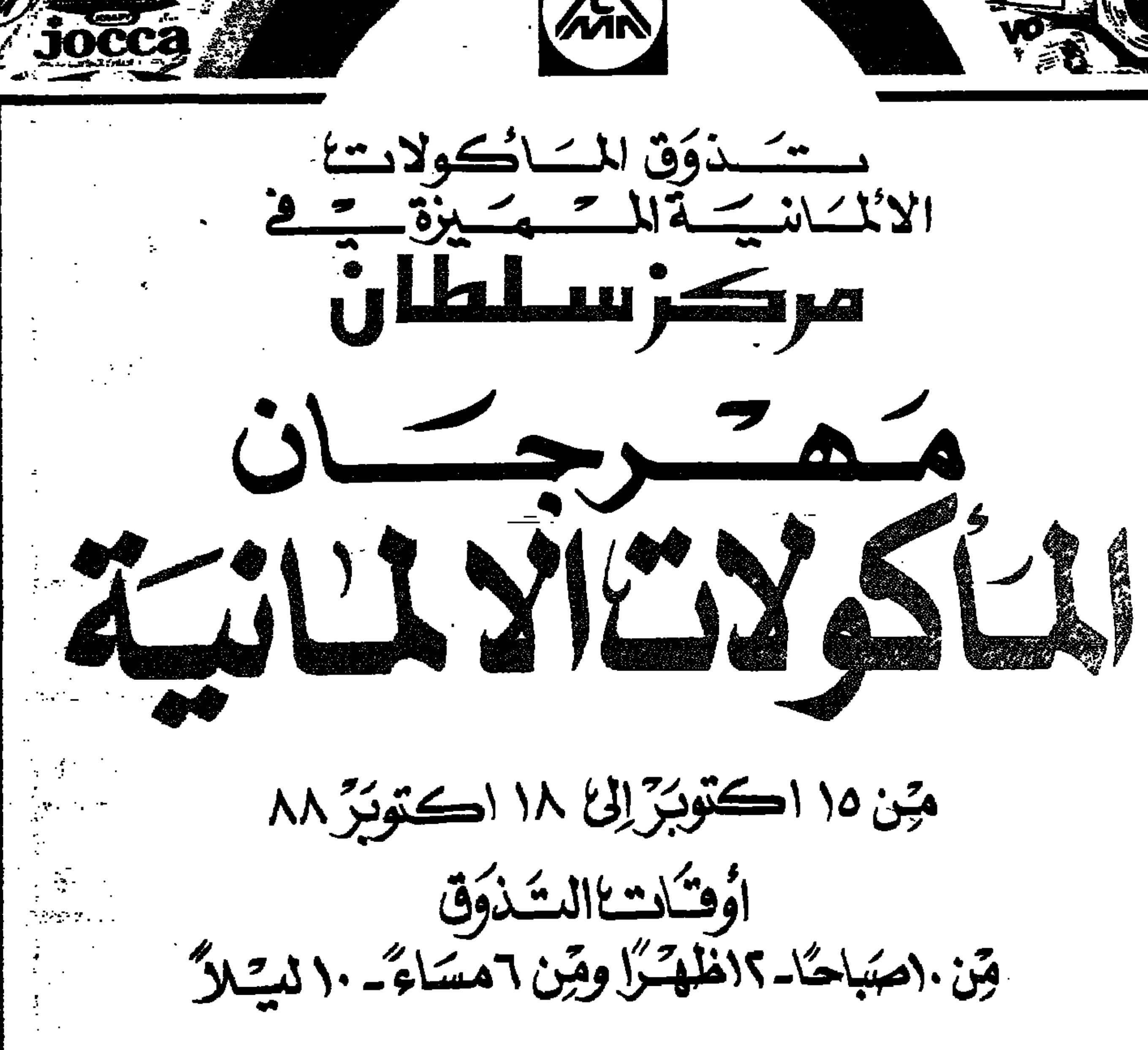
يفتتح وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر اليوم الاجتماع الرابع لمدراء التلفزيون للدول الاعضاء في مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية .

وسيتضمن جدول اعمال الاجتماع الذي يستمر مدة يومين اختيار رئيس الجلسات وبحث ورقة العمل .











اليوم افتتاح المراسم الحرة للاطفال

يقيم المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب خمسة مراسم حرة للاطفال وسيتم افتتاح هذه المراسم في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم .

وتم اختيار اماكن اقامة هذه المراسم في مناطق متفرقة من انحاء الكويت هي الخالدية بمدرسة الخالدية المشتركة للبنات والفروانية بثانوية الفروانية للبنات والرميثية بمدرسة ام القرى الابتدائية للبنات والجهراء بمدرسة ام معبد المتوسطة للبنات وجزيرة فيلكا بثانوية فيلكا المشتركة للبنات .

وتستقبل هذه المراسم الطلاب والطالبات من سن الخامسة الى الثانية عشرة خلال الفترة ما بين الخامس عشر والحادي والعشرين من اكتوبر الجاري يوميا لمدة ساعتين من الرابعة والنصف الى السادسة والنصف مساء .

يشرف على عمل الاطفال في المراكز المذكورة مدرسون ومدرسات من المتخصصين بمادة التربية الفنية بالاضافة الى مشرف مقيم في كل مركز لاستقبال الاطفال واولياء الامور الذين سياخذون على عاتقهم مهمة حضور وانصراف اطفالهم .

كما توجد في كل مركز ممرضة لتقديم الاسعافات الاولية اللازمة للاطفال في حالة الضرورة .





افتتاح الاسبوع الاول للتخضير

ولي العهد يعلن اليوم بدء تنفيذ الخطة الآنية للتخضير

يحضر سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح حفل بدء الاسبوع الاول للتخضير الذي يقام تحت رعاية سموه الساعة الرابعة الا ربعا بعد ظهر اليوم بمنطقة الشويخ الجنوبي خلف ديوان الموظفين .

ويعتبر هذا الاسبوع أعلانا رسميا لبدء تنفيذ الخطة المرحلية لتخضير وتجميل الكويت تلبية للدعوة السامية التي نادى بها سمو الامير العام الماضي ، والتي وضعتها اللجنة العليا لتخضير الكويت برئاسة رئيس مجلس الادارة والمدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الصباح .

ومن المقرر ان يقوم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء اليوم بزرع أول غرسة في الموقع المخصص في منطقة الشويخ الجنوبية ايذانا بتنفيذ هذه الخطة .

وتشتمل الخطة الرامية للتخضير التي وضعتها اللجنة العليا للتخضير على العديد من الاعمال التنفيذية والبحثية منها تجهيز وانشاء ٢٣ حديقة ومتنزها بمناطق مختلفة من الكويت وزراعة ساحات مكشوفة وطرق وتطوير لمشاريع التحريج بزراعة ما يقارب ٣ آلاف هكتار من المناطق الحرجية وتحريج طريق السفر السريع ، اضافة الى تنفيذ متنزه الكويت الوطني الذي سيقام على مساحة ٢٥٠ كم مربعا حيث سيشكل أكبر محمية طبيعية في البلاد ، كما ستكون هناك محميات اصغر حجما .

□ سمو ولي العهد

علي صباح السالم يفتتح الاسبوع الاول للشجرة غدا

خطة لزراعة الساحات والشوارع بمختلف مناطق محافظة الأحمدي

يفتتح محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم المبارك الصباح مساء غد احتفال المحافظة بيوم الشجرة والاسبوع الاول للشجرة بالمحافظة وذلك أمام مبنى جمعية الفنطاس التعاونية ..

وسيقوم محافظ الاحمدي بزرع شجرتين اهداء من المحافظة الى سمو الامير وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لرعايتهما واهتمامهما بتخضير وتجميل الكويت .

وكان محافظ الاحمدي قد شكل لجنة من مختلف الجهات الرسمية والشعبية في المحافظة للاسهام ووضع برنامج متكامل للاحتفال في الاسبوع الاول للشجرة في المحافظة والذي يهدف الى تعريف المواطن باهمية الشجرة في حياته وايضاح مدى علاقته اليومية الوطيدة بها حيث انها تمده بكثير من احتياجاته المختلفة كالغذاء والمسكن والوقود وغيرها ، اضافة الى تعريف المواطن بالاهمية البيئية للشجرة حيث انها ذات علاقة كبيرة بالبيئة من ناحية تاثيرها المباشر في المساعدة على ايجاد التوازن البيئي ، والمحافظة على التربة ومنعها من الانجراف ، كذلك الحد من خطر زاحف الرمال ومشكلة الزحف الصحراوي والمحافظة على حيوانات البيئة وطيورها .

□ الشيخ علي صباح السالم

كما يهدف اسبوع الشجرة في محافظة الاحمدي الى ابراز دور واهمية الشجرة في رفع الكفاءة الانتاجية للمزارع عن طريق حماية المزروعات حيث تعمل كمصدات للرياح ، وحث جميع من يقيم على هذه الارض الطيبة بالمحافظة على الشجرة والاكثار منها من اجل زيادة الرقعة الخضراء في البلاد مما يساعد على توفير الظل والناحية الجمالية في المتنزهات العامة والخاصة .

ويشارك في هذا الاسبوع طلبة المدارس على اختلاف مراحل التعليم العام من خلال قيامهم بالاسهام في زراعة الاشجار في مختلف المناطق التي سيطالها التشجير في المحافظة بهدف غرس حب الوطن والمحافظة على الارض وما عليها ، اضافة الى العمل على تنشئة الطفل التنشئة الصحيحة ، وذلك بغرس روح التعاون وتحمل المسؤولية وحب العمل من اجل الجماعة مع تنمية المهارات العلمية لديهم وتعويدهم على احترام العمل اليدوي وتذوق متعة الانتاج .

وقد وضعت لجنة التخضير لهذا الاسبوع برنامجا متكاملا لاسبوع الشجرة يتضمن زراعة الاشجار في الشوارع والساحات العامة بالتعاون مع منطقة الاحمدي التعليمية والجمعيات التعاونية والبلدية والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية .

مسابقة ومعرض بالتعليم التطبيقي

تنظم الهيئة العامة للتعليم التطبيقي مسابقة في النشاط الثقافي والفني ضمن الاسبوع الثاني من شهر نوفمبر المقبل ، هذا وسيتاح المجال للطلبة والمتدربين بالاشتراك في هذه المسابقة كما تنظم الهيئة معرضا لابراز الميول والاهتمامات الفردية للطلبة وذلك خلال الاسبوع الثاني من شهر ديسمبر المقبل على مستوى العمادة لاختيار احسن ثلاثة اعمال لمنحها الجوائز بحيث يمنح الثلاثة الاوائل على مستوى كل كلية جوائز عينية ويمنح الاول على مستوى الكلية جائزة مالية قدرها ٧٠ دينارا والثاني ٦٠ دينارا والثالث ٥٠ دينارا .

الامير شكر رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

تلقى رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية يوسف جاسم الحجي برقية شكر من صاحب السمو الامير ردا على البرقية التي تلقاها سموه بمناسبة اختتام الاجتماع الثاني للجمعية العامة للهيئة فيما يلي نصها :

تلقيت برقيتكم التي بعثتم بها بمناسبة اختتام الاجتماع الثاني للجمعية العامة للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية المعبرة عن مشاعركم والاخوة المشاركين في الاجتماع تجاهنا . واننى اذ اشكركم على هذه المشاعر الطيبة لادعو الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لما فيه خير اخوتنا في الاسلام وخدمتهم وعمل الخير لهم . كما انني اقدر مشاعركم تجاه خطابنا في الامم المتحدة والذي كان هدفه خدمة قضايا الامة الاسلامية واعلاء شأن المسلمين ودورهم في عمل الخير من أجل ان يسود السلام ربوع العالم .



انت تسأل ورئيس مجلس ادارة بنك التسليف والادخار يجيب

تستضيف « الانباء » مساء اليوم رئيس مجلس الادارة مدير عام بنك التسليف والادخار يوسف علي الحوطي ، ويأتي ذلك في اطار الحوار المفتوح والمباشر الذي تفتحه « الانباء » اسبوعيا بين المواطنين والمسؤولين ، وسوف يقوم السيد الحوطي بالرد على اسئلة القراء واستفساراتهم حول كل ما يتعلق ببنك التسليف والادخار .

عزيزي القارىء : اتصل بـ « الانباء » على الهواتف التالية :

٤٨٣٠٠٨٦ — ٤٨٣٠٧٤٠ — ٤٨٣٠٢٣٨ — ٤٨٣٠٥١٤ — ٤٨٣٠٤٦١ — ٤٨٣٠١٩٣ من الساعة السادسة والنصف الى الثامنة من مساء اليوم السبت وسيكون في انتظارك على الطرف الاخر من الهاتف الزميل شوقي محمود وسيقوم رئيس مجلس الادارة مدير عام بنك التسليف والادخار بالاجابة على سؤالك مباشرة .

□ يوسف الحوطي

ناصر محمد الأحمد أدى العمرة



□ الشيخ ناصر يؤدي مناسك العمرة

قام وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاعلام بالنيابة الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح والوفد المرافق باداء مناسك العمرة بعد اختتام المؤتمر الاول لوزراء الاعلام في الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

وكان الشيخ ناصر قد ترأس وفد الكويت لمؤتمر وزراء اعلام دول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في جدة برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .



□ .. ويقبل الحجر الاسود

لجنة المرافق استعرضت دراسة انشاء خمس حدائق بمناطق مختلفة

استعرضت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة المخططات التي عرضت عليها من قبل مندوبي ادارة التنظيم وهندسة المشاريع الانشائية ، رئاسة هندسة الطرق والهيئة العامة للاسكان ، وبحثت المشاريع المقترحة والمطلوب ادخال بعض التعديلات عليها .

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها برئاسة نائب مدير ادارة الرقابة والمتابعة المهندس احمد عبدالرزاق العسكر حيث بدأت باستعراض مخططات المشاريع المستعجلة والتي تضمنت مخططا لمنطقتي الشويخ الصناعية وابرق خيطان لبيان الخدمات القائمة والمقترحة في المواقع المخصصة لغرض التشجير بمناسبة اسبوع التخضير ، والثاني للطريق الساحلي بمنطقة السالمية بغرض التشجير ، والثالث مخططا للمنطقة التجارية السادسة من مدينة الكويت تمهيدا لقيام البلدية بدراسة تبليط كافة الممرات وساحات تلك المنطقة . كما استعرضت أيضا خمس مخططات حدائق مناطق الفروانية ، بيان ، العمرية ، سلوى ومشرف لدراسة وتنفيذ انشاء خمس حدائق في المناطق المذكورة .

مفوض السوق الاوروبية المشتركة يشيد بخطاب الامير

شيسون : اقتراحات الأمير اكدت تضامن الكويت مع الشعوب الأكثر فقرا

اشاد مفوض السوق الاوروبية المشتركة للتعاون مع الدول النامية كلود شيسون باقتراح صاحب السمو الامير الغاء فوائد الدول الدائنة على ديونها المستحقة لدى الدول المدينة مع اسقاط جزء من اصول الديون المستحقة على الدول الاشد فقرا .

ووصف شيسون الاقتراح الذي طرحه سمو الامير في خطابه التاريخي امام الجمعية العامة للامم المتحدة في اواخر سبتمبر الماضي بانه حدث مؤثر ورمزي . وقال ان ما يثير الاعجاب به هو انه صادر عن رئيس دولة (جنوبية) قدمت قروضا لدول نامية وتعرض الغاء جزء منها .

واضاف ان الكويت تؤكد بذلك تضامنها مع الشعوب الاكثر فقرا مشيرا الى انها قدمت مساعدات (اساسية وسخية) للبلدان النامية .

وورد تعليق شيسون وهو مفوض السوق الاوروبية المشتركة المسؤول عن العلاقات مع بلدان حوض البحر الابيض المتوسط في بيان مكتوب ارسله من بروكسل الى كونا امس الاول .

□ كلود شيسون

وكان سمو الامير قد اقترح في خطابه الذي القاه امام الدورة الـ ٤٣ للجمعية العامة للامم المتحدة يوم ٢٨ سبتمبر الماضي بصفته رئيس الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي مشروعا من ثلاثة بنود بشأن التعاون بين الشمال والجنوب .

وينص البند الاول على ان تدعو الدول الدائنة الى عقد اجتماع فيما بينها لبحث الغاء الفوائد على ديونها المستحقة لدى الدول المدينة مع اسقاط جزء من اصول الديون المستحقة على الدول الاشد فقرا .

واعلن سموه ان الكويت كدولة دائنة على استعداد لحضور هذا الاجتماع والالتزام بما يصدر عنه من قرارات .

رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

الحجي : توصيات الجمعية العمومية ستساهم بمسيرة الهيئة المستقبلية لتحقيق طموحاتها

اكد رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية يوسف جاسم الحجي ان اجتماعات الجمعية العمومية الثاني الذي عقد في الكويت مؤخرا قد حقق العديد من الاهداف وتم اعداد الكثير من الخطط المستقبلية لتواصل الهيئة مسيرتها الخيرية لخدمة الاسلام والمسلمين في ارجاء المعمورة .

وقال ان الاجتماعات اثمرت عن نتائج ومتطلبات جديدة للمرحلة المقبلة لتواكب طموحات الهيئة ومشاريعها المستقبلية ، مشيرا الى ان الهيئة تسير في خطوات ثابتة ورائدة وتحقق العديد من الانجازات ضمن خططها الموضوعة والتي أعدت بعناية وباسلوب علمي بعد دراسة مستفيضة .

وذكر الحجي ان اعضاء الجمعية توصلوا خلال مناقشاتهم الى الكثير من الاقتراحات والتوصيات التي ستساهم في مسيرة الهيئة المستقبلية وتحقق طموحاتها بهدف رعاية الاسلام والمسلمين في كل مكان وتهيئة المشاريع الخيرية المناسبة لايجاد فرص العمل المناسبة لهم وتوفير متطلباتهم الحياتية الانسانية من مأكل ومشرب ومأوى وتعليم وصحة وخدمات اجتماعية اخرى .

وقال الحجي ان التوصيات التي اقرها المجلس بالنسبة للاستثمار والمشاريع تؤكد على ضرورة وضع خطة عاجلة للاستثمار وذلك بهدف ضمان زيادة الربح الحالي ، وكذلك البحث عن مجالات متنوعة للاستثمار وعدم الاكتفاء بالاستثمار الحالي لدى البنوك الاسلامية كما اقترح المساهمة في اعادة تعمير المؤسسات الاسلامية كالمساجد والمعاهد الدينية التي قد اصابها الضرر والاتلاف في الدول الاسلامية .

كما اكد المجلس على ضرورة الاتصال باعضاء الهيئة لاخذ رأيهم بالمشاريع التي تزمع الهيئة انشاءها في بلادهم ليتسنى لهم المشاركة في المراقبة والاشراف العام بعد التأكد من احتياج تلك المنطقة لهذا المشروع وعدم وجود ازدواجية في العمل الخيري في نفس المنطقة .

واضاف كما اكد المشاركون في الاجتماع على ضرورة الالتزام بدفع اشتراك سنوي من قبل جميع الاعضاء والسعي الجاد لجمع التبرعات سنويا من المحسنين في بلادهم بهدف تنشيط عملية جمع التبرعات لجمع المبلغ المطلوب .

واكد المجلس على ضرورة ارسال وفود الهيئة لزيارة رؤساء الدول الاسلامية والعربية لشرح اهداف الهيئة وتنظيم جمع التبرعات في تلك الدول .

وكذلك تنظيم عملية الاتصال بالمؤسسات المالية والتجارية الكبرى وكبار التجار والمحسنين في مختلف الدول واقناعهم بكافة الوسائل للتبرع للهيئة بهدف استثمار هذه الاموال والانفاق من ريعها على الخدمات الانتاجية للهيئة .

كما تم الاتفاق على اعداد اسبوع الخير في العالم الاسلامي في مطلع شهر رمضان المقبل على ان يكون اسبوعا متنقلا من بلد لاخر كل شهر لتحقيق اهداف الصلة لجمع التبرعات في مختلف دول العالم الاسلامي .

وبالنسبة للمساعدات الخيرية التي تقدمها الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية قال الحجي ان الجمعية العمومية اكدت على ضرورة التركيز لانشاء المشروعات الانتاجية في البلدان المستفيدة من معونات الهيئة وترتيب الاولويات عند النظر بتقديم المساعدات والمشاريع المختلفة لما لهذه المشاريع الانتاجية من فوائد جمة على الفرد والاسرة والمجتمع وتحفظ ماء وجه المسلمين بشكل عام وتساهم في رفعتهم واعتزازهم بدينهم الاسلامي الحنيف ومبادئه السامية الرامية الى صقل الفرد واعتزازه بنفسه وبدينه .

□ يوسف الحجي

اما بالنسبة للتوصيات الخاصة بتطوير العمل الاداري داخل ادارات الهيئة واقسامها المختلفة فقد طالب الاجتماع بضرورة الاهتمام بالجهاز الاداري ليكون قادرا على متابعة اعمال الهيئة ولجانها المتخصصة ، وكذلك ضرورة حسن اختيار موظفي الهيئة ومنحهم الصلاحيات اللازمة لضمان حسن سير العمل وانطلاقة الهيئة الى موقعها العالمي لدى كافة عواصم الدول في العالم ولدى الاقليات المسلمة في دول العالم الاخرى .

وكذلك العمل على وضع خطة لترتيب فتح مكاتب وفروع للهيئة وفق الاولويات والحاجات الملحة وضرورة التعاون والتنسيق مع المكاتب والمنظمات الاسلامية .

وقد كلفت الجمعية مجلس الادارة في متابعة اجراء الدراسة اللازمة للخطة الخمسية للهيئة ليتسنى للمجلس النظر فيها واقرارها في اجتماعه المقبل وتمكن الهيئة من السير بموجبها خلال المرحلة المقبلة .

واعرب رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية عن شكر وتقدير جميع الاعضاء لدولة الكويت اميرا وحكومة وشعبا لرعايتهم الدائمة للهيئة ومؤازرتهم ومساندتهم لتواصل الهيئة مسيرتها الخيرية الرائدة .

استمرار التنمية وبرامجها بالوطن العربي مرهون بالنظم البيئية واعداد السكان

احتفل الوطن العربي امس بيوم البيئة العربي حيث صدرت توصية عن الاجتماع الاول للوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة الذي عقد في تونس في الفترة من ١٢-١٤ اكتوبر ١٩٨٦ باعتبار يوم ١٤ اكتوبر من كل عام يوما عربيا للبيئة تحتفل به الدول العربية بصورة تحقق مزيدا من الوعي القومي بمشاكل البيئة وارتباطها الوثيق ببرامج التنمية .

ويتم هذا الاحتفال بالاضافة الى الاحتفال بالايام التي اقرتها او تقترحها المنظمات العربية الاقليمية في هذا المجال وكذلك الاحتفال بيوم البيئة العالمي في ٥ يونيو في كل عام وقد تضمن مشروع الاعلان العربي عن البيئة والتنمية اولا ان البيئة والانسان هي كل ما يحيط بالانسان فهي الطبيعة والماء والهواء والارض وما عليها وما في باطنها مما وهبه الله لخلقه ليتمتعوا به ويفيدوا من خيره والبيئة هي المسكن ومكان العمل والطريق وما الى ذلك مما هدانا الله الى تشييده لتيسير الحياة وسبلها ، كما ان الانسان جزء لا يتجزأ من البيئة يعيش فيها ومن خير ما تستطيع ان تقدمه له ولا يعيش خارجا عنها ، لكل فرد حق اساسي في ان يعيش حياة ملائمة في بيئة تتفق مع الكرامة الانسانية وعليه مسؤولية مقابلة بان يحمي البيئة ويحسنها لنفسه ولذريته .



الجامعة تشارك بمؤتمر السيكولوجية

تشارك جامعة الكويت في مؤتمر حول امكانية استخدام الاختبارات السيكلوجية في دراسة القيادة الادارية وذلك في ولاية تكساس بالولايات المتحدة الاميركية . في الفترة من ٢٢ حتى ٢٦ اكتوبر الحالي .

هذا وسيمثل جامعة الكويت في هذا المؤتمر د. مصطفى تركي .

كما انضم الى اسرة هيئة التدريس بقسم علم النفس بكلية الاداب د. لويس كامل مليكة استاذا زائرا من جمهورية مصر العربية

الجمع بين العمل الاكاديمي والعمل الاداري معادلة مستحيلة .. أو صعبة الحل

١

الاساتذة : العملان معاً على حساب البحث العلمي والعطاء للطالب

الاكاديميون أقدر على إدارة الجامعة والعمل الاداري لفترة معينة

□ د. احمد بشارة

□ د. طعمة الشمري

□ د. غازي العنزي

تحقيق : نواف الشمري

الجمع بين العمل الاكاديمي والعمل الاداري ، هل يؤثر على عطاء الاستاذ الجامعي لطلابه من ناحية ، وعلى ابحاثه العلمية التي يجب ان يقوم بها من ناحية اخرى ؟ هذا السؤال طرحته الانباء على عدد من الاساتذة والمسؤولين في الجامعة واكدوا ان هذا الجمع يؤثر على مستوى الاستاذ العلمي ، وانه لا يستطيع الاخلاص والعطاء في احد العملين الا على حساب العمل الاخر ، كما اكدوا على ضرورة ان لا يشغل الاستاذ المنصب الاداري اكثر من اربع سنوات على الاكثر ويترك المجال لغيره ، ليتفرغ هو لعمله الاساسي بالجامعة ، وهو البحث العلمي والتدريس .

وفيما يلي نص الاستطلاع الذي اجرته « الانباء » :

□ وقد تحدث في البداية د. احمد بشارة مساعد مدير الجامعة للشؤون العلمية فقال :

— الدمج بين العمل الاكاديمي والاداري يؤثر كثيراً على مستوى الاستاذ ، حيث انه لن يستطيع الاخلاص في عمله الا على حساب الوظيفة الاخرى ، وذلك لان طاقة الانسان محدودة .

وشغل المناصب الادارية يجب أن يكون لفترة محدودة لا تتجاوز الاربع سنوات على الاكثر ، وبعدها من المفروض أن يعود الشخص الى مهنته الاساسية الاكاديمية .

ومن ناحية اخرى فان العمل الاداري في المؤسسات الاكاديمية من الافضل والانفع أن يشارك الاكاديميون في حمل المسؤولية وتسيير أمور المؤسسة لانهم أقرب من غيرهم ويجب عليهم قيادتها الى الامام بكل اخلاص .

مشاركة مؤقتة

وفي نفس الوقت يجب أن تكون المشاركة مؤقتة لانها تكليف في فترة معينة وينتقل بعدها الشخص الى موقعه القديم ، ويحل محله شخص اخر يواصل المشوار والمسيرة التي بدأها الذين سبقوه في هذا المجال .

ويجب على الشخص وهو في مركزه الاداري أن لا يتناسى عمله الاكاديمي لانه هو الاساس وجوده في الجامعة بل يجب عليه أن يخصص وقتا كافيا للبحث العلمي وهذا ممكن ويتوافق مع الموقع الاداري لانه لا يحتاج الى تفرغ أو دوام رسمي .

ولكن التدريس هو الاصعب لانه التزام واعطاء محاضرات واختبارات في مواعيد محددة .

ومن الاحسن أن لا يبتعد الاداري عن عمله الاكاديمي ويستحسن أن يظل على صلة بالمجالين على الاقل حتى تنتهي مدة شغله لمركزه الاداري ، ثم يتفرغ كليا للتدريس والعمل الاكاديمي .

بعد الاستاذية

□ أما د. طعمة الشمري نائب عميد كلية الحقوق للشؤون الطلابية فقال :

— من الصعب أن ينجح الانسان اكاديميا واداريا في نفس الوقت ، ولا بد أن يضحي في احدهما ، فمن يريد أن يكون اداريا سيخسر الكثير في عمله الاكاديمي لان عدد ابحاثه سوف يقل وسيكون عطاؤه وشرحه بالنسبة للطلبة اضعف لان تفكيره سيكون منصبا في المشاكل والاعمال الادارية التي تتسم بالروتين والاجراءات القاتلة .

ومن الافضل أن لا يتسلم الاكاديمي مركزا اداريا الا بعد أن يصل الى مستوى استاذ ، وأن يشغل العمل الاداري لمدة لا تتجاوز الاربع سنوات حتى يعود الى عمله الاساسي في الجامعة والتي قضى سنوات كبيرة لتحقيقه والوصول اليه وهو البحث العلمي والتدريس وتحديد مدة شغل المركز الاداري يحقق فائدة كبيرة للادارة لان عطاء الاستاذ في الادارة سيصل الى حد معين ثم يتوقف وذلك لانه سيشعر بالملل وسيكون أسير الروتين ،

ولهذا يفضل أن يأتي شخص اخر اكثر حيوية لشغل المركز حتى يعطي للعمل الاداري حقه من التطوير والتجديد .

والفائدة الاخرى للاستاذ نفسه لان تركه للعمل الاداري سيعطيه الفرصة للعودة الى مركزه الاساسي .

الجمع مستحيل

□ وقال د. ناصف عبدالخالق — كلية التجارة :

— الدمج أو الجمع بين الوظيفة الادارية والوظيفة الاكاديمية في وقت واحد مستحيل بل يجب أن يمر الشخص بالتدرج أولا الوظيفة

د. غازي العنزي : لا مشكلة .. وتوزيع الوقت ممكن !

د. عبدالستار الملا : التوفيق غير ممكن .. والعمل الاداري يستغرق الجهد

د. احمد بشارة : مستوى الاستاذ يتأثر والاخلاص في عمل على حساب الاخر

الاكاديمية ثم بعد فترة يعمل في الحقل الاداري اذا كان ذلك ضروريا .

والدمج الحاصل حاليا في المناصب الجامعية يؤثر سلبا على المجهود العلمي لان بعض الاكاديميين الاداريين لا يستطيعون التوفيق بين الوظيفتين ، وخاصة الشباب .

ولذلك يجب أن لا يتجهوا الى العمل الاداري الا بعد أن يجتازوا سبع سنوات على الاقل من العمل الاكاديمي وأرى أن كثيرا من الفعاليات الاكاديمية تجد نور فوتتها من البعثات التي اوفدوا من اجلها الى شغل مواقع ادارية واكاديمية ، ولهم بعض العذر في ذلك ، كما أن للجامعة أيضا بعض العذر ، حيث أن بعض المواقع يتعين أن يشغلها اكاديميون كويتيون .

افراط كبير

ولكن الملاحظ — للاسف — أن هناك افراطا كبيرا في هذا التوجه ويكون ذلك عادة على حساب التأصيل العلمي وتنمية المساهمة الاكاديمية ، وأؤكد أن الانصراف عن العمل الاكاديمي يجعل من الصعوبة بمكان العودة اليه مرة اخرى .

وعموما فان هناك بعض المجالات الاكاديمية التي يفضل فيها المزج بين البعد الاكاديمي والبعد العملي والتطبيقي ولكن هذا البعد التطبيقي يختلف عن البعد الاداري الذي يستغرق كثيرا من وقت الباحثين

د. عبد الخالق : العلم الذي لا ينمو يتناقص والادارة آفة العمل الاكاديمي



□ د. ناصف عبدالخالق يتحدث للزميل نواف الشمري

والاكاديميين .

ولا أتصور مثلا وجود أستاذ يشرف على الشؤون الادارية أو على الخدمات أو غير ذلك من الانشطة التي يمكن أن يشغلها اداري يتم اعداده وتأهيله لهذا الغرض ، والمشكلة الاخرى هي أن بعض الذين يشغلون مواقع ادارية أو تنظيمية أو فنية يعتقدون انها مواقع دائمة وليست مواقع مؤقتة أو عابرة يتعين عليهم تركها بعد حين ليعودوا الى عملهم الاكاديمي ، وحينئذ سوف يفقدون كثيرا من الوجاهة التي اكتسبوها او اضفيت عليهم خلال عملهم الاداري ، وبعد أن تكون لهم المكاتب الوثيرة والتليفونات والسكرتارية ومظاهر التكنولوجيا المختلفة ، ويعودون الى زاوية ضيقة تكاد لا تتسع لحركته المحدودة .

ان البحث العلمي والعمل الاكاديمي بطبيعته يحتاج الى نفس مستقرة وعقل لا تقلقه ولا تقطع تواصله الاعمال الادارية الروتينية أو الاجرائية على مدار العمل اليومي ، فمثل هذا العمل (بالقطع) هو آفة العمل الاكاديمي .

ويجب مراعاة أن العلم الذي لا ينمو يتناقص تلقائيا ، ومن ثمة فان حرمان هؤلاء من فرصة التنمية العلمية تهدد ما لديهم من معرفة علمية بالتآكل ، ولا أريد أن ألجأ الى التعميم لان عددا من الاكاديميين لم تصرفهم مثل هذه الزخارف والمظاهر عن الاستمرار في بحوثهم ومساهماتهم العلمية ، وهؤلاء هم الذين يعرفون أن مهنتهم المستمرة هي العمل الاكاديمي .

توزيع الوقت ممكن

□ وتحدث د. غازي العنزي — كلية الهندسة — فقال :

— لا أعتقد أن مسالة الدمج فيها تأثير على الاستاذ لان الوظيفة الادارية عطاء وكذلك الوظيفة الاكاديمية عطاء اخر ولكنه منصب لخدمة هذه

د. طعمة الشمري : العمل الاداري بعد درجة الاستاذية

المؤسسة العلمية وانا أرى أن أي انسان اكاديمي يستطيع أن يوظف الوقت بشيء محسوب ومدروس ، فلا يوجد مانع من أن يستلم عملا اداريا وينجح فيه ايضا .

واي شخص اكاديمي واداري عنده ابحاثه ، والمؤسسة الاكاديمية تحتاج الى الادارة الاكاديمية وانا أرى انها الانسب ، لانها تستطيع أن تتفهم حاجات ومتطلبات المؤسسة ومن فيها وانجازها بالصورة الصحيحة . ولا أرى أي مشكلة في الدمج بين الاعمال الادارية والاعمال الاكاديمية بل توجد مبالغة كبيرة بها ، والدليل هو نجاح الادارة الحالية لجميع اعضائها اكاديميون ولهم ابحاثهم وقاموا بانجازات طيبة خلال السنوات السابقة .

□ وقال د. عبدالستار الملا — كلية الحقوق :

— لا أحبذ الجمع بين الوظيفة الادارية والاكاديمية لانه سيدفع العضو في وقت ما الى التركيز والانشغال بالوظيفة الادارية الامر الذي قد يؤدي به الى الابتعاد عن الجو الاكاديمي ، وهذا الابتعاد سوف يؤدي الى تقليص نشاطه الاكاديمي سواء ما يتعلق بابحاثه وبعطائه نحو الطلبة ، ولذلك من الافضل في الواقع أن لا يبقى الدكتور يشغل منصبه الاداري الا لفترة محدودة حتى يستطيع بعدها العودة لاستئناف نشاطه الاكاديمي والتركيز عليه . والشخص الذي يقول انني استطيع التوفيق بين المجالين مخطئ ، لان العمل الاداري مليء بالتعقيدات والروتين ، انه تسيير لاعمال الكلية التي ينتمي لها من ناحية الاشراف والتنظيم وبحث المشاكل الطلابية وكذلك البحث في ترتيب الامور الاكاديمية المتعلقة بتنظيم المحاضرات والندوات وتوزيعها على اعضاء هيئة التدريس لالقائها ، ثم بعد ذلك لا بد أن يهتم بالمشكلات العلمية والاتصال بالجامعات المختلفة بقصد التقريب والتعاون بينها ، فاين الوقت اذن للقراءة والبحث والاطلاع . وأود أن أطرح سؤالا : هل بعد الاعمال التي ذكرتها سيكون لدى الاستاذ مزاج واستيعاب للتدريس والتفاني مع الطلبة ومساعدتهم .

هكذا من الأصل

عزيزي الوزير



صفحة اسبوعية تخاطب الوزراء والمسؤولين مباشرة من خلال رسائل صريحة تعبر عن وجدان واراء وانطباعات المواطنين

أنت مسؤول أمام الشعب

إلى وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح..

طالبو اجازات قيادة السيارات... بين المدرسة "الموعودة" والاستمارات الموقوفة

□ الشيخ سالم الصباح

يشكل المرور قضية حيوية بالنسبة للمواطنين ، خاصة اذا وضعنا في الاعتبار ان السيارة هي وسيلة المواصلات الاساسية في الكويت التي لا غنى عنها لا سيما بالنسبة لظروف الطقس والمناخ .

ومنذ عدة سنوات تم ايقاف صرف استمارات القيادة الا لمهن معينة وفي أضيق الحدود . وارتبط هذا القرار فيما بعد بمشروع مدرسة تعليم القيادة ، التي ذكر أنها ستتلافى كل سلبيا تمدارس التعليم الاهلية فضلا عن انها ستكون القناة الطبيعية لمنح اجازات قيادة لمن يستحقونها فعلا ، ومن تمرسوا بالفعل على فن السواقة السليم من خلال هذه المدرسة .

لكن الشهور تمر والمدرسة « الموعودة » لم تر النور بعد ، والمشكلة ما زالت قائمة ، ومئات طالبي اجازات القيادة ما زالوا في الانتظار ، فلا هم قادرون على الالتحاق بمدرسة القيادة لانها لم تفتح ابوابها حتى الان ، ولا هم باستطاعتهم الحصول على استمارة تعليم قيادة لان باب الاستمارات مغلق .

لقد سمعنا ان تأخر افتتاح المدرسة يرجع الى عدم اكتمال دراسات اعدادها ، وسمعنا أن الامكانات غير متوفرة حتى الان ، ولا شك أن كلا السببين من السهل حلهما .

ان المشكلة يا سعادة الوزير انسانية قبل أن تكون مرورية ، فالكثيرون يعانون الامرين بسبب عدم وجود سيارة لديهم ، يذهبون بها الى دوامهم ، ويقضون بها مصالحهم .

ونحن على ثقة من انك ستولي الموضوع اهتمامك ، اما بالاسراع بفتح مدرسة تعليم القيادة ، أو بفتح باب استمارات القيادة ولو موقتا ... ولو جزئيا .

□ طالبو اجازات القيادة ما زالوا في الانتظار

إلى وزير الأوقاف خالد الجسار

خطبة الجمعة أصبحت مجرد "ديباجة" محفوظة



□ خالد الجسار

والمصلون يتأخرون عنها لأنها لا تقدم جديداً

نعرف بداية انك تدرك اكثر منا اهمية المسجد في مجتمعنا ، والدور الخطير الذي يقوم به في التوعية الدينية وزرع الخلق والقيم في النفوس وتربية الجيل ، وفتح أعينه على الرؤية الاسلامية للقضايا الحياتية التي تثور في مجتمعه وخارج مجتمعه .

نعرف معالي الوزير — انك تدرك كل ذلك ، وانك تقوم انطلاقا من هذا الادراك بتوفير مايلزم لهذه المساجد من ائمة وخطباء ،يقومون بالادوار التي اشرنا اليها سابقا.

ولكن نود أن نسترعي انتباهك الى أن أهم القنوات التي يقوم المسجد من خلالها بالتوعية والتربية وهي « خطبة الجمعة » لم تعد بالمستوى الذي يؤهلها للقيام بالغاية التي كانت من اجلها .

وليس في هذا طعن بخطباء مساجدنا ، فلاشك أن منهم من يقوم بواجبه خير قيام ، ويستفيد الناس منه ، ويحرصون على سماع كلامه ، لانه يزيد من معلوماتهم الدينية ، ويفتح في الوقت نفسه عيونهم على القضايا الاسلامية المطروحة .

ولكن بالمقابل هناك خطباء « حنطوا » انفسهم في موضوعات والفاظ معينة ، يعرفها العوام ، بل يحفظونها عن ظهر قلب بالفاظها ومعانيها ، وبذلك تحولت خطبة الجمعة الى مجرد ديباجة يرددها هذا الخطيب لهدف واحد ، هو استكمال شعائر صلاة الجمعة ، فانتفى بذلك الغرض السامي الذي شرعت من أجله ، وهو جمع المسلمين في وقت واحد واشعارهم بان هناك قضايا تهمهم مجتمعين ، وان عليهم ان يتعاونوا معا ويكونوا يدا واحدة ، كما هم في الصلاة صفا واحدا ، وعلى قلب واحد .

ونحن نعرف — معالي الوزير — ان الوزارة تقوم بتوزيع بعض الخطب على المساجد ، لمساعدة الخطيب ، ووضع المادة التي يمكن ان يتحدث عنها بين يديه ، ولكن ذلك لايعني ، ولايمكن أن يعني أن تصبح خطبة الوزارة هي الورقة التي يتم قراءتها على المنبر ، ويبدو فيها الخطيب ، وكأنه طالب يقرأ أمام مدرسه الدرس الجديد ، وهو مضطرب ، يخشى أن يخطيء أو يجانبه الصواب في تهجئة كلمة .

ان خطبة « الوزارة » يجب أن تكون مجرد فكرة أو نواة أو رؤوس أقلام تساعد الخطيب في البناء حولها لا أكثر . ولولا ذلك لامكن أن نجعل من أي انسان يعرف القراءة واعظا على المنبر ، ويقرأ ماتكتب له .

خطبة الجمعة — سعادة الوزير — مناسبة اسلامية اسبوعية يجب أن تحظى باهتمام الوزارة ، واهتمام خطيب المسجد ، بحيث تكون النتيجة كلاما نافعا مفيدا يسمعه المصلي فيشعر بانه استفاد وازداد وعيا بامور دينه وقضايا مجتمعه .

ان بعض المصلين — ولسنا مبالغين في ذلك — أصبح يتأخر حتى تنتهي الخطبة أو تكاد ، لانه لايستشعر فائدة من اعادة سماع الكلام المكرر والمعاد الذي سمعه عشرات المرات وربما مئات المرات وأصبح يحفظه عن ظهر قلب .

وعلى الرغم من أن هؤلاء مخطئون ، ويقومون بعمل مخالف للدين والسنة النبوية ، اذ من المفروض ان يذهبوا الى المسجد قبل أن تبدأ الخطبة ،ويستمعوا اليها كاملة ، الا أنهم معذورون ، فليس معقولا أن يظل الخطيب يردد ما حفظه في كل اسبوع .

ان المسألة بحاجة — معالي الوزير — الى بادرة منكم ، تجعل بعض الخطباء المتهاونين في التحضير لخطبة الجمعة ، يشعرون بان هناك رقابة عليهم ، وأن عليهم أن يقوموا ببذل بعض الوقت والجهد ليقدموا شيئا نافعا للمصلين الذين سيأتمون بهم .

ومطلوب ايضا ان يفهموا أن خطبة الوزارة ليست لقراءتها بالحرف ، بل للافادة منها وتمثلها واثرائها واغنائها بالمعلومات الدينية ، وربطها بما يحدث في المجتمع الذي نعيش فيه ، حتى تكون عامل جذب ، لا عامل تنفير .

اننا نخاطبك — معالي الوزير — باسم المصلين في المساجد ، ونامل أن تجد رسالتنا المفتوحة هذه لك صدى طيبا ، فنحن ماتحدثنا الا من غيرتنا على الاسلام ، وما فتحنا قلبنا لك الا من حرصنا على أن تحقق شعائرنا الاسلامية الاهداف التي شرعت من أجلها .



□ خطبة الجمعة لم تعد بالمستوى الذي شرعت من أجله .

إلى وزير الشؤون الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح

أين قانون مكاتب الخدم ؟

□ الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح

السؤال الذي سنطرحه في هذه الرسالة سؤال قديم ، والقضية التي سنثيرها قضية معروفة ،وهي تشغل قطاعا كبيرا من المجتمع الذي نعيش فيه ، ان لم يكن كله .

السؤال — هو : أين قانون مكاتب الخدم ؟

وقبل أن نتحدث — معالي الوزير — ونسترسل في طرح القضية نود أن نشير الى اننا عرفناك مسؤولا لا تترك الامور معلقة ، كما اننا نشهد لك — كما يشهد الكثيرون — بانك لا تحب الحلول الوسط ولا تعجبك أن تظل أي قضية بين بين ، فانت دائما في تعاملك مع أي قضية سواء عندما كنت وزيرا للاعلام أم بعد أن أصبحت وزيرا للشؤون لا تعرف سوى الحزم في الامور ، ولا ترى في أي موضوع غير اللونين الابيض والاسود . أما الالوان والظلال بينهما فهي في رأيك تفتح الباب لتمييع الامور .

وهذا — سعادة الوزير — ما يجعلنا نطرح التساؤل : لماذا تظل قضية مكاتب الخدم معلقة هكذا ؟ .. المكاتب الان موجودة وغير موجودة . موجودة في الحقيقة والواقع ، لانها تمارس دورها تحت أعين وموظفي الوزارة وسمعهم وبعلم الجميع ، وغير موجودة لانها في نظر القانون غير قانونية ، ولم يرخص لها بالعمل .

ولا شك انك تتفق معنا أن هذه الظاهرة غير حضارية ، خاصة في بلد كبلدنا — الكويت ، يشهد لها الجميع ، ويحترمها الجميع ، ويحذو حذوها الكثيرون ، ويفيد من تجاربها الاخرون .

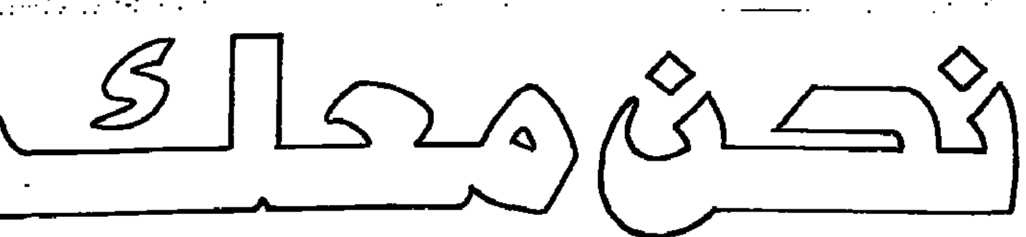
ولا شك أيضا انك غير راض عن هذا الوضع ، ونحن نعرف انك قد تكون معذورا ، فهموم وزارة الشؤون كثيرة ، وهي تاخذ منك الكثير من الوقت والجهد .

ولكننا نود أن تحظى هذه القضية باهتمام خاص ، لانها تمس بشكل مباشر سمعة الكويت التي نحرص جميعا على أن تظل بعيدا عن كل ما يمسها

منذ ما يزيد عن السنة اثارت الانباء القضية ، وردت الوزارة بان هناك مشروع قانون وانه احيل الى ادارة الفتوى والتشريع ، ومن ثم الى مجلس الوزراء . فاين هذا المشروع ؟ هذا هو السؤال الذي لا تجد له جوابا .

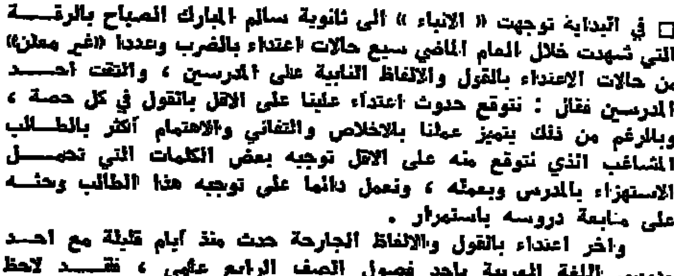
اننا نجدد في هذه الرسالة المفتوحة الدعوة الى الاهتمام بهذه القضية ونذكر بان بعض هذه المكاتب قد تجاوز الحدود ، وهو يقوم بالكثير من الممارسات الخاطئة ، والمؤذية للمستفيدين من خدماتها ، فضلا عن امتهانها للخدم والايدي العاملة التي تستقدمها ، وهي « تبيع » و « تشتري » فيها دون رقيب أو حسيب ، مستغلة عدم وجود آية ضوابط قانونية أو اشرافية او رقابية تنظم عملها .





نحن معك

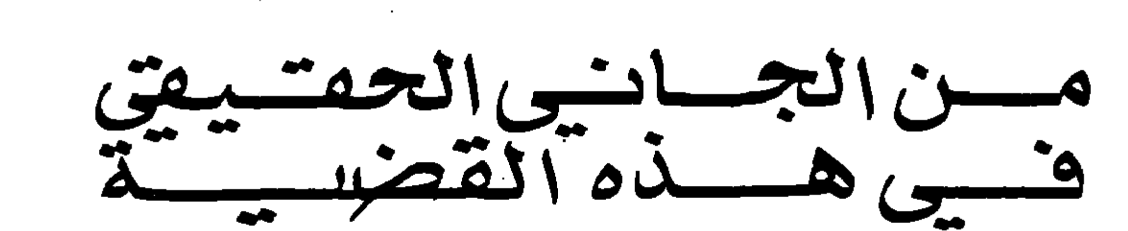
صفحات أسبوعية تتناصر فيها « الانباء » المواطن في مختلف قضاياه المحلية وتصحبه في حوار مباشر مع المسؤولين حول مختلف اهتماماته الحيوية والحياتية



"الأنباء" تطرح هذه القضية

ظاهرة الاعتداء على المدرسين

يحدث احيانا في بعض المدارس الثانوية قيام بعض الطلبة بالاعتداء على المدرسين سواء بالقول وهو شائع جدا، او بالفعل وهو قليل نسبيا . وهذه التصرفات غير السوية تبدو كظاهرة ايام الامتحانات اذا رفض المدرس السماح للطالب بالغش .



من الجاني الحقيقي في هذه القضية ؟

تحقيق

مريم بندق

وليس من الضروري ان تتم حالات الاعتداء داخل اسوار المدرسة بل يمكن ان تقع خارجها او يتعرض المدرس لاتلاف سيارته .

و ((الانباء)) لن تسعى لرصد هذه الحالات بل ستحاول التوصل الى الاسباب الحقيقية التي تدفع قلة من الطلبة الى ذلك .

وسنطرح المقترحات والحلول التربوية لتحسين العلاقة واسلوب التعامل بين الطالب والمدرس في محاولة جادة لمنع انتشار الظاهرة ، وذلك من خلال لقاءاتنا مع المدرسين والاخصائيين الاجتماعيين ووكلاء ونظار المدارس ، واخيرا مع مدراء المناطق التعليمية .

□ في البداية توجهت « الانباء » الى ثانوية سالم المبارك الصباح بالرقة التي شهدت خلال العام الماضي سبع حالات اعتداء بالضرب وعددا «غير معلن» من حالات الاعتداء بالقول والالفاظ النابية على المدرسين ، والتقت احد المدرسين فقال : نتوقع حدوث اعتداء علينا على الاقل بالقول في كل حصة ، وبالرغم من ذلك يتميز عملنا بالاخلاص والتفاني والاهتمام أكثر بالطالب المشاغب الذي نتوقع منه على الاقل توجيه بعض الكلمات التي تحمل الاستهزاء بالمدرس وبعمله ، ونعمل دائما على توجيه هذا الطالب وحثه على متابعة دروسه باستمرار .

واخر اعتداء بالقول والالفاظ الجارحة حدث منذ أيام قليلة مع احد مدرسي اللغة العربية باحد فصول الصف الرابع علمي ، فقد لاحظ المدرس ان احد الطلبة لم يحضر كتاب المادة ولا كراستها . ومن منطلق حرصه على مصلحة هذا الطالب ساله عن السبب فقال الطالب بكل استهتار واستهزاء « انت شكو » . وطبعا لا يملك المدرس في هذه الحالة الحرجة امام الطلبة الا اخراجه خارج الفصل ، فرفض الطالب قائلا له « اطلع انت نحن لا نبيك » ...

واضطر المدرس لابلاغ مشرف الجناح ، ولم يمتثل الطالب لكلام المشرف الا بعد تهديده بابلاغ ولي أمره .

وخرج الطالب وهو يوجه للمدرس الفاظا نابية جدا ، ثم عرض الموضوع على الاخصائي الاجتماعي ثم السيد الناظر الذي قرر فصله ثلاثة أيام .

مرحلة عمرية حرجة

ويضيف المدرس : لو أن هذا المدرس يؤدي عمله والسلام ما كان حدث له ذلك أمام الطلبة ، ولكن من واجبنا كمدرسين ان نتابع الطالب في كل صغيرة وكبيرة لأنه في مرحلة عمرية حرجة ولا بد من ان نوجهه التوجيه السليم . ولعله يعاني من ظروف نفسية او اجتماعية صعبة .

ويوضح المدرس ذلك فيقول : المنطقة تتميز بانتشار الامية بنسبة تصل من ٦٠ـ٧٠٪ اضافة الى المشاكل العائلية التي تتمثل في تعدد الزوجات وكثرة الاولاد ، مما يؤثر على قدرة الطالب على متابعة دروسه بالمنزل ، وايضا يؤدي لضعف قدرته على الاستيعاب بالمدرسة ، فضلا عن معاناته من انشغال الاب الدائم عنه ، فالاب في واد والابن في واد اخر .

ويؤكد المدرس : تحدث الاهانات وتوجيه الالفاظ النابية للمدرس ويتم طرده خارج الفصل حتى لا يتطور الموضوع الى اعتداء بالضرب .

ويأتي ولي الامر ونفاجأ بانه يدافع عن ابنه ..؟؟ وهذا ما يضايقنا .

ونادرا ما نجد ولي الامر يعنف ابنه ويساند المدرس . بل يأتي ولي الامر ليحاسب المسؤول ولن أبالغ اذا قلت ان بعض اولياء الامور اذا سنحت لهم الفرصة فانهم لن يتوانوا عن الاعتداء على المدرس ، ووجه الاعتراض والغضب ان ابنه الطالب أصبح رجلا ولا يحق لنا تأديبه ..؟؟

راعوا الله في اولادكم

ويقول المدرس : أقول لهؤلاء راعوا الله في أولادكم ، ليس حرصا على مصلحة المدرس انما حرصا على مستقبل الاولاد ، وحتى لا يصبح التأييد لهم عاملا مشجعا ومساندا ليس فقط داخل المدرسة ، انما خارجها وفي الحياة العملية ، فطالب الثانوي ما زال في بداية الطريق وهو معرض للخطأ وما زال يحتاج الى الارشاد والتوجيه .

واهمس لاولياء الامور — والكلام ما زال للمدرس داخل ثانوية سالم المبارك الصباح بالرقة « ابنك صحيح اصبح رجلا » لكن ليس على مدرسه ومعلمه ، وهو بمثابة والده والذي نعتبره نحن أيضا بمثابة ابننا .. نوجهه ونرشده ونخاف على مستقبله .

ويختتم المدرس كلامه لاولياء الامور قائلا : عليكم جميعا التأكد أن الدافع الوحيد للمدرس هو خوفه على مصلحة الطالب ولن يخسر المدرس شيئا اذا اهمل الطالب دون متابعة عنه .

واذا بدأ الطالب في تعطيل سير الدراسة اثناء الحصة فما على المدرس الا احضار مشرف الجناح الذي يجبره على الخروج من الفصل ، وبالتالي لا يتعرض المدرس لاي اهانة أمام الطلبة .

نريد ادارة حازمة

ويقول مدرس ثانوية سالم المبارك : هذا بالنسبة لاولياء الامور . اما بالنسبة لادارة المدرسة فاننا نطالب بان تكون اشد مما هي عليه ولا تظلم المدرس ، فترابط المدرسة من ترابط الادارة ، بمعنى ان المدرسة تسير في الاتجاه الصحيح اذا كانت قرارات الادارة سليمة وحازمة وعادلة .

وعلى ادارة المدرسة ان لا تلتفت للضغوط الخارجية .

واختتم المدرس حديثه قائلا : نطالب الادارة أيضا بتشديد الرقابة في امتحانات صفوف النقل .

عقبات يسببها اولياء الامور

□ وفي ثانوية انس بن مالك بخيطان التقينا الاخصائي الاجتماعي عاهد شاهين فقال :

تحدث احيانا بعض المشاغبات ليس فقط من الطالب الضعيف دراسيا ، بل احيانا تكون صادرة من طالب ناجح ومتفوق في دراسته .

وتتمثل هذه المشاغبات في الاعتداء بالضرب على العاملين بالمدرسة ، وهو نادر الحدوث ، او الاعتداء بالقول وهو شائع الحدوث ، او اعتداء الطلبة على بعضهم ، خصوصا بعد انتهاء الدوام المدرسي خارج اسوار المدرسة

ويؤكد الاخصائي الاجتماعي أن هناك اسبابا كثيرة وراء هذه التصرفات لعل أهمها ان بعض اولياء الامور يرفضون عقاب ابنهم او حتى تأنيبه ، بل ويحتجون اذا قامت ادارة المدرسة بأي تصرف تأديبي تجاه ابنهم لاعتقادهم « انه اصبح رجلا » وهذا الموقف في حد ذاته عنصر مشجع ودافع قوي للتمرد على السلطة المدرسية وخطوة تمهيدية كبيرة في تشجيع الطالب على الاعتداء على العاملين بالمدرسة .

□ ويتابع قائلا : أولياء الامور في هذه المنطقة يعانون من انخفاض المستوى العلمي والثقافي ، وبالتالي تنعدم قدرتهم على متابعة الطالب داخل البيت اضافة لانشغال الاب طوال ساعات النهار في العمل ، مما يتيح للطالب فرصة قضاء أكبر وقت خارج المنزل ، وهذا يعرضهم للاعتقال من جانب دوريات الشرطة ، فعلى سبيل المثال غالبا ما يحدث في نهاية الاسبوع قيام دوريات الشرطة باعتقال مجموعات من الطلبة تجدهم في حالة تسيب او محاولة العبث ، ويقومون بابلاغ ادارة الخدمة الاجتماعية المدرسية بوزارة ، ونحن بدورنا نبلغ بالحالة لمتابعتها .

ضعف شخصية المدرس

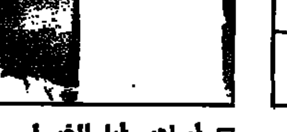
أما السبب الثاني لسوء تصرفات الطالب مع المدرس فيتمثل في ضعف شخصية المدرس .

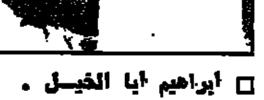
والسبب الثالث وجود الجنسيات المختلفة ينتج عنه عدم الانسجام بين الطلبة خاصة ، وتزايد الاعتداءات بينهم ولا يملك الاخصائي الاجتماعي الا العمل على اصلاح الموقف بين الطالبين وعدم تصعيده الا في الحالات التي يشعر بامكانية تصعيدها خارج المدرسة .. وهنا يكون لا بد من استدعاء أولياء امور الطلبة أصحاب المشكلة واخذ التعهدات اللازمة .

وهناك دور اخر للادارة يختص بكيفية علاج وعقاب الطلبة .

وهناك بعض الاقتراحات التي من خلالها يتم القضاء على هذه الحالات الفردية ومساعدة الاخصائيين الاجتماعيين في المدارس الثانوية .

ومن ذلك ما يتعلق بولي الامر ، فلا يجوز ان يشجع ابنه اطلاقا او




□ عبد الله القمان □ ابراهيم ابا الخيل . □ ابراهيم اللوغاني □ سليمان بو قماز

ولي الأمر والمدرس والإدارة المدرسية ووسائل الإعلام .. كلهم شركاء في المسؤولية

يؤيده حتى لو كان المدرس هو المخطيء، وعليه ان ينسق مع جهات العمل ليقوم بزيارة ادارة المدرسة ولو مرة واحدة كل شهر ، ويجب عليه الاتصال تلفونيا .. وعلى الام ان تحل مكان الاب اثناء غيابه وتطلعه على تصرفات ابنه أولا بأول ، حتى لا تكون العاطفة سببا في فشل ابنها .

اما من ناحية الطالب فعمله ان يتميز بسعة الصدر والتحمل والتفكير مليا بدلا من الغضب والتسرع .

اما المدرس فعليه ان يتعامل مع الطالب بالفعل ، وليس بالقول ، وان يضع في اعتباره الرحمة والعدل وحسن اختيار الكلام والابتعاد نهائيا عن اسلوب الشتائم والاهانات .

ويجب أن تكون العلاقة بين الادارة والمدرسين اكثر تلاحما وتفهما ، وذلك لتدعيم مواقف المدرسين داخل فصولهم .

وهناك جنسيات عربية حضرت للتدريس حديثا ، وغالبيتهم لا يفهمون لهجة الطالب ، وبالتالي لا يتمكن الطالب من فهم لهجة المدرس فتحدث المشاكل .

واخيرا يجب باستمرار اقامة الحفلات والندوات الطلابية داخل المدرسة باشتراك المدرسين والطلاب للعمل على تمتين العلاقة وتقوية العلاقات الانسانية بينهم .

الشدة

□ ويرجع الاخصائي الاجتماعي بثانوية خيطان فاروق سليمان اسباب التصرفات غير السوية من جانب بعض الطلبة الى سن المراهقة .

ويوضح قائلا : الطالب في هذا السن يملك القدرة على التصرف ، ولكن هذا التصرف قد يكون سويا وقد يكون غير سوي ، ونحن حماية للطالب والمدرسة وللمجتمع نسارع للوقوف على أسباب أي تصرف ونطلع ولي الامر عليه ولذلك فان نسبة حضور طابور الصباح تصل الى ٩٨٪ .

ويقول : قد يكون استعمال الشدة بدون فهم من جانب القائمين على العملية التعليمية سببا في هذه التصرفات ، فالطالب في هذه المرحلة ليس صغيرا ، ويستطيع ان يميز بين الصواب والخطأ ، فالشدة المتعسفة تخلق لدى الطالب موقفا مضادا يتصرف من خلاله في أي لحظة وضد أي احد ، لكي يخفف به من القيود المحيطة به .

وندرة المشاغبات داخل ثانوية خيطان يرجع الى أن الناظر لا يستجيب لاي ضغوط أو تدخلات خارجية ما دام المدرس على حق والطالب مخطئا . وهذا ساعد على استقرار المدرس في عمله واطمئنانه الى تصرفاته الصحيحة .

ونحن في عملنا نحاول دائما التخفيف عن الطالب خصوصا عندما يأتي يشكو من زميل او مدرس أو حتى من والديه ونعمل على اشباع حاجاته حتى تصبح المدرسة مكانا محببا الى نفسه .

وعلى المدرس ان يخلق علاقة حب مع ابنائه الطلبة ومن خلالها يشعرهم بانه حتى لو عاقب احدا منهم فان اساس ذلك هو الخوف على مستقبلهم وليس احراجهم أمام زملائهم .

الاستهتار بالتعليم

□ ويقول الاخصائي الاجتماعي ، بثانوية الرابية مجدي جابر : السبب الاساسي لاعتداء الطالب على استاذه هو استهتاره بالتعليم ، وفي نفس الوقت عدم احساسه بقدرته على مواصلة التعليم ولذلك قد يمتنع هذا الطالب عن اداء واجباته المدرسية وتبدأ المشكلة من هذه النقطة ، ثم تتطور الى استخدام الايدي او الاعتداء بالقول امام جميع الطلبة .

وهناك فئة اخرى قد تكون الرفاهية ووجود السيارة سببا في سلوكها غير السوي ، اذ يبدأ هذا النوع من الطلبة في معاملة زملائهم ومدرسيهم من منطلق الكبرياء ، وهذا وحده كفيل بخلق المشاكل .

ويقترح بعض الحلول للقضاء على هذه المشكلات فيقول انها تتمثل في :

— توعية اولياء أمور الطلبة عن طريق عقد الندوات واللقاءات المستمرة داخل المدرسة على أن يحاضر فيها اساتذة الجامعة .. أما اذا كان هنالك طالب عدواني يتكرر منه نفس السلوك فالتعامل معه يتم على أساس انه حالة فردية ، وتدرس مشكلته من جميع جوانبها .

ولا بد من اشراك هذا الطالب في انشطة المدرسة .

واذا كانت الحالة لا تستجيب لاي شيء يتم نقلها الى مدرسة اخرى بناء على قرار من الناظر ، وذلك لابعادها عن « الشلة » التي تشجعها .

طالب غير طالب

□ ومع وكيل ثانوية العديلية سليمان بوقماز الذي تقاعد في ٣٠ سبتمبر الماضي بسبب مشاكل الطلبة قال :

المشكلة الاساسية التي يجب وضعها امام الاعين عند محاولة ايجاد حل من قبل المسؤولين في التربية ان هناك طالبا فعلا وان هناك غير طالب ، بمعنى ان الاول يسعى فعلا للعلم وعنده القدرات التي تمكنه من النجاح والثاني ليس لديه الاستعداد للتعليم .

والطالب الاول اذا حدث منه تصرف غير سوي يكون « طارئا » ويندم عليه ، ويكون بسبب ظروف اجتماعية او دراسية أو اقتصادية يعاني منها ، ولا بد من مساعدته ليجتاز هذه المرحلة حتى لو بدر منه ما يسيء للمدرس .

اما النوع الثاني والذي ليس لديه الاستعداد للتعليم فانه يبدأ في تكوين الشلل ومماكسة المدرس وتعطيل الدراسة وعدم حضور طابور الصباح وتتطور الامور الى الاعتداء على المدرسين ، ويساعده في ذلك سلبية ادارة المدرسة . ومثل هذا الطالب فصله من المدرسة ليس عقابا له ، بل هو لدفعه اختيار لمجال اخر عملي كحرفة مثلا قد ينجح فيها طالما أن لديه الطاقة الجسمانية ، وليس لديه مقومات الطالب .

ويضيف : سلبية المدرسة تؤدي الى سلبية المدرس لخوفه من اعتداء الطلبة عليه أمام زملائه ، وهذا في حد ذاته ظلم للطلبة المجتهدين ، فما من شك أن تلك التصرفات ستؤثر على اخلاص وعطاء المدرسين ، ويجب على المسؤولين عدم السكوت ، عليها حتى تصبح ظاهرة ايام الامتحانات وتعرض حياة المدرسين للخطر .

وينبه بوقماز الى نقطة مهمة أخرى فيقول :

احيانا يحدث أن الادارة تعاقب المدرس في حالة حدوث مشكلة مع طالب وتحمله المسؤولية ، وعلى سبيل المثال ايام الامتحانات تهدف بعض ادارات المدارس الى رفع النسبة العامة للنجاح ، ولذلك تسمح بالغش وفي حالة رفض المدرس وحدوث مشكلة مع طالب فانها تعاقبه وتوبخه علنا .

واذا تشجع الناظر وبدأ في توجيه العقاب للطالب حسب اللائحة الموضوعة فان « الواسطة » سرعان ما تفشل حماسه .

تعاون عدة جهات

والحل في نظري هو تعاون عدة جهات ، منها دوريات الشرطة لاجبار الطالب على الدخول منذ الحصة الاولى وليس التجمع امام المدرسة ، ووزارة الشؤون مطالبة أيضا بمساعدة الطلاب ، ولان مثل هذا وذاك من تعاون أولياء الامور مع ادارة المدرسة ، واعطاء الناظر سلطة الفصل النهائي .

وفي نفس الوقت على الادارة ان لا تكون سلبية بل تكون حازمة ولا تعطي اي اهمية للواسطة وتراعي حق المدرس اولا لانه من خلاله وبه يرتفع مستوى التعليم ومستوى الطلاب وان لا تلجأ الى اهانة المدرس حتى في السر لانه امتنع عن السماح للطلبة بالغش مثلا .

المدرسون : بعض أولياء الأمور يشجعون أبناءهم وبعض الإدارات سلبية .. وغير حازمة

الطلبة ابناؤنا وليسوا «رجالا» علينا كما يقول اباؤهم !..




لولا خوفنا على مستقبل الطالب لارحنا انفسنا واكتفينا باخراجه من الفصل

واقترح ايضا ان يقوم ولي امر الطالب باصلاح ما اتلفه ابنه من اثاث المدرسه ، واخيرا مطلوب تطبيق لائحة النظام المدرسي (بحذافيرها) .

١٠٠ طالب مشاغب

□ وتحدث وكيل ثانوية اخرى فقال :

مدرستنا تضم ١١٠٠ طالب ، منهم على الاقل مائة طالب مشاغب ، وكل واحد له اسلوب وطريقته في المشاغبة سواء مع المدرسين او مع زملائهم ، وانا اعتقد ان الاسباب كثيرة ، لكن اهمها :

— قصور وسائل الاعلام عن مساعدة ادارات المدارس بل يحدث العكس فنجد وسائل الاعلام تدعم التمرد بعرضها مسرحيات مثل مدرسة المشاغبين . ومن هنا اصبح الطالب يتباهى بانه ضرب المدرس بالطباشير او قام بازعاجه اثناء الشرح .

— اهمال البيت وعدم السؤال عن الطالب .

— ضعف شخصية المدرس ، وهذا قد يكون عاملا مشجعا ، خصوصا اذا كانت ادارة المدرسة غير جادة في معاقبة الطالب .

ولمواجهة هذه السلوكيات السيئة نعامل الطالب اولا كصديق ، فمثلا الطالب المدخن نفهمه بان ذلك ممنوع ، ونوضح له مضار التدخين ، خصوصا في هذا السن الصغير نسبيا .

واذا لم يستجب نستدعي ولي الامر ، واذا لم نستطع فعل شيء نبدأ نحن كادارة مدرسة بتضييق الخناق على هذا الطالب واذا تأكدنا ان سلوكه يمكن أن يجذب من خلاله زملاءه نضطر الى نقله الى مدرسة ثانية .

وهذا التصرف له ايجابيتان :

— كل مكان جديد على الانسان له «رهبة» ومن ثم لا يستطيع التصرف بحرية كما في المدرسة الاولى .

— ابعاده عن «شلة» الاصدقاء التي تشجعه باستمرار .

ومن ناحية الاعتداء بين الطلبة في أغلب الحالات نصالح الطرفين مع كتابة تعهد بعدم تكرار ذلك ، وهذا أمر أشياء ايجابية .

اما في حالة الاعتداء على المدرس فاسلوب الطرد اجدى للطالب وللمدرسة .

ولعلم فهذا اخر اسلوب نستخدمه اذا ضاق بنا الامر ، بل احيانا نعطي الطالب المشاغب اكثر من عشر فرص لاصلاح نفسه ، ولكن في النهاية يجبرنا على طرده لانه في الاساس لا يريد ان يتعلم .

النقل اسلوب ناجح

ويضيف : تطبق حاليا المنطقة التعليمية اسلوب البدل بين المدارس بالنسبة للطلبة المشاغبين وهذا يؤدي الى نتائج طيبة وايجابية في الحد من « حركاتهم غير السوية » .

ويختتم الوكيل حديثه بتوجيه نداء الى اولياء الامور للتنبه لابنائهم ، فهم يمرون في سن صعبة ، ولا بد من التوجيه والارشاد والمتابعة في كل صغيرة وكبيرة حتى يصلوا الى بر الامان .

قصور الاعلام

والتقت «الانباء» مجموعة من نظار المدارس الثانوية لمعرفة ارائهم في اسباب الاعتداء واقتراحاتهم ومن هو المخطيء حقا .. الطالب ام المدرس ام ولي الامر ، ام قصور وسائل الاعلام ، ام ان هنالك اسبابا اخرى من واقع خبرتهم واحتكاكهم المباشر باطراف العملية التعليمية .

يقول ناظر ثانوية الرابية ابراهيم يعقوب اللوغاني :

المشاكل التي تقابلنا من الطلبة كثيرة ومتنوعة وعامة ، ونحن لا نترك المشكلة بدون حل سواء أكانت مجرد كلمات توجه الى المدرس او طريقة يتبعها الطالب في كلامه واسلوبه .

واستطيع أن اؤكد ان الاعتداء من قبل الطالب على المدرس هو اعتداء على رسالة التعليم . فاحترام المدرس ضروري واعتداء اي طالب على مدرسه معناه استهانته بالتعليم .

وحول الاسباب يقول ناظر الرابية انها تتلخص في النقاط التالية :

— تربية الطالب الخاطئة والبيئة التي يعيش فيها قد تكون غير جيدة مثل سلوك الاب واهتمامه بأموره الشخصية . طبيعة الطالب ، فهناك العاقل وهناك المنفعل الذي يثور لاي جملة ، قد يفهمها خطأ من جانب المدرس .

— رسوب الطالب خلال الفصل الدراسي او اخر العام مما يسبب كرها وحقدا تجاه المدرس . وفي هذه الحالة ينتظر المدرس اي فرصة للانفراد بالمدرس والاعتداء عليه سواء داخل المدرسة او خارجها .

— أحيانا يكون عدم حزم الادارة وضعفها سببا رئيسيا في تشجيع الاعتداء على العاملين ، وينتج عن ذلك عدم اخلاص المدرسين ، نظرا لاحساسهم بالخوف ، ورغبتهم في البعد عن المشاكل .

— ضعف شخصية المدرس وعدم اقامة حدود بينه وبين الطالب من ناحية «الدردشة» اثناء الحصة ، فبحكم سن الطالب ممكن يقول كلمة تسبب احراجا شديدا للمدرس امام الطلبة ، ثم تبدأ المشكلة ، ويمكن ان تنتهي بالتشاجر .

وهناك اسباب لاعتداء الطلبة على بعضهم فهي كما يقول ناظر ثانوية الرابية اسباب تافهة وصبيانية ، كأن يأخذ واحد كتاب الاخر او قلمه او يحاول ان يضحك معه ويكون الاخر جادا لا يحب الضحك ، ومن ذلك الخلافات الاسرية بين الطلبة حيث يقومون بتصفيتها داخل المدرسة فتتطور ويحدث العراك .

كما ان ضعف الطالب دراسيا يجعله يتشاجر مع من هو اكثر منه قدرة على التحصيل والمتابعة ، او تحدث المشاجرات اثناء الامتحانات لرفض البعض اعطاء زملائهم بعض المعلومات .

اقتراحات

واما الاقتراحات التي يطرحها ابراهيم يعقوب اللوغاني ناظر ثانوية الرابية لايجاد الحلول التربوية المناسبة لهذه الظاهرة فهي بالنسبة لاولياء الامور تتمثل في ان يقوموا بمراجعة المدرسة في كل صغيرة وكبيرة والاطلاع على احوال ابنائهم الدراسية والسلوكية لان الطالب في هذه الحالة يمتنع تلقائيا عن خلق مشاكل داخل المدرسة اما خوفا من والده ، واما لان سلوكه معروف داخل المنزل بانه جيد ومتزن فيخاف اهله ان يعرفوا تصرفاته داخل المدرسة .

وعلى ادارة المدرسة ان تكون حازمة وان لا تفرق بين طالب واخر او بين مدرس واخر ويكون الناظر عادلا في قراراته ويعمل اولا باول على القضاء على المشاكل الطلابية ، اما بالنصح او بالارشاد او بالحزم ، ويبحث الحالات الفردية التي تتسم بالعدوانية لتبيان أهم الاسباب التي تدفعها الى ذلك ، ومحاولة مساعدتها .

بالاضافة الى ضرورة التوعية سواء عن طريق الاذاعة المدرسية او الندوات التي يحضرها أولياء الامور او الملصقات .

واخيرا يجب ان يكون المدرس قدوة ويكون الاخصائي الاجتماعي حلقة الوصل بين الطالب والمدرس اذا بدر من المدرس شيء خاطيء وذهب الطالب الى الاخصائي يشكو له ، اذ عليه في هذه الحالة أن لا يترك الطالب ، بل لا بد من جمعه بالمدرس في محاولة لتوضيح الامر .

حتى الطالب المتفوق

□ ويتحدث ناظر ثانوية طلحة بجليب الشيوخ عيسى جابر فيقول :

المشاكل السلوكية غير السوية من جانب البعض اصبحت محدودة نتيجة وضع لائحة النظام المدرسية من قبل الوزارة ، وبالتالي فان معالجة هذه المشكلات اصبحت محددة أيضا سواء من قبل ناظر المدرسة او من يوكله

نحن معك

صفحات أسبوعية تناصر فيها « الأنباء » المواطن في مختلف قضاياه المحلية وتصحبه في حوار مباشر مع المسؤولين حول مختلف اهتماماته الحيوية والحياتية

□ عيسى عبد الله جابر



□ عبد الرزاق الميفي

□ فاروق سليمان

النظار والوكلاء : وسائل الإعلام تشجع على الشغب ونقل الطالب المشاغب أسلوب ناجح

□ سلبيــة الادارة تــؤدي لسلبيــة المــدرس ... والضحية « المجتهدون »

□ لا بــد مــن أعطـاء الناظــر سلطــة الفصــل النهائــي

□ التمييــز بين الطلبــة والالفــاظ غــير اللائقة تحفز علــى الشغب

في تطبيق اللائحة او من قبل مجلس النظام المدرسي حسب ما تحدده هــذه اللائحة لمعالجة المشكلات السلوكية .

وعن المشاكل التي يحدثها الطلبة مع المدرسين يقول انها تنبع مــن الطالب المتفوق والطالب الضعيف . اما نوعية المشكلة فتختلف ، فالمتفوق مشكلته تنحصر في رغبته في سد احتياجاته العلمية وذلك بالشرح الوافــي ومتابعة المدرس في كتابة التقارير والواجبات والتحدث والنقاش مــــع المدرسين ومطالبة الطالب باستمرار وفي كل حصة بالاجابة على كل الاسئلة التي يثيرها سواء أكانت في الدرس او خارجه .

ويترتب على ذلك اثارة اسئلة اثناء الحصة مما قد يسبب بعــض الضيق للمدرس ويعتبرها خارج الدرس ، ولكن لا تحدث اعتداءات مــن جانب الطالب المتفوق .

اما الطالب الضعيف فمشكلته انه غير قادر على متابعة المدرس في كل ما يطرحه ، وبالتالي يحاول ان يشغل المدرس كان يحرك كرسيا او يتأخر عن الدخول بعد بدء الحصة ومن الممكن ان يشتم ويضرب ايضا اذا تكلــم معــه المدرس .

اسبــاب اخــرى

وهناك اسباب اخرى تساعد على وقوع المشاجرات بين الطـــالب والمدرس قد تكون بسبب التفرقة بين الطلاب ، سواء في الدرجات او المعاملة او التلفظ بالفاظ غير لائقة وشعور الطالب بالاحباط .

وحول الحلول لمشاكل الطالب المتفوق والضعيف لمنع تلك المشكــلات السلوكية التي تنتهي بالاعتداء بالقول او الفعل . يقول ناظر ثانوية طلحة :

الطالب في المرحلة الثانوية يمر بمرحلة عمرية صعبة ، وهي مرحلــة المراهقة التي يصفها بعض علماء النفس بانها مرحلة « الضغوط والعواصف» فالطالب في هذه المرحلة يواجه ضغوطا داخلية متمثلة في الرغبـــات والاحتياجات ، ويواجه ضغوطا خارجية تتمثل في القوانين والنظـــم والعادات والتقاليد .

ونتيجة لكل ذلك تنشأ حالة من عدم الاتزان الانفعالي ، وهنا يحتاج منا كمربين ان تكون واعين ومدركين لطبيعة طالب المرحلة الثانوية ، فاي استثارة من قبل العاملين بالمدرسة ربما تؤدي الى ظهور مشكلة مــــن المشكلات ، وخير وسيلة لتدارك ذلك هي الاتسام بالخلق الجيد من جميــع العاملين ، وان تكون قدوة حسنة لهؤلاء الطلاب وعدم التمادي في الضغط على الطالب .

ولا بد ان يكون المدرس غير متهاون وتكون شخصيته قوية ومتزنــة ويضع حدودا للمعاملة مع الطلبة وفي نفس الوقت لا يضغط عليهم بالاسلوب او بالفعل ويكون قدوة حسنة لان سلوكه محسوب عليه .

وعليه ان يحاول حل المشكلات مع الطلبة داخل الفصل وتحويــــل الطالب اذا لزم الامر الى مشرف الجناح ثم للناظر لتطبيق لائحة الجزاء .

ثم بعد ذلك على ادارة المدرسة ان تلجأ الى حلول واقعية وعملية لحــل مشاكل الطالب المتفوق والطالب الضعيف ايضا .

على سبيل المثال في العام الماضي قمنا بتنظيم دروس مراجعة ايام الخميس للطلاب المتفوقين .. وفي داخل الحصص على المدرس ان يطرح بعــض الاسئلة ، ويطلب من الطالب المتفوق الاجابة عليها لارضاء رغبته ، وايضا يطلبه بعمل بعض البحوث ومشاركة المدرس في الشرح والمشاركة فـــي المسابقات العلمية ، سواء على مستوى المدرسة او مستوى الوزارة .

اثــــارة اهتمــام الطــالب

ومن ناحية الطالب الضعيف على المدرس ان يحاول اثارة اهتمامــه في بداية كل حصة ، وذلك عن طريق طرح بعض الاسئلة المناسبة لمستوى ذكائه ، وبالتالي فان الاجابة عليها تجعله راضيا عن نفسه وتدفعـــــه للمشاركــة .

وعلى ادارة المدرسة ايضا ـ والكلام ما زال لناظر ثانوية طلحة ـ حل المشكلات التراكمية لدى الطالب لان كل ذلك ينعكس على سلوكه داخل الصف ، واسلوب المذاكرة ، وكيفية قضاء وقت الفراغ ، وايضا تنظيــم دروس التقوية بدءا من اول العام .

وفي النهاية لا بد من اطلاع ولي الامر على كل ما يحدث من ابنــــه داخل المدرسة .

لائحــــة النظـــام

اما بشان لائحة النظام فالمفروض اعطاء ادارات المدارس صلاحيــة معالجة المشكلات داخل مدارسهم لان كل مشكلة لها خصوصية وترتبــط ببيئة معينة ، وادارة المدرسة يجب ان تكون على مستوى معين في معالجة هذه المشكلات ولا يكون هناك ، كما هو حادث حاليا ، توحيد في عمليــة تطبيق الجزاءات في المدارس ، لان بعض المشكلات تحتاج للبت فيها بسرعة فورية ، خاصة اذا كانت تتعلق بعملية الاعتداء على المدرسين .

والمشكلة هذه لا تحتاج الى تاخير ويجب البت فيها بسرعة وفورا ، لان مسالة الكتابة الى المنطقة بعد انعقاد مجلس النظام وهو المعمول به حاليا وانتظار الرد من المنطقة ياخذ بعض الوقت ، والمدرسة تحتار في كيفيــة التصرف ، اذ لا تستطيع ان تترك الطالب منتظما بالدراسة وفي الفصــل الذي يدخله نفس المدرس .

وفي نفس الوقت لا تستطيع ان تفصل الطالب لانها مقيدة باللائحة ، وهي اذ تلجأ في بعض الاحيان الى فصل الطالب فترة محددة في سبيــل انتظار الرد من المنطقة التعليمية فهنا اصبح العقاب مضاعفا ونظرية التعزيز في علم النفس تقر بان الجزاء يجب ان يتلازم مع الفعل .

جــو اجتماعـــي سليــم

□ ويقول ناظر ثانوية بيان عبدالرزاق الميفي :

الطالب هو الطالب سواء كان متفوقا او ضعيفا وسواء كان في بيئة عربية او بيئة اجنبية ، وان كان هناك اختلافات يفرضها اختلاف العادات والقيم بين المجتمعات . اما التركيبة الشخصية لطالب المرحلة الثانويــة فهي واحــدة .

ويوضح ناظر ثانوية بيان فيقول :

عندما حضرت الى هذه المدرسة واجهتني مشاكل سلوكية من بعــض الطلاب ، وكان اهمها العراك بين الطلاب خارج المدرسة ومحاولات الاعتداء على المدرسين والعاملين بالمدرسة وتعطيل سير الدروس داخل الفصــول واغلاق الفصول قبل طابور الصباح لمنع انتظـــام الدراسة والتكسير والمفرقعات والزجاجات الحاوية على روائح كريهة والهروب من المدرسة .

وببحث حالات هؤلاء الطلاب وجدنا انهم يعانون من الفراغ العاطفي وكانت هذه المشكلة تدفعهم الى الجنوح عن الصواب وكانت الاسباب :

ـ تعدد الزوجات واهمال الاب لابنه .

ـ تفاوت المستوى الثقافي والاقتصادي لطلاب المدرسة ، وبالتالــي اختلاف درجة الاستيعاب لدى الطلاب .

ولكن كانت الايجابية الموجودة لديهم هي ان الاستعداد للتعلم موجود

ولا ننكر انه وجدت حالات معدودة تتميز بالشراسة والعدوانية وفقدان الثقة في الكبار ، وهذه لها اسلوبها في المعالجة ايضا .

وعن خطته في القضاء على تلك المشكلات السلوكية قال ناظر بيان :

عملنا على توفير جو اجتماعي سليم يراعي المرحلة السنية التي يمر بها الطالب ومع خلال التعامل الواعي مع هذه المشاكل بالتواجد المستمر مع الطالب في الساحة واثناء الفرص ومع الطالب داخل الصف ايضا التواجد بين الطلبة اثناء الخروج بعد انتهاء الدوام والمرور على المناطق والقطــع وزيارة الديوانيات ، اى اننا كادارة بدأنا نتقرب من الطلاب واسرهم لمعرفة سبب قيامهم بهذه التصرفات ومحاولة حلها ومنح هؤلاء الطلبة الثقة الكبيرة وبناء جسور من المحبة حتى لا يعتقدوا ان الناظر مثلا هو سلطة عقاب .

واذا حدثت داخل الفصول فربما السبب هو الاعداد الكبيرة داخــل بيننا وبينهم ، فليس من الغرابة ان اوصل هذا الطالب الى منزله واجلس معه واتكلم في امور شتى لكسب ثقته .

وبعد ذلك استطيع ان اعرف الاسباب التي تجعله عدوانيا ومشاغبا داخل المدرسة حتى استطيع التوصل لحلول لها .

بهذا الاسلوب وصلت نسبة التحسين السلوكي الى ٩٥٪ ونسبــة التحسين الدراسي الى ٧٠٪ ، ووجدنا ان اغلب الحالات كانت تجهــل اسلوب المذاكرة السليم ما يجعل ضعفها الدراسي ينعكس على تصرفاتها .

تجـــنب العقــاب

اما الاسلوب التربوي الذي يجب الاخذ به كما يقول الميفي لمنــع المشاغبات سواء مع المدرسين او الطلاب انفسهم فهو تجنب العقاب والبحث عن سبب الخلاف بين طالبين مثلا .

ومن الضروري جدا ان اشعر الطالب المعتدي بخطئه واجعله يعتــذر لزميله واتاكد ان اعتذاره نابع من القلب ، وان الاختلاف لا يحل بالنزاع انما بالتفاهم والحب والاحترام المتبادل .

> اللقمــان : مــع اعــــادة النظـــر فـــي لائحـــة النظـــام علـــى الاب ان يكــون قـــدوة والمــدرس الناجــح حكيــم وحازم

> ابا الخيــل : حجـــم الظاهـــرة ليس كمـــا يصــوره البـــعض ومطلـــوب خطـــة تربويـــة تشارك فيهـــا اجهـــزة الاعـــلام

وبالنسبة للاعتداء على المدرسين فالحمد لله لم تواجهنا تلك المشكلة ولكن استطيع القول انه لا يوجد طالب يعتدي على المدرس باللفظ ان لم يعط الفرصة ، كان يستفز من جانب هذا المدرس او تكون لديه مشكلة بالبيت .

ولكن اريد ان يعلم الطالب ان المدرس ما هو الا اخ كبير واب تهمــه مصلحته ، فان اضطر الى ان يقسو عليه ، فعليه ان يصبر ويتقبـــل هذه القسوة .

والاسلوب التربوي في مثل هذه الحالات ان كان لا بد من عقاب الطالب فهو ان ينقل الى بيئة مدرسية اخرى ، وعامة لا يجوز ترك الامور تتراكم الى ان يحدث الاعتداء .

ولكن ـ والكلام ما زال لناظر ثانوية بيان ـ بقيت مشكلة حضــور بعض الطلاب من مدارس اخرى كالصباحية يوجد بينهم وبين طلبة بيــان مشكلات ، وهذه لجانا فيها الى الشرطة التي قامت بدورها مشكورة ، لان الطالب خارج المدرسة ليس لنا سلطة عليه .

ويختتم الميفي حديثه قائلا :

لا بد ان اشعر الطالب انه رجل وازرع فيه فرض احترامه لنفسه وللاخرين عن طريق احترامه لنفسه اولا .

واهمس لكل مدرس ولكل مسؤول في اى مدرسة :

احفظوا اسماء طلابكم فهذا الاسلوب يسعده كثيرا ، وليس هناك مانع من لمسات لطيفة من المدرس او الناظر .

نسبــــة ضئيلــة

□ ويقول ناظر ثانوية خيطان زامل فهد عبدالمحسن الفهد :

مشكلة اعتداء الطلبة ذوي الاجسام الكبيرة على المدرسين تحــدث بنسبة ضئيلة جدا لا تتعدى اصابع اليد الواحدة وفي رايي ان الطالب الذي يعتدي على استاذه ومعلمه لا يكون له حل سوى الفصل من المدرسة نهائيا .

وانا كناظر اذا حدث ذلك لا اسكت ابدا لانه يمكن حدوثه مرة اخرى مع نفس المدرس من طالب اخر ، فلا بد من تطبيق اجراء رادع وقوي لمنع انتشار العملية .

وفي نفس الوقت اطالب المدرس بعدم تطويل النقاش مع الطلبة او جرح شعورهم وعدم القيام باي تصرف مع الطالب واحالته الى الاخصائـــي او الناظر .

اما بالنسبة لمشكلة اعتداء الطلبة على بعضهم فهذه تحدث بعد انتهاء الدوام بين الطلبة الجدد المنقولين من المتوسط وهؤلاء نحاول تعريفهم بالنظام المدرسي عن طريق الاخصائي الاجتماعي .

واذا حدثت داخل الفصول فربما السبب هو الاعداد الكبيرة داخـــل الفصل ، فحاليا الفصل به ٣٨ طالبا رابعة علمي والمفروض ان لا يزيــد عن ٣٠ طالبا .

الحـــزم والاتـــزان

ولكن ما راي المسؤولين بالمناطق التعليمية الذين يعتبرون الجهـــة الفاصلة في تنفيذ اى جزاء بحق الطالب في حالة اعتدائه بالضرب على المدرس اذ لا تملك ادارة المدرسة تنفيذ القرار الا بعد موافقة المنطقة التعليمية .

□ يقول عبدالله اللقمان مدير منطقة الاحمدي التعليمية :

لا نختلف على ان الطالب في هذه السن تنتابه صراعات وتحـــولات تؤثر في سلوكه وتوجهاته وافكاره ، وهو بحاجة الى من يتفهمه في هــذه المرحلة ونصيحتي للاباء ان يكونوا قدوة ومثاليين في افعالهم واقوالهم لياخذ عنهم الابناء الخلق الكريم والتصرف الحكيم .

وعليهم ان يكونوا وسطاء في المعاملة لا شدة ولا لين ، وان يكون الاب مع المدرسة نصيحا وعونا ، لا مع ابنه في كل شكوى يرفعها له من المدرسة .

ونصيحتي للمدرسين ان يتحلوا بالمظهر الطيب والتمكن والالمام بالمادة والثقافة الواسعة ورحابة الصدر ، وان يكونوا جاذبين للابناء لا منفرين ويتناولوا اخطاءهم بحكمة وروية مع دراسة الحالات المسببة للاشكال مع الحزم في الامر .

وبالنسبة للائحة الجزاء المدرسية يقول مدير منطقة الاحمدي :

هذه اللائحة وضعت لمعالجة الاشكالات الطلابية والسلوكية ، وخاصة فيما يتعلق منها بالاعتداء والتطاول على المدرسين ، وجعلتها متدرجة كمــا جعلت الحكم النهائي في تاديب اى طالب للجنة تضم الناظر وبعضا مـــن القياديين بالمدرسة .

وانا شخصيا اطالب بان يعاد النظر فيها لتكون اشد من ذلك فالاعتداء على المدرسين لا يحتاج الا بمرونة في العلاج .

وفي حالة الطرد والشطب من المدرسة فلا بد ان ياخذ الناظر واللجنة المكونة موافقة المنطقة التعليمية .

وعن الحلول التربوية التي يطرحها عبدالله اللقمان لمواجهة المشكلات الطلابية يقول لا بد من :

ـ تعاون البيت والمدرسة وتعاون الاباء والمعلمين .

ـ جعل المدارس اماكن جاذبة بما تحويه من وسائل وانشطـــة ومظاهر جمالية .

ـ اهتمام الاداريين والمدرين بعملهم والاستزادة من المطالعة والبحث والقراءة لمعرفة الجديد من النظريات والاراء والتوجهات في كيفية التعامل مع الطلاب وكيفية تعليمهم وتقويمهم .

الجميـــع .. مسؤول

□ ويقول ابراهيم اباالخيل مدير منطقة الفروانية التعليمية :

بداية احب ان اطمئن الجميع الى ان حالات الاعتداء التي تحدث هي اقل مما هو متصور عند الناس وحجم المشكلة الحقيقي اقل من حجمهـــا الظاهري ولكن ذلك ربما يرجع لحساسية واستنكار مثل هذه الحالات ، فمن واقع عملنا الميداني قد يحدث في الشهر حالة واحدة او كل شهرين حالة ، ولكن ايام الامتحانات تزداد بنسبة بسيطة .

اما اسباب ذلك فهناك اسباب خاصة في الطالب وتنشئته وتربيته وظروفه النفسية ، وهناك اسباب خاصة بالمدرس والادارة المدرسية ، وهناك اسباب خاصة بالنظم التي تعالج هذه الظاهرة .

فمن ناحية الطالب تحدث في مرحلة عمرية معينة عند طلبة الثانــوي والمتوسط ان يحاول الطالب اثبات الذات والظهور بمظهر الرجولة وكلها دوافع يجب على المربي ان يتفهمها ويحاول منع تفاقمها حتى لا تصل الــى الاعتداء بالضرب .

ومن ناحية التربية المنزلية يقول اباالخيل ان لها اثرا كبيرا ، فكثير من العائلات تفتقد السيطرة التربوية للاب في المنزل لاسباب اجتماعيــة ، منها المستوى العلمي والثقافي المتدني ، ومنها تعدد الزوجات وانشغال الاب في امور شخصية تشغله عن متابعة الابن سواء علميا او تربويا ، وبالتالي يعتاد الطالب على سلوك معين يساعد على ظهور ظاهرة الاعتداء علـــى المدرس او حتى على زملائه .

ومن ناحية المدرس فهناك نماذج من المدرسين لا يتمتعون بالشخصية القوية الواثقة من نفسها ، وبالتالي يتعاملون مع هذه الحالات بعصبيــة وكرد فعل مباشر دون التفكير في معالجة الموقف معالجة تربوية ابوية .

كما ان بعض المدرسين لديهم النزعة للسيطرة وبالتالي استفزاز بعض الطلبة ، فيكون رد الفعل الاعتداء او محاولة الاعتداء .

وهناك مجموعة اخرى من المدرسين لا تتصف بالمواصفات التربوية ، اى انهم يقومون بتصرفات بعيدا عن السلوك التربوي ، وبالتالي يكونون قدوة سيئة وعاملا مشجعا على القيام بمثل هذه المشاكسات .

وبعض الادارات المدرسية ـ للاسف ـ لا تكون لديها القدرة علــى التوجيه والقيادة والرعاية التربوية المتفهمة لمشاكل الشباب وخصائص النمو للطالب في المرحلة الدراسية المعينة ، وبالتالي يكون دورها في توجيه المدرسين ورعاية الطلبة والتنسيق مع اولياء الامور قاصرا فيتكون الجو الذي يتيح الفرصة لحصول مثل هذه الاعتداءات .

وبالنسبة للائحة النظام فقد تم تعديلها في العام الماضي بعــد دراسة طويلة لمدة سنتين شارك فيها النظار والمدرسون والمسؤولون بالوزارة ، وغطت اللائحة الجديدة كثيرا من الثغرات الموجودة بالنظام السابق ، وهي في رايي متكاملة بدرجة كبيرة ، وهذا لا يعني انها نهائية ، ولكن من واقع التجربة ومردود الافعال لدى المدارس يمكن اعادة النظر في بعض بنودها .

وبالنسبة لزيادة نسبة حالات الاعتداء ايام الامتحانات فيقول مديــر منطقة الفروانية التعليمية :

اهم سبب في ذلك هو الحالة النفسية حيث تكون الاعصاب مشدودة والطقس حارا ومرهقا .

ومن جانب اخر يجد الطالب ان المدرس غريب عليه ، ولذلك لا يجد حرجا في الاعتداء عليه .

ويقول ابا الخيل :

الحلول التربوية لعلاج هذه الظاهرة لا تكون حلولا عاجلة تنتهي باصدار قرار او تعميم ، ولو ان هذا قد يساعد في ضبط بعض الحالات كما هــو وارد في لائحة النظام المدرسية ، الا ان ما جاء باللائحة يكون بعد وقوع الحادث فهو ليس علاجا انما هو عقوبة .

والمطلوب ايجاد علاج وقائي يمنع وقوع مثل هذه الحالات ، وهذا لا ياتى الا بتكاتف جميع الجهود واشتراك جميع الاطراف المعنية ومن خلال خطة تربوية مدروسة ومبرمجة تشارك بها اجهزة الاعلام الرسمية والخاصة .

ونقصد بذلك ان توجه حملة اعلامية مكثفة الى البيت حيث اساس التربية والعمل على زيادة التعاون بين البيت والمدرسة والتنسيق بين مــا تحاوله التربية اكسابه للطلبة من سلوك مرغوب وما تبثه وسائل الاعلام وخصوصا التلفزيون من برامج بحيث تكون هذه البرامج سندا وتاكيــدا لما يطرح من مفاهيم تربوية من خلال المناهج الدراسية .

حسن اختيــــار المــدرسين

وعلى وزارة التربية يقع عبء حسن اختيار المدرسين واقامة برامــج تدريبية وتثقيفية للمدرسين العاملين لتدريبهم على كيفية التعامل مع الطالب وكيفية معالجة ما قد يبدر من ابنائهم الطلبة المعالجة التربوية السليمة التي تمنع الكثير من حالات الاعتداء او غيرها .

ولا يتبقى عندئذ الا الحالات المستعصية التى قد يكون لها اسبــاب نفسية مرضية ، وبالتالي يتم تحويلها الى الجهات المختصة لعلاجها العلاج العلمي السليم .

الأخصائيون الاجتماعيون : التعسف في الشدة يجعل الطالب عدوًا
بعض المدرسين ضعاف الشخصية والمشاغب أحيانًا غير قادر على التعلم

د. جبار خزعل سيف :

□ د. جبار خزعل سيف يتحدث للزميلة رابعة الشختلي

أجرينا أكثر من ألف عملية وغالبية المراجعين من النساء

استشاري جراحة التجميــل والحروق في «ابن سينا»

كتبت رابعة الشختلي :

قال الدكتور جبار خزعل سيف استشاري جراحة التجميــل والحروق في مستشفى ابن سينا ان عمليات التجميل والحروق تجرى في المستشفى على نطاق واسع ، وهي عمليات تجميلية وتصليحيــة وتقويمية ، وغالبية المراجعين من النساء قد تجاوز عدد العمليــات التي تم اجراؤها الالف عملية .

واشار الى ان هناك رسوما رمزية على المقيمين . اما الكويتيون فلا تؤخذ منهم رسوما وتتحمل وزارة الصحة كل التكاليف اللازمة .

ووصف عمليات الحروق بانها مكلفة للغاية ، ولكل عملية مضاعفات جانبية غير انها قليلة .

وقال : نحن في المستشفى نسعى لتطوير جراحة التجميل لتواكب التقدم الطبي الهائل اولا باول .

وردا على سؤال حول انواع عمليات التجميل التي تتم فـــي المستشفى ومدى الاقبال عليها اجاب : تجرى في المستشفى العمليات التجميلية وهي متعددة ومختلفة ، منها العمليات التجميلية للوجه والانف والبطن والصدر وغيرها الكثير .

وهناك عمليات تصليحية للتشوهات الخلقية كشفة الارنب وسقف الحلق وتشوهات اليدين والرجلين وغيرها .

وتاتي بعد ذلك عمليات تصليحية وتقويمية وكثير من حوادث المرور او الحوادث التي تحصل لاسباب اخرى .

كما ان هناك عمليات تقويم وبناء ، وتجرى بالتعاون مع مركــز جراحة الاورام بعد بتر العضو المصاب لاجراء عملية البناء والتقويم .

والاقبال على هذا النوع من العمليات شديد ، وذلك بسبب الوعي الصحي الذي اصبح لدى المراجعين لاصلاح هذه التشوهات .

□ وما هي عدد العمليات التي اجريت حتى الان ونوعية الذيـــن يطلبونهـــا ؟

ـ عدد العمليات التي تجرى في مركز جراحة التجميل والحروق في المستشفى تجاوز الف عملية بين صعبة وسهلة ، والذين يطلبونها من الجنسين ، ولكن الاقبال الاكبر من النساء .

□ وماذا عن تكلفة كل نوع من عمليات التجميل ، وهل قررت رسوم لاجراء هذه العمليات ، وما هي ؟

ـ التعاليم الوزارية لم تضع رسوما حتى الان ، اما زائرة البلاد بصفة مؤقتة والمقيمون فتحصل منهم رسوم نسبية ورمزية .

وعمليات التجميل وعلاج المرضى المحروقين تكون تكاليفها باهظة في كافة انحاء العالم . اما هنا في الكويت فليست بذلك الارتفاع ، على الرغم من التكاليف الحقيقية الكبيرة ، فقد تكلف عملية حــروق مثلا اكثر من ١٥٠٠ دينار تقوم الدولة بتحملها .

□ وهل هناك اعراض جانبية لبعض عمليات التجميل ، مثل عمليــة شفط الدهون ؟

ـ لا تخلو اي عملية بالعالم من بعض المحاذير او بعـــض المضاعفات والجراح المعالج يعطي المريض فكرة حولها قبل اجـراء العملية ، غير انها قليلة جدا لا تكاد تذكر .

اما مضاعفات عمليات شفط الدهون من البطن فقد ثبت ان ذلك لا يفيد المرضى ، اذ لا يمكن شفط الا كمية محدودة جدا ، لا تعطي اي نتائج ايجابية ، اما افضل النتائج فتتحقق باجراء عمليات جراحية .

□ كيف ترتبون مواعيد اجراء العمليات ، وهل هناك اولويات وما هي المعايير التي تعتمدون عليها في تحديد هذه الاولويات ؟

ـ هناك اولويات لاعطاء المواعيد للمرضى واكثرهـــا تخص الحالات المستعجلة كالحروق ومضاعفاتها والاطفال المصابين بتشوهات خلقية وهم بحاجة الى اصلاح في الوقت المناسب لتلافي المضاعفات الناتجة عن تاخير اجراء مثل هذه العمليات .

□ هل تفكرون في ادخال نوعيات جديدة من عمليات التجميل وفــق تطورها وتقدمها المستمر ؟

ـ تفكيرنا في تطوير جراحة التجميل شيء لا غنى عنا عنه ، ولا اقول ان لدينا اكتفاء ذاتيا كاملا ، وانما نقول : اننا نكاد نغطي كافة العمليات التجميلية والتقويمية والتعليمية على المستوى العالمي ، فهناك عمليات دقيقة جراحية ميكروسكوبية لزرع الاعضاء المبتــورة نتيجة حوادث متنوعة وكذلك عمليات التقويم والبناء تحت الميكروسكوب لاصلاح العطل نتيجة حوادث وعمليات جراحية كاستئصال الامراض الخبيثة وغيرها .

مداخل ومخارج الطـــرق ...

على الرغم مــن المستوى المتقدم الذي وصلت اليه الطرق في بلدنا ، خاصة في الفـــترة الاخيرة ، حيث انشئت الطـــرق السريعة ، والجسور المعلقة ، على الرغم من ذلك فان اوضاع بعض هذه الطرق بحاجة الـــى اعادة نظر ، وبالذات مداخلها ومخارجهـــا .

ادارة السلامة في البلديــة دعت الادارة العامـــة للمــرور مؤخرا الى اعادة النظر فـــي وضع الفتحة الموجودة فـــي شارع دمشق ، ونحن نضيف : لماذا لا تقوم الادارة بوضـــع خطة شاملة لاعادة النظر فـــي الفتحات الموجودة في مختلـــف الشوارع ، وخاصة الرئيسية منهـــا ؟

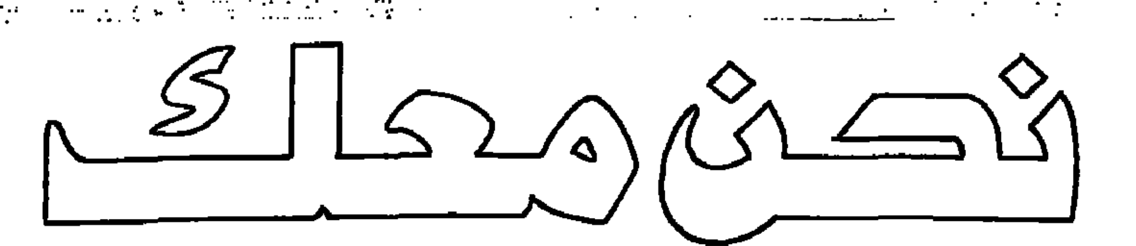
ولا شك ان مثل هذه الخطوة ستكون بادرة طيبة تساعـــد على انسياب حركة السيارات بسرعة ونظام ، فضلا عـــن تحقق الهدف الاساسي ، وهو التقليل مـــن الحوادث المرورية

التخضــير

اليوم يبدأ اسبوع التخضير، ويستمر حتى ٢١ مـــن الشهـــر الحالي ، واذا كانت الجهـــات الرسمية المعنية، وعلى راسها الهيئة العامة لشؤون الزراعـــة والثروة السمكية سوف تبـــدأ نشاطاتها فان كلا من المواطـــن والمقيم يتحمل جزءا مهما مـــن المسؤولية .. مسؤولية دعـــم هذه النشاطات ومساندتهـــا ، ويمكنه لتحقيق هذا الغرض اعتماد اكثر من طريقة .

من ذلك مثلا ان يقوم بدوره بزراعـــة بعض المزروعـــات او الورود في سكنه او امام منزله ومن ذلك ان يربي ابناءه علـــى حب « الخضرة » ويزرع فيهــم احترامها ، ويفهمهم بانها فائدة، وجمال للبيئة التي يعيشون فيها وهذا اضعف الايمان .

اذا اردنا للخطة التي تتبناها الدولة لتشجير الدولة ان تثمـــر وتحقق الاغراض المتوخاة منهـــا فان علينا ان نكون معها ونساندها بكل ما نستطيع ، ولا ننســـى ان الخير في النهايـــة سيعــم الكويت وكل مـــن يعيش على ارضها .



نحن معك

صفحات أسبوعية تناصر فيها « الانباء » المواطن في مختلف قضاياه المحلية وتصحبه في حوار مباشر مع المسؤولين حول مختلف اهتماماته الحيوية والحياتية

« الأنباء » زارت جمارك الشويخ ورافقت دورية تفتيش بحرية

ميناء الشويخ من المنافذ البحرية المهمة والحساسة ، فعن طريقه يحاول المهربون ادخال الخمور والسموم والافلام الجنسية الى البلاد .

ويعد ميناء الشويخ هو المنفذ الرئيسي لدخول وخروج البواخر من اغلب دول العالم .

« الانباء » زارت منفذ ميناء الشويخ وقامت بجولة بحرية على يخت يعتبر دورية لتفتيش السفن في عرض البحر ، والتقت عددا من المسؤولين والمفتشين ، فاكدوا ان هدفهم الاساسي هو حماية امن وسلامة البلاد ومنع دخول اي مهربات .

وقالوا ان اكثر انواع المهربات هي الخمور والافلام الجنسية والمجلات الخلاعية والمخدرات .

واكدوا انهم على استعداد كبير لاستقبال البواخر التي ستزيد بشكل كبير بعد توقف الحرب العراقية الايرانية .

كما اكدوا ان عدد المهربين قل في هذا العام نظرا للتشدد في تطبيق القوانين .

واضافوا ان هناك مشاكل كثيرة تصادفهم ، ومن ذلك ان كابتن الباخرة لا يعرف احيانا ان الخمور ممنوعة في الكويت ، فيصدم عندما نصادرها وتحصل بعض المشادات .

واشتكوا ايضا من قلة عدد المفتشين .



□ يوسف الجابر □ عبدالله القضيبي □ خليفة الهاجري

□ يعقوب الشايجي □ نواز فهد □ خالد الجلاهمة

توقع ازدياد الحركة بعد توقف الحرب والميناء مستعد لاستيعابها

تحقيق : نواف الشمري
تصوير : عبد اللطيف سكر

□ وتحدث في البداية مساعد مدير الرقابة والتفتيش الجمركي لشؤون الموانيء الشمالية خليفة الهاجري فقال :

— ان حركة البواخر تأثرت كثيرا بعد نشوب الحرب ، وكان لذلك مردود سلبي على الاقتصاد . واضاف : لقد كان هناك قبل اندلاع الحرب ضغط كبير على الميناء حيث كان عدد البواخر الراسية في الميناء يصل يوميا الى ٢١ باخرة ، وبعضها الاخر ينتظر فترات حتى يأتيه الدور ويدخل .

واشار الى أنه في أيام الحرب لم تكن تدخل سوى ثلاث أو أربع بواخر فقط ، كما أن عمليات تصليح البواخر التي تضرب أو تتعطل كانت تتسبب في تأخر البضائع .

واضاف : ان موقع الكويت برا وبحرا استراتيجي ، وهو ضروري لحركة تنقلات البواخر وتنزيل البضائع ونظرا لقرب الكويت من مواقع الاحداث حصلت عملية تراجع كبيرة وخلخلة في تنقلات البواخر التجارية .

توقع زيادة عدد البواخر

وأكد ان توقف الحرب يعني زيادة كبيرة في عدد البواخر ، وهذا أمر طبيعي ، ولذلك فالادارة العامة للجمارك وضعت خطة شاملة لاستقبال البواخر وانجاز العمل بأسرع وقت وذلك بتجهيز وزيادة عدد الافراد وادخال اساليب حديثة في طريقة التفتيش والرقابة ، لان الاعتماد الاساسي على العنصر البشري ، وهم غالبا خريجو معهد التفتيش وملمون بجميع الاساليب الحديثة ، وكذلك بدراسات علمية دقيقة حول عمليات تهريب المتفجرات والمخدرات وجميع أنواع المهربات .

وبصراحة فانا أرى ان سبب قلة عمليات التهريب يرجع الى التشدد في تنفيذ القوانين للمحافظة على أمن وسلامة البلاد وقفل جميع الطرق امام المهربين .

وأكد الهاجري ان بعض الاشخاص يتضايقون كثيرا من التفتيش والتدقيق .. الامر الذي قد يتسبب بحدوث مشادات . ولذلك نحاول قدر المستطاع التنسيق واحتواء أي مشاكل قد تحدث لان مصلحة البلد فوق كل شيء ، ولا يوجد تساهل نهائيا في تهريب المخدرات أو الخمور لان القانون لا يتجزأ .. والاشاعات التي يتناقلها بعض الافراد بان أفراد الجمارك يسمحون بدخول المشروبات أو ما شابه لا أساس لها من الصحة وهي اشاعات خاطئة ومغرضة تحاول المساس بسمعة رجال الجمارك .

تفتيش مفاجيء

□ وتحدث مراقب جمارك الميناء راشد محمد الارملي فقال : اننا نقوم بعملنا على مدار الساعة ، فعندما تدخل الباخرة في الميناء واثناء رسوها على المرسى يقوم قسم مجهز بمجموعة من المفتشين بتفتيش الباخرة ويطلبون في البداية من الكابتن حصر كل ما هو موجود سواء كان مشروبات أو غيرها لوضعها في مخازن خاصة في الباخرة لاغلاقها برصاص جمركي لا يزال الا بعد مغادرة الباخرة الميناء وخروجها من المياه الاقليمية .

وبعد الاغلاق يقوم المفتشون بجولة على العاملين بالباخرة وكل جزء فيها ، ويسمى هذا تفتيشا أوليا .

ويوجد تفتيش مفاجيء للتأكد من عدم فتح المخازن ، أو ربما يكون بعض العاملين مخبئين بعض المهربات ولذلك فهذا التفتيش ضروري جدا .

ويتم تحذير الكابتن من اخراج المشروبات الروحية أو الاشرطة الجنسية والمجلات الخلاعية فهذه تعتبر أكثر أنواع المهربات عن طريق الميناء .

أما البضائع فنقوم بتخزينها داخل براد يحفظها من الخراب ، ولكن لا تخرج اي بضاعة الا بعد مرورها على الجمارك .

قلة عدد المفتشين

واستطرد الارملي : ان الصعوبة الحقيقية التي تواجهنا هي قلة عدد المفتشين فثلاثة مفتشين لا يستطيعون تفتيش الباخرة كلها لكبر حجمها وكثرة مخابئها ، وكذلك لا توجد عندنا أدوات أو معدات لفتح « ماكينات » التشغيل مثلا ، وهذه تعتبر من أهم المخابيء ، وقد ضبطنا بها كثيرا من المهربات .

ولكي نعوض نقص المعدات فاننا نقوم بتفتيشها عدة مرات للتأكد منها ، ولا نستطيع اعتماد مبدأ الفك كما تفعل الجمارك البرية مع الشاحنات لان الباخرة وضعها حساس جدا ، ومن الصعب القيام بمثل هذه العمليات فيها .

ازدواجية داخل الميناء

وعن المشاكل التي يعانون منها قال : اننا نعاني من الازدواجية داخل الميناء ، فمثلا المنطقة الجمركية يجب أن يكون الدخول والخروج منها تابعا للجمارك ، ولكن للاسف لا يتبعنا سوى الخروج وهذا يسبب لنا كثيرا من العوائق والتأخير في بعض المعاملات .

والمشكلة الاخرى خاصة بالتصاريح فلا يوجد الان عندنا كجمارك سوى عشرين تصريح دخول فقط ، أي أن نسبة كبيرة من المفتشين لا يستطيعون الدخول بل ينتظرون الباص حتى يأتي وينقلهم الى أماكن عملهم وهذا يسبب لهم مضايقات وتأخيرا عن عملهم .

ضبطنا متسللين

□ أما مساعد مراقب الجمارك يوسف الجابر فأكد انه توجد دوريات تجوب المياه الاقليمية الكويتية وتعترض البواخر في عرض البحر لتفتيشها ورقابتها خوفا من عمليات التهريب حيث يحصل أحيانا أنه يوجد اتفاق بين كابتن الباخرة وبعض السفن الخشبية لتهريب الخمور أو ما شابه ، وقد ضبطنا كثيرا من المتسللين الذين ينزلون من الباخرة الى السفن الصغيرة وقمنا بتسليمهم لخفر السواحل .

وقال : ان دوريات الجمارك لا تستطيع ملاحقة بعض السفن الصغيرة لان حجم الدورية كبير ، ولذلك طلبنا عدة مرات طرادات صغيرة حتى يسهل علينا القبض على المهربين وقطع جميع طرق التهريب أمامهم .

اصعب انواع التفتيش

واضاف : ان التفتيش البحري يعتبر من أصعب انواع التفتيش لانه مرتبط بالعوامل الجوية فاذا كانت الرياح شديدة فانه يصعب ايقاف « يخت » الدورية بجانب الباخرة . وأحيانا لا يتمكن المفتشون من الصعود لعلو الباخرة .

ومن المخاطر أيضا انه عندما يريد المفتش أن يصعد الى الباخرة ينزلون له سلالم خفيفة يصعب الصعود عليها . ومن الممكن أن يسقط المفتش في البحر .

وتفتيش الحاويات فيه خطورة كبيرة على حياة المفتشين ولكنهم كلهم يضحون بحياتهم فداء للكويت ومنع السموم والمتفجرات من الدخول للبلد للحفاظ على أمنه وسلامته .

واستطرد الجابر : أحيانا تحصل بعض المشادات بين المفتش وكابتن الباخرة لعدم معرفته بقوانين الكويت بالنسبة للخمور والافلام الجنسية ، ويستغرب كثيرا لانها ممنوعة . ولذلك نحاول قدر المستطاع أن نوضح له ان هذه ممنوعة من الدخول ولا تتداول .

وأكد الجابر ان اغلب الاماكن التي تستخدم للتهريب في الباخرة هي غرف البحارة وأجزاء معينة في المطبخ ، وكذلك ماكينات التشغيل .

المراسي تستوعب ٣٠ باخرة

□ والتقينا رئيس شعبة البواخر بدر يوسف يعقوب فقال : ان عدد البواخر التي تدخل الميناء في اليوم الواحد تصل أحيانا الى ٨ بواخر ، وينخفض الرقم أحيانا الى اثنتين .

واستطرد : ان المراسي الموجودة حاليا تستوعب ٢١ باخرة وفي أوقات الضغط نستطيع أن ندخل ثلاثين باخرة حيث توجد مراس اضافية . وبذلك يبلغ عدد البواخر التي تدخل في العام أكثر من ٧٢٧ باخرة .

وقال : انه أحيانا يكون « كابتن » الباخرة غير متفهم ويطلب منا أن نستعجل بالتفتيش حتى لا يتأخر ، لان مهمته أن ينزل البضاعة ويرجع بسرعة ، ولكننا لا نهتم بكلامه ونقوم بعملنا على أكمل وجه .. الامر الذي يضايقه .

جولات استطلاعية

□ والتقينا أيضا رئيس تفتيش احدى النوبات ومسؤول دورية ، خالد الجلاهمة ، فقال : الدوريات التفتيشية تخرج من الصباح الى المساء على يخت مجهز بالرادارات وأجهزة اللاسلكي وذلك بهدف تسجيل البواخر الاتية ، ولكي نرصد أي حركات غريبة داخل المياه الاقليمية وعندما نصل الى الباخرة في عرض البحر نقف بجانبها ونقوم بتفتيشها حتى لا يستغلها بعض الافراد لانه في كثير من الاحيان يكون هناك اتفاق بين الباخرة وبعض السفن الصغيرة على تزويد هذه السفن بالمشروبات الروحية أو المخدرات أو الافلام الجنسية مقابل بعض الاموال ، ولذلك نضطر لمراقبة الباخرة ومنع اي سفينة من الوقوف بجانبها .

واستطرد : اننا نقوم أيضا بجولات استطلاعية على « اللنشات » الخشب والتي تأتي الى ميناء الدوحة ، وهذه نعترضها أيضا في عرض البحر.

وقال : اننا نواجه أحيانا مشقة في التفتيش خاصة اذا وجدت أمواج أو رياح ، لان الاحوال الجوية تؤثر على عملنا كثيرا .

□ كما التقينا المفتش يعقوب الشايجي فقال : ان اكثر المهربات التي نضبطها هي الخمور والافلام الخليعة والمجلات الجنسية ، لان بعض العاملين يعتقدون أنها ليست ممنوعة . ومهما يكن فاننا لا نسمح بنزول اي بضاعة الا بعد أن نتأكد من خلوها من جميع الممنوعات .

□ وتحدث فواز فهد وهو مفتش جمركي أول فقال :

منذ الصغر أميل الى مهنة التفتيش لان بها خدمة وحماية لامن وسلامة البلاد وكذلك منع السموم والمتفجرات من الدخول الى البلاد وتحطيم شبابه الذين يعتبرون عماد المستقبل .

واستطرد : اننا نصادف مهربين اذكياء ولديهم خطط دقيقة للتهريب ، لدرجة انهم أصبحوا يستغلون الجسد البشري لتهريب سمومهم ، كما انهم يحاولون باستمرار اكتشاف مخابيء جديدة ووسائل حديثة حتى لا نضبط مهرباتهم .

□ وقال المفتش الجمركي عبد الله القضيبي :

ان كابتن الباخرة الذي لا يتكلم اللغة الانجليزية يسبب لنا مشكلة ، حيث يصعب علينا التفاهم معه ، خاصة اذا كان لا يعلم بأن القانون في الكويت لا يسمح بدخول الخمور أو المجلات الخلاعية وما شابه ، فعندما نغلق عليها برصاص جمركي أو نصادرها تحصل نوع من المشاكل ، اذ يتوهم اننا نأخذها لنا ، ولذلك تواجه صعوبة كبيرة في توضيح الصورة .

□ اكثر المهربات : الخمور والافلام الجنسية والمجلات الخلاعية

□ البحث في جميع المخابيء

□ مهنة تتطلب القوة والصبر والدقة

□ ضبط الافلام الجنسية بشكل كبير

خطة شاملة لانجاز المعاملات الجمركية في اسرع وقت
عناصر جديدة واساليب حديثة في التفتيش والرقابة

□ خليفة الهاجري : لا نتساهل في عملنا والاشاعات هدفها سمعة رجل الجمارك

□ راشد الارملي : نعاني من قلة عدد المفتشين ونعوض نقص المعدات بالتفتيش اكثر من مرة

□ بدر يوسف يعقوب : المراسي تستوعب ٣٠ باخرة وعدد البواخر يزيد عن ٧٢٧ سنويا

□ يوسف الجابر : ضبطنا الكثير من المتسللين والمهربون يحاولون دائما اكتشاف مخابيء جديدة

□ « ماكينة » الباخرة من أخطر اماكن التهريب ..

□ رئيس شعبة البواخر

□ الزميل نواف الشمري يتوسط رجال دورية الجمارك في وسط البحر

□ مراقب جمارك الميناء يتحدث للزميل نواف الشمري ..

أبا الخيل : أعداد طلبة منطقة الأندلس لاتدعو لافتتاح مدرسة

اوضح مدير منطقة الفروانية التعليمية ابراهيم ابا الخيل ان اولياء الامور في بعض المناطق السكنية مثل الاندلس يشتكون من عدم وجود مدارس كافية لابنائهم وان كثيرا من ابناء المنطقة يدرسون في مناطق سكنية اخرى وهذا في الواقع كلام صحيح .

□ ابراهيم ابا الخيل

وقد قامت المنطقة بعمل دراسة حول هذا الموضوع وتوصلنا الى حصر تقريبي لاعداد الطلاب والطالبات من أبناء المنطقة والذين ليس لهم مقاعد دراسية في نفس المنطقة السكنية ، ووجدنا نسبتهم لا تتعدى ٥٠ طالبا ثانويا وان هؤلاء موزعون على صفوف أولى حتى رابعة وبالتالي تكون حصة الغرفة الواحدة بمعدل ١٢ طالبا وهذه أعداد لا تسمح بانشاء مدرسة بطبيعة الحال والبديل هو تنسيبهم الى مدارس أخرى ليست بعيدة بل في نفس منطقة الفروانية التعليمية .

المحافظة الجديدة وتفاؤل المواطنين

مع استحداث محافظة جديدة ، هي محافظة الفروانية ، تسود موجة من التفاؤل الممزوج بالكثير من الامل في تحسين أوضاع المناطق التابعة للمحافظة ومنها مناطق الفروانية وخيطان القديم والجديد والجليب وغيرها . ولا شك ان هذه المناطق بحاجة الى مزيد من الاهتمام في مختلف المرافق وانواع الخدمات .

انها خطوة جيدة ، وجاءت في الوقت المناسب ، فالمناطق الموجودة في دائرة المحافظة الجديدة اتسعت كثيرا ، وارتفعت فيها ارقام السكان ، واصبح من الضروري ان يعنى بها عناية مستقلة وخاصة لتشكل مع المحافظات الاربع القديمة الكويت الحديثة التي نباهي بها ونفخر بما وصلت اليه من مستوى .

الفصول الخشبية

الفصول الخشبية في بعض مدارسنا ظاهرة غير حضارية ، لم يعد من الممكن السكوت عنها بعد الشوط الحضاري الطويل الذي قطعته الكويت بشكل عام ، والمسيرة التربوية فيها بشكل خاص .

وعود المسؤولين في هذا الصدد اشبه ما تكون بالسراب الذي تراه من بعيد فتحسبه ماء ، فاذا ما اقتربت منه لم تجد شيئا .

مع كل بداية عام دراسي جديد تثار المشكلة وتنهال تصاريح المسؤولين عن تقلص حجم هذه الظاهرة ، وانخفاض عدد الفصول وانحصارها في عدد من المدارس ..

والمتضرران من كل ذلك هما سمعة الكويت ، وابناؤنا الذين سيبنون الكويت .. كويت المستقبل ، ومن حقهم علينا ان نوفر لهم جميعا البيئة الدراسية المناسبة التي تساعدهم في الاستيعاب ، وتوفر لهم المناخ المناسب للتعلم .

الا يحق لنا ان نتساءل : هل يأتي اليوم الذي تصبح فيه الفصول الخشبية في مدارسنا ذكرى من الماضي ؟ ..

البيوت أسرار

هذه صفحة اسبوعية .... تتركها « الانباء » بيضاء لرسائل القراء . فمن خلال مئات الرسائل التي يحملها الينا كل يوم ساعي البريد . كثيرا ما نجد اصحاب بعض هذه الرسائل يفتحون لنا قلوبهم . يقصون علينا حكاياتهم ومشاكلهم بصدق وعفوية تؤكد ان الانسان ما زال في حاجة لمن يتعاطف معه بسماع همومه ومشاكله صغيرة كانت او كبيرة.

البيوت اسرار .. ولا يحق لاحد ان يدخل بيتا دون استئذان .. لكن اذا فتح صاحب البيت بابه وقلبه لاخيه الانسان قد يجد في ذلك راحة وتفهما وتعاطفا ..

اكتب الينا .. بتوقيع او بدون توقيع .. ونحن وبقية القراء في انتظار رسالتك ..

اعداد: محمود صلاح

أخت صديقي!

منذ فترة وفي احد الاماكن العامة فجاة رأيت اجمل فتاة في الدنيا . كانت مثل ملاك في جمالها .. لكن الخجل منعني من أن أعيد النظر اليها .. لكني وجدت نفسي اتردد فيما بعد على هذاالمكان على امل ان اشاهدها مرة اخرى ...

وبعد شهور تعرفت على شاب في مثل عمري واصبحنا خلال فترة وجيزة اصدقاء . وبعد عام ونصف من صداقتنا دعاني الى منزله لحضور حفل عيد ميلاده .. وهناك كاد ان يغمى علي عندما وجدت الملاك الذي احببته في خيالي .. وعرفت انها اخت صديقي!

ومن وسط كل المدعوين لم تهتم باحد سواي وانا في دهشة وذهول .. وبعد ايام عرفت عنها الكثير عرفت انها كانت تعرف اكثر من شاب . وانها قطعت علاقتها بهم جميعا من أجلي . واخذت تحاول الاتصال بي .

انا في حيرة .. هل أصارحها بحبي لها ... او اكتم هذا الحب داخل قلبي .. علما بانني ما زلت طالبا بالصف الثالث الثانوي وهي طالبة بالسنة الاولى بالجامعة .. ما الحل ؟

ولهان

□ **المحرر :**

خطابك مكتوب باللغة العربية .. اذن انت عربي .. الا تعرف ان من شيمة العربي انه اذا دخل بيتا لا يخون اصحابه ؟ لان اخت صديقك . وانت ما تزال في مرحلة المراهقة . والمشاعر في هذه المرحلة مثل النار التي تشتعل بسرعة وتنطفىء بسرعة . فحبك لها ان جاز ان نسميه حبا – مصيره معروف. الى زوال . اما صداقتك لاخيها فيمكن ان تقوى وتستمر حتى نهاية العمر اذا حافظت عليها .. اقول لك ابتعد حتى ولو ادى الامر الى قطع علاقتك – مؤقتا – باخيها .. فهذا تصرف الانسان الشهم .

أهلي ... او خطيبتي ؟!

أحببت فتاة منذ ٦ اعوام وانتهى الحب بان تقدمت لخطبتها . واتفقت مع اسرتها بانها ستعيش معي بعد الزواج في منزل اسرتي الذي لا ينقصه شيء حتى الكماليات ووافقوا على هذا الشرط الذي سببه ان عملي متنقل ولا يسمح لي بالاقامة بعيدا عن الاسرة .. لكني بعد ثلاثة اشهر من الخطبة فوجئت بخطيبتي تتراجع وتطلب مني ان ابحث لها عن سكن مستقل للزواج .. وهكذا وقعت في حيرة .. لانني لا يمكنني ان اترك ابي وامي اللذين ضحيا بكل شيء من أجلي . كما انني اخشى اذا وافقت خطيبتي وحققت لها مرادها ان افاجا بعد الزواج بانها تعاملني بنفس اسلوب«اللف والدوران» بالله عليكم دلوني ماذا افعل ؟

المعذب ن.ص.ا

□ **المحرر :**

لا انصحك باكثر من أن تحيل المشكلة الى اسرتك . اروي لوالدك ووالدتك المشكلة بتفاصيلها ولا تخفي شيئا من طموحك . ثم استمع جيدا لرايهما . وفكر فيه وفكر ايضا فيما تريده انت لا عروسك .. هل ترى ان سعادتك ستكون في الاقامة في بيت اسرتك .. او في الاستقلال عنهما والذي لا يعني بالضرورة التخلص منهما .

عنوان البيوت أسرار

اذا كانت لديك مشكلة اجتماعية او انسانية .. او قصة حقيقية ترغب في نشرها دون ذكر اسماء او بالاسم .. يمكنك ان ترسلها الينا على العنوان التالي : الانباء ص.ب ٢٣٩١٥ صفاة الرمز البريدي 13100 باب « البيوت اسرار » .

ونحن في انتظار رسالتك.

أمي سابقاً.. أبي حالياً!

صديقة .. زوجة

سيدي المحرر ...

هذه القصة ليست من نسج الخيال. ولكنها من واقع حياتنا المؤلم . وقد شاءت الظروف ان التقي ببطلتها الصغيرة البائسة .

ففي صباح أحد أيام الشتاء الماضي الباردة افقت من نومي مبكرة ، وذهبت الى النافذة لارى المطر ينهمر بغزارة فوق رؤوس الناس الذاهبين الى أعمالهم والصغار الذين ينتظرون حافلات المدارس .. وجاءت حافلة لتنقل التلاميذ الا واحدة صغيرة ظلت واقفة في مكانها ترتعد من البرد .. فاشفقت لحالها بعد أن وجدتها تسعل بشدة حتى يكاد صدرها أن ينفجر .. هبطت اليها مسرعة .. فوقفت ترمقني بنظرات كسيرة حزينة .

– سألتها : ما اسمك يا ابنتي ؟

□ قالت بعد تردد : اسمي «ل» . كانت خائفة مرتعدة مثل عصفور في مهب الريح .. وعرفت انها من احدى البلاد العربية .. ورق قلبي لها فمسحت دموعها واحتضنتها واخذتها معي الى البيت .. كانت دموعها تفطر قلبي .. حاولت أن أهدىء من روعها .

– سألتها : ماذا بك يا صغيرتي؟. لماذا لم تركبي الحافلة ؟ هل لديك مشكلة بالمدرسة ؟ أين تسكنين ؟ ولم لا تعودين الى بيتك وفيم انتظارك بالشارع في هذا البرد القارص ؟

□ جاءني صوتها مخنوقا بالعبرات : لا مكان لي يا خالتي .. سوى المكان الذي اتعذب فيه !

– قلت : تكلمي يا ابنتي .. فانت مثل ابنتي ما هي حكايتك ؟. وما هذا العذاب الذي تتحدثين منه ؟

– قالت : يا خالتي .. اسمعي حكايتي من البداية .

□ □ □

– قالت الطفلة الصغيرة : كنا أسرة سعيدة مترابطة .. كان والدي مدرسا تزوج والدتي التي كانتمدرسة ايضا وجاءوا للعمل والاقامة بالكويت.. حيث ولدنا جميعا على هذه الارض الحبية .. وندان وبنتان وكنت الكبيرة .. كنا نعيش في هدوء وهناء يحوطنا حنان ابي وحب أمي .. حتى جاء ذلك اليوم المشؤوم .. عادت أمي الى البيت فرحة ومعها صديقة طفولتها وزميلتها في الجامعة التي حضرت الى الكويت .. وعندما عاد أبي رحب بالضيفة ترحيبا حارا مجاملة لامي ذات القلب الكبير .. ولم يقتصر الترحيب على المائدة الحافلة بل ذهبت امي واشترت فراشا وضعته في حجرتنا لتنام عليه صديقتها التي ظلت تلهج بالشكر على حسن ضيافة وكرم أمي ...

.. ومرت الايام .. وعاشت صديقة أمي واستقرت في بيتنا .. ومع الايام بدأ الخوف يعربد في صدري من صديقة أمي .. لماذا ؟ ربما لاحظت أن والدي بدأ يكثر من الحديث والضحك معها .. وعندما تحضر أمي يصمتان ! ورغم صغر سني الا انني ادركت أن صديقة أمي ترمي شباكها حول أبي .. وكم تألمت وأنا أراه سعيدا وهو يقع في المصيدة .. كان يخرج معها تحت أي حجة ويعودان سعيدين قبل عودة أمي .. وربما اكتشفت هي خوفي فبدأت ترمقني بنظرات الحقد والكراهية .. وذهبت الى امي لاحذرها من صديقتها .

□ لكن أمي بطيبة قلب ردتني قائلة : بل أنت غاضبة منها يا حبيبتي لانها تشاركك غرفتك .. وهذا احساس لا يجب أن يخامر البنت المهذبة .. لا تخافي منها يا ابنتي فهي صديقتي.. كما أن والدك يحبني ونحن جميعا سعداء .. ابعدي هذه الظنون السوداء عن رأسك الصغير الجميل .

هكذا كان موقف واحساس أمي .. لكنها كانت غافلة عما تدبره لها الايام !

□ □ □

« ومرت أيام وأيام .. وقلبت صديقة أمي المخلصة » بيتنا رأسا على عقب .. فقد أصبح والدي – سامحه الله – الرجل الهادىء المبتسم دائما يثور لاتفه الاسباب ويتشاجر مع أمي ويضربنا .. واصبحت والدتي دائمة البكاء .. بينما ينطلق والدي مع صديقتها للخارج ويسهران ويعودان كما يحلو لهما وكأن والدتي غير موجودة .. وكانت اذا خلت اليه تحاول ان تذكره بحبها وسعادتنا الماضية .. لكنه كان يدير لها ظهره .. فتصمت !

وذات ليلة استيقظت على صوت بكاء ونحيب .. وفتحت عيني على صوت أمي .. كانت تبكي وتستعطف أبي ..

– كانت تهمس له بدموعها : ارحمني .. وارحم اطفالي .. ولا تجعلني أسافر بعيدا عنهم .

لكن قلب أبي كان مثل قطعة صخر .. فاسرعت القي بنفسي على صدرها .. اختلطت دموعي بدموعها .

– وقالت لي بصوت مختنق : اوصيك باخوانك الصغار .. هم أمانة في عنقك يا صغيرتي !

وعرفت منها أن والدي طلقها ورفض أن تبقى معنا .. ورفض ان تسافر معها .. لانه قرر أن يتزوج.. « صديقتها المخلصة » !

□ □ □

وسافرت أمي وسط وداع من « بحيرة دموع » صنعتها عيني وأعين اخوتي .. بينما والدي في الركن يدخن غليونه بهدوء وكأنه لا علاقة له بما يحدث .. وهكذا بدأنا حياة جديدة .. مع صديقة أمنا .. التي أصبحت .. « زوجة أبينا » !

بدأت زوجة أبي تسقينا كؤوس الذل والهوان حتى الثمالة .. كانت تعاملنا بلطف طالما كان أبي في المنزل. وعندما يخرج تخلع قناعها وتبدأ في معاملتنا أسوأ معاملة . والويل لمن يعترض منا .. يكون مصيره منع الطعام أو المصروف أو السجن بالحمام .. بثت الرعب في انفسنا حتى أطلقنا عليها في السر لقب « أمنا الغولة ! » .. كل ذلك ووالدي لاه بفرحته بها .. يرى شكوانا منها مجرد افتراء .. ويقول انه يريد أن يعيش في هدوء ولا حاجة له بالمشاكل !

« كنت وما زلت اذهب الى المدرسة بعد الظهر .. لكن زوجة أبي كانت لا تريدني أن أبقى في البيت من الصباح .. فكانت فور خروج أبي تطلب مني أن أرتدي ملابسي وأن أخرج الى الشارع ، حيث أبقى حتى عودة التلاميذ من الفترة الصباحية فاعود لتصحبني الى المدرسة .. وعرفت أنها تعمل ذلك لانني أشبه والدتي كثيرا في الملامح .. وهي لا تريدني في المنزل حتى لا أذكرها بوالدتي !

□ □ □

عند هذا الحد كان الانفعال قد تملكني .. وشعرت بدموعي التي كانت تسيل طوال الفترة التي كانت الصغيرة تحكي فيها حكايتها المؤثرة .

– ومن شدة انفعالي قلت لها : دعيني يا صغيرتي أذهب معك فاحدث هذه المرأة وأردها الى حدودها .

□ قالت بفزع : لا تفعلي يا خالتي.. فسوف يكون عقابي عسيرا ..

– قلت : اذن أحدث والدك ؟

□ قالت : لن يصدق .. فهو غارق في عسل الخداع !

هكذا لم تترك لي الصغيرة سوى أن اتنهد بلا حيلة .. وغادرتني منطلقة الى الشارع .. الى مشوار عذاب لم ينته بعد .. مشوار بدأ بورقة طلاق مزقت هناء وسعادةأسرة .. ومن يومها لم أر الزهرة البريئة المسكينة .

اعتدال محمد الظاهر

رسالة .. من الكويت !..

احببت فتاة حبا جنونيا وكانتبادلني نفس المشاعر . حتى اصبحت اتصور انني لا استطيع ان اعيش بدونها .. لكن في احد الايام اتصلت بي صديقة لها واخبرتني بالخبر الذي هبط على رأسي كالصاعقة .. ان حبيبتيسافرت رغما عنها الى بلدها حيث كان مقررا ان يخطبها ابن عمها !

ولم أفق من الصدمة الا عندما وصلتني اول رسالة منها .. لكن لم افتح الرسالة بل مزقتها دون ان اقراها .. وقد علمت انها ستعود الى الكويت خلال ايام .. فماذا افعل .. هل احدثها او اتركها ؟

التوقيع : الكوبرا

□ **المحرر :**

اتركها يا كوبرا .. حتى لا تلدغها وتلدغ نفسك بالسم . الذي ذاقه وتعذب به من قبلكما الاف !

غريبة .. في بيت أهلي

انا وحيدة رغم انني أعيش في منزل أهلي .. عمري ثمانية عشر عاما .. والدي يجلس طوال النهار وحيدا في حجرته لا يكلم أحد .. أما والدتي فهي تخرج طوال النهار أيضا لزيارة أهلها ولا تعود الا في المساء !

وهكذا اجلس لاعاني الوحدة بعد أن تزوج كل اخوتي وغادروا البيت جميعا .. الا واحدا منهم أحضر زوجته لتعيش معنا .. لكنها انانية لا تحب الا نفسها .. فلخي يصطحبها معه للخارج للنزهة والمطاعم لانها جميلة ومرحة .. أما انا فالبس العباءة .. وهي لا تريدني ان أكون معهما وتلاظ أختها .. وأخاف لو حدثت أخي عن ذلك أن يزعل ولا يكلمني ..

((س . و))

المحرر :

– رغم انها رسالة قصيرة لكنها مليئة بالمرارة والالم اللذين أشعر بهما جيدا يا ابنتي وأدرك حجم ما تعانيه ولا حل عندي ولا أمل الا أن يقرأ والدك أو أخوك حكايتك فينقذانك من هذه الوحدة وهذه الغربة التي تعيشينها وسط بيتك واهلك .. لكن لا بأس من مصارحة اخيك دون أن تجرحي زوجته .. ولا أعتقد أن الاخ سيرضيه ترك أخته تعاني بينما هو سعيد مسرور .. مرة أخرى كان الله معك .

..هذه هي الشهادة الحقيقية

قرأت مشكلة الاخ الحاصل على شهادة الثانوية وتقدم لخطبة فتاة جامعية فرفضتهاسرتها فكتب مشكلته تحت عنوان « ابحث عن شهادةجامعية للبيع » .. اليه والى خطيبته واسرتها : الرجلليس شهادة او راتبا وانما اخلاق ومبادىء وشهامة ..وارجو من هذا الشاب الا يتشاءم لان هناك عائلات لاتبحث عن شهادات وانما يبحثون عن رجال ذوي اخلاقيسترون على بناتهن ويصونونهن ..

وماذا اقول لك ايضا .. انني شخصيا فتاة جامعية وتقدم لخطبتي شاب لم يحصل الا على الشهادة المتوسطة لكن به كل المواصفات التي جذبتني اليه .. والحمد لله كان عند حسن ظني بعد ان تزوجنا . ووجدت ان اخلاقه تفوق اخلاق « الف جامعي» وطيبة قلبه اغنى من ثروات اغنى الاغنياء .. الشهادة الجامعية ليست هي كل شيء .. فانا بالجامعة ارى شبابا تافهين متكبرين مغرورين . يخالطون اكثر من بنت ولهم مع كل واحدة قصة . أما زوجي فلم يعرف سواي ولم يحب غيري . وهو بهذا اكثر حضارية من كل هؤلاء المدعين .

يا اخي .. الدنيا ما زالت بخير والامل امامك .. فابحث عن فتاة تريد ان تعيش حياة هادئة بسيطة فيها الحب والعقل ولا تبحث عن سلعة او تحفة ثمينة .. فالشهادة الحقيقية هي شهادة من حولك على خلقك وادبك وطيبتك !

المتفائلة جدا جدا

الطبيب .. والممرضة ذات الماكياج الصارخ !

أشكر «الانباء» على هذا الباب الجديد .. وعلى الجهد المتواصل لتقديم كل جديد ومفيد لقراء « الانباء» .. ليست عندي مشكلة وانما واقعة صغيرة وان كنت لا أراها بسيطة .. في شهر يونيه « اللي طاف » أصابني مرض وأخذت اشكو من شدة الالم فاخذني والدي الى المستوصف الذي حولني الى مستشفى « .... » وعندما دخلت غرفة فحص الامراض الباطنية . وكانت الساعة تجاوز الثامنة والنصف مساء كان الالم قد اشتد بي الى درجة البكاء . ووقف الطبيب الهندي امامي يطلب من الممرضة الفليبينية ان تقيس ضغطي . وفجاة شاهدت يده تمتد الى الممرضة وأخذ يعابثها في وقاحة وهي تضحك .. بينما يمسك بيده الاخرى بالسماعة ليضعها على صدري ..

وامتلأت بالغيظ من هذا الطبيب الذي يغازل الممرضة . والتي كانت تضع مكياجا صارخا وكأنها ذاهبة لحفلة وليس لرعاية المرضى في المستشفى .. واردت أن انهر الاثنين اللذين دنسا المكان .. لكني لم استطع لشدة الامي .. وفي النهاية اعطاني حقنة مخرمة دون ان يحدد اي مرض اعاني منه .. وفي النهاية اقول كيف يأتمن المستشفى مثل هذا الطبيب الذي لا اخلاق له على المرضى ؟!

المواطنة م.ع.م

لست مدمناً... ولكني ضحية..!

على الهاتف جاءني صوته يرتجف من الغضب والانفعال

□ قال : قرأت في « البيوت أسرار » قصة الزوجة التي تسأل ماذا تفعل مع زوجها مدمن المخدرات ..

– سألته : وماذا في ذلك ؟

□ قال غاضبا : أنا زوجها !

□ □ □

بعد دقائق كان يجلس أمامي وهو يمسك بيده مظروفا منتفخا بالأوراق .. رفعه أمام عيني .

□ وقال : هذه هي مستندات براءتي .. وهي أيضا تروي قصة عذابي بسبب هذه المرأة التي احببتها فادخلتني السجن .. قدمت لها يد الاحسان فنهشت هذه اليد وتسببت في أن تكبلها بالقيود الحديدية !

□ □ □

بعد أن هدأ روعه وتمالك أعصابه .. بدأ الشاب الذي لا يزيد عمره عن الثلاثين يروي لي حكايته .. أو الوجه الثاني من حكاية الزوجة .

□ قال : كانت جارتي وكانت متزوجة من رجل من نفس جنسيتها العربية ، وكان لها منه أربعة أولاد .. أما أنا فقد كنت أعيش في هدوء مع زوجتي وبناتي الثلاث الصغيرات ، لا يعكر صفو حياتنا شيء ..

وتوالت الاحداث .. طلقها زوجها وأخذ الاولاد .. واعترف أنني أعجبت بها .. كانت في نظري مثالا للفتاة المصرية ، مرحة منطلقة .. لبقة تجيد من ادارة الحديث وهكذا وجدت نفسي أنسى انني زوج وأب وأقع في حب هذه الجارة التي كانت تواجه مشكلة عويصة اذ أن زوجها أصر بعد أن طلقها على انهاء اقامتها بالبلاد .. كانت في وضع يرثى له .. فقدت بيتها وزوجها وأطفالها وبقي لها اسبوع لتسافر الى حيث لا وطن لها تستقر به ووجدت النخوة والشهامة تتحرك في دمائي فاسرعت لادبر أمر تجديد اقامتها .. وأخذتها من يدها الى المأذون .. وتزوجتها !

□ □ □

اكتسى وجهه بالمرارة وهو يتذكر .. تنهد .. وأكمل حكايته ..

□ قال : لم أذق معها طعم السعادة أكثر من شهرين بعدهما فوجئت بانني تزوجت من مخلوقة تختلف في طباعها عن طباعي كثيرا ... انها منطلقة أكثر من اللزوم .. تريد أن تنطلق وحدها بالسيارة التي اشتريتها لها لزيارة صديقاتها .. وفوجئت بانها كثيرة الطلبات .. في كل لحظة تطلب المزيد من النقود .. لشراء الذهب .. لشراء فساتين جديدة .. لتغيير السيارة .. لتغيير الشقة .. هكذا نفد ما معي من نقود وبدأت اعرف طريق الاقتراض والديون وتحملت كل ذلك .. وتحملت أيضا غضب أهلي مني الذين عارضوا بشدة زواجي منها وأعلنوا تبرؤهم مني عندما تم هذا الزواج .. ومن ناحية أخرى فقد تصدعت علاقتي بزوجتي الاولى المسكينة التي تحملت الكثير والكثير عندما علمت أخيرا بخبر زواجي الثاني .

□ وبطيبة قلب وأصالة وحسن نية قالت لي زوجتي الاولى وأم بناتي : ما يخالف .. الشرع يبيح لك الزواج لكن اذا أردت أن تقضي مع زوجتك الثانية ستة أيام في الاسبوع .. فليكن السابع من نصيبي ونصيب بناتك ..

الى هذا الحد كانت زوجتي الاولى كريمة ومتسامحة وأصيلة .. وعلى العكس كانت زوجتي الثانية .. فقد كان هذا « اليوم السابع » سببا لمشاجرات عديدة وعنيفة بيننا .. كانت تستكثر على زوجتي الاولى وبناتي يوما واحدا في الاسبوع .. وهكذا بدأت أعيش معهما سلسلة من الخلافات التي لا تنتهي .. وأخيرا وبعد أن انجبت لي طفلة .. وتصورت انها سيطرت على حياتي تماما .. حاصرتني بالاختيار المؤلم ..

□ وقالت لي : أما أنا .. وأما زوجتك الاولى ..

كنت في الحقيقة بلا قدرة على الاختيار .. كيف اختار وأنا مقيد « بمؤخر صداقها » الذي أصرت على أن يكون ٥ الاف دينار ؟

□ □ □

هكذا فقدت زوجتي وبناتي الحبيبات ووجدت نفسي في قلب المشاكل مع زوجتي الثانية .. اختفى الحب وبقيت علاقة أخرى غريبة بيننا .. علاقة لا يمكن وصفها .. انها خليط عجيب من بقايا الحب والرغبة في الامتلاك والسيطرة واعترف لك انني كنت اتعاطى الخمور .. لكنها عندما طلبت مني في بداية زواجنا الاقلاع عنها .. فعلت وأقسمت أنني لن أعود اليها مرة أخرى .. لكن المشاكل التي تفاقمت خاصة بعد أن وصلت الى حد تركي الشقة لها لتقيم بها بمفردها .. ومعاناتي من غضب أهلي وتخلي زوجتي الاولى وبناتي .. كل ذلك جعلني أعود الى الخمر لانسى فيها ما أوقعت نفسي فيه ! وجعلتني الخمرة عصبيا فكنت أضربها اذا افتعلت معي خلافا .. وكانت تسكت لكنها تدبر في نفسها شيئا .. كانت تتصل بي في الليل .. فاذا وجدت انني تحت تأثير الخمر تطلب مني الحضور اليها فورا لاي أمر تخترعه .. فانطلق اليها دون تفكير .. لاعلم بانها خدعتني .. وسبقت بالاتصال بالشرطة لينصبوا لي كمينا ويلقوا القبض علي وأنا مخمور .. هكذا أوقعتني .. وأصدرت المحكمة حكمها بحبسي ثلاثة اشهر وبقيت في السجن لمدة اسبوع لكن في الاستئناف حصلت على البراءة .. تصور .. زوجتي تدخلني السجن ؟ !

□ □ □

وخرجت من السجن لاجد أنها أقامت ضدي دعوى طلاق .. ورغم أن ديوني زادت عن الثلاثين ألف دينار ضيعتها كلها عليها .. الا أنها ابلغتني أنها حامل للمرة الثانية .. فوجدت غضبي يتراجع وثورتي تخمد .. وذهبنا سويا الى المحكمة وسحبنا قضية الطلاق . واتفقنا على السفر الى بلد عربي شقيق لقضاء عدة أيام نريح أعصابنا هناك .. وتصورت أن ذلك سيكون بداية جديدة لصفحة جديدة من حياتنا .. صفحة بلا مشاكل ولا أحقاد وذات ليلة وفي الملهى الليلي بالفندق طلبت كأس خمر بعد أن أشتقت لها .. وبينما أنا أهم بتناوله اذ فوجئت بشيء يهوي على رأسي من الخلف .. والتفت لاجدها هي التي ضربتني على رأسي .. ولا أعرف كيف تمالكت نفسي وصعدت خلفها الى حجرتنا .. ثم انهلت عليها ضربا حتى سالت الدماء من فمها وأنفها .. وكمادتها سكتت وهي تنوي في أعماقها أن تنتقم « بطريقتها » .. ومضت أيام جاءت النقود معي قد نفدت. وأرسلت الى الكويت أطلب تحويل مبلغ .. ولكني فوجئت بها تكلمني بعد أن ظللنا أياما لا نحدث بعضنا رغم اننا نقيم في حجرة واحدة .. ابتسمت وهي تطلب مني أن آخذها في سهرة .

□ قلت لها : تعرفين انه لا نقود لدي .

– قالت : اذن خذ سوارا ذهبيا من مصوغاتي وبعه ودعنا نسهر ونتمتع بالحياة !

كانت قد أحضرت كل المصوغات التي اشتريتها لها منذ زواجنا .. أكثر من كيلو ونصف ذهبا وضعتها في حقيبتي ، ووجدت نفسي أطاوعها ، وذهبت لبيع السوار لكنني فور عودتي للفندق وجدت رجال الشرطة يحيطون بي .. ويلقون القبض علي وأمام وكيل النيابة فوجئت بالخبر الذي صعقني .

□ قال لي وكيل النيابة : زوجتك تتهمك بسرقة سوارها الذهبي !

□ □ □

اسقط في يدي ووجدت وكيل النيابة يأمر بحبسي على ذمة التحقيق .. وفي السجن هناك قضيت أياما سوداء وأنا أسترجع كل ما حدث لي وكل الذي عانيته من عذاب بسبب هذه المرأة .. كنت أرى حياتي وهي تنهار وتتقوض وشلال المشاكل يدمرها .. وأنا في السجن اتصلت هي بالمسؤولين عن عملي وأخبرتهم .. وهكذا فصلت من عملي وعدت لافعل الشيء الذي كان يجب أن أفعله من البداية .. طلقتها فاقامت ضدي دعوى نفقة وصدر لها حكم بمائة دينار شهريا .. ومرت أيام وأنا أحاول أن أستجمع حياتي الممزقة .. لكنها عادت فجأة لتخبرني بانها حامل في توأم .. كنت أقيم في فندق بالكويت بعدما لم يعد لي مكان .. وعندما حضرت رفضت أن افتح لها الباب خوفا من أن توقعني في مشكلة أخرى وبينما هي تحدثني من وراء الباب المغلق شاهدت خطا من الدماء يتسرب من تحت الباب ولم أكن أصدق ما تقول ففتحت مذعورا لاجدها قد سقطت وهي تنزف على الارض حملتها بسرعة الى المستشفى حيث قضت يومين وسددت قيمة فاتورة المستشفى ثم نقلتها الى مستشفى آخر وأيضا سددت قيمة الفاتورة .. نعم .. كانت مطلقتي والمرأة التي دمرت حياتي .. لكنها لا تزال رغما عني أم ابنتي وحاملا مني في توأم أيضا .. وكان علي رغم كل شيء أن أتصرف « بأصلي » وعندما غادرت المستشفى واصلت سداد قيمة ايجار الشقة التي تقيم بها .. وذهبت الى أحد الاسواق الكبيرة واشتريت لها كل ما تحتاجه من طعام وحلوى للصغير .. ذهبت أحمل الاكياس مع أحد الاصدقاء .. وضعتها أمام باب الشقة ومعها مبلغ من المال .. ودققت الجرس وانصرفت قبل أن تفتح ..

□ □ □

هذا قليل مما حدث لي معها .. لكن الكثير ما زال في القلب يؤلمه ويوجعه .. أيام مظلمة عشتها وحدي مع شريط ذكرياتي .. لقد خسرت كل شيء وهذا هو ذنب زوجتي الاولى وأم بناتي .. رفضت نصائح أهلي وأصدقائي .. أغوتني ابتسامة في البداية وحطمتني في النهاية ..

لحظات مريرة وصعبة تلك التي يواجه فيها الانسان أخطاءه وخطاياه .. لكن الاصعب أن يصل الى بر الامان .. وبالنسبة لي فقد كنت أعرف تماما ماذا يجب علي أن أفعل .. وكيف أولد من جديد .. وكيف أقف على قدمي بعد أن أرادت لي أن أجثو على الارض والا ارفع رأسي أبدا .. نعم كنت أعرف ماذا يجب أن أفعل.

□ اتصلت بزوجتي الاولى وقلت لها مترددا : كيفكم ؟

– جاءني الصوت الطاهر المحبوب : الحمد لله .. كيف أنت طمنتني عليك ..

□ خفق قلبي وأنا أقول : سوف أمر عليك .

سادت لحظات صمت .. وقبل أن أخمن شيئا مؤلما ..

– قالت لي بحنان أعرفه وأعرف صدقه : على الرحب والسعة .. أهلا بك ..

هكذا يا صاحبي عدت ..

عدت الى بيتي وزوجتي وبناتي ..

عدت للحياة !

المحرر :

– تلك كانت رواية الزوج كما جاءت على لسانه .. ومن الواضح أنها جاءت معاكسة ومناقضة لرواية الزوجة كما أرسلتها في خطابها من قبل .

لكن أين الحقيقة ؟

من منهما الصادق ومن الكاذب ؟

من الذي ظلم الاخر ؟

هل ظلمها بادمانه للمخدرات وعدم انفاقه على المنزل ومحاولته جرها للادمان كما قالت ؟ هل ظلمته عندما تزوجته وهي تعلم أنه زوج وأب لثلاث صغيرات .. وارهقته بالمطالب والمشاكل وتسببت في فصله من العمل وسجنه كما يقول ؟

نحن لا نعرف على وجه اليقين أين الحقيقة ومن هو الظالم ومن هو المظلوم .. ومن السذاجة أن نلقي باللوم كله على « القدر » فالقدر بريء ..

والمظلوم الحقيقي في هذه القصة : عشرة أطفال أبرياء لا ذنب لهم في كل ما حدث ..

أولاد الزوجة الاربعة من زوجها الاول .. الذين حرموا من حنان أمهم .. وأيضا البنات الثلاث الصغيرات طفلات الزوج من زوجته الاولى اللاتي حرمن منه خلال العامين الماضيين .. واللاتي من المؤكد – عانين من هجران والدهن لبيته وبهن ولامهن .

أما الضحية الثانية فهي ابنته الصغيرة منها .. والضحيتان التاسعة والعاشرة هما التوأم اللذان لم يريا الحياة حتى الان .. واللذان سيخرجان الى هذه الحياة ليجدا الام في ناحية والاب في ناحية أخرى !

هؤلاء هم الضحايا الحقيقيون .. أما هو .. وأما هي فلا هي مظلومة على طول الخط ..

ولا هو بريء تماما ..

تلك هي الحقيقة .. وأنا أعلم انها لن تعجب أحدا .. على الاقل .. لن تعجبها .. ولن نعجبه ..

لكن في النهاية أتمنى له التوفيق في حياته الجديدة في بيته الاول .. مع بناته وأمهن الاصيلة التي هي وحدها الجديرة بالتقدير والاحترام لكل ما تحملته .

بورصة الكويت

انخفاض حركة التداول وارتفاع المبادلات

ذكر التقرير المالي الاسبوعي الصادر عن الشركة الاولى للوساطة المالية ان حركة التداول في سوق الكويت للاوراق المالية اتسمت بالانخفاض خلال الاسبوع الثاني من شهر اكتوبر ٨/١٠ الى ٨٨/١٠/١٢، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٤٧،٩٤٩،٧٨٨ سهما بانخفاض عن الاسبوع الاول من اكتوبر ١/١٠ الى ٥/١٠ بلغ ١٦٪ موزعة على ١٠٩١ صفقة بانخفاض بلغ ٣٢٪، بقيمة اجمالية بلغت ١٦،٠١٨،٤٠٨ دينار منخفضة بنسبة بلغت ٢٠٪.

ولقد اقفل مؤشر السوق في ١٠/١٢ على ١١٠٫٤ نقاط بانخفاض نقطة واحدة عن اقفال نهاية الاسبوع السابق، ولقد بلغ عدد الشركات المتداولة خلال هذا الاسبوع ٣٣ شركة.

بالنسبة لمركز الصدارة في كمية الاسهم وفي اجمالي القيمة بالدينار فلقد كان قطاع البنوك هو الذي يحتل مركز الصدارة، حيث بلغت نسبته ٣٧٪ من اجمالي كمية الاسهم المتداولة بالسوق و ٧٢٪ من اجمالي القيمة بالدينار.

اما الشركات غير الكويتية فكانت في المركز الذي يليه من حيث كمية الاسهم اما بالنسبة للمركز الثاني من حيث اجمالي القيمة بالدينار فلقد احتله قطاع الخدمات.

اسم القطاع	اجمالي كمية الاسهم المتداولة من ٨/١٠ الى ١٩٨٨/١٠/١٢	الترتيب	عدد الصفقات	اجمالي القيمة بالدينار من ٨/١٠ الى ٨٨/١٠/١٢	الترتيب
البنوك	١٨،٠٤١،١٦٤	١	٦٦١	١١،٦٨٣،٧٨١	١
الاستثمار	٣،٥٨٥،٤٧٤	٤	٢٣	٤٥٩،٧٧٠	٥
التأمين	٤٠،٠٠٠	٨	٢	١٨،٢٠٠	٨
العقار	١،٧٦١،٠٥٠	٥	٣٦	١٨٨،٠٥٤	٦
الصناعة	١،٤١٠،٠٠٠	٦	٣٣	١،٠٥٤،٨٣٠	٣
الخدمات	٥،٥٥٠،٠٠٠	٣	١٧٣	١،٥١٢،٧٤٠	٢
الأغذية	٢٤٢،١٠٠	٧	٧	٥٨،١١٣	٧
الغير كويتية	١٧،٣٢٠،٠٠٠	٢	١٥٦	١،٠٤٢،٩٢٠	٤
المجموع	٤٧،٩٤٩،٧٨٨		١٠٩١	١٦،٠١٨،٤٠٨	
حجم المبادلات	٦،٦٦٨،٧٥٠		٩	١،٦٤٩،٥٤٠	
المجموع الكلي	٥٤،٦١٨،٥٣٨		١١٠٠	١٧،٦٦٧،٩٤٨	

□ حركة التداول بالبورصة خلال الاسبوع الماضي

ولقد كان معدل التداول اليومي في كمية الاسهم المتداولة ٩،٥٨٩،٩٥٨ سهما بانخفاض قدره ١٦٪ عن الاسبوع الذي قبله. اما معدل الصفقات اليومية فقد بلغ ٢١٨ بانخفاض بلغ ٣٢٪ وبلغ معدل التداول اليومي بالنسبة للقيمة ٣،٢٠٣،٦٨٢ ٫٣ بانخفاض قدره ٢١٪ عن نفس الفترة.

وبما أن السوق قد تميزت بالانخفاض فلا بد وان يرتفع حجم المبادلات، وبالفعل فقد تميز حجم المبادلات بالارتفاع حيث بلغ ٦،٦٦٨،٧٥٠ سهما موزعة على ٩ صفقات بقيمة ١،٦٤٩،٥٤٠ دينارا بارتفاع قدره ١٠٥٪، ٥٠٪، ٧٪ على التوالي مقارنة مع الاسبوع الذي قبله.

سوق عمان المالية

تراجع حركة التداول في السوقين النظامي والموازي مع قفزة في حجم وأسعار السندات

تراجعت حركة التداول في سوق عمان المالي خلال الاسبوع الماضي في ظل هدوء سيطر على التداول خلال الايام الثلاثة الاولى حيث وصل عدد العقود المبرمة فيها مابين في يوم واحد مما ادى الى تراجع عدد الصفقات وايضا حجم الاسهم المتداولة والقيمة بالمقارنة للاسبوع السابق.

أما بالنسبة الى السوق الموازية فقد شهدت حركة تراجع ملموس بينما قفز حجم التداول والقيمة في سوق السندات.

وبتحليل حركة التداول في السوق يلاحظ أن حجم التداول بالسوق النظامي بلغ مليونا و٢٠٨٧٦٤ سهما بنقص ٥٣٩٦٤٨ سهما أي بنسبة ٦٫٤٤٪ وذلك مقارنة بالاسبوع السابق. أما القيمة النقدية فقد بلغت مليونا و٥٣٩٥٤٨ دينارا مقارنة مع مليون و٥٩٧٧٢٩ دينارا، أي بتراجع بلغ ٥٨١٨١ دينارا أي بنسبة ٣٫٧٪ كما تراجع عدد العقود الى ١٥٥٣ عقدا مقارنة مع ١٨٧٩ عقدا في الاسبوع السابق بنقص ٣٢٦ عقدا أي بنسبة ٢٠٫٩٪.

وقد جرى التعامل على أسهم ٦٠ شركة وهو نفس العدد الذي جرى التعامل عليه في الاسبوع الماضي، مع ظهور شركتين على اللوحة من جديد هما بنك الاتحاد الصناعي والمؤسسة المالية العقارية «ريفكو» حيث تم التعامل بكل منهما في صفقة واحدة.. وقد ارتفع سعر ٢٥ سهما وانخفض سعر ١٨ سهما بينما ثبت السعر في ١٧ سهما. وقد تحققت أعلى زيادة في سهم البنك العربي المحدود الذي ارتفع ٣٫٤٠٠ دنانير ذلك نتيجة عقد ٥٧ صفقة يليه سهم «ريفكو» الذي ارتفع ٧٥٠ فلسا. أما أعلى انخفاض فقد كان من نصيب سهم الاردنية الفرنسية للتامين الذي فقد ٨٠ فلسا من سعره يليه سهم بنك الاسكان الذي تراجع ٧٠ فلسا.

واستحوذ سهم الاردنية لصناعة الصوف الصخري على المركز الاول بالنسبة لعدد الاسهم التي تدوولت حيث تم التعامل على ١٥٣٠٥٠ سهما بلغت قيمتها ١٫٨١٨٨ دينارا وذلك نتيجة عقد ١٩٦ صفقة. أما أعلى قيمة فقد كانت من نصيب سهم العربية لصناعة الالمونيوم. وبلغت ٣٦٣٤١٥ دينارا نتيجة تداول ٩٢٠١٠ أسهم، يليه سهم السلفوكيماويات الذي بلغت القيمة بالنسبة للاسهم المتداولة فيه ١٦٣١٢٣ دينارا.

وفي السوق الموازية انخفض حجم التداول بينما ارتفعت القيمة وقد بلغ عدد الاسهم التي تدوولت ٨٥٧١ سهما بينما كان في الاسبوع السابق ١٠٦٧٣ سهما بتراجع ٢١٠٢ سهم وبلغت القيمة ٣٥٦٠ دينارا بينما في الاسبوع السابق كانت ٢١٨٦ دينارا.

أما بالنسبة لسوق السندات فقد ارتفع عدد الاسهم والقيمة بشكل ملحوظ حيث بلغ عدد السندات المتداولة خلال ثلاثة أيام تم خلالها التعامل ٢٢٦٩٩ سندا مقابل ٥٤٩ سندا في الاسبوع السابق.

أما القيمة فقد بلغت ٢٣٢٢١٩ دينارا مقابل ٥٦١٦ دينارا في الاسبوع السابق.

العملات العالمية

العملات	عبدالعزيز وعلي يوسف المزيني ٢٤٦١١٣٥	المركز المالي الكويتي ٤١٢١٣١	المجموعة التجارية المتحدة ٤٢٠١١٦	الكاظمي الدولية للصرافة ٤٢٢٧٧٠	المجموعة المالية الكويتية ٢٤٤٤٠١٣	الدارمي وشركاه للصيرفة ٢٤٦٤٣٩٦/٧
دولار امريكي	٢٨٤،٦٥	٢٨٤،٦٥	٢٨٤،٦٥	٢٨٧،٢٠	٢٨٤،٧٠	٢٨٤،٦٥
جنيه استرليني	٤٩٦،٠٠	٤٩٧،٧٥	٤٩٦،٦٠	٤٩٧،٦٥	٤٩٦،٨٢	٤٩٦،٠٠
مارك الماني	١٥٦،٠٠	١٥٦،٢٠	١٥٥،٩٠	١٥٦،٤٠	١٥٦،٠١	١٥٦،٠٠
فرنك سويسري	١٨٥،٠٠	١٨٥،٢٥	١٨٤،٨٥	١٨٤،٥٥	١٨٥،٠١	١٨٥،٠٠
فرنك فرنسي	٤٥،٧٥	٤٦،٠٠	٤٥،٨٥	٤٦،٠٠	٤٦،٢١	٤٥،٧٥
لير ايطالي	٢٠٩،٠٠	٢١١،٠٠	٢١٠،٤٥	٢١٠،١٥	٢١٠،٥٤	٢٠٩،٠٠
بيزتا اسباني	٢،٣٥٥	٢،٣٩٠	٢،٣٨٥	٢،٣٦٠	٢،٤٠٩	٢،٣٥٥
دولار كندي	٢٣٧	٢٣٧،٠٠	٢٣٥،٨٠	٢٣٧،٢٠	٢٣٦،٥٤	—
ين ياباني	٢،٢٣٠	٢،٢٥٠	٢،٢٣٠١	٢،٢٣٠	٢،٢٣٣	٢،٢٣٠
روبية هندي	١٩،٥٠٠	—	١٩،٤٠٥	—	—	١٧،٥٠٠
روبية باكستاني	١٥،٥٠٠	—	١٥،٨٥٠	—	١٥،٦٣٦	١٥،٥٠٠
ليرة لبنانية	٦٩٤	٦٩٠	٦٥٣،٣٠	٦٨٠	—	٦٩٤
ليرة سورية	٦٦٥	—	—	—	—	٦٦٥
دينار اردني	٧٥٠،٠٠	٧٥٨،٠٠	—	٧٥٦،٧٥	٧٤٩،٥٥	٧٥٠،٠٠
دينار يمني جنوبي	٨٣٠،٠٠	٨٤٠،٠٠	٨٣٩،٦٥	—	—	—
دينار عراقي	٢٠١	—	—	—	—	٢٠١
دينار بحريني	٧٥٦،٠٠	—	٧٥٥،٣٠	٧٦٢،٨٠	٧٥٥،٥١	٧٥٦،٠٠
ريال سعودي	٧٦،٠٠	٧٦،١٥	٧٦،٤٠	٧٦،٨٠	٧٦،٢٤	٧٦،٠٠
ريال عماني	٧٤٠،٠٠	—	٧٣٩،٨٠	—	٧٣٩،٨٣	٧٤٠،٠٠
ريال قطري	٧٨،٢٥	٧٨،٤٥	٧٨،٢٨٥	٧٨،٤٠	٧٨،٦٥	٧٨،٢٥
ريال يمني شمالي	٢٩،٢٢	٢٩،٧٥	٢٩،٩٥	—	—	—
درهم امارات	٧٧،٦٠	٧٧،٧٥	٧٧،٥٤	٧٨،٤٠	٧٧،٩٢	٧٧،٦٠
ليرة تركية	١٧٥	—	—	—	—	١٧٥
روبية سيرلانكا	٨،٦٤٥	٨،٩٠	٨،٧٣	٨،٨٠	—	٨،٦٤٥
فرنك بلجيكي	٧،٥٠٠	٧،٦٠٠	٧،٤٨٥	٧،٥٤٠	٧،٥٥١	—
هولندي	١٣٨،٢٥	١٣٨،٦٠	١٣٨،٢٠	١٣٨،٦٥	١٣٨،٥١	١٣٨،٢٥
قبرصي	٥٩٦،٠٠	—	٥٩٠،٩٠	٥٩٦،٣٠	٥٩٦،٦١	—
دينار تونسي	٣١٩،٠٠	٣٢٥،٠٠	—	٣٢٠،١٥	—	—
جنيه مصري	١٢٣،٠٠٠	—	—	١٢٤،٨٥	—	١٢٣،٠٠
ذهب تولات	٤٤١،٥٠٠	—	٤٤١،٥٥٠	٤٤٠،٠٠٠	٤٤٢،٨٤٦	—
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٧٦٠،٠٠٠	—	٣٧٥٢،٢٥٠	٣٧٦٠،٠٠٠	—	—
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٧٧٥،٠٠٠	—	٣٧٦٧،٤٠٠	٣٧٧٢،٠٠٠	٣٧٦٧،٦٤١	—

التقرير المالي

عمليات الشراء بهدف تحقيق الربح ترفع الدولار هامشياً

بعد انخفاضه منذ بداية التداول الاسبوعي، فقد انهى الدولار الاميركي تداوله بالارتفاع مقابل غالبية العملات الدولية الرئيسية الاخرى في اعقاب افتتاح عمليات التداول في اسواق الصرف الاجنبية امس والتي وصفت بالهدوء كنتيجة وردة فعل لعمليات البيع التي شهدتها الاسواق الليلة قبل الماضية بعد انباء عن ارتفاع كبير في ارقام عجز التجارة الاميركية في اغسطس الماضي. أما اسعار الذهب، فقد عاودت الانخفاض كردة فعل طبيعية ومباشرة على صعود قيمة العملة الاميركية مسجلة مستويات اقل من تلك التي اقفلت عندها لدى اغلاق اسواق السبائك العالمية، اول امس.

وقال متداولو عملات اجنبية أن تحسن الدولار ينسب جزئيا الى تعديل اوضاع البنوك قبيل عطلة نهاية الاسبوع. وذكر متعامل ايطالي في روما ان شعور السوق بصورة عامة تحول ضد الدولار الا أن متداولا اخر افاد بان من المحتمل أن تبقى العملة الاميركية مستقرة نوعا ما من الان وحتى موعد اجراء انتخابات الرئاسة الاميركية في الثامن من نوفمبر المقبل حيث من المستبعد ان تحدث في هذه الفترة اية تطورات من شأنها أن تؤثر على مسار العملات واداء الاسواق.

ونسب المتداولون صعود الدولار ايضا الى ملاحظات ادلى بها رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي — البنك المركزي الاميركي — آلن غرينسبان والتي قال فيها أن مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في العالم ملتزمة بسياستها الهادفة الى المحافظة على استقرار اسعار صرف العملات.

وفي طوكيو، حيث تنتهي عمليات التداول قبل افتتاحها في الاسواق الاوروبية، فقد عاود الدولار تقدمه مقابل الين الياباني ووصل سعره عند الاقفال الى ١٢٨٫٣٥ ينا. وقال متعاملون يابانيون أن العملة الاميركية افتتحت أمس بسعر ١٢٧٫٦٦ ينا، وهو اقل سعر لها منذ ٢٢ يونيو الماضي ثم جرى تبادلها ضمن نطاق ضيق ومحدود تراوح بين ١٢٧٫٦٠ و ١٢٨٫٢٣ ينا. وتكرتاكاماسا ياماساكي، من بنك ديوا الياباني، أن المستثمرين بدأوا بشراء الدولارات بهدف تحقيق الربح وان الدولار عاود التحسن بشكل تدريجي. وقال بان بعض المستثمرين اظهروا ترددا في بيع الدولار نتيجة مخاوف من احتمال تدخل بنك اليابان بهدف دعم قيمة العملة الاميركية.

وفي بورصة الاوراق المالية وبعد الخسارة التي منيت بها اسعار الاسهم اليابانية خلال الايام الماضية، فقد عاودت الاسعار الارتفاع حيث صعد مؤشر نيكي داوجونز، الذي يقيس اداء ٢٢٥ من اسهم كبرى الشركات المسجلة في بورصة طوكيو بمقدار ٢٣٫٢٧ نقطة ليصل عند الاقفال الى ٢٧٣٠٦٫٥٧ نقاط.

ومن ناحية اخرى فقد قال وزير المالية الياباني كيئيتشي ميازاوا، تعليقا على الهبوط الاخير للدولار أنه يرى حاجة لتدخل السلطات النقدية في اسواق تبادل العملات اذا ما استمر تأرجح اسعار الصرف. وذكر انه يتعين على اليابان أن تتبع — الاداء السلس — لمواجهة التذبذب تمشيا مع الاتفاق بين الدول الصناعية الكبرى. وعقب الوزير بان ضعف الدولار الحالي نابع من تزايد التوقعات لاوضاع اسهل للدين في الولايات المتحدة نتيجة لقلة القلق حول التضخم.

وردا على سؤال حول هبوط الدولار الى ١٢٧٫٦٦ ينا اجاب ميازاوا أن السعر ما زال ضمن التحركات الطبيعية للسوق ولكنه اكد على حاجة بنك اليابان الى مواجهة الموقف اذا ما اتسع نطاق التحركات.

وقد صدمت الاوساط اليابانية لان العجز التجاري الاميركي المعدل موسميا لشهر اغسطس قد بلغ ١٢٫١٨ بليون دولار وذلك بارتفاع بنسبة ١٨ بالمائة عن الرقم الذي بلغ ٩٫٤٧ بلايين دولار في يوليو.

ومقابل ذلك بلغ فائض تجارة اليابان لشهر سبتمبر المنصرم ٧٫٧ بلايين دولار اي بزيادة شهرية بحوالي ١٠ بالمائة و ٤٫٣ بالمائة اكثر من الفائض في سبتمبر ١٩٨٧. ولم يشأ ميازاوا التعليق بشيء على الاسئلة حول ارتفاع العجز الاميركي وازدياد الفائض الياباني واثار ذلك على اسواق تبادل العملات الرئيسية.

ولكن هذا لم يمنع الوزير الياباني من القول أن هبوط الدولار نجم عن انخفاض في اسعار النفط الخام وربما من توقعات لاسعار فائدة اقل في السوق لان القلق من احتمال التضخم قد خف بسبب الابطاء الاخير في النمو الوظيفي في القطاع غير الزراعي الاميركي.

وفي اسواق المال الاوروبية عاودت اسعار صرف الدولار الارتفاع الى ١٫٨٢١١ مارك الماني غربي و ١٫٥٤٠٥ فرنك سويسري و ٦٫٢١٧٠ فرنكات فرنسية و ٢٫٠٥٠٥ جيلدر هولندي و ١٫٣٥٨٢٥ لير أيطالي و ٣٨٫٦٠ فرنكا بلجيكيا، في حين واصلت العملة الاميركية تراجعها امام نظيرتها الكندية وصرفت بسعر ١٫٢٠٦٥ دولار كندي.

وفي لندن ارتفع الدولار تجاه الجنيه الاسترليني الذي عاود الهبوط من جديد حيث انخفضت كلفة شراء الجنيه الى ١٫٧٤٣٥ دولار. وكانت الحكومة البريطانية قد اعلنت أمس أن المعدل السنوي للتضخم في بريطانيا ارتفع خلال سبتمبر الى ٥٫٩ بالمائة مسجلا بذلك رقما قياسيا على مدى ثلاث سنوات مضت. واكد وزير الخزانة البريطاني، نيجيل لاوسون، أن الزيادة الحالية في معدل التضخم هي وقتية مشيرا الى أن ذلك قد يستمر بضعة شهور اخرى قادمة.

□ أما بالنسبة للذهب، فقد افتتحت الاونصة في لندن بسعر ٤٠٦٫٣٠ دولارات الا انها ما لبثت أن صعدت لتصل عند اقفال أسواق السبائك الى ٤٠٧٫٦٠ دولارات، أي بزيادة مقدارها دولار عما كانت عليه اول أمس.



المؤشر المالي

اسعار العملات مقابل الدينار	
دولار	٢٨٤،٦٠
جنيه استرليني	٤٩٦،٠٠
ين ياباني	٢،٢٣٠
فرنك سويسري	١٨٤،٨٥
مارك الماني	١٥٥،٩٠
فرنك فرنسي	٤٥،٧٠

اسعار العملات والفائدة

العملة	مقابل الدولار	الفائدة «٣ اشهر»
دولار	—	٨ ٩/١٦
استرليني	١،٧٤٦٥	١١ ١٣/١٦
ين ياباني	١٢٧،٩٨	٤ ٩/١٦
السويسري	١،٥٣٥٠	٣ ٣/٤
الالماني	١،٨١٧٥	٤ ١٥/١٦
الفرنسي	٦،٢١٥٠	٧ ١١/١٦
الجيلدر	٢،٠٥١٥	٥

اسعار المعادن

«دولار للاونصة»	
الذهب	٤٠٦،٧٠
الفضة	٦،٣٢

اسعار الذهب بالدينار	
اونصة	١١٨،٢٠٠
٥ تولات	٢٢٥،٠٠٠
١٠ تولات	٤٣٩،٠٠٠
كيلو ٩٩٥	٣٧٦٠،٠٠٠
كيلو ٩٩٩	٣٧٧٥،٠٠٠
كيلو ٩٩٩٩	٣٧٧٩،٠٠٠
٥ غرامات	١٩،٥٠٠
١٠ غرامات	٣٨،٦٠٠
٢٠ غراما	٧٦،٤٠٠
٥٠ غراما	١٨٩،٦٠٠
١٠٠ غرام	٣٧٨،١٥٠

معدلات الفائدة على الدينار

شهر	٥ ٧/٨
شهران	٦
٣ اشهر	٦ ١/٨
٦ اشهر	٦ ٣/٨
سنة	٦ ٣/٨

الأسواق العالمية

عودة الأسعار للتراجع وهبوط مؤشر داوجونز

اتسم اداء الاسهم الاميركية عند بداية تداولها الاسبوعي في بورصة نيويورك يوم الاثنين الماضي بالفتور باعتبار أن الدوائر الحكومية ومعظم المصارف والمؤسسات المالية كانت مغلقة بسبب وجود عطلة رسمية بمناسبة عيد كولومبوس في الولايات المتحدة. ومع ذلك، فقد اتجهت أسعار الاسهم نحو الصعود وحقق مؤشر داو جونز، الذي يقيس اداء أسهم ثلاثين شركة صناعية مسجلة في «وول ستريت» بعد الافتتاح مباشرة بمقدار ٤٫٨٠ نقاط ثم مالبث ان واصل الصعود ليبلغ مجموع ما حققه عند الاقفال ٨٫٧١ نقاط وليصل الى مستوى ٢١٥٨٫٩٦ نقطة.

وعلى عكس ماسارت عليه الاسهم في اليوم السابق فقد عاودت الاسعار الانخفاض يوم الثلاثاء الماضي وهبط مؤشر داو جونز بواقع ٨٫٥٣ نقاط ليصل الى ٢١٥٠٫٤٢ نقطة. وارتفعت أسعار ٧٧٤ سهما وتراجعت أسعار ٦٢٦ سهما في حين بقيت أسعار ٤٧٦ سهما على ماهي عليه دون أن يطرأ عليها اي تغير. ولقد حصل المستثمرون على بعض التأكيدات من جانب تقارير حكومية صدرت مؤخرا تفيد بان الاقتصاد الاميركي ينمو بمعدلات أكبر مما كانت عليه عند مطلع العام الحالي.

ولقد واصلت اسعار الاسهم التراجع يوم الاربعاء الماضي وهبط مؤشر داو جونز بعد ساعة واحدة من بداية التداول بنحو ٢٠٫٤٥ نقطة ليبلغ ٢١٣٦٫٠٢ نقطة. وقال محللون أن حالة من اليأس وخيبة الامل سادت أوساط المتداولين أزاء عدم قدرة السوق على استمرار حالة الانتعاش التي رفعت المؤشر الى أعلى مستوى اقفال له هذا العام وذلك يوم الاثنين الماضي. وأشار المحللون الى أن المؤشر خسر عند انتهاء عمليات التداول يوم الاربعاء عشر نقاط أخرى واصبح مجموع ما فقده ٢٢٫٣٠ نقطة حيث اقفل عند مستوى ٢١٢٦٫٢٤ نقطة.

اما يوم الخميس الماضي، فقد ارتفع المؤشر بعد الافتتاح مباشرة بواقع ٦٫٠٥ نقاط وبلغ ٢١٣٢٫٢٩ نقطة. وكانت وزارة التجارة الاميركية قد اعلنت قبيل افتتاح الاسواق أن عجز التجارة في الولايات المتحدة ارتفع من ٩٫٤٧ مليارات دولار في يوليو الى ١٢٫١٨ مليار دولار في اغسطس. وقال محللون أن النشاط الذي اتسمت به البورصة جاء معاكسا تماما. لما تضمنه تقرير وزارة التجارة.

وعند الاقفال سجلت اسعار الاسهم مكاسب ضئيلة حيث ارتفع مؤشر داوجونز بمقدار ٧٫١٢ نقاط ووصل الى ٢١٣٣٫٣٦ نقطة. وقد واصلت الاسعار الصعود يوم امس الجمعة وحقق المؤشر بعد الافتتاح زيادة مقدارها ١٣٫٣٣ نقطة وبلغ ٢١٤٦٫٦٩ نقطة.

تضاؤل الحماس بسوق لندن لاحتمال الابقاء على معدلات الفائدة مرتفعة بالمستقبل

على الرغم من الحذر الذي ساد اوساط المستثمرين في بورصة لندن مع بداية تداول الاسهم الاسبوعي يوم الاثنين الماضي، فان اسعار الاسهم اتجهت نحو الارتفاع عند الافتتاح حيث كان المشاركون في الاسواق ينتظرون صدور سلسلة من التقارير الاقتصادية. وقال متعاملون أن حماس الاسواق تضاءل عقب التصريح الذي ادلى به وزير الخزانة البريطاني نيجيل لاوسون في مقابلة تلفزيونية حيث قال بان من المحتمل الابقاء على معدلات الفائدة مرتفعة في المستقبل القريب وذلك من اجل كبح جماح التضخم. ولقد هبط مؤشر فايننشال تايمز، الذي يقيس اداء اسهم مائة شركة رئيسية مسجلة في البورصة بشكل هامشي حيث اقفل عند مستوى ١٨٢٤ نقطة. وسجل ٤٤ سهما انخفاضا في حين ارتفع ٣٦ سهما وبقي ٢٠ سهما دون أن يطرأ عليها اي تغير يذكر. اما اجمالي حجم الاسهم المتداولة، فقد بلغ ٤٢٣٫١ مليون سهم، وهو عدد ضئيل نسبيا اذا ما قورن بعدد الاسهم التي يتم تداولها في ايام اخرى.

وفي اليوم التالي افتتحت الاسهم عند مستويات منخفضة وسط عمليات تداول هادئة حيث تراجع مؤشر الاسهم بمقدار ٥٫٨ نقاط عند الاقفال ووصل الى ١٨٢٨٫٣ نقطة. وكان عدد الاسهم المتداولة متواضعا حيث انه لم يتجاوز ٤٦١ مليون سهم. وقد تركز اهتمام المستثمرين على الارتفاع الحاد في قيمة الجنيه الاسترليني مقابل معظم العملات العالمية الاخرى وفي مقدمتها الدولار الاميركي والمارك الالماني الغربي.. وقد اعربت الدوائر الصناعية في العاصمة البريطانية عن خشيتها من تراجع الصادرات البريطانية اذا ما واصل الجنيه ارتفاعه.

وقد واصلت اسعار الاسهم انخفاضها عند افتتاح عمليات التداول في البورصة يوم الاربعاء الماضي والتي وصفت بالهدوء والفتور وسط قلق المستثمرين ازاء ارقام عجز التجارة الاميركية في اغسطس الماضي والتي من المتوقع ان تكون اسوأ مما كانت عليه من قبل. وقد خسر مؤشر الاسهم عند الظهيرة ١١٫١ نقطة. ثم واصل المؤشر التراجع حيث هبط عند الاقفال بواقع ٢٤ نقطة، اي انه تراجع بنسبة ١٫٣ بالمائة وبلغ ١٨١٤٫٣ نقطة، وهو مستوى مقارب لاسوأ مستوى وصل اليه وهو ١٨١١٫٨ نقطة. وقد انخفض عدد الاسهم المتداولة الى ٤٧٥٫٩ مليون سهم.

أما يوم الخميس الماضي، فقد عاودت اسعار الاسهم البريطانية اتجاهها التصاعدي وسط عمليات تداول فاترة نوعا ما وسجلت الاسهم الرئيسية ارباحا جيدة رغم الانخفاض الحاد في بورصتي نيويورك وطوكيو قبيل الاعلان عن ارقام التجارة الاميركية وارتفع المؤشر الرئيسي عند بداية التداول ليصل الى مستوى ١٨٢٣٫٧ نقطة، ثم واصل المؤشر صعوده ليصل عند الاغلاق الى ١٨٣٠٫٧ نقطة. وبلغ حجم الاسهم التي جرى تداولها أمس ٤٦٤٫٢ مليون سهم.

ويوم امس الجمعة تراجعت الاسعار وانخفض المؤشر بواقع ٥٫١ نقطة عند الظهيرة وذلك بعد ان اعلنت وزارة التجارة البريطانية ان مؤشر اسعار التجزئة ارتفع بنسبة ٠٫٥ بالمائة في سبتمبر، اي بزيادة نسبها ٥٫٩ بالمائة عما كان عليه قبل سنة من الان. ويتوقع اقتصاديون ان ترتفع معدلات التضخم في مطلع العام المقبل الى ٧ بالمائة وذلك قبل أن تعاود الهبوط.

القلق والترقب والحذر وانخفاض أسعار الأسهم سمة أساسية بسوق طوكيو

افتتحت عمليات التداول في بورصة طوكيو يوم الثلاثاء الماضي بعد أن كانت الاسواق المالية مغلقة يوم الاثنين بمناسبة الاحتفال بعيد اللياقة البدنية في اليابان. وقد حققت أسعار الاسهم ارتفاعا صعد معه مؤشر نيكي داو جونز، الذي يقيس اداء ٢٢٥ من أسهم كبرى الشركات المسجلة في البورصة بمقدار ٢١١٫٢٣ نقطة ليصل عند الاقفال الى ٢٧٤٦٩٫٦٠ نقطة.

وفي اليوم التالي شهدت البورصة حالة من القلق لدى المشاركين في السوق عقب أسهم شركة نيبون للبرق والهاتف «ان تي تي» الى ١٫٩٨ مليون ين أي مايعادل ١٥ الف دولار في أقل مستوى لها منذ انهيار اسعار الاسهم في ١٩ اكتوبر من العام الماضي وهو اليوم الذي عرف بيوم الاثنين الاسود. وكان المستثمرون قلقين أيضا بشأن صحة الامبراطور الياباني — هيرو هيتو — وهذا ماجعلهم يتخذون مواقف اتسمت بالترقب والحذر من الاقبال بقوة على تداول الاسهم.. وقد خسر مؤشر نيكي داو جونز ٢٣٫٦٠ نقطة وبلغ عند الاقفال مستوى ٢٧٤٠٩٫٣٧ نقاط.

وقد واصلت اسعار الاسهم اليابانية تراجعها يوم الخميس الماضي حيث هبط مؤشر الاسهم بواقع ١٣٦٫٠٧ نقطة ليقفل لدى انتهاء اخر جلسة تداول عند مستوى ٢٧٢٧٣٫٣٠ نقطة. وقال متعاملون أن معظم أسهم شركات التصدير اتجهت نحو الانخفاض عاكسة بذلك الارتفاع المفاجيء في قيمة الين الياباني وان أسهم شركات قليلة جدا هي التي حققت مكاسب ضئيلة مثل أسهم صناعة كاواساكي الثقيلة. ولايزال المحللون ينسبون ركود الاسواق وانخفاض أسعار الاسهم الى سوء صحة الامبراطور الياباني التي تثير القلق في أوساط المستثمرين.

أما يوم أمس الجمعة، فقد عاودت الاسعار الصعود مجددا حيث ازداد مؤشر نيكي داو جونز بنحو ٢٣٫٢٧ نقطة ليصل عند أغلاق البورصة الى ٢٧٣٠٦٫٥٧ نقاط. ووصف مستثمرون التداول بانه كان نشطا.

دعوة لجنة السوق للاسراع في تنفيذ نظام صناديق الاستثمار بالبورصة

كتب كمال جاب الله :

دعا رئيس مجلس ادارة الشركة الاولى للوساطة المالية بدر عبد الله السميط لجنة سوق الكويت للاوراق المالية الى المسارعة في البت بعملية صناديق الاستثمار وان لا تكون مجرد دراسة . كما دعا اللجنة الى السماح للأخوة العرب بالاضافة الى الخليجيين — بتملك الاسهم الكويتية بشرط تحديد نسبة التملك مما سيوسع قاعدة الاستثمار بتوفير السيولة للسوق والحد من حجم التحويلات الى الخارج لاستثمارها في الاسواق العالمية .

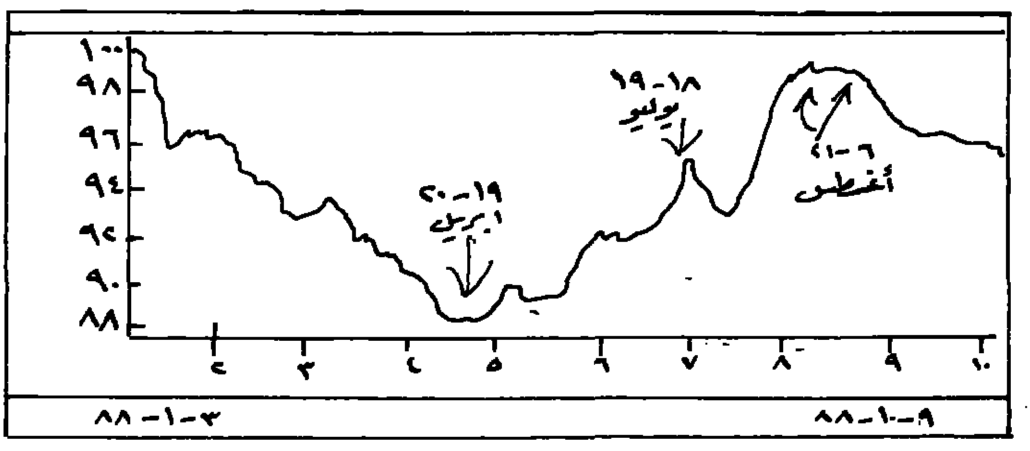
وأكد السميط — في حديث لـ (الانباء) — ان البورصة لا تواجه اية مشكلة رئيسية لاداء دورها على اكمل وجه باستثناء حالة تذمر من جانب بعض المتعاملين في حالة البيع وتأخر استلامهم للمبالغ . وطالب بأن يترك المجال للسوق بأن يأخذ مجراه الطبيعي بالصعود او النزول علما بانه ارتفع بنسبة ٨ بالمائة من ٢٣ ابريل الى ٩ اكتوبر من هذا العام وان كان قد انخفض بنسبة ٥ ٪ عما كان عليه الوضع في بداية السنة . واوضح ان هناك اخطاء تحدث بالكشوف عند استلامها من المقاصة تكتشف من جانب المتعاملين يجب تلافيها مستقبلا من جانب شركة المقاصة .

□ بدر عبدالله السميط

■ بدر السميط لـ « الأنباء » :

مطلوب السماح للعرب بالاضافة إلى الخليجيين بتملك الأسهم الكويتية بشرط تحديد نسبة التملك

يجب تلافي الاخطاء بالكشوف عند استلامها من المقاصة



□ مؤشر حركة التداول بالبورصة

وعدد رئيس الشركة الاولى للوساطة الاسباب التي لم تدعم استمرار التداول الفعال فور الاعلان عن وقف الحرب ومنها اتجاه المستثمرين بصورة اكبر لسوق العقار وشراء العملات والفهم الفوري الخاطىء لوقف اطلاق النار . وكشف السميط عن مجموعة من المتعاملين تغامر بجزء من محفظتها الاستثمارية في شركة يوجد عليها اشاعة وعندها الاستعداد لتحمل الخسارة اذا ثبت عكس المتوقع ، وهذا لايعني أن تلك المجموعة لاتتعامل مع البيانات والارقام التي قد تعكس واقع الشركة .

وفيما يلي نص اجابات بدر عبدالله السميط على أسئلة « الانباء » .

تأخر استلام المبالغ

□ مع بداية الموسم الجديد .. ما هي المشاكل التي تواجه سوق الكويت للاوراق المالية لاداء دورها على اكمل وجه ؟

— باعتقادي انه لا توجد هناك مشاكل رئيسية تستحق التركيز تواجه سوق الكويت للاوراق المالية لاداء دورها على اكمل وجه ، واذا احببتم نكر بعض ما يصلنا من تذمر من بعض العملاء على تأخر استلامهم للمبالغ في حالة البيع فهذه يعتبرها بعض المتعاملين مشكلة كبيرة ، والبعض الاخر يعتقد بانها غير منصفة بحجة انه اذا اشترى يسلم ما عليه من مبالغ مستحقة اليوم التالي لاتمام الصفقة ولا يستلم في حالة البيع الا يوم السبت الذي يلي العملية .

قياس اتجاه السوق

□ هناك شبه اجماع بان السوق تسير « محلك سر » فهل السبب يعود الى قلة المتعاملين ام انهم ينتظرون نهاية السنة المالية والميزانيات ؟ ام ان الامر يحتاج الى تدخل من جانب الحكومة ؟ أم ماذا بالضبط ؟

— حسب ما تفضلتم بخصوص اعتقاد الناس بان اتجاه السوق تسير « محلك سر » فانا لا اوافقكم الرأي وهذا بطبيعة الحال ليس من اجل الاختلاف ولكن من واقع الحال .

وحتى اثبت صحة كلامي يجب ان ارتكز على شيء اساسي لقياس اتجاه السوق وهو مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية . من بداية السنة وفي صورة ادق يوم ٣ — ١ — ١٩٨٨ اقفل المؤشر على ١١٥٨ نقطة واخذ بالنزول الى ان وصل الى ادنى مستوى له في يوم ٢٠ — ٤ — ١٩٨٨ حيث بلغ المؤشر ١٠٢١ نقطة أي بنزول بلغ ١٢ ٪ وهذا التحرك بطبيعته لا يعتبر مكانك سر . اما اذا قسنا السوق من ٢٢ — ٤ — ١٩٨٨ الى اليوم فنجد ان المؤشر تحرك من ١٠٢٢ نقطة الى ١١٠٤ نقاط بتاريخ ٩ — ١٠ — ١٩٨٨ اي ان السوق صعد قرابة الـ ٨ ٪ حتى تاريخ ٩ — ١٠ — ٨٨ وهذا ايضا لا يعتبر مكانك سر . اما اذا ما قورن السوق في بداية السنة واليوم نجد ان السوق منخفض ٤٥ نقطة أو مايعادل ٥ ٪ .

الخلاصة ان السوق افتتح مع بداية السنة قويا واخذ ينحدر مع طفرات صغيرة الى ان وصل الى ادنى مستوى له في ٢٠ — ٤ — ١٩٨٨ ثم بدأ بالصعود من ذلك التاريخ .

معدل التداول اليومي

انا اوافق رأي من يرى بأن عدد المتعاملين قد انخفض لكن لو سألت عما يثبت كلامي فلا اجد ما يبرره لهذا احب ان اركز على معدل التداول اليومي بدلا من عدد المتعاملين لانه محسوس اكثر من خلال ما ينشر من ارقام . على افتراض ان متوسط ايام التداول بالشهر الواحد ٢١ يوم عمل وبعد الغاء العطل والاعياد نجد

البعض يقامر بجـزء مـن محفظتـه عنـد الاشـاعة ويتحمـل الخسـارة

هناك حتى ٣٠ — ٩ — ٨٨ ، ١٨٢ يوم عمل باجمالي الاسهم المتداولة بما فيها من مبادلات نجد الرقم يفوق الاثنين مليار سهم بمعدل يومي يصل ١٢٫٢٥٥٫٠٠٠ سهم بقيمة تفوق الـ ٣ ملايين دينار كويتي يوميا ، طبعا ما يخفى على الجميع لولا حدثين مهمين خلال شهر ٦ و شهر ٧ لما وصل المعدل على ما هو عليه اليوم . الاول نبأ موافقة الجهات المختصة للبنوك بشراء أسهمها .

والثاني موافقة ايران على القرار ٥٩٨ .

بايجاز لو لم يكن هذين الحدثين لكان المعدل اقل بكثير .

اما اذا كان المتعاملون يخفضون تعاملهم من اجل انتظار نهاية السنة المالية للشركات ، ما في ادنى شك هناك نسبة فعلا تعمل بالسوق بناء على نتائج الميزانيات سواء كانت نصف سنوية او سنوية ولكن وباعتقادي بان النسبة أكبر عند الذين يعملون بالسوق ويعطون قدرا أكبر للميزانية .

الكل يطلب من المؤسسات الحكومية بالتدخل اثناء ركود السوق ، واما ان يبدأ بالانتعاش وتبدأ تلك المؤسسات في تسييل بعض مما اشترته وقت الركود حتى تبدأ حالة الفزع وعدم الرضا بالظهور للسطح ، وبرأيي ان يترك السوق على ما هو عليه ويأخذ حاصله الطبيعي بالصعود او النزول وان لا أتكلم في حالة حدوث انهيار ولكن بالوضع الطبيعي .

دور فعال ونشط

□ كيف تقيمون ادوار الاجهزة القائمة على التداول وانسياب المعاملات في ظل النظام المتبع للتقاص ؟

— في الحقيقة الدور الذي تلعبه ادارة السوق وخاصة ادارة التداول دور فعال ونشط جدا ، ولكن هذا لا يعفيهم من تطوير النظام ، وتقييمه بصورة مستمرة ، واخذ رأي المتعاملين ودراستها الدراسة الوافية . اما بالنسبة لانسياب المعاملات في ظل النظام المتبع للتقاص ، فاعتقد بانه قد سهل عملية التداول بالنسبة للمتعاملين خصوصا الذين يرغبون في ترك اسهمهم والفوائض المالية لدى المقاصة ولكن هناك اخطاء تحدث بالكشوف عند استلامها من المقاصة تكتشف من قبل العملاء نرجو من المقاصة تلافيها في المستقبل .

□ هل تعتقدون بان شركات الوساطة لا تزال دون المستوى المطلوب لتحقيق تطلعات السوق ؟

— بالنسبة لسؤالكم حول شركات الوساطة واذا كانت دون المستوى المطلوب لتحقيق تطلعات السوق ، في الواقع فانا طرف بالموضوع ومن غير الانصاف ان امتدح دور شركات الوساطة واترك هذا للاخوة المتعاملين لابداء الرأي .

اسباب عدم الارتفاع

□ عندما تم الاعلان عن بشائر السلام في المنطقة بدأت الحيوية تستشري في ارجاء السوق والان عادت السوق الى وضعها السابق ، فما هو السبب ؟ وما هي مبررات شبه الركود الحالي ؟

— عندما تم الاعلان عن بشائر السلام في المنطقة بدأت الحيوية تستشري بالسوق حسب ما وصفتموها وهذا صحيح ولكن يجب أن لا يغيب عن الاذهان ان السوق اصلا كان قويا في شهر يونيو والتداول كان انذاك قد وصل أوجه مقارنة بنسبة الشهور الاولى من السنة حيث كان نصيب شهر يونيو من الصفقات ١٤٫٠١٠ صفقة وهذا الرقم يفوق الخمسة شهور الاولى مجتمعة ، اذا كان هناك نشاط قوي بالسوق وخف ذلك النشاط مع دخول شهر يوليو . ولكن في مساء يوم الاثنين ١٨ — ٧ وبعد الاعلان عن موافقة ايران تغيرت الموازين واخذ السوق بنشاط وارتفعت المعدلات بالتداول ولكنها لم تستمر لعدة اسباب منها على سبيل المثال لا الحصر ....

□ اتجاه المستثمرين بصورة اكبر لسوق العقار وكان الانعكاس عليه واضحا والاسعار أخذت بالازدياد .

□ اتجاه بعض المتعاملين لشراء العملات .

□ البعض فهم القرار بانه قرار فوري لوقف اطلاق النار وهذا غير صحيح حيث حدثت بعض المناوشات بين الطرفين اثرت على اتجاه السوق .

دور الاشاعة

□ الى متى ستظل السوق مرتبطة في ادائها بعينة محدودة من المتعاملين اذا دخلوا انتعشت .. واذا خرجوا ركدت ؟ والى متى ستظل مرتبطة بالاشاعات دون الركون الى الاوضاع الحقيقية للشركات ؟

— لا اعتقد بان اداء السوق مرتبط ارتباطا كليا بسلوكيات عينة محدودة من المتعاملين ، وعموما تعتمد هذه الافتراضية على قاعدة أساسية وهي من هم المتعاملون الذين تعنيهم اذا دخلوا انتعشت .. واذا خرجوا ركدت؟ هل هم افراد أم شركات أم مؤسسات حكومية ؟..

اما بالنسبة للشق الثاني من السؤال والمتعلق بارتباط السوق بالاشاعات دون الركون الى الاوضاع الحقيقية للشركات ، حسب معرفتي لا اعتقد بان هناك سوقا في العالم اجمع لا تؤثر فيه الاشاعات ، ولكن الفترة الزمنية التي تم فيها القضاء على تلك الاشاعة تتفاوت من سوق لاخر ، ومن الطبيعي تعتمد الفترة الزمنية للقضاء على تلك الاشاعة على نشاط الجهات المختصة بالسوق اما بالنسبة للمتعاملين الذين يركزون على الاشاعة دون الركون الى الاوضاع الحقيقية للشركات فاعتقد بانهم مجموعة تحب أن تغامر بجزء وليس بالضرورة بكامل محفظتها الاستثمارية بشركة يوجد عليها اشاعة وعندها الاستعداد لتحمل الخسارة اذا ثبت عكس المتوقع وهذا طبعا لا يعني ان تلك المجموعة لا تتعامل مع البيانات والارقام والتي قد تعكس واقع الشركة .

امتنع عن التفاصيل

□ هل تتوقعون اداء جيدا للشركات؟ وبالتالي تتوقعون توزيع ارباح جيدة لعام ١٩٨٨ ؟ وما هي مؤشراتكم في ذلك ؟

— كنت احب ان اخوض في شيء من التفاصيل للاجابة على مدى توقعاتنا لاداء الشركات وعما نتوقعه من توزيع للارباح لعام ١٩٨٨ ، لكن هناك حدودا ارغب ان التزم بها ، وهي كوني احد القائمين على شركة وساطة يمنع علينا نشر اية تعليقات او آراء قد تؤثر على الاسعار والاتجاهات باي وسيلة كانت (فقرة ح المادة ٦ مرسوم أميري)

— المطلوب من اللجنة

□ ما هو المطلوب من لجنة السوق لانجازه خلال الفترة المقبلة ؟

— المطلوب من لجنة السوق لانجازه خلال الفترة المقبلة :

● المسارعة في البت بعملية الصناديق الاستثمارية وان لا تكون مجرد دراسة .

● تمت الموافقة على قوانين المدد منذ مدة طويلة ولكن لم يبدأ العمل حتى هذه اللحظة .

● السماح للاخوة العرب بالاضافة للخليجيين بتملك الاسهم الكويتية بشرط تحديد نسبة التملك مثال على ذلك هناك نسبة للاجانب بتملك اسهم رولزرويس الانجليزية ومتى ما وصلت تلك النسبة للحد المصرح به يمنع تملك الاجنبي فيها . ومن الطبيعي قرار السماح لغير الكويتيين سوف يوسع قاعدة الاستثمار وبالتالي تتوفر السيولة اللازمة للسوق وتحد من حجم التحويلات لخارج الكويت من اجل استثمارها في الاسواق العالمية .

المعلومات كافية ولكن ..

□ هل تعتقدون بان المعلومات التي توفرها السوق كافية لتوعية المتعاملين باحدث الارقام والبيانات الخاصة بالشركات ؟

— نعم اعتقد بان المعلومات التي توفرها ادارة السوق كافية لتوعية المتعاملين باحدث الارقام والبيانات الخاصة بالشركات ، ولكن لي ملاحظة ارجو ان تؤخذ بعين الاعتبار خصوصا عند نشر ميزانية نصف سنوية ، فعادة تكون تلك الميزانية موجزة بصفحة واحدة دون اي تعليق عليها وهذا قد يسبب ربكة حتى وان كانت الشركة رابحة للفترة ولكن ارباحها لسبب او اخر اقل من نفس المدة للعام الذي سبقه ، من هنا تبدأ الاجتهادات والتفسيرات لبيان ذلك الانخفاض .

السماح لغير الكويتيين

□ هل تفتقد السوق الى ادوات او نظم جديدة يجب الاسراع في تنفيذها ؟

— السوق وفي هذه المرحلة لا تفتقد لادوات استثمارية جديدة بقدر ما تفتقد الى توسيع قاعدة المستثمرين عن طريق السماح لغير الكويتيين بالتملك وان لا يقتصر هذا على الخليجيين فقط بل على نطاق الدول العربية ولكن يجب ان تحدد النسبة التي يسمح لغير الكويتيين بتملكها في أي شركة كويتية .

ومن النظم التي أرغب من ادارة السوق بالاسراع في تنفيذها هي وانا على علم بانهم انتهوا من دراستها هي عقد القاعة لما له من سرية في التداول حيث لا يعرف الطرف الثاني من هو البائع او المشتري .

وزير النفط غادر تونس عائدا الى البلاد

غادر وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح تونس امس في طريق عودته للكويت بعد زيارة رسمية لتونس استغرقت يوما واحدا .

وذكر الشيخ علي في تصريح ادلى به قبل مغادرته أن محادثاته مع المسؤولين التونسيين تناولت بحث العلاقة القائمة بين البلدين الشقيقين والمشاريع المشتركة في القطاع الصناعي مشيرا الى انه سيتم في القريب العاجل مواصلة هذه المحادثات .

واوضح أن المشاريع المشتركة في مجال البتروكيماويات الموقعة بين البلدين واطراف أخرى يجري العمل بها حاليا وسيتم الانتهاء منها مستقبلا في كل من الصين وتركيا .

وحول لقائه برئيس الوزراء التونسي السيد الهادي البكوش الليلة قبل الماضية اشار الى أن المقابلة تناولت بحث العلاقة الوطيدة بين البلدين خاصة في مجال الاستثمار الصناعي .

وأكد الشيخ علي أن كلا من تونس والكويت تربطهما علاقات وثيقة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية اضافة الى تطابق وجهات نظر القادة السياسيين في كلا البلدين حول مسائل التعاون المشترك وما يولياته من اهمية كبرى لتنمية العلاقات الثنائية .

واشار الى أن تعليمات سمو أمير الكويت تتطابق مع رغبة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في مجال توسيع التعاون الاقتصادي والسياسي .

الحمد وصل الى القاهرة

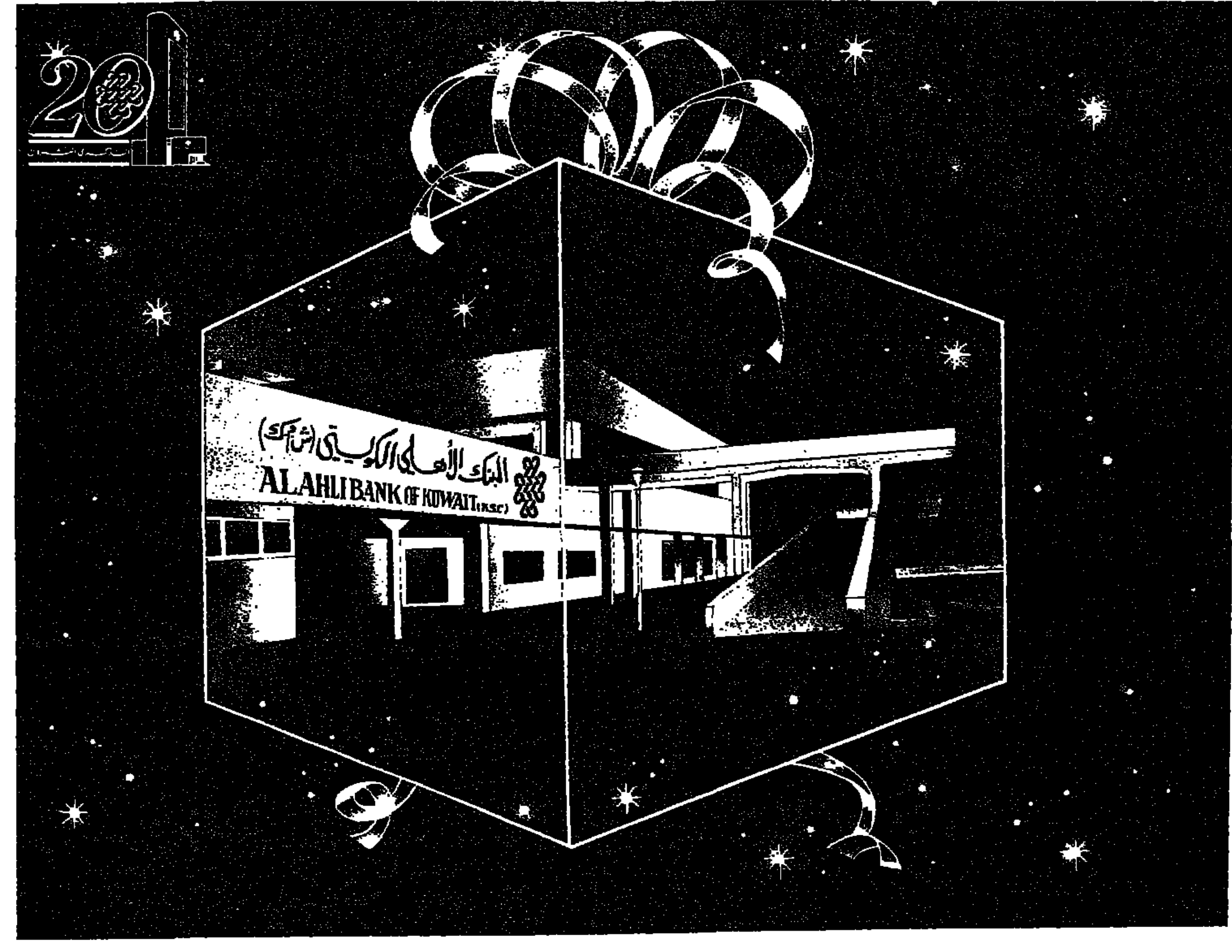
وصل رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عبداللطيف الحمد الى القاهرة امس في زيارة تستمر ثلاثة أيام . وصرح الحمد عقب وصوله للصحفيين بان الزيارة تهدف الى الاتصال والتشاور مع عدد من المسؤولين المصريين حول تنظيم العلاقة بين الصندوق وجمهورية مصر العربية ليستأنف الصندوق نشاطه في مصر مشيرا الى أن نشاط الصندوق كان متوقفا خلال السنوات الماضية .. الا انه قد تقرر استئناف هذا النشاط بعد قرار عودة مصر الى عضويتها بالصندوق تبعا لقرار مجلس محافظي الصندوق خلال الاجتماع الذي عقد في مسقط في ابريل من العام الحالي .

واضاف أنه يرافقه وفد يضم عددا من الخبراء المتخصصين حيث سيتم متابعة استئناف الصندوق لنشاطه في مصر والتشاور حول المشروعات التي سيتولى الصندوق تمويلها .

وقال انه سيلتقي والرئيس المصري حسني مبارك ورئيس مجلس الوزراء الدكتور عاطف صدقي ووزراء الاقتصاد والصناعة والكهرباء لبحث وسائل تدعيم العلاقات بين مصر والصندوق .

مؤشرات اغلاق اسواق الاوراق المالية العالمية

المؤشر	اقفال امس ٨٨/١٠/١٤	الاقفال السابق ٨٨/١٠/١٣	الفرق
نيويورك — داو جونز	٢١٣٥	٢١٣٣٫٣٦	١٫١٤
طوكيو — نيكي	٢٧٣٠٦٫٥٧	٢٧٢٧٣٫٣٠	+٣٣٫٢٧
لندن — فايننشال تايمز	١٨٤٠٫٦٠	١٨٣٠٫٧٠	+٩٫٩٠
فرانكفورت — كومرتسبنك	١٦٠٢٫٢٠	١٥٨٥٫١٠	+١٧٫١٠
هونغ كونغ — هانغ سينغ	٢٥٩٣٫٠٠	٢٥٦١٫٧٦	+٣١٫٢٤
زيورخ — سويس انفكس	٩٢٥٫٧٠	٩٢١٫٣٠	+٤٫٤٠
سيدني — أول أورديناريز	١٥٥٠٫٨٠	١٥٤٠٫١٠	+١٠٫٧٠
سنغافورة — ستريتس تايمز	٩٩٤٫٥٧	٩٩٧٫٢	—٢٫٦٣



أفــراح آلــ البـابطـيـن



□ صاحب السمو الامير يشـارك آل البابطين افراحهم وبجانبه المعرس جمال يوسف البابطين ، الشيخ جابر العلي ، والحاج خالد الحمد .



□ سمو الامير والشيخ جابر العلي والحاج خالدالحمد وسمو الشيخ علي بن خليفة بن سـلمان آل خليفة والمعرس جمال البابطين .

□ امير البلاد والشيخ علي بن خليفة بن سلمان آل خليفة والشيخ خليفة بن حمد آل خليفة .

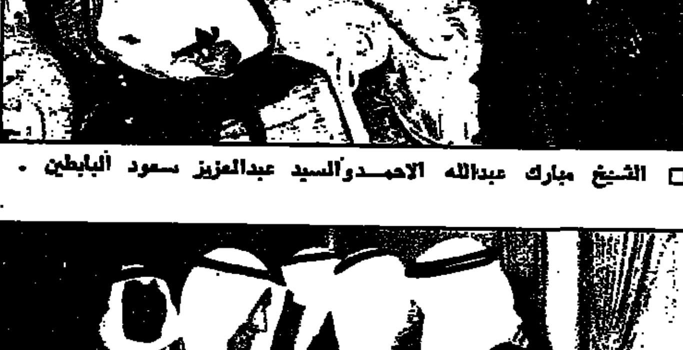


□ ولي العهد الشيخ سعد العبدالله ، عبدالعزيز البابطين ، جمال يوسف البابطين ، والشيخ علي الجسار .



□ عبدالعزيز سعود البابطين يرحب بالشيخ سالم العلي والشيخ عذبي السالم ..

□ سمو ولي العهد والشيخ علي بن خليفة بن سلمان آل خليفة ، والشيخ محمد بن علي آل خليفة، وعبد العزيز البابطين .



□ الشيخ مبارك عبدالله الاحمد والسيد عبدالعزيز سعود البابطين .



□ وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم الصباح والشيخ جابر محمد الاحمد ..



□ العريس جمال يوسف عبد العزيز البابطين ..

□ الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح والسيد عبدالعزيز سعود البابطين والسيد فيصل الداود .

□ نائب رئيس الاركان اللواء الركن جابر الخالد الصباح يقدم التهاني ..



□ الشيخ علي بن خليفة بن سلمان آل خليفة والحاج خالد الحمد وعبد العزيز البابطين .

شارك سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وسمو ولي العهد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ال البابطين افراحهم بزفاف نجلهم جمال يوسف البابطين على كريمة احدى الاسر الكويتية وذلك في ديوان البابطين بالنزهة .

حضر الحفل عددمن الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي في الكويت .

كما حضر من البحرين سمو الشيخ علي بن خليفة بن سلمان بن خليفة نجل رئيس وزراء البحرين وعدد من الشيوخ من البحرين والسعودية ، ولفيف من الاهل والاصدقاء الذين قدموا للعريس وذويه التبريكات والتهاني ، الف مبروك .



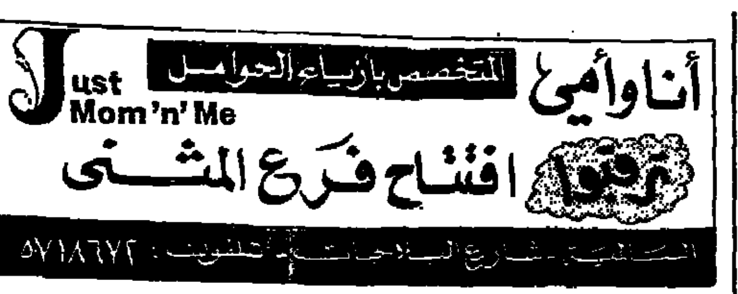
□ الشيخ مبارك عبدالله الاحمد والسيد حمود النصف والسيد يوسف الغانم والشيخ مبارك الصباح .





□ السفير العراقي عاصم يعقوب يوسف .

□ السيد عبدالعزيز حسين يقدم تهانيه

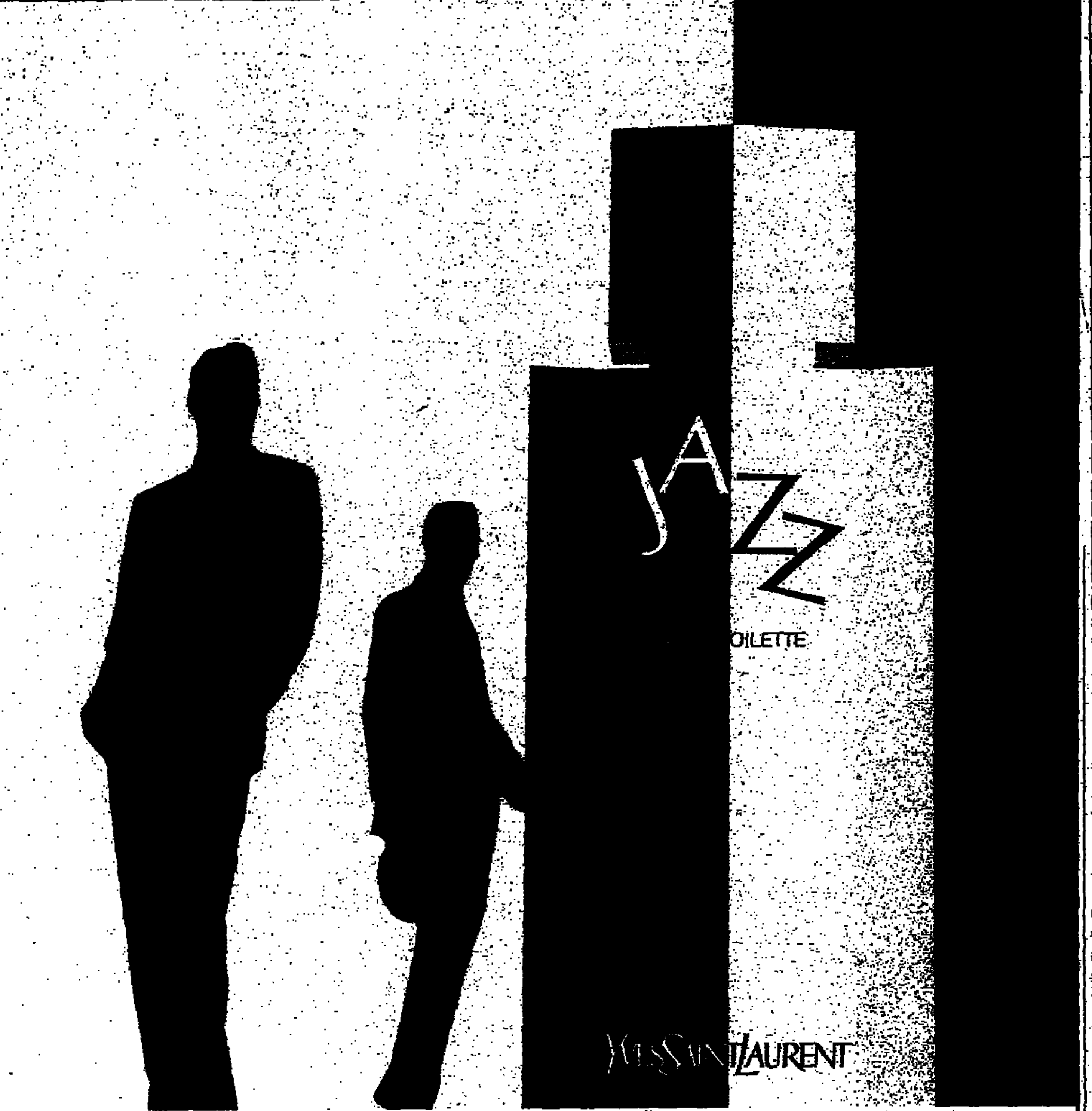




□ رياض فالح حسن ، رئيس قسم التعليم المتوسط بمنطقة حولي التعليمية ما زال يتلقى التهاني بمنصبه الجديد لثقة المسؤولين في كفاءته . وكعادته يواصل عمله بهمة ونشاط ، كما كان ناظرا لمتوسطة الرقة للبنين . . مبروك .

□ □ □

□ علي مشعل الشليخي تلقى تهاني الاصدقاء ودعوات الاهل بمناسبة التحاقه بكلية العلوم الصحية وذلك للتخصص والتدريب على مدقق جمركي اول .





وجهة نظر

منـــاخ

المناخ الثقافي الـذي يحيط بزيـارة السيـدة فيروز الـى العاصمـة الفرنسية يمتلكمواصفات متعددة ، فهي تبدأ زيارتها بوسام الحكومة الفرنسية الذي تقلدته بيد وزيـر ثقافتها المسيو ــ جـاك لانغ ــ والذي يعتبـر اشهر وزراء الثقافة في المرحلة الحالية ، لكونه يحمـل حقيبـة نفس الوزارة لمرتين الاولى مع وصول الاشتراكيين الى الاليزيه والثانية عنـد عودتهم من جديد في مايو الماضي .

وهذا الرجل يظـل مشغولا بقضايا عـدة ، على راسها التاكيد على دور فرنسا فيدعم ثقافات العالم الثالث ، ولمكانـة فيروز ، وحضورها في القلـب ، وبصمتهـا المشرقة في جبين الاغنية العربية ، اضافة للعلاقة الطويلة التي تربط فرنسا بلبنان وبالعكس .

من كل تلك المنطلقات ياتي تكريم فيروز ...

وبعد الوسام ، كانت شحنة من الانشطة التي ظلت تدور في اطار العقل الثقافي ، فقد استضافها (فريدريك ميتران) فـي برنامجه الثقافي الاكثـر شعبية ، والذي نقلـه ومنذ فترة قصيرة مـن القناة الاولى الى الثانية، من اجل المحافظة علـى الفعل الثقافي في برنامجه. وينتهـي البرنامـج التلفزيوني.. الى برنامج اخر ...

وقبل ان تغني في الغد على صالة ملعب (بيرسي) الذي يتسع لاكثر مـن خمسة عشر الف مشاهد، نتأمل الملف الصحفـي الذي وزع عن زيارتها ، فنجد التاكيد على المناخ الثقافي والفني الملتزم .. ونشاهد الكتاب الـذي سيوزع في الحفل ، فنجده مقرونا بتقديم يحملتوقيع عدد متميز من ابرزالكتاب والشعراء العرب ، منهم محمود درويش والطاهر جلول وانسي الحـاج وجورج شحاده ...

ويبقى ان نقول ، انه عالم وفضاء فيروز العذب الذي تحلق في عوالمه .

وعلى المحبة نلتقي .

باريس ــ

عبد الستار ناجي

وردة فـي بـاريس ولكـن بـلا وسام !

باريس ــ الانباء : بعد الرحلة التي تقوم بها فيروز هذه الايام الى العاصمة الفرنسية لاحياء حفل سيقام مساء قد الاحد في قصر بيرسي ، وقد تضمـن جدول زيارتها اللقاء الثقافي الـذي منحت خلاله وسام الحكومة الفرنسية للثقافة والفنون من قبل وزير الثقافة جاك لانـغ .

بعدها ، تاتي زيارة الفنانـة وردة الجزائرية ، التي ستقوم بجولـة اوروبية تشمل باريس وليون ومارسيليا ولندن ، وستقوم نفس الجهة التـي تقيم حفلة فيروز بمهمة دعوة وردة الى هذه الجولة ، التي ستقدم خلالهـا عددا من اعمالها الجديدة بمرافقـة الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤادحسن.

رحلة وردة الى باريس لن تكـون مقرونة بوسام ، كذاك الوسام الذي تقلدته فيروز وسط احتفـال ثقافـي متميز قام تبتغطيته اجهزة الاعـلام الفرنسية والعربيـة .

حوار مع الفنـان حسـن يوسف

« حسن يوسف » فنـانمزاجي .. وهو يتحكم فـيمزاجه بعناية ، بحسن الاختيار وايضا القيادة ..

فان لم يعجبه المعروض عليهمن ادوار ، يقوم هو بعمـلالفيلم وتحمل مسؤوليته كاملة .

فالفن لديه « مزاج » بالدرجةالاولى ، ثم يلي ذلك كافـةالمحصلات الاخرى ..

وهو فنان عائلي .. اسرتهلديه في المقام الاول ، ثم فنه ،ولذلك فلا تستحوذ الاضـواء على بصره فتفقده بصيرته ..

وهو لا يتبع فلسفة بذاتهـافي العمل الفني .. بل تسبـقخطواته الواقع ، ولذلك فهـو يؤمن برغبات الناس واهميـةالسعي وراء تحقيقها ، كمـايثق بذوق الناس مهما فرضت عليه اجهزة الاعلام المختلفة منمستويات فنية ...

فالبقاء للجيد .. وهـــذهقناعته وايمانه ..

وهكذا كان حوارنا عن الفنوالفنانين خلف كواليس احـدمساح الاسكندرية منذ ايـام قليلة ...

□ حسن يوسف

الفنانون القدامى يمتلكون الأصالة أكثر منا مواجهتي الأولى مع الفن في مدرسة الخديوي اسماعيل

حـوار اجرتـه : سامية حسين

□ لو سالتك عن أول مواجهة لك مع الفن ، فهل تذكر متى كان ذلك ؟ وباي من وسائل الفن العديدة ؟

ــ الحقيقة ان أول مواجهاتيالفنية كانت في فترة الهواية ، أي بالمدارس وانا ما زلت تلميذا ثم بالجامعـة ، فكان ذلك على مسرح مدرسةالخديوي اسماعيل ، ثم في كلية التجـارة كهاوي .

لكـن أول مواجهـة فنية لـي ــ كمحترف ــ كانـت اثناء دراستي بالمعهد العالي للفنون المسرحيـة ، بالسنة الثانية ، حيث كان الاستـاذ فتوح نشاطي يخرج روايـة اسمهـا « زواج الطلاق » وهي مترجمـة ، ومن بطولة عمر الحريري وسناء جميل والاستاذ حسين رياض وفردوسحسن.

وكان الدور عبارة عن دور وصيف في القصر ، أي شاب مراهق وكنـت ــ في ذلك الوقت ــ في عمر التاسعة عشرة لكني ابدو وكاني في السادسة عشرة ، لان جسـدي كـان صغيرا ، وكان الاستاذ فتوح يرى في « بحة » صوتي ، المراهقة ، التي يريدهـا للدور أي « مواصفـات الـدور » فاختارني بتلك للبطولة الخامسة فـي الرواية .

وكانت بالفعل مواجهة صعبة لكني استفدت منها جدا ، فهي أول عمل لي كمحترف ، خاصة وأنا كنت مـا زلت طالبا بالمعهد ثم ظهوري علـى مسرح كمسرح الاوبرا في ذلك الوقت. وكان ذلك ــ بالتحديد ــ عام ١٩٥٨ .

ومما لا شك فيـه أن حالة مـن الهيبة والخوف والرهبة من المسرح ومن مواجهة الناس تمتلكني ، لكـن ما دعا للتوازن هو هؤلاء الاساتـذة الذين اعمل معهم ، فقـد احاطونـي برعاية تامة كسرت حاجز هذا الخوف، وقاموا بتشجيعي وتقديم خبرتهـم ونصائحهم لي .. وقد استفدت كثيرا من ذلك .

والاستفادة الاكبر لي كانت بسبب نجاح الرواية على المسرح ، بـل استمر عرضها في مصـر لسنـوات متتالية ، وكان من نتيجتها أن أوراق تعييني قبلت على الفور بمجرد تخرجي من المعهد ، ثم بعد شهر من تخرجي قمنا بجولة في سوريا والمغرب .

ولذلك اعتقد ان تلك الفترة التي قضيتها مع اساتذة المسرح القومـي هي اللبنة الاساسية التـي اعطتني أساسا متينا استطعت أن ابني عليه بقية خطواتي الفنية فيما بعد .

ولذلك ايضا ، فان فترة المواجهـة الفنية الاولى ــ كمحترف ــ هي من اقوى وأحلى وأفيد فترات حياتي على الاطلاق .

مسؤوليـــة

□ يلي ذلك ، العمل الاكثر مسؤولية ــ وبالتالي اهمية ــ لما يحمله مـن بطولة مطلقة ، ومن خوف وقلـق كخوف المواجهة الاولى .

ــ في الحقيقة أن الخطوة الثانية بنيت أساسا على الخطوة الاولى ، فقد قمت بأول فيلم وأنا أيضـا طالب بالسنة الثانية بالمعهد ، فالذي حدث وقتها أن الاستاذ صـلاح ابو سيف حضر المسرحية للفرجة فقـط بدعوة « متعمدة » من الاستاذ حسين رياض ليقدمني له ، لان صلاح أبـو سيف كان لديه دور في فيلـم « أنا حرة » وقد كان ..

لكن ما أذكره أنني عندما دخلـت الاستديو شعرت وكانها المرةالعاشرة مثلا وليست الاولى .

ثقــــة

□ ربما السبب في هذه الشجاعة هي مدرسة المسرح ؟

ــ هذا صحيح ، فقـد أعطتنـي ثقة بالنفس ساعدتني فـي بقيـة المواجهات حتى انهم شهدوا بعد ذلك على أني أقوم بالاداء بشكل طبيعي وبلا ارتباك .

لكن ، حقيقة أن المواجهة التـي عملت لها ألف حساب ، كانت فـي فيلم الخطايا مع عبد الحليم حافظ ، فمجرد وقوفي معه لها ألف حساب . كذلك أول بطولة كانت لها حسابات كثيرة عندي ، وهي فيلم التلميذة مع مدام شادية .. فمسؤولية البطولـة تختلف تماما في حساباتها عن الادوار الثانوية طبعا .

تلفزيـــون

□ ثم جاء نشاطك التلفزيوني متاخرا نوعا ما في الترتيب ؟

ــ في الحقيقة انا الذي تعمـدت الا أعمل في التلفزيون كثيرا ، خاصة في الفترة التي كنت اقوم فيها بادوار البطولات في انسينما وبكثرة ، لانـي اعتقد أن الجمهور عندما يشاهـد فنانه المفضل دائما علـى شاشـة التلفزيون ، فانه لن يكلف نفسـه الحصول على تذكرة له في السينمـا ويذهب له خصيصا .

كانت هذه فترة من الزمن ..

أما الان فالمسالة صارت متساوية، ولا فرق بين أن أقوم ببطولة فيلم أو بطولة مسلسل تلفزيوني .. وعموما انا ما زلت حريصا على الا اظهـر كثيرا في التلفزيون ، ولا اعتقد أني عملت أكثر من مسلسلين في العام .

مثلاً ، زينب والعرش منالعلامات التي تحسب لي في التلفزيون .. ومن قبله مسلسل « بعد الغروب » .. وبالمناسبة فقد تكلف مسلسل « زينب والعرش » حوالي ثلاثة أرباع المليون جنيه ، ويا ليتهم ينتجون مثل هـذه النوعية من المسلسلات دائما ..كذلك عملت مسلسلا اسمه « عطشان يا صبايا » عن حياة بيرم التونسي من انتاج تلفزيون دبي .



□ في احد اعماله

خلال بطولات السينماابتعدت عن التلفزيون
اعادة القديم يعبر عنالافلاس وليس ثـراء

فـــــراق

□ ومع ذلك لا تستطيـــع فـراق المسرح ؟

ــ لانه هو الاساس الذي بنينـا عليه البيت بعد ذلك ، لكـن قـد تدهشين لو قلت لك اني ــ أيضا ــ لا أحب العمل كثيرا في المسرح ، فمنذ أن استقلت من المسرح القومي عام ١٩٦٢ ، فانا أعمل على المسرح بمعدل كل اربع سنوات رواية .

اما السينما ، فربما أصبحـت مقلا مؤخرا فقط خاصة بعدما اصبحت مخرجا ومنتجا ، فانا أعتقد ان المخرج مثل الاديب الذي يقوم بتاليف كتاب ، فمن الصعب جدا عليه تاليف خمسة كتب مثلا في العام ، بل كتاب كل عام أو كل عامين .

اخـــراج

□ تقصد ان اخراجك حاليـا هـو الغالب ؟

ــ لان الاخراج مسؤولية ، فانـا عندما أعمل فيلما ، فمعنى ذلك أنه من بطولتي واخراجي أيضا ، ولذلك يكون كل عام أو كـل عامين ، حتى اتقن العمل ، وكان اخر فيلم انهيته العام الماضي اسمـه « عصفور له انياب » .

فانا لا أستطيع ان اساير موجة تلك الافلام السريعة في تنفيذهـا ، فان لم يكن بالفيلم كلمة تقال أو فكرة تعرض ــ حتى لو كان فيلما كوميديا ــ فلا لزوم له .

اعـــادة

□ وحتى لو كانت اعادة للقديم مـن الاعمال الفنية ؟

ــ هذا بلا شـك افـلاس وليس اثراء .. مثلا عندما أعيـد فيلـم « الخطايا » ، فهل تستطيعي اقامـة مقارنة ؟ مجرد مقارنة ؟ كذلك عندما أعيد فيلم « بين الاطلال » ، وبرغـم انها أعيدت بالالوان، لا مقارنة بالمرة. لانه ليس هناك جديد في الاعادة .. فالقديم له ثقله .

أيضا ، هناك فرق عندما أرادت السينما الاميركية أن تعيد فيلم « ذهب مع الريح » أو « مرتفعات ويذرنج » فالملاحظة المستمرة هي الفارق الكبير بين الاصل والصورة .

هـــروب

□ ومع ذلك يهرب النـاس للفـن القديم ؟.

ــ انا أعتقـد أن القدامى مـن الفنانين ، كان بهم أصالة اكثر منا ، وكل جيل أكثر أصالة مما لحقه ، فالامور مرت بهم بصعوبة ، والحصول على المال نفسه كان صعبا في ذلـك الوقت ، وهم بالفعل تعبوا أكثـر وعانوا جدا ، كما سمعنا عنهم فـي حكاياتهم ، ولذلك كان الفن عزيـزا عليهم جدا ولذا لكانوا يعاملـــون باحترام شديد وكان له تقاليده التـي لا يمكن أن يتنازلوا عنها .

اما بالنسبة للاجيال التي تلت ذلك الجيل ، فالامر صار سهـلا شيئـا فشيئا ، وبالتالي لم يعد هناك تمسك بالتقاليد الفنية ، أو المبادىء ، لانه قد حصل عليها بطريقة سهلة .

فمثلا : ما لاحظتـــه في وسـط الاساتذة الذين تعلمت منهم ، وأنـا ما زلت صغيرا في المسرح القومي ، عندما كنت اسمع أحاديثهم ،اكتشفت انه ليس المهم لديهم هو السيـارة أو الشقة الفاخرة أو المراة الجميلة التي تثير غروره كفنان باعجابها به ، لا ، لا ، بل المهم لديه هو الـدور والرواية ، وتصفيق الناس استحسانا لادائه .

حاليا المفهوم تغير ، وصار المهـم هو السيارة والسهـرات المريبـــة للاسف ، والصلات الاجتماعية .

فهل هذا هو الهدف الحديث مـن الفن ؟ وهل هذا ما يجلب النجاح ؟ انا في رأيي أنه يجلب المصائب والله هو الهادي .. اذن فالنظرية صارت مقلوبة ، ولم يعد تمسكا بالفن بقدر ما هو تمسكا بمحصلات هذهالشهرة، والذي اقوله : ان هذه المحصـلات من الممكن أن تتحقق علما وتنتهي ، ولكن التمسك بالفن وتقاليده هوالباقي دائما .

معاهـــــد

□ والمعاهد الفنية .. ما رايك فيها ؟

ــ لا بد وان يسبقها موهبة لـدى المنتسب لها ، فمثلا عمر الشريـف ليس خريج معهد ومع ذلك فهو موهبة عالمية ، كذلك احمد رمزي ورشدي اباظة وصلاح ذو الفقار ، كلهـم علامات ، ومع ذلك لم يكونوا خريجي معهد .

□ مارست الاخراج ، فهـل هـو مدارس ؟ أم خبرة ؟ أم احساس ؟

ــ لا بد وان يكـون الاخـراج دراسة ، لكنها تختلـف مـن مخرج لمخرج ، فهناك من يفوق احساسه ، احساس مخرج اخر ، وايضا الاخراج مدارس مثل الواقعيـــة والرمزيـة والطبيعية .

بالنسبة لي فقد ملت اكثر للمدرسة الطبيعية ، أي كنت حريصا علـى ان تبدو المشاهد المصورة ،للمخرج، وكان هؤلاء الممثلين قد تم تصويرهم في غفلة منهم ، وكان شيئا واقعيـا وكانت الكاميرا خفية .

عمـــل

□ ما هو العمل الفني الذي قـال للناس : هذا هو حسن يوسف ؟

ــ هو فيلم قدمني للوسط الفني كممثل ــ وان كان لم يحمل لي شعبية كبيرة ــ كان اسمه « نساء وذئاب » مع هند رستم وعماد حمدي .

ثم كان الفيلم الذي قدمني للناس بصورة أوضح ، وشعبية أكثر ، وهو فيلم « الخطايا » .

□ واخر اخبارك الفنية ؟

ــ هذه المسرحية « تصبح على خير يا حبة عيني » ثم مسلسل « الشراع المكسور » ومسلسل سوف يعرض في المولد النبوي الشريف ان شاء الله اسمه « الاسلام والحضارة » وايضا مسلسل أطفال .

هي صدفة ، ان جاء عمل جيـد لا أستطيع رفضه ، وان شح ولـو لفترة طويلة لا أبالي .. لانـه فـي الحقيقة ليس من السهل علي حاليـا ان أترك بيتي وأولادي وانزل اعمـل عمل هايف ، خسارة ، الاكيد قطعا هو بقائي وسط أولادي أذاكر لهم ، أو أقرأ كتابا ، أو أعمل عمرة .

الابنـــاء

□ بمناسبة الاولاد ، هـل تؤمـن « بابن الوز عوام » ؟

ــ والله أنا أرجو الا يكون هذا، لاني أشفق على أولادي من هـذه المهنة ، أو يكونوا فـي الوسـط الفني ، خاصة بعد المتغيرات التـي حدثت الان ، بعكس زمان ، فقد كان هناك نوع من الامان والاطمئنان اكثر منه الان .. أما حاليا فالفنان على كف عفريت ، ولم تعد الفرص مثـل الاول . وكذلك الاخلاقيات لم تعـد مثل الاول .. واعتقد أن هذه حقيقة وليست تحيزا .. ومع ذلك فكل شيء نصيب .

□ هل ارتحت لمخرج معيـن فهـم طاقاتك ؟

ــ الذي فهم طاقاتي وفجرهـا ، لا أستطيع ان أنكر انه حسن الامام وكان ذلك في فيلم « الخطايا » ثـم عمل لي فيلم « التلميذة » ، ثم افلام كثيرة جدا مع هند رستـم مثـل « شفيقة القبطية » و «زقاق المدق». الحقيقة هو أحسن منهم ما لم اكـن أدركه في طاقاتي .. ثم بعد ذلـك من تناولني من المخرجين استطاعـوا أن يستفيدوا من الطاقات التي فجرها حسن الامام .. لكنه هو الذي كانت لديه الجراة والشجاعة على أن يغامر « بعيل » جديد .

□ هل ما زال هناك دور تتمناه ؟

ــ ببساطة أتمنى ان أقوم بالدور الذي يعجب الناس حتى ولو كـان لا يعجبني ، هكذا ببساطـة وبـدون فلسفة ، لان المحصلة ان الطـرف الرابع في العلاقة الفنية هو الجمهور .. فهو القاعدة .. وأنا اثـق في الذوق العام اذا اختار بحرية .





□ من ايام زمان

موسم سينمائي عربي مكثف فـي بـاريس

يشهد معهد العالم العربي في باريس نشاطات مكثفة لتشرين الاول ــ اكتوبر وتشرين الثاني ــ نوفمبر ــ وكانون الاول ــ ديسمبر ــ وفيها معـارض وعروض سينمائية وابحـاث حـول السينما العربيـة .

وفي الباب الاول معرض تحت اسم « ذاكرة الحرير » يتناول ازياء فلسطين والاردن ويقدم للمرة الاولى في فرنسـا اجمل لمجموعات الازياء والمجوهـرات والحلى في القرنيـن التاسـع عشـر والعشرين جمعتها السيدة وداد قعوار.

وفي مجال السينما « الهزليون فـي السينما العربية » وفيه « السيـدة الشيطانة » لهنري بركات و « سقف وعائلة » لرياح المرجي و « الحدود » لدريد لحام و « سنوات التويسـت المجنونة » لمحمود زموري و « المبنى رقم ١٣ » و « المحامي » لرافع الميهي.

وتحت عنوان « العالم الريفي فـي السينما المصرية » افلام عدة منهـا « الزوجة الثانية » لصلاح ابو سيـف و « الارض » ليوسـف شاهـيـن و « الخطيئة » لهنري بركات .

وتحت عنوان « السينما العربية في الثمانينات » اضواء علـى ممثـلات المغرب والمشرق هنـاك « العقد والسوار » لخيري بشارة بالاشتراك مع شيريهان و « هواء الرمل » و «الحب في بغداد » لعبد الهـادي الراوي بالاشتراك مع سناء عبد الرحمـن و « عزيزة » لعبداللطيف بن عمار مع ياسميـن خلاط ومنى نـور الدين ، و « العصفور على الطريق » لمحمد خان مع اثار الحكيم .

وفي البرنامـج ايضـا « باريس ارابيسك » وفيه الهندسة المعمارية وفن الديكور العربيان في باريس منـذ القرن الثامن عشر . كذلك يتضمـن البرنامج « رسامون من المتوسط » حيث تعرض رسـوم ١٨ فنانـا مـن دول متوسطيـة .

ويتضمن النشاط ايضا معارض عن الكاريكاتير العربي وفن الزخرفة فـي المغرب .



□ صلاح ابو سيف

سينمعيصريات

بقلـم : فيصل الياسري

تقليـد النجـاح !

قبل ايام عرض نادي الكويت للسينما الفيلم الرائع « اماديوس » للمخرج التشيكوسلوفاكي المهاجر ميلوش فورمان وكان هذا الفيلم قد فاز بثماني جوائز اوسكار عام ١٩٨٤ منها جائزة الاخراج ، ومنها جائزة التمثيل لدور سالييري الذي اداه الممثل المتميز فريد ابراهام ، ولعل الكثيرين لا يعرفون انه من اصل عربي واسمه فريد ابراهيم مرعي وكانت اسرته قد هاجرت من حلب الـى اميركا قبل حقبة من السنين . وهذا الفيلم الذي يحمل الاسم الاول لموتسارت عنوانا له « اماديوس » يمثـل الصراع بين الابداع والعبقرية وبين الصنعة والتقليدية الصراع بين الانسان الذي يتمنى لنفسه الابداع فلا يقدر عليه فيحمل الحقد والحسد للمبدعين والموهوبيـن الحقيقيين !

لم يقتصر نجاح فيلم « اماديوس » على الاوساط الفنية بل تعداه الى تحقيق نجاح جماهيري منقطع النظير لم يعرفه من قبل اي فيلم يدور عن حياة رجل موسيقي حقيقي ، وبما أن شركات الانتاج السينمائي اعتادت ان تقلد النجاح وتعيد الوصفات المجربة وان تندفع الـى تكرار صيغ الاعمال التي يكتب لها النجاح التجاري ، فقد سارعت مؤسسات انتاجية عديدة الى اقتباس افلام عن سيرة المشاهير من الاموات والاحياء ، وقد صاغت مجلة « كينو ــ فيلم » الالمانية تلك الوصفة في عددهـا الاخير بقولها « خذ سيرة انسان معروف .. ضع فيها ملعقتين من النجوم المشهورين .. واخلطها مع عدد من التوابل السينمائية ، وخفف منها الوقائع الحقيقيـة ، وضع فيها حفنة من المواقف المبتكرة ، وقدمها علـى صينية فاخرة من الانتاج السينمائي الكبير ، فتضمـن النجاح ! » .

وقد اقدمت فعلا عدة شركات على انتاج افلام عن المشاهير يقلدون فيها نجاح اماديوس ، فهذا كـلاوس كينسكي يمثل حياة باغانيني ، وهذا انتوني كوين يمثل حياة ستراديفاري ، وهذا كلاوس برانداور يمثل حياة بيتهوفن ، وهكذا تمتد القائمة ولا تقتصر الاسماء علـى الموسيقيين بل تشمل ايضا مشاهير العلماء والاطبـاء والرسامين والادباء الذين سنراهم قريبا مجسدين امامنا على الشاشة .

بماذا نفسر هذه الظاهرة ؟ تقول مجلة « كينو ــ فيلم » .. « لقد ضجر الناس من تكرار مواضيع الحيتان البيضاء ، وابطال حروب الكواكب والنجوم ، واتعبهم حفظ ارقام الافلام التي تعيد القصص ذاتهـا بنفس العناوين ولكن بارقام متسلسلة ،مثل رامبو واحد الـى عشرة وروكي ، وغيرها ، ووقف المؤلفون حائرين يبحثون عن مواضيع يقلدونها او يسرقونها او يشوهونها ، ولكن يبدو ان فيلم اماديوس قد اعطاهم الحل الامثل للسنوات المقبلة على الاقل ، وهو اللجوء الى الماضي وتقديـم شخصيات المشاهير ، كما يراها المؤلفـون وليس بالضرورة كما عاشت هي فعلا !»

وهكذا يظهر لنا ان ازمة النصوص ومشكلة الكتابة للسينما والتلفزيون ليست عربية فقط ، وانما عالميـة ، طبعا مع اختلاف التفاصيل والاسباب والنوعية !

"الدوق الذهبي" مهرجان سينمائي جديد يقـام فـي أوديسـا

مهرجانات دوليــة

ابتداء من العاشر من سبتمبر ــ ايلول الجاري وحتى السابع عشر من نفس الشهر اقيم في اوديسا (المدينة الميناء على شواطىء البحر الاسود) اول مهرجان سينمائي باسم مهرجان « الدوق الذهبي » السينمائي .وطبقا لما قالته لجنة الدولة للفن السينمائي في الاتحاد السوفياتي . وقد شمـل برنامج هذا المهرجان الافلام السينمائية الواسعة الانتشار من مختلف الالوان ويقام المهرجان طبقا لنظام «المسابقات المفتوحة » : فبالاضافة الى الافـلام السوفياتية (وعددها يتراوح بين ستة وسبعة افلام) ستعرض ضمـن البرنامج افلام اجنبية من المانيا الغربية والولايات المتحدة والهند وفـرنسا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا والمانيـا الديمقراطية ورومانيا والمجر وغيرهـا من البلدان .

وفي معرض حديثه عن الفرق الـذي سيميز مهرجان « الدوق الذهبي » عن غيره من المهرجانات السينمائية لـفت ستانيسلاف غوفوروخين المخـرج السوفياتي البارز ورئيس المهرجان ، الانتباه الى ان هذا المحفل سيكـون الوحيد في العالم الذي ستعرض فيـه الافلام ذات الشعبية الواسعة على اختلاف الوانها . فلكل نوع من الافلام سواء البوليسية او الموسيقيـة او افلام المغامرات وافلام الرعب وكذلك افلام الخيال العلمي والافـــلام الاجتماعية الطوباوية المعكوسة وافلام الكوميديا ، مهرجان خاص تشارك فيه اما في اوديسا ، ولاول مرة في تاريـخ السينما العالمية ، ستجتمع في برنامج واحد . وسيمنح افضل فيلم جائـزة « الدوق الذهبي » . وهي قد سميت بهذا الاسم اشارة الى تمثال الـدوق ريشيليه الذي لا ينفصل عـن اوديسا ويرمز لها كما يرمز تمثال « الفـارس النحاسي » لمدينة لينينغراد وبرج ايفل لمدينة باريس .

افــــلام

وستقيم الافلام لجنة تحكيم برئاسة الدار ريزانوف مخرج الافلام الكوميدية السوفياتي الشهير . وبالاضافة الـى رجالات السينما السوفيات والاجـانب ستشمل عضوية لجنةالتحكيم شخصيات مرموقة من الكتاب والادباء والعلمـاء والفنانين وبين اعضاء لجنة التحكيـم من المحتمل ان يكون الشاعر يفجينـي يفتوشينكو وجراح العيون سفياتوسلاف فيدوروف ورئيس تحرير مجلـــة « اوجونيوك » ــ الشعلة ــ الواسعة الانتشـار وهو الكاتب فيتالي كوروتيش وغيرهم .

وطبقا لما قاله منظمو مهرجـــان « الدوق الذهبي » فانه قد خطط له كبديل للمهرجانات السينمائيـــة الاخرى التي وقعت في اخطاء الشكلية والبيروقراطية التنظيمية . ويفتـرض مهرجان « الدوق الذهبي » التعامـل والاختلاط الحر غير المقيد بالرسميات والذي يتفق تماما وروح مدينة اوديسا المرحة . فالمدينة حقـا تسودها روح الفكاهة وهي اهدت العالم اسحـاق بابيل وفالنتين كاتايف ويوري اوليشـا واخيرا وليس باخر كاتب النقد الساخر الذائع الصيت في الاتحاد السوفياتـي الكاتب ميخائيل جفانيتسكي . ويصمموا اوديسا قد وضعوا طبقة ستكتسـون المدينة باسرها بشوارعها القديمـة الفارقة في اشعة الشمس وبكورنيشها وبلاجاتها الذهبية مسرحا لمهرجـان « الدوق الذهبي » . وقد تركزت حياة المهرجان في نادي السينمائيين المحترفين في قاعات قصر فورونتسوف سابقا .. حاليا قصر الثقافة الخاص بالبحارة .. وحيث يتخذ نادي السينمائيين المحترفين مقره ستجرى المناقشات وتقـام المؤتمرات الصحفية والعروض الفنية وغير ذلك .



□ من عروض المهرجان



أمهات على الشاشتين

١

بقلم : رياض جركس

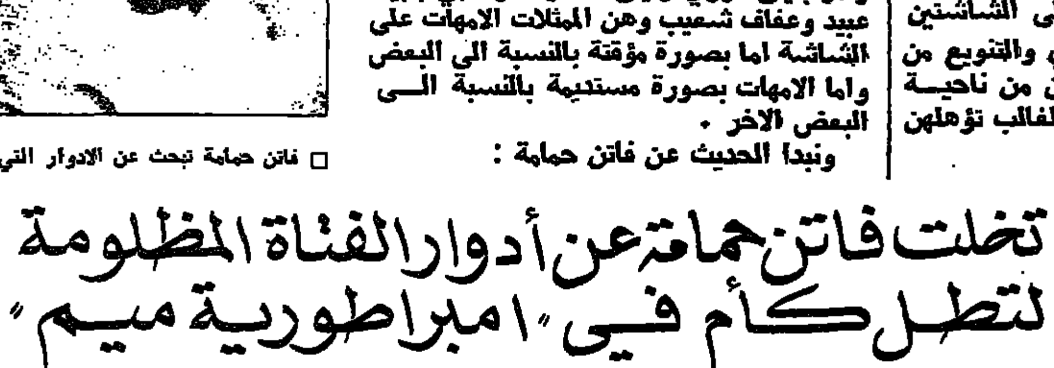
دور الام في السينما المصرية دور اساسي وذلك من خلال القصص الاجتماعية التي تقدم عن الاسر والعائلات ، والتي تكشف في العادة جانبا من الصراع الذي تعيشه الاسرة في خضم حياتها الخاصة .

ولقد بقي هذا الدور مرهونا لفترة طويلة لكل من فردوس محمد ، وامينة رزق وكريمة مختار ، الى ان ابدت ممثلات السينما والتلفزيون رغبتهن بتجسيده على الشاشتين الكبيرة والصغيرة بدافع التحدي والتنويع من ناحية ، او بدافع مسايرة الزمن من ناحية ثانية ، حيث ان اعمارهن على الغالب تؤهلهن لاداء هذا الدور .

وكثيرات هن الممثلات اللواتي راق لهن دور الام فلبسن ثوبه في الفن ، ورسمن خيوطه الدقيقة على الشاشتين ، وانسجمن مع خط صعوده وهبوطه ومنعطفاته ومنحدراته اذا فرضت القصص ذلك ، رغم ان بعضهن لم يعرف الامومة في الواقع .

من بين الممثلات اللواتي راق لهن هذا الدور اخترن باقة تبدأ بفاتن حمامة ، ومريم فخرالدين وتمر بليلى فوزي وليلى طاهر ، وتنتهي بنبيلة عبيد وعفاف شعيب وهن الممثلات الامهات على الشاشة اما بصورة مؤقتة بالنسبة الى البعض واما الامهات بصورة مستديمة بالنسبة الى البعض الاخر .

ونبدأ الحديث عن فاتن حمامة :



تخلت فاتن حمامة عن أدوار الفتاة المظلومة لتطل كأم في «امبراطورية ميم»

لا احد يستطيع ان يتكلم عن السينما المصرية دون ان يتكلم عن فاتن حمامة .. عن اكثر ممثلاتها شهرة وتألقا ونجاحا .. عن هذه السيدة .. سيدة الشاشة العربية التي اعطت السينما كل مشاعرها واحاسيسها وجهودها واخلاصها طوال سنوات وسنوات ، منذ ان وقفت لاول مرة وهي ما تزال طفلة صغيرة لتؤدي اول مشهد في فيلمها الاول « يوم سعيد » الى ان ادت دور الام في فيلم « امبراطورية ميم » وما تلاه من افلام .

وقصة فاتن حمامة مع الفن التي بدأت وهي في السابعة من عمرها لم تنته بعد ، فما تزال في حياتها افلام وادوار واحداث وافكار كثيرة .

ويوم ابتعدت فاتن حمامة عن الاضواء لتستقر في اوروبا خمس سنوات بالقرب من عمر الشريف ومع ابنها طارق وابنتها نادية ذو الفقار تصور كثيرون ان قصتها مع الفن قد انتهت .. وقالوا انها قد اعتزلت ولن تعود مرة اخرى الى الشاشة لانها تتقدم في العمر ، كما لم تعد تصلح لتمثيل الادوار التي اشتهرت بتمثيلها طيلة اكثر من ثلاثين سنة .. وقالوا ايضا انها اصبحت عاجزة عن تقديم اي شيء جديد ، وانه ليس من المعقول ان تقدم بعد هذا العمر ادوارا ناجحة مثل ادوارها في « الطريق المسدود — والليلة الاخيرة — ودعاء الكروان — والحرام » وبدأوا يبحثون عن خليفة لها .. عن ممثلة اخرى تستطيع ان تملأ الفراغ الذي تركته .

لكن فاتن حمامة فاجأت الجميع بعودتها الى الشاشة بعد ابتعادها خمس سنوات لتقف امام كاميرات التصوير وداخل الاستديوهات لتواجه الاضواء من جديد ، وبنفس الحماس القديم لتؤكد في فيلميها اللذين مثلتهما « الخيط الرفيع — وامبراطورية ميم » انها ما تزال سيدة الشاشة العربية ، وان تمثيلها وادوارها في هذه السن انضج واقوى وانجح من ادائها لكل ادوارها القديمة في سن الشباب .

مرحلة جديدة هي مرحلة النضج !

اكدت فاتن في هذين الفيلمين ان الفنان الحقيقي كلما تقدم في العمر اصبح انضج واقدر واكمل .. وانه ليس كالخيول التي يطلق عليها الرصاص عندما يتقدم بها العمر ، وهي ما تزال كما كانت من قبل تبحث عن الادوار التي لم تمثلها لكي تمثلها .. والقصص التي لم تقرأها لتقرأها ، وعن السيناريوهات الجديدة والمخرجين الموهوبين لكي تتعامل معهم . لم يتغير فيها اي شيء .. التغير الوحيد الذي حدث هو انها قد تخلت عن ادوارها القديمة .. ادوار الفتاة المظلومة الضائعة وسط تقاليد المجتمع وسيطرة الرجال لانها لم تعد تتناسب مع المجتمع الجديد والتطور الذي حدث في حياة المرأة المصرية .. بدأت تفكر في ادوار المرأة الناضجة التي تعبر عن حياة المرأة الجديدة العاملة ، ففي « الخيط الرفيع » عبرت عن مخاوف وحياة المرأة التي تقترب من خريف العمر ، والتي تكبر حبيبها الشاب في العمر ، والتي لا تدرك ان الفرق كبير بين الحب وبين الرغبة في السيطرة .. وحب الامتلاك .. وان الخيط الرفيع جدا بين معنى حب انسان .. وحب امتلاكه والسيطرة عليه .

وفي « امبراطورية ميم » قدمت دور الام التي تخطت سن الاربعين .. الام العاملة بكل مشاكلها مع ابنائها وبناتها .. مع جيل اخر مختلف في كل شيء عن جيلها ، لكنها تحاول ان تتفاهم مع هذا الجيل الجديد — جيل ابنائها — حتى تحافظ على هذه الامبراطورية .. امبراطوريتها .. امبراطورية ميم القديمة ولكن باسلوب جديد في التربية ..

ان هذين الفيلمين قدما فاتن حمامة في صورة جديدة .. او في مرحلة جديدة هي مرحلة النضج ، بعد ان ادركت فاتن انه من الخطأ ان تستمر الفنانة التي بلغت الاربعين او ما يزيد عن ذلك في اداء ادوار فتيات سن العشرين المراهقات .. لان الجمهور لن يصدق



□ في امبراطورية ميم

ولن يقتنع ابدا باية ممثلة مهما بلغت موهبتها تخطت سن الاربعين وتصر على اداء دور فتاة في سن العشرين . قبلت فاتن وبصدر رحب فكرة تمثيل ادوار الامهات .. ادوار المرأة الناضجة في الوقت الذي ما تزال فيه ممثلات مترددات في الموافقة على اداء مثل هذه الادوار وما يزلن مصرات على تمثيل ادوار الفتيات المراهقات .. وعلى ارتداء الملابس القصيرة واستعمال الباروكات وعمل المكياج الصارخ رغم انهن قد تخطين هذا العمر بمراحل .

لقد دخلت فاتن حمامة مرحلة جديدة من عمرها الفني مع ادوار الامهات .. ادوار المرأة في سن الاربعين .

.. واصبحت تنوع في ادوارها !

ما سر هذا الحب وهذا الاحترام ؟ اذ لم يحدث من قبل ان احب الناس ممثلة كما احبوا فاتن حمامة .. ولم يحدث من قبل ان احترم الناس ممثلة كما احترموا فاتن حمامة ، فقد كانوا دائما يتطلعون اليها بتقدير خاص .

هل سبب ذلك انها ظلت لاكثر من ثلاثين سنة تؤدي دور الفتاة المصرية الطيبة القلب التي نراها في كل البيوت المصرية ؟ فارتبطت بكل القلوب وكل البيوت .. أم هل لان كل اب وكل ام كانا يجدان فيها وفي ادوارها ابنتهما التي تحافظ على شرفها وكرامتها وعلى شرف وكرامة اسرتها ، والتي تفهم ان شرف البنت كما يقول مثل عود الكبريت لا يشتعل الا مرة واحدة وان عليها ان تحافظ على اسم العائلة ..

أم ان كل اخ كان يرى فيها وفي ادوارها اخته التي لا تعرف الافكار والتصرفات الطائشة ، والتي تعيش في البيت مهذبة مطيعة صامتة الى ان يأتي ابن الحلال المجهول الذي سوف يدق الباب ذات يوم ليتزوجها .

أم هل لان كل فتاة وكل امرأة مغلوبة على أمرها وجدت فيها وفي ادوارها على الشاشة صورة من حياتها الضائعة القلقة التي تحكمها التقاليد القديمة وتسيطر عليها عقليات الرجال الجامدة .

أم هو دور الفتاة المظلومة الحائرة الطيبة الشريفة التي تعيش وسط الذئاب ، هو الذي جعلها تدخل كل القلوب وكل البيوت ؟

من المؤكد ان فاتن حمامة استطاعت خلال سنوات طويلة ان تجسد كل ذلك





لعبت دور الأم وسعت للتفاهم مع أبنائها حتى تحافظ على امبراطوريتها



□ لقطة مع الابناء والبنات في فيلم « افواه وارانب »



□ فاتن حمامة تبحث عن الادوار التي لم تمثلها لكي تمثلها

وتعبر عن حياة ومشاكل واحلام الفتاة المصرية فوق شاشة السينما ، لكن هناك سببا اخر لكل هذا الحب وهذا التقدير هو فاتن حمامة نفسها .. ملامحها وشخصيتها وموهبتها .. الى جانب ادوارها وبالذات دور الفتاة المظلومة الذي جعل الجميع يتعاطفون معها ، ويبكون معها بكاء مرا ، ويحزنون لمصيرها في « انا بنت ناس — واليتيمتان — واشكي لمين — والملاك الظالم — وكأس العذاب — ووداعا يا غرامي » ومعظم القصص الرومانسية الاخرى .

ثم جاء دورها في قصة احسان عبد القدوس « لا انام » التي اخرجها للسينما صلاح ابو سيف مفاجأة لجمهورها الذي تعود ان يشاهد افلامها ليبكي معها .. مع البنت المسكينة المظلومة لكنها في « لا انام » لم تعد مسكينة ولا مظلومة ، بل بالعكس ، كانت شريرة حاقدة تحاول ان تحطم كل ما هو جميل في الحياة .. وبدأت فاتن بعد « لا انام » تتخلى بالتدريج عن ادوار الفتاة المظلومة المسكينة لتؤدي ادوارا مختلفة في « لا نطفىء الشمس — والباب المفتوح — والحرام — والليلة الاخيرة » .

لكن هل انصرف الجمهور عن مشاهدة ادوارها وافلامها الجديدة بعد ان كفت عن تقديم ادوار الفتاة المظلومة التي تعاطفوا معها ؟

ابدا .. لقد تضاعف حب الناس لها حتى وهي تؤدي دور الشريرة المعقدة نفسيا في « لا انام » وفي بقية ادوارها التي لم تعد فيها مسكينة ولا مظلومة .

بعد « دعاء الكروان » تصورت انني لن اعمل !

وتتحدث فاتن حمامة عن الافلام التي كانت بالنسبة لها نقطة تحول في حياتها الفنية فتقول :

— هناك فيلم « يوم سعيد — وملاك الرحمة — واليتيمتان — ولحن الخلود — وبين الاطلال — وموعد مع الحياة — ودعاء الكروان — والحرام — والخيط الرفيع — ثم امبراطورية ميم »

واحب ان اقول انه بعد فيلم « دعاء الكروان » تصورت انني لن اتمكن من العمل بعد ذلك ، فقد كان من الصعب جدا ان اقتنع برواية بعد دعاء الكروان .. وبدور مثل دوري في هذا الفيلم .. ولكن يبدو ان الفنان لا يرضى عن نفسه ابدا ، ولا يعرف معنى السعادة الكاملة .. واعتقد انه من الصعب على الفنان ان يجسد سعادته في عمله وفي بيته في وقت واحد ، فاما ان اكون سعيدة كامرأة وكزوجة وربة اسرة او سعيدة في العمل .. ولكني لم اكن ابدا سعيدة في المجالين معا ، وهذا شيء طبيعي جدا فالفنان لا يمكن ان يكون ناجحا في المجالين وهو مشغول بفنه وحياته يعمل اربع وعشرين ساعة في الفيلم والاعداد والتمهيد النفسي ، ويكون في نفس الوقت مهتما بزوجه واولاده .. فمثلا انا عندما اعمل في فيلم ابدأ العمل في الثامنة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة مساء لمدة شهرين على الاقل .. فاما ان اترك حياتي الفنية او اترك الانسان الذي اعيش معه .

وفاتن حمامة ادت دور أم بالنيابة في فيلم « افواه وارانب » عندما تحولت الى أم لاحد عشر طفلا وطفلة وصبية وصبيا هم اولاد اختها ، وهو الفيلم الذي اخرجه بركات واشترك في كتابة السيناريو له مع مؤلفه سمير عبدالعظيم .

وفاتن حمامة في الواقع أم لنادية ذو الفقار التي تزوجت وانفصلت عن زوجها ، كما انها أم لطارق الشريف فهل يعني هذا انه سيطل يوم لتمثل فيه دور أم يحولها ابنها وابنتها الى جدة ؟ ..

لنرقب افلام فاتن حمامة الجديدة .

الحلقة المقبلة :

مريم فخر الدين

مسابقة الانباء الفنية

١٠ دنانير يوميا

إذا عرفت إسم الفيلم

اعداد : حسن عوارة

عزيزي القارىء :

هذه المسابقة الفنية جديدة في اسلوبها ، حيث سبق وقدمت « الانباء » — عبر هذه الزاوية — عدة مسابقات فنية متنوعة ، كانت اخرها عرض صورة من الفيلم العربي وبعض المعلومات عنه وعن فريق العمل ، مع طلب معرفة اسمه.

□ هذه المرة نستضيف « افيش » (اعلان) الفيلم والذي يميزه عن غيره ويحمل عدة لقطات من الفيلم وتفصيلا كاملا لابطاله وللفريق الفني المشارك فيه . والمطلوب منك ان تصل الى اسم الفيلم الذي اخفيناه من « الافيش » واخترنا لك ثلاثة اسماء لافلام عربية احدها اسم الفيلم ، وعليك أن تتوصل لمعرفته .

□ للمشاركة في هذه المسابقة عليك — عزيزي القارىء — ملء الكوبون وارساله خلال عشرة ايام ، ولن يلتفت الى اية ردود ترد بعد هذه المهلة ، او غير مرفقة بالكوبون الخاص بالمسابقة والذي يحمل رقمها .

□ يمكنك عزيزي القارىء — ان تشترك في اكثر من مسابقة لتفوز اكثر من مرة ، حيث تعد مسابقة كل يوم بمثابة مسابقة مستقلة ، كذلك يمكنك المشاركة باي عدد من الكوبونات يوميا حيث تزيد فرصتك بالفوز — بالقرعة — ان توصلت لاسم الفيلم الصحيح .

□ يجب تدوين رقم الكوبون بخط واضح على المظروف من الخارج ، ولا يوضع في المظروف سوى كوبون واحد فقط .

□ سيتم اختيار الفائز لكل يوم بالقرعة من بين اصحاب الحلول الصحيحة ، ويمنح صاحب الحل الصحيح عشرة دنانير .

□ ترسل الحلول يوما بيوم الى العنوان التالي :

جريدة الانباء — الشويخ ص.ب رقم ٢٣٩١٥ الرمز البريدي 13100
مسابقة الانباء الفنية كوبون رقم (.....)

مسابقة الانباء الفنية رقم (٤٠)

□ افيش الفيلم لهذا اليوم لاحد الافلام الكوميدية لعام ١٩٨٨ ، وهو من بطولة محمود عبد العزيز وليلى علوي وسعاد نصر وحسين الشربيني ومن اخراج يحيى العلمي .

□ قصة الفيلم لجابر عبد السلام والسيناريو والحوار لنبيل غلام وتدور قصته حول احد ابناء الريف يتمكن لنبوغه من الترقي الى درجة مدير عام ، ومع ذلك فهو لم ينس لهجته وعاداته ، ولكن سكرتيرته الحسناء تقلب اوضاعه راسا على عقب .

● **اسم الفيلم هو احد الافلام الثلاثة التالية :**

□ **الرجل يحب مرتين**
□ **الحدق يفهم .**
□ **خليل بعد التعديل**

غدا نلتقي بمسابقة جديدة ، وايضا مع نتيجة المسابقة الفنية رقم (٢٧) .

كوبون مسابقة الانباء الفنية رقم: ٤٠

١٩٨٨/١٠/١٥

الاسم : ______

العنوان : ______

اسم الفيلم : ______

نتيجة مسابقة الانباء الفنية رقم (٢٦)

اسم الفيلم : مين فينا الحرامي

اشترك في حل مسابقة «الانباء» الفنية رقم ٢٦ ١٨٣٨ قارئا ، توصل منهم ١٦٧٥ الى معرفة اسم الفيلم وهو « مين فينا الحرامي » وباجراء القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجائزة النقدية ، وقدرها عشرة دنانير .

القارئة : مريم معتوق احمد — المنامة — البحرين

مبروك للقارئة الفائزة ، مع حظ سعيد للاخوة القراء في السحب التالي .

الاخوة الفائزون بالمسابقة الفنية — داخل الكويت — عليهم مراجعة الادارة المالية بمبنى «الانباء» بالشويخ — بعد ثلاثة ايام من اعلان النتيجة ، اما الفائزون — خارج الكويت — فسترسل لهم جوائزهم بالبريد .

أصداء حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل للآداب

اتصالات عديدة بمكتب "الأنباء" في واشنطن للسؤال عن أعماله

واشنطن ــ محمد حقي :

اتصل عدد كبير من الكتاب والصحفيين والمواطنين العاديين بمكتب «الانباء» في العاصمة الاميركية للتهنئة بفوز الكاتب الكبير نجيب محفوظ بجائزة نوبل للادب هذا العام ، وقال لي ناشر كتب نجيب محفوظ المترجمة ــ وعددها اربعة ــ ان تكريم محفوظ يعد اختراقا لحاجز المقاطعة والاهمال الذي كانت تفرضه الاوساط الادبية والصحفية هنا على الكتاب العرب ، وقال دونالد هيرديك صاحب دار النشر « القارات الثلاث » الذي يهتم بالادب العربي بصفة خاصة انه ارسل ١٧ كتابا مترجما لادباء عرب الى صحيفة واشنطن بوست وانها رفضت عرض اي منها ، وقال هيرديك : « انهم يعرضون كل الكتب الاخرى ، لكتاب من الصين او افريقيا او يوغسلافيا ، ولكنهم كانوا يرفضون اي كتاب عربي » ! .

وانهالت الطلبات على دار النشر هذه ، وقال هيرديك انه ليس لديه سوى بعض النسخ المتبقية من ثلاثة كتب فقط ، اما قصة ميرامار فقد نفدت من السوق منذ عام تقريبا ، وانه لا يطبع اكثر من الفين او ثلاثة الاف نسخة ، لان « زبائنه هي الجامعات فقط » .

وقال لي ميلتون فيورست ، الكاتب الاميركي ، انه اقترح على مجلة « نيويورك تايمز » منذ عام مضى أن يذهب الى مصر ويكتب مقالا طويلا او بروفيل ، عن محفوظ لانه ــ في رأيه ــ يستحق جائزة نوبل ، فرفضت المجلة وقتها ، وقال انه في كل مرة قال له صديق من الكتاب والروائيين انه سيزور مصر ، كان يعطيه احد كتبنجيب محفوظ لانه يعبر عن روح مصر .

واذاع راديو « صوت اميركا » بعض الاحاديث الصحفية مع جون رودنبيك الذي ترجم بعض اعمال محفوظ الى الانجليزية ، ومنى ميخائيل ، الاستاذة بجامعة نيويورك صاحبة عدة مؤلفات عن المرأة المصرية والعربية المعاصرة .

وقد نشرت انباء حصول محفوظ على جائزة نوبل في الصفحات الاولى لكل الصحف الكبرى ، وفقرات مترجمة عن اعماله ، كما نقلت « الواشنطن بوست » عن مكتب « الانباء » في واشنطن عدة تصريحات حول دور محفوظ في تشجيع الادباء الشبان في مصر ، وكيف يعبر عن ضمير الشعب المصري واستقلاليته في الرأي . كما اتصل ابناء بعض الجاليات الاسلامية الاخرى هنا مثل الباكستان بمكتب الانباء للتهنئة على اعتبار أن محفوظ كاتب «مسلم» يستمدون منه شيئا من الاعتزاز .

الأصداء في الولايات المتحدة

« روجر الين » استاذ الادب في جامعة بنسلفانيا : الثلاثية عمل ادبي شامخ

جامعة كولومبيا : لم تنقطع التليفونات تطلب اعماله

نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » النبأ مصحوبا بصورة كبيرة لنجيب محفوظ في صدر صفحتها الاولى تحت عنوان ــ جائزة نوبل للادب تمنح لكاتب عربي لاول مرة ــ . ونشرت الصحيفة الاميركية الرائدة في ملحقها الفني والادبي الاسبوعي الذي يصدر مع عدد الجمعة ثلاثة موضوعات عن الروائي المصري الكبير على صفحة كاملة الى جانب صورة لمجموعة من اعمال نجيب محفوظ المترجمة الى اللغة الانجليزية وكتب وليام هونان في دراسة بعنوان « من بلزاك مصر والطاقة والظلال » يقول أن النقاد يصفون نجيب محفوظ احيانا بانه بلزاك مصر للطريقة التي تعبر بها اعماله عن نبض حياة المدينة ولشخصيات هذه الروايات ذات الظلال السيكولوجية والاهتمام الاجتماعي الواسع .

ويقول روجر الين استاذ الادب العربي المقارن بجامعة بنسلفانيا أن ثلاثية « بين القصرين وقصر الشوق والسكرية » عمل ادبي شامخ ويضيف روجر الين الذي ترجم بعض روايات نجيب محفوظ وقصصه « ان الكاتب المصري قضى خمسة اعوام في البحث قبل أن يشرع في كتابة العمل الكبير الذي صدر في ثلاثة مجلدات تضم ١٥٠٠ صفحة حيث لم يكتب شيء مماثل بالعربية من قبل » .

الاقبال على النشر والتوزيع

واشارت الصحف الاميركية الى أن مبيعات الكتب المتوفرة في الولايات المتحدة من اعمال نجيب محفوظ تصاعدت مرة واحدة فور اعلان نبأ فوزه بجائزة نوبل . وذكرت متحدثة باسم دار نشر مطابع جامعة كولومبيا أن كتب نجيب محفوظ التي كانت توزع في العادة حوالي ٢٠٠ كتاب في العام وزعت أمس حوالي الف نسخة في يوم واحد .

وقد اعلنت دار النشر الاميركية « ثري كونتننتس بريس » ــ مطبعة القارات الثلاث ــ اغتباطها بفوز نجيب محفوظ بالجائزة العالمية واعربت عن املها في ان يكون هذا الحدث بمثابة انقاذ للمتاعب المالية التي تعانيها وقد نشرت هذه الدار التي تتخصص في اعمال العالم الثالث اربعة كتب لنجيب محفوظ .

وذكر دونالد هرديك رئيس دار النشر الاميركية أن توزيع رواية ــ زقاق المدق ــ يبلغ حوالي ١٢٠٠ نسخة في السنة ولكن دار النشر لا يتوفر لديها حاليا اكثر من الف نسخة من مطبوعات نجيب محفوظ ولكنها تستعد لاصدار طبعات جديدة .

وقالت متحدثة باسم قسم النشر بجامعة كولومبيا الذي يقوم بتوزيع ست من روايات محفوظ باللغة الانجليزية في الولايات المتحدة ان رنين تليفونات المكتب لم ينقطع منذ اعلان منح الجائزةللاديب المصري .

واضافت المتحدثة قولها أن مناجر بيع الكتب تقدمت بطلبات شراء والناس يتصلون بنا لمعرفة اين يمكنهم الحصول على رواياته . واضافت قولها أن كلا من الروايات الست يباع منها عادة ما يتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ نسخة فقط سنويا .

وقالت المتحدثة أن الجامعة تقدمت بطلب شراء عاجل الى مكتب النشر بالجامعة الاميركية بالقاهرة الذي يتولى نشر روايات محفوظ المترجمة .ومضت المتحدثة تقول « لقد ابتهجنا لفوزه بالجائزة .. انه حقا امر مثير بالنسبة لنا . لقد كنا دائما من المعجبين به . انه لامر سار للغاية انه حظي بالتقدير الذي يستحقه » .

وقال ايفرت روسون استاذ اللغات وحضارة الشرق الادنى المساعد بجامعة هارفارد الاميركية أن محفوظ استحق الجائزة . واضاف قوله ان اسلوبه الكلاسيكي في الكتابة كان شديد الواقعية ويصور الحياة ليس فقط في القاهرة بل ايضا في مختلف ارجاء مصر ..

نشرة السفارة السويدية في القاهرة

محفوظ تخطى الحدود المحلية فأعماله تتحدث الينا جميعا

اصدرت السفارة السويدية في القاهرة نشرة صحفية بمناسبة منحالاديب المصري نجيب محفوظ جائزة نوبل في الاداب للعام الحالي قالت فيها أن نجيب محفوظ الذي يكتب القصة منذ نحو خمسين عام لا يزال يكتب حتى الان دون كلل بالرغم من بلوغه سن السابعة والسبعين عاما .

واشارت النشرة الى أن الانجاز الحاسم للاديب المصري الكبير العظيم يتمثل في انه احدث تطورا كبيرا وقويا في فن كتابة الرواية وفن تطوير اللغة الادبية داخل الدوائر الثقافية التي تتحدث باللغة العربية بل انه تخطى ذلك المجال حيث اننا نشعر أن اعماله تتحدث الينا جميعا .

وتناولت النشرة انتاج نجيب محفوظ منذ بدأ الكتابة فقالت انه على الرغم من أن احداث رواياته الاولى التي تجري في جو فرعوني لمصر القديمة مثل قصته ــ رادوبيس ــ الا انها تتضمن اسقاطات جانبية على مجتمع اليوم .

تخطى الحدود المحلية

واشارت النشرة الى أن نجيب محفوظ حظي بشهرته الكبيرة التي تخطت الحدود المصرية الى الناطقين باللغة العربية بعمله الكبير المعروف بالثلاثية التي ظهرت خلال عامي ١٩٥٦ و ١٩٥٧ والتي تحكي في الاساس قصة حياة اسرة مصرية والظروف الحياتية التي تعرضت لها خلال فترة زمنية تمتد من اواخر العقد الاول من القرن الحالي الى منتصف الاربعينات وتظهر في الثلاثية وهي روايات « بين القصرين ــ وقصر الشوق ــ والسكرية » عناصر سيرة ذاتية للكاتب كما يمكي وصف الاشخاص بشكل واضح جدا الاحوال الفكرية والاجتماعية والسياسية في المجمع المصري .

مؤثرات عربية وعالمية

وقدمت النشرة نبذة عن السيرة الذاتية للاديب الكبير نجيب محفوظ . وقالت انه تأثر في بداية حياته بالادباء المصريين الذين قرأ لهم في سن مبكرة مثل توفيق الحكيم ١٨٩٨ ــ ١٩٨٧ والدكتور طه حسين ١٨٨٩ ــ ١٩٧٣ وعباس محمود العقاد ١٨٨٩ ــ ١٩٦٤ .

ومن بين الذين تركوا انطباعا قويا في عقلية نجيب محفوظ خلال سنوات دراسته بالمدرسة والجامعة علماء ومفكرون مثل الفيلسوف الفرنسي اوجست كونت وداروين وفرويد وماركس والفيلسوف الالماني ايمانويل كانت وبين الادباء الذين تأثر بهم الروائي الروسي ليون تولستوي والكاتب المسرحي النرويجي ابسن وكاتب الروايات العلمية الانجليزي هـ.ج. ويلز والاديب الايرلندي جورج برناردشو .

ويمكن مقارنة اعمال نجيب محفوظ التي تناولت الحياة في القاهرة وهي المدينة التي تأثر بها حيث وصف المعيشة فيها بما كتبه الروائي الانجليزي تشارلز ديكنز لوصف لندن ودستيوفسكي لوصف سان بطرسبرج واميل زولا لباريس .

محفوظ : مشاعري بالترتيب الدهشة ثم الفرحة للاعتراف بالأدب العربي عالميا

قال نجيب محفوظ ان حالته الصحية قد لا تسمح له بالتوجه الى ستوكهولم لحضور الحفل التقليدي لتسلم جائزة نوبل . وقال للصحفيين في شقته بالقاهرة : لقد ابلغوني باختياري للفوز بالجائزة واقول لكم أن العمل الشاق قد يؤتي ثماره هو وحسن الحظ ايضا .

ويمتاز عملاق الرواية العربية نجيب محفوظ الذي فاز بجائزة نوبل فيالادب لعام ١٩٨٨ بانه صاحب مدرسة واقعية تغلغلت في اعماق رواياته وعكست واقع مصر في القرن العشرين وتجربتها مع الاستعمار والحكم الاستبدادي .

وبالرغم من رحلته الطويلة فيعالم الادب وكتاباته السياسية التي اثارت جدلا في مصر وشهرته في الغرب لم يكن محفوظ ــ ٧٧ سنة ــ يتوقع ان يصبح اول كاتب عربي يفوز بالجائزة.

وسئل عن مشاعره بعد ايقاظه من قيلولته يوم الخميس وابلاغه بالفوز فقال لصحيفة « الاهرام » : الدهشة .. كانت الدهشة قبل كل شيء . لم اكن اعرف انني مرشح .. من رشحني .. ؟

وقال : مشاعري هي بالترتيب الدهشة ثم الفرحة . وللادب العربي فرحتي تنصرف الى هذا الادب الذي اعترف به اخيرا في الساحة العالمية.

وبالرغم من ان اعظم جائزة علمية تمنح محفوظ ٣ر٣ ملايين كراون ــ ٣٩٠.٠٠٠ دولار ــ الا ان المال لم يكن له اهمية كبيرة في حياة الاديب الذي ابدع يراعه العديد من الروايات والقصص القصيرة وسيناريو الافلام .

وقال نجيب محفوظ في مقابلةصحفية في الاونة الاخيرة انه يريد الاستمرار في الكتابة الى اخر لحظة في حياته. واضاف قوله انه اذا لم يستطع الابداع في يوم ما فانه يريد أن يكون هذا اليوم نهاية حياته .

واثار نجيب محفوظ الذي تخرجت على يديه اجيال كثيرة من الكتاب بارائه المثيرة للجدل غضب السياسيين ورجال الدين في مصر وحكومات دول عربية اخرى .

سطور عن الكاتب محفوظ

ولد نجيب محفوظ في القاهرة في ١١ كانون الاول ــ ديسمبر ١٩١١ بحي الجمالية بالقاهرة وكان ابوه موظفا في الحكومة وهو الابن الاصغر في عائلة ضمت ٤ أخوات واخوين .

وحصل نجيب محفوظ على ليسانس الاداب في الفلسفة عام ١٩٣٤ وكان عمره ٢٣ عاما وتخرج من الجامعة في وقت كان فيه مصريون كثيرون يكتفون بالتعليم الابتدائي .

وعمل نجيب محفوظ موظفا في دواوين الحكومة وترقى السلم الوظيفي ليصل الى منصب رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للسينما ثم عين مستشارا فنيا لها عند اعادة تكوينها عام ١٩٦٢ .

وفي عام ١٩٦٣ عين رئيسا للجنة القراءة بالمؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتلفزيون .

وصدر قرار جمهوري بتعيينه عضوا بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب عام ١٩٦٥ .

واستمر الكاتب الكبير يعمل في المجالات الثقافية والادبية الحكومية الى ان احيل الى المعاش في كانون الاول ــ ديسمبر ١٩٧١ .

وعندما بدأ نجيب محفوظ كتابة الرواية كانت ما زالت تتعثر في عالم احتل فيه الشعر مكان الصدارة لعدة قرون .

وتمكن نجيب محفوظ ببراعة شديدة من أن يجعل للرواية بناء هندسيا اساسه التحليل والتعمق والوصف المشوق وخاصة لاماكن تاريخيةمشهورة واحياء قديمة في القاهرة مثل الجمالية وخان الخليلي وباب الشعرية .

وبدأ نجيب محفوظ حياته الادبية في الثلاثينات بروايات تاريخية عن مصر الفرعونية منها : عبث الاقدار ــ ١٩٣٩ ، ورادوبيس ــ ١٩٤٣ ، وكفاح طيبة ــ ١٩٤٤ .

وازدادت شهرة نجيب محفوظ بكتاباته عن احوال مصر وهي ترزح تحت الاحتلال البريطاني ، وفي عصر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

واحتل نجيب محفوظ مكان الريادة في الواقعية النقدية القصصية في فترة امتدت من ١٩٤٥ الى ١٩٥٢ . ورواياته في هذه المرحلة هي : القاهرة الجديدة ، وزقاق المدق ، وميرامار ، وبداية ونهاية ، وثلاثية بين القصرين وقصر الشوق والسكرية.

الرواية الرمزية

وتوقف نجيب محفوظ عن الكتابة من ١٩٤٩ الى١٩٥٦ وهو يلاحظ التغييرات التي طرأت على المجتمع المصري خاصة بعد قيام ثورة ١٩٥٢ .

وفي عام ١٩٦١ اتجه نجيب محفوظ الى الرواية الرمزية ليعبر عن نقده لما يدور آنذاك .

واصدر نجيب محفوظ في هذه المرحلة : اللص والكلاب ، والسمان والخريف ، والشحاذ ، وثرثرة على النيل ، وميرامار ، وحب تحت المطر، وخمارة القط الاسود .

وكانت اصعب مرحلة في حياة الاديب الكبير هي فترة ما بعد هزيمة مصر في حرب ١٩٦٧ . في هذه الايام كتب رائعته الروائية « الحرافيش » .

واثار نجيب محفوظ غضبالسلطات الدينية في مصر برواية « أولاد حارتنا » التي اصدرها عام ١٩٥٩ وتحكي قصة رجل يبحث عن القيم الدينية . والكتاب محظور في مصر لاسلوبه في معالجة تطور الاديان .

شخصياتي من الواقع

ويعود الاديب العربي مرة اخرى للحديث عن شخصيات رواياته ومن اين يستلهمها فيقول : كل شخصيات اعمالي لها جذور في الواقع ، انطلاقا من حادثة تفصيلية صغيرة تحدث في الواقع اتمكن من بناء حياة كاملة واضيف بنفسي ما يتطلبه العمل.

وعن العلاقة بين الادب والحياة والفارق بينهما قال نجيب محفوظ : في المجتمع يجهل الفرد الاخرين ، اما الفن فيقدمهم على حقيقتهم . في الحياة نتصرف كما ينبغي أن نتصرف ونحن هنا لسنا صادقين . في الكتابة الامور مختلفة . والصدق لا يوجد الا في الادب . ولكني احاول أن أكون في الحياة صادقا قدر الامكان .

مع السينما

وتحدث محفوظ عن اعماله التي تحولت الى افلام سينمائية فنفى ان تكون السينما قد شوهتها أو مسختها وقال : السينما المصرية قدمت أعمالي بطريقة واقعية . الرواية تكتب لبضعة آلاف من القراء المثقفين والسينما تجعلها في متناول ملايين المشاهدين ولا تنسوا أن سبعين في المئة منهم اميون . الصورة تتطلب بعضالتعديلات الفنية والتجارية والواقع يفرض ذلك. لا يمكن أن تدرس الثورة الفرنسية بنفس الطريقة في الجامعة كما في المدرسة الابتدائية . الثورة تبقى كما هي ولكن المرء يضطر الى تعديل طريقة عرضه للموضوع . من هذا المنظور اعتقد أن ما فعلته السينما باعمالي جيد جدا وناجحجدا.

وحول اسلوبه المنظم في الحياة وعما اذا كان يخفي وراءه شخصية فوضوية قال : لقد تعلمت كيف انظم حياتي عندما كنت طالبا بسببنشاطاتي المتعددة . كنت اريد أن أكون لامعا . وفي الوقت نفسه كنت احب لعب كرة القدم والاستماع الىأم كلثوم ومشاهدة السينما واستقبال اصدقائي . لذلك كان لا بد من تنظيم وقتي بصرامة .

حياة بسيطة

وعن حياته اليومية قال محفوظ : انني اخرج مبكرا في الصباح وامشي ساعة يوميا تقريبا . ثم امضي الصباح في مقهى علي بابا لمطالعة الصحف قبل أن اعود الى بيتي . وفي المنزل اكتب حتى الثانية عشرة ثم اتغدىوانام قليلا وامضي بقية يومي في القراءة واخيرا اشاهد التلفزيون . وغالبا ما اختار فيلما اجنبيا . وبهذه الوسيلة اقضي أمسياتي لانني انام قليلا .

وقال نجيب محفوظ اخيرا انقراءاته متنوعة تشمل الفلسفة والتاريخ والحضارة والادب والسياسة .





□ نجيب محفوظ .. لحظة تأمل

العمل الشاق قد يؤتي ثماره .. مع حسن الحظ أيضا

اسألوا زوجتي !

وردا على سؤال عما سيفعل بمبلغ ٣٩٢ الف دولار وهو قيمة الجائزة التي سيتلقاها أجاب محفوظ ساخرا « اسألوا زوجتي ستعلموا فورا ... ولن يبق لي غير التقدير » .

وقالت زوجته « كنت اقول له دائما انا حصلت على الجائزة فسلستولي على قيمتها المادية » ونظرت الى الجميع وهي تصيح « اشهدوا ... امل الا يعود عن كلامه » .

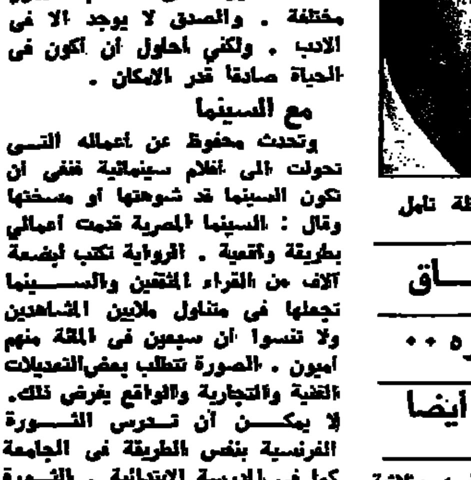
ترحيب وتعليقات للأدباء والكتاب العرب

محمود درويش : محفوظ اكثر الكتاب العرب استحقاقا للجائزة

وفي تصريح لوكالة فرانس برس فيباريس قال الشاعر الفلسطينيالمعروف محمود درويش ــ رحبت وفرحت بهذاالفوز لان محفوظ اكثر الكتاب العرب استحقاقا لهذه الجائزة وتكريمه هو تكريم للادب العربي لانه يمثل نقطة اجماع أدبية عربية ــ .

وأضاف درويش ــ انا متأكد من ان فوزه سيحمل الادب العربي على الانتشار في العالم ويساعد على تحسين صورة الاديب العربي وأدبه .

وقال الكاتب المغربي (بالفرنسية) ابن جلون ــ انا سعيد جدا لاجل محفوظ نفسه . ولكني اسف لان هذه الجائزة وصلت متأخرة كثيرا وامل أن لاتكون مجرد التفاتة رمزية وانتفكر الاكاديمية في شعراء عرب مثل محمود درويش ــ وادونيس .



□ محمود درويش

حنا مينه ..قصر الشوق تتخطى ماركيز الذي سبقه الى الجائزة

صرح الاديب السوري حنا مينهفي دمشق لوكالة فرانس برس انلجنة جائزة نوبل ــ تأخرت كثيرا في مكافأةالادب العربي ــ .

واعتبر مينه أن الادب العربييزخر باسماء يجدر التعرف عليهاكالاديب المصري طه حسين .

واضاف : حتى ولو وصل الامر متأخرا فتتويج نجيب محفوظ يشكل اعترافا عالميا بقيمة الرواية العربية المتقدمة جدا والتي تأخذ مدى دوليا واسعا بترجمتها في الغرب على غرار ادب اميركا اللاتينية .

وفي نظر الروائي السوري ــ فان ــ محفوظ هو من طينة غابريال غارسيا ماركيز وروايته ــ قصر الشوق ــ تتخطى رواية ماركيز ــ مائة سنة من الوحدة ــ التي حاز عليها الاديب الاميركي اللاتيني جائزة نوبل منذ بضع سنوات ــ .



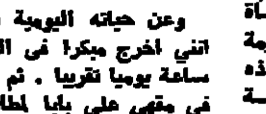
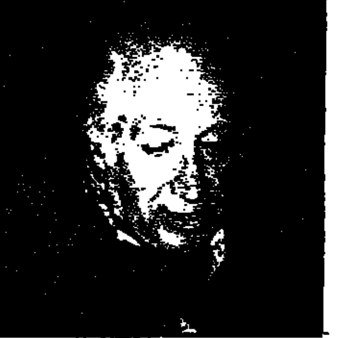
□ حنا مينه

جبرا ابراهيم : يستحق أن يقرأ في انحاء العالم

في احاديث أجرتها وكالة انباءالشرق الاوسط ببغداد مع عدد من النقاد والكتاب والروائيين والشعراءقالالكاتبوالناقد المعروف جبرا ابراهيم جبرا ان نجيب محفوظ استحق هذهالجائزة عن جدارة لانه يكتب بالعربية مايستحق ان يقرأ في كل مكان منالعالم .

وأكد أن هذه الجائزة ايضا جائزة للادب العربي المعاصر الذي اثبت رجل كنجيب محفوظ انه يستطيع أن يقدم للانسانية ماقدمته اعظم العقول عبر التاريخ كله .

واعرب جبرا ابراهيم جبرا عن سعادته البالغة بذلك وخاصة بعد حجب هذه الجائزة عن العرب اول الامر ثم حجبها عن غير الاوروبيين والاميركيين الا فيما ندر. واضاف أنه يستسعده أن يكون هذا النادر الذي فرض ابداعه على فكر ومخيلة الاخرين هو نجيب محفوظ العربي اللسان والقلب واللغة والرائد الاول في الرواية العربية الحديثة .

□ جبرا ابراهيم

ادونيس .. منح نجيب محفوظ جائزة نوبل نجاح لكل المبدعين العرب

صرح الشاعر اللبناني ادونيسالذيتردد أسمه كمرشح محتمل لجائزة نوبل للاداب في باريس بان منح جائزة نوبلللاداب لعام ٨٨ الى الروائي المصري نجيب محفوظ يشكل ــ تكريما للابداع العربي ــ .

وصرح ادونيس واسمه الحقيقيعلي احمد سعيد لوكالة فرانس برس ــ ان حصول عربي بحجم نجيب محفوظعلى هذه الجائزة يسعدني بصفة مزدوجة .. شخصيا وعلى الصعيدالعام ــ .

واضاف ان ــ نجيب محفوظ اديبكبير ونجاحه هو نجاح لجميع المبدعين العرب وتكريم للابداع العربي من خلاله ــ .

وقال أن ــ منح جائزة نوبل لكاتب عربي سيتيح للادب العربي تحقيق وجود أكبر في العالم ويمكن غير العرب من معرفة صورة أخرى عن العرب واكتشاف الجوانب العميقة للشخصية العربية ــ .

وقال ان ــ هذا المكسب للادب العربي وانفتاح المجتمع الدولي على الابداع العربي هما بالتأكيد اثراءلجميع ــ معربا عن الامل في أن ــ يحث ذلك العرب على اعطاء اهمية اكبر للابداع ــ .



□ ادونيس

حميد سعيد : ظل يتطور ويطور الرواية العربية

وقال الشاعر والكاتب حميد سعيدرئيس تحرير صحيفة ــ الثورة ــ العراقية الناطقة بلسان حزب البعثالعربي الاشتراكي ان هذه الجائزة جاءت متأخرة لهذا الروائي الكبيرنجيب محفوظ .

ومضى يقول أن هذا الروائي الكبيرلم يتوقف عند تجربة معينة ولا عند مدرسة ابداعية واحدة .. انه ظل يتطور ويطور الرواية العربية حتى وصل بها لافاق بعيدة .. واضاف ..ان لجنة نوبل للادب قد تخطيء وقد تصيب ولكن هذه المرة قد اصابتبشكل دقيق .. ان الجائزة ليست لنجيب محفوظ وانما لكل الامة العربية.

تهنئة الجامعة العربية

هنأت المنظمة العربية للتربيةوالثقافة والعلوم « آلكسو » بحصول الاديب المصري نجيب محفوظ علىجائزة نوبل للاداب . وقالت في بيان اصدرته أمس أن اسناد هذه الجائزةللاديب الكبير هو تقدير للابداع الفكري وحافز للادباء العرب على مواصلةالعطاء والابداع واعتراف بالدور الكبير الذي تقوم به الثقافة العربيةواشعاعها في العالم وتفاعلها وتأثيرها على الثقافات الانسانية العالمية .

واضافت أن هذه الجائزة هي تذكيرباسهام الحضارة العربية في شتى مجالات المعرفة الانسانية وتأثير الفكرالعربي في الفلسفة والعلوم البحتية التي ابتدعها العقل العربي علىشعوب العالم .

د. سلمان داود .. محفوظ اكبر من الجائزة

وقال الكاتب الدكتور سلمان داودالواسطي استاذ الادب الانجليزي بالجامعة المستنصرية في بغداد أنعظمةنجيب وضخامة اسهاماته تجعل منح هذه الجائزة لا يأتي في محله .

ومضى قائلا ان نجيب محفوظ اكبرمن هذه الجائزة ومكانته في ضمائر المثقفين العرب ارفع كثيرا من هذهالجائزة لكنها في الوقت نفسه جائزة دولية ومنحها بهذه الظروف يأتي ليؤكدحقيقة أن في العرب مبدعين وفنانين لا يقل شأنهم عن اي مبدع وفنان كبيرفي العالم .

انسي الحاج .. فرحت للتقدير

وعلق الشاعر اللبناني انسي الحاجبالقول « فرحت بالكبر لانني احب نجيب محفوظ . الجوائز لا تعني لي شيئالكني فرحت للتقدير يقدم للشخص يستحقه ولانه فتح باب الاهتمام العالميبالادب العربي » .

ردود الفعل في مصر

الجامعة الاميركية في القاهرة : تلقينا سيلا من البرقيات تطلب اعمال محفوظ

استقبلت الاوساط الادبية في مصر بفرحة عارمة فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل في الادب وقال ادباء في أحاديث لرويتر ان الجائزة تضع الرواية العربية علىخريطة الادب العالمي وانها فوز لمصر والوطن العربي .

د. سمير سرحان

وقال الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب : انه فخر لكل مصري وعربي أن يحصل هذا الاديب العظيم على هذه الجائزة التي لم يحظ بها اي أديب من قبل.

واضاف الدكتور سرحان يقول ان الجائزة تمثل تتويجا لمكانة الثقافة العربية المعاصرة والادب المصري المعاصر بين الاداب العالمية واعترافا دوليا بالمستوى الرفيع الذي وصل اليه فن الرواية المصرية على يد نجيب محفوظ .

ووصف نجيب محفوظ بانه عملاق الرواية وراهبها الاكبر .. وقال انه اعطى عمره للرواية فاعطته الرواية كل أسرارها واستطاع في النهاية ان يضع الرواية العربية على خريطة الادب العالمي .

ويقول الدكتور سرحان ان هيئة الكتاب ستنشر الاعمال الكاملة لنجيب محفوظ في غضون شهر .

سعد الدين وهبة

ويقول الكاتب المسرحي والسينمائي المعروف سعدالدين وهبة أن منح الجائزة لنجيب محفوظ تكريم لجميع الكتاب الذين يكتبون باللغة العربية وليس لكتاب مصر فقط .

واضاف يقول : كنا نعتقد أن الجائزة بعيدة عن متناولنا لان اللغة العربية محدودة القراء ولكن نجيب محفوظ تجاوز الحدود وترجم العديد من رواياته الى الفرنسية والانكليزية والروسية .

ووصف نجيب محفوظ بانه احد الكتاب القلائل الذي اخلص لفنه وقلمه.

ويتذكر وهبة انه حضر احتفالا عام ١٩٦٢ بمناسبة بلوغ نجيب محفوظ سن الخمسين وكيف أن عبارة بليغة قالها السياسي البارز فتحي رضوان الذي مات يوم الثاني من تشرين الاول ــ اكتوبر الحالي مازالت ترن في اذنه في وصف لغة نجيب محفوظ .

وتقول العبارة ان نجيب محفوظ رفع اللغة العربية الفصحى الى بلاغة العامية .

وقد حصل وهبة على جائزة الدولة التقديرية في الاداب هذا العام ومثلت له على خشبة المسرح عدة روايات منها مسرحية السبنسة وكفر البطيخ وسكة السلامة .

وهو يتذكر انه عندما كان طالبا في احدى المدارس الثانوية بالاسكندرية قرأ رواية رادوبيس لنجيب محفوظ فاعجب بها وحولها الى مسرحية مثلت على خشبة مسرح المدرسة عام١٩٤٤.



□ سعد الدين وهبه

□ سعد الدين وهبة : الجائزة تكريم لجميع كتاب العربية

ثروت أباظة

وفي رأي الكاتب والناقد الادبي ثروت اباظه ان نجيب محفوظ كان يستحق جائزة نوبل منذ سنوات .

وقال لرويتر ان نجيب محفوظ اخذ اللقب الذي كان ينبغي أن يناله منذ سنين . ووصفه بانه أعظم روائي في العالم العربي واستاذ اجيال ..

وفوزه بالجائزة فوز للوطن العربي كله وليس لمصر وكتابها فقط .

ويقول المخرج السينمائي الشاب هاشم لاشين ان الدموع طفرت من عينيه عندما سمع بحصول نجيب محفوظ على الجائزة .

واضاف يقول ان الجائزة اهم حدث ثقافي في مصر .. وتاج على رأس نجيب محفوظ .

ويفخر لاشين بان كل ما أخرجه في افلام كانت روايات لنجيب محفوظ بدءا من فيلم « أيوب » الذي اخرجه عام ١٩٨٣ وعاد به الممثل المصري العالمي عمر الشريف الى السينما المصرية حتى فيلم خوفو الذي انتهى من كتابة السيناريو الخاص به ويبدأ تصويره في أواخر العام الحالي .

وفيلم خوفو مأخوذ عن رواية نجيب محفوظ « عبث الاقدار » التي تحكي قصة الملك الفرعوني خوفو باني الهرم الاكبر .

وقد استهل نجيب محفوظ بهذه الرواية اعماله الروائية التي تواصلت نحو نصف قرن من الزمان .

ورحب الكتاب في كل انحاء العالم العربي بمنح جائزة نوبل في الادب لعام ١٩٨٨ للروائي المصري نجيب محفوظ وقالوا انها تعطي دفعة غير متوقعة للادب المصري .

وقد أرسل زعماء مصر برقيات تهنئة للسيد محفوظ ــ ٧٧ عاما ــ في حين رحب المصريون بالجائزة بوصفها شرفا وطنيا واشار طالب في كلية الحقوق الى أن الجائزة عوضت مصر عن اخفاقها في الحصول على اي ميدالية في دورة الالعاب الاولمبية في سيئول .



□ جمال الغيطاني

□ الغيطاني : هل يختلف احد على أن محفوظ هو الاب الروحي للرواية العربية ؟

جمال الغيطاني

وكتب الروائي جمال الغيطاني في صحيفة الاخبار قائلا أن الجائزة ستدفع بالادب العربي الى الامام .. هل يختلف احد على أن نجيب محفوظ هو الاب الروحي للرواية العربية الحديثة .

وتوقع الغيطاني حدوث بعض الجدال في العالم العربي لان محفوظ ايد معاهدة السلام التي وقعتها مصر مع اسرائيل في عام ١٩٧٩ .

وقال : اعرف أن أصواتا في العالم العربي سوف ترتفع هنا وهناك وتقول ان تصريحا أو تلميحا انه قد حصل على الجائزة لانه كان من المؤيدين لكامب ديفيد واقول مقدما لهؤلاء قصيري النظر لا تضيعوا مغزى حصول أكبر اديب عربي على الجائزة .

الجامعة الاميركية في القاهرة

ووصف سيجريد كالي وهو استاذ سويدي في الادب العربي نجيب محفوظ بانه أبو الرواية العربية . وأضاف قوله : أن الرواية العربية لا يزيد عمرها حتى عن قرن وقد ابدعها محفوظ بشكل كبير .

وقالت الجامعة الاميركية في القاهرة انها تلقت سيلا من البرقيات والتلفونات من الخارج تطلب كميات كبيرة من كتب نجيب محفوظ . وقال متحدث باسم الجامعة : أن البعض يطلب حق ترجمة رواياته الى لغات أخرى .

نبأ الفوز في صدر الصحف الفرنسية

خصت اجهزة الاعلام الفرنسية امس نبأ منح جائزة نوبل للاداب للكاتب المصري الكبير نجيب محفوظ باهتمام واسع . وتناولت الصحف الحدث في صفحاتها الاولى ووصفت صحيفة لوفيغارو روايات نجيب محفوظ بانها مرآة صادقة وفنية للواقع المصري امتازت دوما بعمقها الانساني مما جعلها مرآة عالمية للانسان . وحيت صحيفة ليبراسيون الكاتب المصري ورأت فيه مجددا روح الادب العربي في هذا القرن وامتدحت قدرته منذ بداياته في الالمامبالنسانية المجتمع المصري بمختلف فئاته وانماطه الثقافية .

وقد نشرت دور النشر الفرنسية منذ السبعينات ترجمات لروايات ــ زقاق المدق ــ و ــ بين القصرين ــ و ــ قصر الشوق ــ و ــ حكايات حارتنا ــ . وتميزت دار سندباد للنشر بالتعريف-منذ سنين بالكاتب الكبير وجلب انتباه عالم الادب الباريسي الي اعماله .

سامية فهمي

ملخص ما نشر

ادرك نبيل ان ابا سليم اقترح عليه السفر الى مصر بسبب سامية . وواجه ابو سليم بذلك فطلب منه ان يحاول الحصول منها على اية معلومات من تلك التي يعرفها الصحفيون بعيدا عن النشر . لكنه حذره من ان تكون اسئلته مباشرة .
ووضع ابو سليم خطة ليغادر نبيل نابولي بطريقة لا تثير الريبة الى روما ومنها الى المطار ليستقل الطائرة المتجهة الى مصر . لكن دون ان يشعر احد كان رجال المخابرات المصرية يرصدون تحركات نبيل وهو يشتري الهدايا قبل السفر لوالدته ووالده . بل وتابعوه عن بعد حتى ركب الطائرة . وهبط نبيل في مطار القاهرة — ومن بعيد كان ضابط المخابرات عادل مكي يراقبه — ليلاحظ ان القاهرة في حالة ظلام نسبي بعد الحرب مما جعله يشعر «بالاستخفاف» وفي المطار تمت اجراءات وصوله بشكل عادي . وسرعان ما انطلق الى بيت اسرته .

في سعادة وحتى الصباح سهر نبيل مع والديه وقدم لهما الهدايا . وانقبض والده عندما علم منه انه قادم في اجازة وسيسافر مرة اخرى . وكان اول شيء فعله نبيل فور استيقاظه من النوم ان اتصل بسامية التي فوجئت بحضوره . وخلال دقائق كان قد تواعدا على اللقاء . ورغم حرارة مشاعرها الا ان سامية ادركت بشكل غامض ان نبيل ليس هو نبيل الذي تحبه . وطلبت من سائق التاكسي ان يذهب بهما الى كازينو الجوهرة الذي شهد الايام الاولى لحبهما . لكن نبيل استنكر ذلك وعرض ان يذهبا الى فندق سميراميس !

الفصل الحادي والعشرون

المصيدة !

عندما كنت جالسا ذات مرة مع سامية فهمي ، لم املك الا ان اوجه لها سؤالا بدت لي اجابته محيرة اشد ما تكون الحيرة .. فاذا كانت سامية — وهذا قولها بالحرف — قد احست منذ لحظة لقائها الاول بنبيل سالم بعد عودته من الخارج ، ان هذا الذي تصافحه ، غير ذاك الذي غادرها منذ عامين مهاجرا الى الخارج ، فلماذا استمرت في علاقتها به ، ولماذا تركت لنفسها العنان كي تقص وتحكي وتقول له ما يجب وما لا يجب .. وعندما هممت بالرد علي ، وجدتني — بدافع من تلك الصداقة الحميمة التي ربطتني بها — اتساءل بصوت عال : هل الحب شيء مجرد ، هل هو عاطفة خالصة تجاه انسان ما ... أم ان هذا الانسان ليس سوى مجموعة من القيم والافكار والطباع والاهداف والاحلام التي اذا ما اشتركت مع قيمنا وأفكارنا وطباعنا وأحلامنا وأهدافنا .. كونت تلك العاطفة او ذلك الرباط الذي نطلق عليه اسم « الحب » ؟!.. حتى اذا ما اختلفت تلك القيم في بعضها او كلها ، سقطت تلك العاطفة ، او على الاقل ، تقلصت بتقلص العناصر المكونة لها ؟!

كنت أعرف اني اقسو على سامية بمثل هذا السؤال ، ولقد أدركت مدى قسوتي عندما لمحت الدمع يتصاعد الى عينيها وهي تستمع الي في صبر ، حتى اذا ما فرغت ، سألتني : « خلصت كلامك ؟! » . قلت : « ايوه ... وعاوز اعرف الرد بوضوح ! » .

ولقد أجابت سامية وأسهبت في الاجابة ، وخاضت فيما لا استطيع الخوض فيه الان .. كانت صريحة صراحة تبعث القشعريرة في الجسد ، وكان واضحا أنها تتعذب ، لكنه كان واضحا ايضا ، أنها شعرت بخطئها بشكل متزايد ، وان شعورها هذا قد دفعها الى الرغبة في التطهر مما اقترفت دون أن تدري او تعلم .. كانت سامية فهمي حسنة النية فعلا ، لكن حسن نيتها كاد يقودها الى الجحيم ذاته .. لولا بقية من شجاعة في مواجهة الحقائق . ولولا ايمان عميق بهذا الوطن !

قالت سامية فهمي اننا نستطيع ان نتفلسف وان ننظر وان نتحدث عن العواطف الانسانية من منطلق عقلي صارم يحدد لها ما يجب وما لا يجب .. غير أن النظرية شيء ، والواقع شيء اخر .. واذا كان المثل العامي يقول « الحب أعمى ؟! » .. فان مثل هذا المثل — او غيره — لم يات من فراغ ، بل جاء كثمرة لخبرة شعب وتجربة انسانية تراكمت لمئات بل لالاف السنين تجربة انطقت الناس بالحكمة دون تفلسف .. قالت سامية : انها بالفعل احست ان نبيل سالم تغير حقا ، ومنذ اللقاء الاول ، لكنها أبدا لم تظن ولم يخطر ببالها ، ولم يكن ممكنا ان يخطر ببالها ، ان تغيره هذا جاء نتيجة لشيء اخر غير تجربته المرة التي مر بها ، والتي كان يحكي لها عنها يوما بعد يوم ، وطوال اسبوعين عاشهما في القاهرة !

واذا كان تافها — عندما طلبت من سائق التاكسي التوجه الى هذا الكازينو المتواضع والذي شهد بدايات حبهما — قد لفت نظرها ، فلقد كان السبب في النهاية سببا عاطفيا خالصا .. فبصرف النظر عن تلك الساعات التي قضياها معا في هذا الكازينو ، فلطالما ذهبت اثناء سفره الى هذا الكازينو وحدها ، ولطالما جلست بالساعات وهي تحملق في مياه النيل سابحة مع أحلامها وذكرياتها وحبها في انتظار هذه اللحظة التي سوف تلتقي فيها به .. ولقد بدا نبيل وكان الامر لا يعنيه في كثير او قليل ، بدا وكأنه نسي كل شيء او ترفع على كل شيء فثارت في صدرها عواصف الشك — لم تذكر سامية أبدا كلمة الغيرة في حديثها هذا ! — في ان يكون قد ارتبط بفتاة اوروبية ، عواصف شك عاطفي كانت ، ولم تكن عواصف شك في اى شيء اخر .. يومها ضحكت متباسطة وكانت تشعر بالخذلان وهي تهتف به :

« أنت بقيت برجوازي يا فتى ؟!»

قال وهو يبادلها الابتسام :

« اذا كان معانا فلوس ، ليه نحرم نفسنا من قعدة حلوة ؟!»

هكذا انبأها بنجاحه في كلمات موحية فاطمانت الى هذا التفسير واستردت على الفور فرحتها او تشبثت بها .. وعندما وصلا الى ذلك الفندق الذي كان ملتقى الصفوة من المثقفين والفنانين لعقد كامل من الزمان ، اختارا — رغم برودة الجو — ان يجلسا في الشرفة المطلة على النهر !

هناك جلس كل منهما قبالة الاخر وراحا يتبادلان الحب والاشواق ، وتناثرت الكلمات فيما بينهما تقول او لا تقول اشياء اختزنت في الصدور لعامين كاملين .. ذات لحظة نظرت سامية فيها الى ساعة يدها ، فقال نبيل انه لا يريد ان يعطلها عن عملها ففي الوقت متسع ، وقتها صاحت فيه ضاحكة والدهشة تملؤها :

« اتعلمت الذوق ده فين أيها التعس ؟!»

ضحك وهو يومئ نحو ساعة يدها قائلا :

« مش يمكن عندك ميعاد ؟!»

« لا .. ده مش ميعاد .. دى المحاضرة بتاعة الدكتور ابراهيم اللي زمانها بدأت !»

« محاضرة ايه دي ؟!»

« على العموم ما يهمكش .. انا أصلي اعتذرت بالتليفون قبل ما انزل من البيت !»

« اعتذرتي عن ايه يا سامية ؟!»

« عن المعهد !»

بدت على نبيل الحيرة والدهشة معا فهي لم تكتب له عن معهد او دراسة او محاضرات ... فردد وراءها :

« معهد ايه ده ؟!»

« المعهد العالي للدراسات الاشتراكية !»

هتف ضاحكا وقد استبدت به الحيرة :

« أنا مش فاهم حاجة ، انتي رجعت تلميذة تاني ؟!»

وهكذا كان لا بد لسامية ان تشرح له وظيفة هذا المعهد . قالت — وكان الحماس يملؤها — أن هناك تطورا كبيرا في الحياة السياسية المصرية ، وان بيان ٣٠ مارس — ان كان قد سمع عنه — قد أرسى دعائم هذا التطور .. وهي في المعهد ، مع زميلات وزملاء اخرين ، يقومون بمناقشة كل ما يجري في مصر ، وان لقاءات مهمة ومناقشات على اكبر قدر من الاهمية تتم بين القيادات السياسية وبين الناس ، وهي لقاءات ومناقشات تطرح كل المشاكل ، مهما كانت درجة خطورتها ، بوضوح ... وكان طبيعيا أن يسأل نبيل :

« قيادات سياسية زي مين يا سامية ؟!»

وكانت المفاجأة التي واجهها نبيل ، هي ان سامية طرحت عليه اسماء لامعة لنواب رئيس جمهورية ، ونواب لرئيس الوزراء ، ووزراء ، ومفكرين ، واساتذة جامعة ، وعلماء ، وصحفيين ، وادباء ... و ... ومرة أخرى قاطعها نبيل مداعبا :

« خلاصة القول انك عاوزة تفهميني انك بتشوفي الناس دول كلهم ؟!»

« طبعا . دى حاجة عادية خالص !»

« أفهم من كده انك بقيتي مهمة ؟!»

في حرارة وصدق هتفت :

« مش مسالة اهمية يا نبيل .. اى انسان في مصر النهاردة ، من خلال العمل السياسي ، يقدر يقابل اى شخصية واى اسم مهما كان مركزه !»

هم نبيل بالحديث فاردفت وقد جرفها الحماس :

« مش بس يقابله .. لا .. ده ممكن يقابله ويناقشه ويختلف معاه ويعلن اختلافه ده كمان !»

« انتي مصدقة الكلام ده يا سامية ؟!»

« ايوه !»

هكذا أجابته في استقامة ، فعاد يسألها :

« طب احنا اتغلبنا ليه!»

وهكذا اندفعت سامية في الحديث بلا روية ، اندفعت تشرح وتحكي وتحلل وتعدد الاخطاء ايضا ... وهكذا ، ومنذ اللقاء الاول ، قدمت لنبيل سالم اهم ما جاء الى مصر من اجله دون أدنى قدر من المجهود ، اللهم الا بعض الاسئلة التي كانت تثير حماسها وحميتها وتدفعها الى الاسهاب في الحديث ... ولقد قالت لي سامية فهمي ، ان الظاهرة الغريبة في الامر كله ، ان نبيلا كان يبدو وكان كل هذا الذي كانت تحكيه وتقوله لا يعنيه ... فهو — مثلا — لم يسمح للحوار بينهما في اي موضوع ان يستمر حتى نهايته ، بل انها في بعض الاحيان كانت تشعر بأنه عازف عن الحوار والخوض في تلك الموضوعات الخطيرة ... مما دفعها الى الاحساس بأن من واجبها ان تستعيده مرة أخرى مهما قالت ومهما باحت !!

ولقد قص عليها نبيل سالم ما رآه وسمعه وعاشه في اوروبا بعد نكسة يونيو ١٩٦٧ .. وكيف عاش في المانيا أياما سوداء ، وكيف ظل لايام طويلة لا يبرح غرفته الصغيرة وهو يرتجف من البرد والالم والجوع احيانا ، لانه كان يخشى ان يلتقي بمن يسخرون منه ومن مصر وهزيمتها التي دوت في جميع انحاء العالم .. حكى لها عن تلك الصور التي نشرتها الجرائد والمجلات واذاعها التلفزيون عما حدث في سيناء .. ومن ناحيتها ، فلقد كانت تعرف — في مصر قبل اوروبا — عمق هذا الشرخ الذي صنعته النكسة في نفوس الناس .. فراحت تحاول ان تلملم أشلاء حبيبها كي تعيده سويا كما كان .. قالت : انها في بعض الاحيان كانت كمن تهدهده كي تعيد اليه هدوء نفسه وايمانه بوطنه .. ولم يكن هذا هو الذي لفت نظرها على كل حال ، فالناس في مصر كانوا يقولون اضعاف ما كان نبيل يقوله ، وكانوا يتالمون اضعاف ما كان يتالم . وهي ... هي قد تعودت هذا في كل مكان كانت تذهب اليه وفي كل مكان كانت تذهب اليه كانت تسمع البسطاء وهم يسألون ، ويلحون في السؤال : « ليه .. ليه ده كله حصل ؟! ».. لم يكن هذا هو الذي لفت نظرها ، لكن الذي لفت نظرها هو عزوف نبيل عن كل ما كان يذكره بالماضي .. كان يبدو وكأنه يريد ان يخلع جلده !...

ذات مرة أرادت ان تدعوه الى تناول الغذاء في حي الحسين ، فدعاها هو الى تناول العشاء في فندق يقع تحت سفح الهرم .. ولقد هتفت به مداعبة :

« ما اشتقتش للكباب والكفتة يا بلبل ؟! » .

« اشتقت للهرم أكثر ! » .

لكنه بدا مشتاقا لشيء اخر غير الاهرامات ، شيء غامض لم تستطع أن تعرفه أو تدركه ... ولم يكن ممكنا أن تغير عقلها كي تدركه وتتعرف على هويته .. وكيف تدركه وهي ترى نبيل كل يوم ، وفي كل أوقات فراغها ، موجودا ، وكأنه ما جاء الى مصر الا من اجلها .. كانت تنتهي من الدراسة في المعهد ، كي تجده في انتظارها أمام حديقة « الميريلاند » كي تقضي معه بقية يومها ، او ما تستطيع البقاء معه من ساعات أو حتى دقائق اذا ما كان لديها عمل تؤديه ، فكيف يمكن أن تشك ؟!

في أول اجازة اسبوعية لهما — وكانت يوم جمعة بطبيعة الحال — سافرا الى الاسكندرية في الصباح ، اشترط عليها قبل السفر الا يتناقشان ، وأن يعيشا يومهما دون خلاف .. وكان هذا من أسباب سعادتها البالغة ، وقضت معه يوما رائعا أكلا فيه سمكا حتى امتلآ .. لكنها سألته وهما عائدان في القطار :

« ما فكرتش تقعد في مصر يا نبيل ؟! » .

« ما فكرتيش انتي تيجي ايطاليا ؟! »

ضحكت من أعماقها ومالت عليه هامسة :

« أروح ايطاليا أعمل ايه ؟! » .

« تشتري عربية ! » .

كانت هذه هي المرة الاولى التي يأتي فيها ذكر شراء سيارة من ايطاليا .. وكانت هذه هي الخطوة الاولى نحو تحقيق الهدف الثاني الذي من أجله جاء نبيل الى القاهرة .. وبالرغم من غرابة العرض بالنسبة لسامية ، الا انها هتفت في سعادة لم تحاول ان تخفيها :

« عربية ؟!.. عربية منين يا سيدي ؟! » .

« ما لكيش دعوة .. تعالي ايطاليا وأنا أدبر لك المسألة ! » .

برزت مخالبها وهتفت به منذرة :

« يعني ايه ؟! » .

« يعني لمي لك قرشين كويسين وانا أقدر اتصرف لك في عربية كويسة ! » .

كانت سامية ، طوال الايام التي قضاها نبيل في مصر ، ومع احساسه المتزايد بانه يملك من المال ما يجعله قادرا على شراء اي شيء ، او انفاق اي مبلغ ، قد وضعت حدا فاصلا لهذا الامر .. كانت ترى أن من واجبها أن تدعوه الى الغداء أو العشاء ، هذا حقه عليها .. كما كانت مقتنعة ان من حقه أن يفعل المثل .. وفيما عدا ذلك ، اتفقا على ان يقتسما ما ينفقانه من مال ، فهي تعمل كما انه يعمل ، وليس معنى أن يكون قادرا على الانفاق أو الدعوة ، أن تتحول هي الى مجرد عالة ينفق عليها السيد من فضلة خيره .. وعلى كل ، فما ان قالت سامية ما قالت ، وكانت تخشى أن يكون نبيل يريد أن يلمح بان يشتري لها السيارة من جيبه الخاص ، حتى هتف صاحبنا موضحا موقفه !

قالت لي سامية فهمي ان فكرة شراء سيارة كانت قد راودتها بالفعل من قبل ، خاصة بعد أن تشعبت علاقاتها ومسؤولياتها وتعددت الاماكن التي كانت تذهب اليها ، مما جعل استعمالها للمواصلات أمرا شاقا ، كما جعل استعمالها لسيارات الاجرة ، أمرا مرهقا لميزانيتها المحدودة !.. ولكن ، حال دون تحقيق تلك الرغبة التي — أبدا — لم تصل في يوم من الايام الى حد الحلم ، ضيق ذات اليد ، فمن أين كان لها أن تجمع بضع مئات من الجنيهات قد تصل الى خمسمائة جنيه بالتمام والكمال ، كي تشتري بها سيارة ؟!

قالت سامية فهمي انها لم تكن تدري ، ولم يكن ممكنا أن تدري أو حتى تعقل ، أن نبيلا بما طرحه عليها ، كان ينفذ جزءا من خطة رسمت لاستدراجها الى الخارج .. ثم ، حتى وهو يغريها بشراء سيارة « برخص التراب » ، كان كل ما ظنته انه يريد أن يشتري لها السيارة من جيبه الخاص .. ولذلك ، وبالرغم من أنه أوضح موقفه من الامر ، الا انها ارادت أن تضع أمام عينيه النقاط فوق الحروف ، ربما — هكذا اكدت لي سامية — لانها ارادته أن يفهم ، ان امواله مهما كثرت لا تعنيها في شيء .. قالت له :

« نبيل ... انت يظهر نسيت طباعي ! » .

« ليه ؟! » .

« أنا لو اشتريت عربية فعلا ، حاشتريها بفلوسي مش بفلوسك ! ».

ولقد قال نبيل سالم فيما بعد انه في تلك اللحظة بالذات ، ادرك ان ابا سليم كان على حق ، وأن فكرة شراء سيارة لم تكن بعيدة عن ذهن سامية كما تصور هو ، بل انه لاحظ أن الفكرة راقتها بالفعل ، فراح يضغط عليها مرحا :

« وهو أنا قلت كلام تاني ؟! » .

« تقدر تقول لي بقى ، اللي زيي ممكن تشتري عربية منين ؟! » .

وهكذا راح يشرح لها ان ثمة سيارات تقع تحت يده في أوقات يكون أصحابها في حاجة ماسة الى المال ، فاذا هو يشتري أية سيارة محترمة بأبخس الاثمان .. ولقد أعطاها مثلا بهؤلاء المقامرين الذين ادمنوا داء الميسر الى الحد الذي يدفعهم ، عندما يكسبون مالا ، الى شراء أفخم السيارات والملابس ، والى الحد الذي يدفعهم ، اذا ما خسروا أموالهم الى بيع ، لا سياراتهم فقط ، بل وملابسهم ايضا !.

قال لها نبيل أن مائتين من الجنيهات أو ثلاثة ، تكفي لشراء سيارة تغنيها عن ركوب المواصلات ، او استنزاف مرتبها في سيارات الاجرة !

« طب وأجيب الميتين جنيه دول منين ؟! » .

« خدي سلفة من المجلة ! » .

قبل أن ترد ساخرة بأن سلفة المجلة لا يمكن ان تزيد على مرتب شهرين ، أي ما يوازي مائة جنيه فقط ، أردف بأسلوب الخبير :

« وماما ممكن تسلفك الباقي ! » .

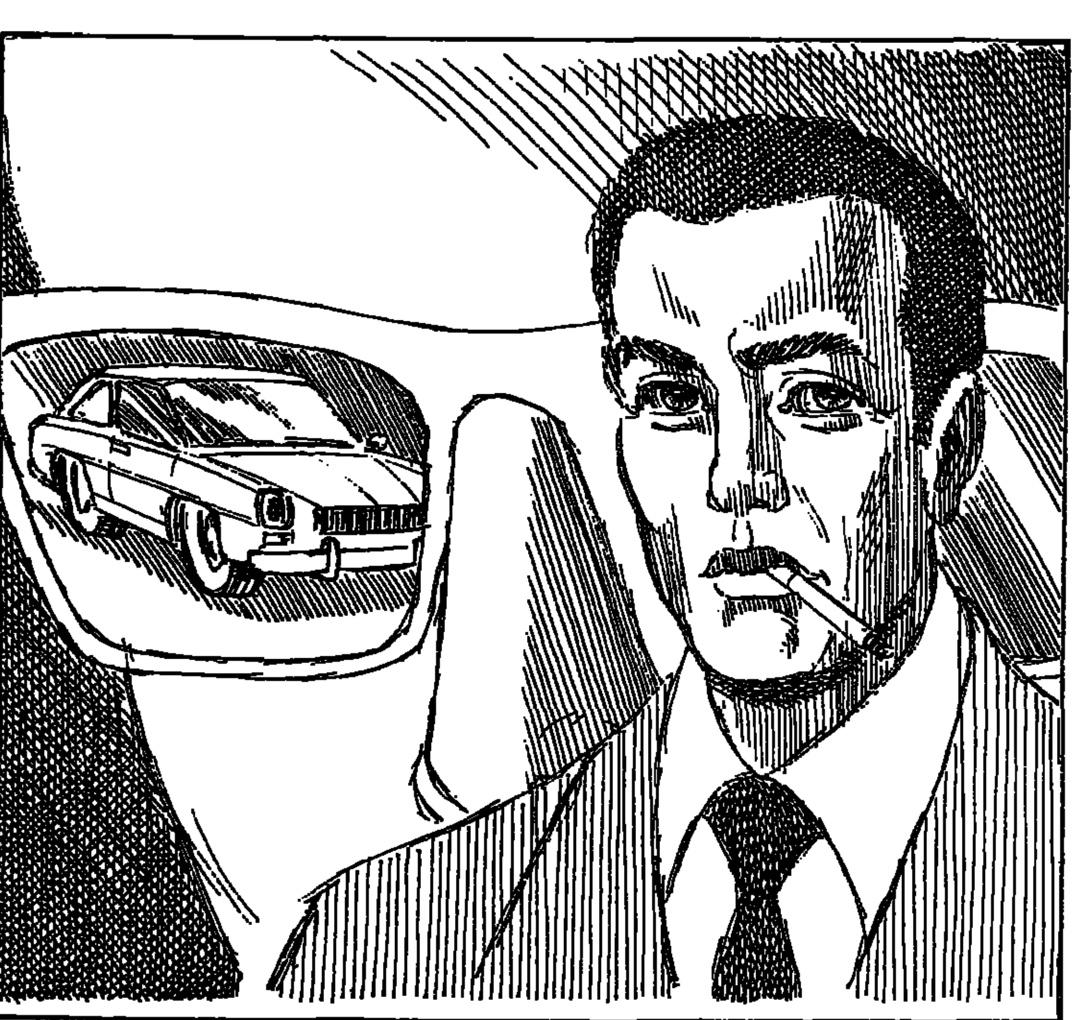
ولقد حدث هذا بالفعل .. فاتحت سامية أمها في الامر ، وكان هذا في نفس الليلة التي تحدثنا فيها حول الموضوع !.

□ □ □

عندما علمت السيدة اقبال حسين من ابنتها أن نبيل سالم قد وصل في اجازة الى القاهرة ، بدا عليها الامتعاض ولم تعلق على الامر .. حاولت سامية أن تحكي لها بعضا مما قصه عليها نبيل ، فاستمعت دون أن تتفوه بكلمة .. أحست سامية أن أمها لا تزال عند موقفها من نبيل فلم تشأ أن تخوض معركة كانت ترى أن أوانها لم يحن بعد .. غير أنها عندما تحدثت اليها في أمر السيارة بعد ذلك ، لم تجد لديها معارضة للفكرة — فكرة شراء سيارة — في حد ذاتها ، لكنها نظرت اليها بجانب عينها متسائلة :

« هو نبيل اللي حايشتريها لك ؟! »

« لو حضرتك وافقتي يا ماما ! ».



لم تجب السيدة اقبال بالايجاب او السلب ، وجدتها سامية فرصة قد تصلح للحديث عن نبيل ، فهتفت وهي تميل نحو أمها :

« نبيل اتغير خالص يا ماما .... انتي لو شفتيه دلوقت حا .... »

« أنا مش عاوزة أشوف حد ! ».

هكذا قاطعتها السيدة اقبال حسين حاسمة الامر ، قالت ما قالت وهي تنهض منصرفة الى غرفتها ، لكنها قبل أن تصل الى الباب ، توقفت ملتفتة نحو ابنتها قائلة :

« انتي ما بقتيش صغيرة يا سامية ، وأنا مهما اختلفت معاكي .. الا اني واثقة انك تقدري تتحملي مسؤولية نفسك وتصرفاتك وتختاري الطريق اللي شايفه انه صح ! » .

واختفت حضرة الناظرة في غرفتها تاركة سامية وحدها تتمزق فيما بين عواطفها التي أججها وجود نبيل بالقاهرة ، وبين اقتناعها بأن خبرة أمها وتجربتها لهما وزنهما في تقديرها للامور .. غير انها أحست ، بشكل واضح ، أنها — منذ تلك اللحظة — سوف تتحمل وحدها مسؤولية علاقتها بنبيل سالم ، وان أحدا لن يسأل في المستقبل عن هذه العلاقة سواها !.

□ □ □

راحت الايام تتطاير يوما بعد يوم وموعد رحيل نبيل يازف .. كانت الايام تؤكد لسامية أن ثمة شيئا هائلا قد تغير في نبيل بالفعل ، شيء لا تستطيع أن تمسكه بيديها ولا أن تحدده بعقلها ، كان — بالنسبة لعواطفها — هو هو نبيل الذي أحبته ، ولكن عقلها كان يقول شيئا اخر ... ولقد فاض بها الامر ذات ليلة كانا يجلسان فيها في ذلك الفندق المطل على النيل ، فواجهته باحساسها ، وطرحت بين يديه قلقها ، واستمع هو اليها جيدا ، حتى اذا انتهت سألها :

« ايه اللي اتغير فيي بالضبط يا سامية ؟! » .

« ما اقدرش اقول لك الا ان نبيل اللي قاعد قدامي ده ، مش نبيل اللي سافر من سنتين علشان يبني مستقبله ! » .

في تمرد مرح هتف بها :

« وهو انا لازم اوافقك على كل ارائك علشان أبقى نبيل اللي انتي عاوزاه ؟! » .

« انت عمرك ما وافقتني على ارائي او وجهة نظري قبل كده ! » .

« طب ايه بقى ؟! » .

« فيه حاجات أساسية في حياتنا يا نبيل ما بقتش بتاخد بالك منها ، أو .. أو يمكن ما بقتش تهمك ، لا من بعيد ولا من قريب ! » .

« زي ايه ؟! » .

صمتت سامية طويلا ، وكان نبيل — في تلك اللحظات وكما اعترف فيما بعد — متوترا اشد ما يكون التوتر ، وكلما طال صمت سامية وترددها ، كلما ازداد توتره .. حتى اذا ما قالت :

« زي انك فكرت اننا نتجوز وانت لسه طالب ما حيلتكش حاجة .. دلوقت بسم الله ما شاء الله ، معاك فلوس ومبسوط ، ورغم كده ، ما فكرتش حتى انك تفاتحني في الموضوع ولو من باب المجاملة ! » .

تنفس نبيل الصعداء ، وانفثا توتره ، وقال بصوت مرتجف :

« وهو انا لسه حافاتحك في حاجة زي دي يا سامية ؟! » .

« ليه لا يا اخي .. هو انا مش انسان بيحس وعنده كرامة ؟! » .

« انا كنت متصور ان دي مسالة منتهية من زمان !»

« ازاي .. وامتى ؟!»

واندفع نبيل يحكي لها عن الحياة في أوروبا ، عن المستقبل الباهر الذي ينتظره .. راح يحكي لها عن المكاسب التي من الممكن ان يجنيها اذا ما استطاع ان يدعم مركزه في الشهور القادمة ، وكيف ان أبواب الثراء مفتوحة امامه وليس عليه سوى أن يخطو بحذر كي يعبرها بدفعة قد تاتي اليوم او غدا ، فكيف يفلت من يده فرصة عاش طوال عمره يحلم بها وبتحينها .. تدفق نبيل في الحديث فعاد الى ذاكرة سامية عبير تلك الايام الخوالي عندما كان نبيل يحملها على اجنحة الامل نحو مستقبل مشرق زاهي الالوان .. غير انها — في لحظة انتبهت فيها الى ما يحدث — لم تستطع الا أن تصيح فيه :

« يا اخي بدل ما تبذل الجهد ده كله في بلاد بره ، ابذله في بلدك ، مصر أولى بيك !»

هذه المرة لم يخالفها نبيل ولم يختلف معها ، بل استخدم اسلوبا اخر .. قال :

« مانا باخدم بلدي بره برضه يا ساميه !»

« بتخدم بلدك ببيع العربيات؟ ! »

« يكون في علمك أن أي قرش باوفره بره لأي مصري ، باوفره برضه للبلد !»

كان حديثه منطقيا فراحت سامية تتأمله في صمت ، لكنه أردف وكأنه — بمنطقها هي — يجهز عليها :

« واي قرش باكسبه انا نفسي بره ماهو في الاخر راجع لمصر ! »

نظرت اليه في دهشة فاستطرد :

« انتي متخيلة اني حافضل طول عمري في اوروبا ؟!»

« يعني ايه ؟!»

« يعني لما ربنا يفرجها ويبقى عندي قرشين كويسين ، في دماغي بدل المشروع عشرة وعشرين وميت مشروع عاوز اعملهم هنا في البلد !»

قبل أن تفتح فمها عاجلها :

« البلد محتاجة لعملة صعبة يا سامية .. ولو كل مصري في الخارج حول ان شاء الله ميت دولار كل شهر البلد حاتلاقى العملة الصعبة اللي هي محتاجاها !»

كادت سامية تطير من الفرح ، كان منطقه عظيما ، وكانت فكرته تصلح لكي تطرح للمناقشة ثم تتحول الى دعوة لكل المصريين في الخارج كي يقفوا الى جوار وطنهم في محنته !

أما نبيل سالم ، فلقد لزم الصمت بعدها وقد ادرك أن هذه المرة قد أصاب الهدف تماما .. كان يعلم يقينا سحر كلمة « البلد » اذا ما قيلت أمام فتاة مثل سامية فهمي كانت تصحو وتنام وتاكل وتشرب وتتنفس حبا لهذا البلد .. كان نبيل يعرف هذا يقينا ، فراح يعزف على ذلك الوتر الحساس فاذا هي تستمع اليه بقلبها قبل اذنيها .

« الحرب مش بالمدافع بس يا سامية في العصر ده ، الحرب بالفلوس كمان !»

« ومين قال كلام تاني يا نبيل ؟!»

« ثم انك بتتكلمي عن الحرب وازالة اثار العدوان والتحرير والكلام الفاضي اللي شبعنا منه ده .. تقدري تقولي لي ازاي احنا ممكن نحرر سيناء وجيشنا كله مضروب ؟!»

هكذا راح نبيل يطبق — ببراعة — دروس ابي سليم ، نقلها من الحلم الى الواقع فارتطمت به ، وكان لا بد وان يثير هذا كل ملكاتها للدفاع عن هذا الواقع ، كي تنزلق الى الحديث عما لا يجب الحديث فيه ، ولقد افلح تماما .. فما ان قال نبيل ما قاله عن التحرير حتى انبرت هي في حماس :

« احنا مش أول دولة انهزمت ، ولا حاتكون اخر دولة تنهزم !»

« برضه ازاي حانحرر سينا ونزيل اثار العدوان ؟!»

« بالشغل يا نبيل ، بتعبئة الشعب باعادة بناء القوات المسلحة .. بالعمل السياسي !»

« اوعي تقولي لي الاتحاد الاشتراكي !»

« مش بس الاتحاد الاشتراكي ! »

هكذا انزلقت ولم تكن تدري انه يسير معها في الحوار حسب مخطط يبغي استدراجها الى البوح بما لا يجب البوح به .. وفي حقيقة الامر فان نبيل ، بالفعل ، كان مستفزا من اراء سامية .. فلقد انتابه ذلك الاحساس الرهيب والمرير بان كل كلمة كانت تتفوه بها ، لم تكن سوى أمر بكشفه والقبض عليه والزج به في السجون أو ارساله الى حبل المشنقة .. وكان عليه أن يتحمل احساسه هذا ، وان يستحلب المر في كل لحظة يلتقي فيها بها .. ثم ، ثم انه لم يستطع — ربما دفاعا عن نفسه وعما اقترفه — الا ان يقارن بين المجتمع الذي كان يعيش فيه في المانيا وايطاليا ، وبين تلك السهوم البادي على وجوه الناس في مصر ، وقد بدت البلاد وكان سحابة من الهم تظللها .. استفزه ذلك التناقض الرهيب بين ما نشر وقيل واذيع في الخارج عن تلك الهزيمة المروعة ، وبين ما كانت سامية ترده على مسامعه فاذا هو يتساقط فيما بينهما قبل ان يصل الى اذنيه .. عندما فاهت بما فاهت به ، لوح بذراعه في ضيق وهو يميل نحوها :

« انا مصري زيي زيك ، ويهمني مصر قوية ، يهمني انها تبقى زي المانيا وايطاليا وفرنسا او حتى زي اليونان !»

« انت نسيت اننا كنا محتلين من ١٠ سنين بس ؟!»

« طب ما هي دي دول لا زالت محتلة لحد النهاردة لكن بنت نفسها !»

« احنا كنا دولة مستعمرة لمئات السنين ولسه ما اخذناش نفسنا ، ضربونا علشان نفضل زي ما احنا ! »

« ولما اخذنا الاستقلال ، عملنا بيه ايه ؟!»

« نبيل ! »

هكذا زمجرت في وجهه وقد كشرت عن انيابها فضحك هاتفا :

« اذا كنت انا اتغيرت زي ماينتقولي يبقى موقفي احسن من اللي مش عاوز يتغير ، ويعيش حياته زي قالب او بغبغان بيقول نفس الكلام !»

دقت باصابعها فوق المائدة التي كانت تفصلهما وهي تقول :

« اللي ما اتغيرش في يا نبيل هو ايماني بالبلد ده ، وايماني بان اللي حصل ده قدرنا .. وايماني كمان بان المستقبل بالتاكيد حايبقى افضل !»

« بالاتحاد الاشتراكي برضه ؟!»

كانت سامية تشعر بانه ليس سوى شاة شردت بعيدا عن هموم الوطن وعليها ان تعيدها الى ناسها من جديد .. راحت تشرح له كيف يمكن تنظيم الشعب ودفع عجلة البناء في نفس الوقت .. وان هذا ممكن ان يتحقق عن طريق عناصر وطنية تعمل داخل الاتحاد الاشتراكي دافعة الشعب من خلال تنظيم منضبط ، نحو الهدف الاسمى !

« والعناصر دي حاتجيبيها منين ؟ »

«ما هي موجودة . مصر ولادة !»

« بيتهيأ لك . بص للناس في الشوارع ؟!»

« أنا مش باتخيل ، دي حقيقة يا نبيل !»

يعني ايه الكلام ده بقى ؟!»

« يعني فيه تنظيم بيشتغل فعلا من قبل النكسة كمان !»

« انا بقى لي عشرة ايام في البلد ما سمعتش عن حاجة زي دي !»

« لانه تنظيم سري !»

« يعني ضد النظام والحكومة ؟!»

« لا .. ده تنظيم اسمه التنظيم الطليعي .. العناصر اللي ... ... »

توقفت سامية عن الحديث وقد احست انها انساقت وراء عواطفها بلا روية فباحت بما لايجب أن تبوح به . طال الصمت لثوان قال نبيل بعدها ساخرا :

« سكتي يعني ؟!»

« اسمع يا نبيل .. المسالة دي سرية جدا ، ومش لازم اي حد في الدنيا يعرف عنها حاجة !»

كان صوتها يرتجف انفعالا ، وكانت ثقتها فيه بلا حدود ، رغم كل ما كان يبدر منه .. لكنها لم تكن تدري وهي تشرح له فكرة التنظيم الطليعي وكيف كان يعمل وماذا كان يعمل ، انها كانت تدلي اليه بمعلومات لم تخطر ببال نبيل ، او حتى ابو سليم نفسه !!

□ □ □

قال لي عادل مكي أن نبيل استطاع في تلك الزيارة ان يحقق كل الاهداف التي من اجلها جاء الى مصر ، ببراعة يحسد عليها .. استطاع أن يحسم موضوع الزواج دون ان يقطع على نفسه وعدا .. كما استطاع أن يغريها بشراء سيارة ، وكان معنى هذا انه سيستدرجها الى الخارج كي يسلمها لقمة سائغة لأبي سليم وزبانيته الذين كانوا — الان — يستعدون بكل ما لديهم من امكانيات ودهاء وخبث .. لكن الضربة التي حققها في مصر حقا ، هي معرفته بأمر التنظيم الطليعي ومعرفته — بالتالي — بعلاقات سامية ومدى اتساع نشاطها !!

ولقد كان لظهور سامية في الصورة رد فعل عنيف على عادل مكي .. فلم تكن سامية في ذلك الوقت مجرد صحفية من الممكن أن تحصل على معلومات أو اخبار ، لكنها كانت « كادر » سياسي تعتز به بعض القيادات المهمة في البلد اعتزازا دفع البعض منهم الى التفكير في اسناد مسؤوليات مهمة اليها .. ولذلك ، فلقد اصيب عادل في تلك الايام بما يشبه الارق .. لا لانه شك في سامية ، ولكن لأنه كان يراها مدلهة في حب هذا الشاب الخائن ، وطوال الاسبوعين اللذين قضاهما نبيل في مصر ، لم تكن ترى — في أوقات فراغها — سواه .. ولقد ظل نبيل تحت اعين الرجال منذ ان هبط من الطائرة حتى صعد اليها مغادرا مصر ، فلم يتصرف تصرفا واحدا يؤاخذ عليه او يلقي عليه اية شبهة .. التقى باصدقائه لقاءات لم تطل ، فلقد كان كل ما يعنيه في تلك اللقاءات التي سعى اليها ، أن يؤكد للجميع انه نجح ، وانه قادر على اثبات وجوده ..

ولقد بلغ به الحرص حدا فاق كل توقع . فعندما وضع عادل مكي في طريقه بعضا من هؤلاء الذين قدمهم نبيل لأبي سليم في نابولي ، كان يصافحهم بفتور وهو يتصنع النسيان .. وعبثا حاول بعضهم دعوته الى الغداء او العشاء او حتى فنجان قهوة ، ردا لبعض الجميل الذي طوق به اعناقهم في نابولي .. لكنه كان دائما ما يعتذر ولا يلبي الدعوة !!!

شخص واحد كان نبيل حريصا كل الحرص على لقائه كل يوم حتى ولو لم يدم اللقاء سوى دقائق قليلة .. هذا الشخص هو « سامية فهمي » !!

ولقد كانت سامية في وداعه في المطار يوم السفر ، وكان الوداع مؤلما لها ، بكت كثيرا ، وتاثر نبيل لبكائها فدمعت عيناه .. وكان لابد وأن يفترقا ، فافترقا ، وعادت سامية الى بيتها وحيدة !

....

ابتسم عادل مكي وهو يقول : انه لم يكد يمضي يومان على رحيل نبيل سالم الى ايطاليا حتى دقت في رأسه ، وفي مكتبه ، وفي الاوراق ، وفي رؤوس رجاله ايضا ، كل نواقيس الخطر . ذلك أن الانباء كانت قد وصلته ، بأن سامية فهمي تستعد للسفر الى ايطاليا ، كي تشتري سيارة !!!

غدا

الفصل الثاني والعشرون

التحرك نحو الهدف

اليوم في الدوري المشترك للكرة

السالمية والجهراء بين الصدارة والمؤخرة بصباح السالم

يلتقي في الرابعة والنصف من مساء اليوم فريقا السالمية والجهراء في مباراتهما الثالثة بالدوري المشترك لكرة القدم باستاد صباح السالم في التطلع للصدارة والهروب من المؤخرة .. السالمية الذي له ست نقاط من فوز في مباراتين على النصر ثم اليرموك ٢—١ يريد اللحاق بالصدارة .. والجهراء الذي خسر مباراتين على التوالي ٢— ثم صفر — ١ امام الشباب ،وخيطان يريد أن يحسن مركزه ويبتعد عن المؤخرة حتى لا يتعودهـا في دوري الدرجة الاولى خاصة وانه صعد بعد كفاح بطولي .. ما زال مدربه يرمم خطوط الفريق مع غياب اغلب العناصر الاساسية القادرة على العطاء .ولهذا فرضت على المدرب مشكلة عدم استقرار الفريق والتغيير ، وقد يكون الدوري المشترك فرصة للوصول الى افضل تشكيلة بالعناصر الحالية .

فريق السالمية امامه فرصة للقفز برصيده الحالي الى تسع نقاط ليتساوى مع الكويت المتصدر .. والتعادل سيضعه مع الشباب والفحيحيل برصيد سبع نقاط .

تقدم بطيء للسالمية

وبمقارنة مستوى السالمية حاليا بما كان عليه في بداية الموسم الماضي نرى انه يتقدم حاليا ببطء وبمستوى اقل من الموسم السابق .. خاصة في مستوى اللياقة البدنية لخط الظهر، وان شارك الفريق في بطولة الاستقلال .. ولم يصل لدرجة الانسجام المطلوبة في الهجوم. وانفازفي مباراتيه السابقتين بصعوبة .. سيواجه اليوم فريقا يبحث عن الفوز من اجل الابتعاد عن المؤخرة وتحسين صورته كفريق صاعد يريد الاطمئنان على وضعه من اجل البقاء.

الجهراء ليس لديه رصيد .سيقاتل من اجل احراز الفوز بعناصره الصاعدة لغياب اغلب نجومه الاساسيين ضمن المنتخب وللايقاف من قبل ادارة النادي او للاصابات .. ونتمنى أن يبادر اللاعبون الذين اخطأوا بالاعتذار وتصحيح وضعهم من اجل ناديهم ، حتى تعود صورته الى وضعها الطبيعي وحتى لا يفقد الفريق سمعته .

البقاء اصعب من الصعود

نتمنى أن يكون الصعود دفعة معنوية للفريق للامام . والا يتصور البعض انه نهاية المطاف .. لان البقاء في الدرجة اصعب من الصعود نفسه ومن الممكن أن يسأل اللاعبون من سبقوهم في الصعود ثم الهبوط .

ظهرت بوادر ايجابية في الدوري المشترك رغم حدوث ثاني حالة طرد . وحقق القادسية اول فوز ببداية فنية مشجعة نتمناها أن تستمر امام بقية الفرق ، والا تكون الشحنة المعنوية التي انعكست على المستويات الفنية قاصرة على المباريات الجماهيرية .. والا تكون صحوة القادسية أمام العربي فقط لاننا نتمنى أن يسترد القادسية بقية عافيته الفنية لتستمر المنافسات قوية وساخنة ، وان ترتقي كل المستويات لينعكس هذا على المواجهة الرئيسية للمنتخبات الوطنية الكويتية.



□ فيصل العصفور



□ محمد الشليمي

برقيات شكر وتقدير لرئيس اللجنة الاولمبية



□ الشيخ سلمان الحمود الصباح

تلقى الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح — رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية — العديد من برقيات الشكر والتقدير من رؤساء وأمناء سر اندية السالمية والتضامن والفحيحيل والصليبخات ومن رئيس الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة ومن عميد شؤون الطلبة والتدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وذلك للخدمات والتسهيلات التي قدمتها اللجنة الاولمبية الكويتية لكافة اعضاء الوفد الاداري المشارك اثناء انعقاد الدورة الاولمبية الرابعة والعشرين .

كما تلقى الشيخ سلمان الحمود الصباح برقية شكر وتقدير من رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الشباب وذلك لمساهمته الفعالة والدور الكبير والمتميز الذي لعبه وما زال يلعبه من أجل دعم الحركة الرياضية الكويتية والذي تجسد في تفقده لاحوال المنشآت الرياضية بالاندية الرياضية وعرض واقعها على سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء .

وكيل الشؤون يفتتح اليوم دراسات حكام العاب القوى

يفتتح وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الدورة الدراسية الدولية لصقل حكام العاب القوى وذلك الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم بمركز اعداد القادة الرياضيين بالخالدية والتي تقام تحت اشراف الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة .

وسيحاضر في هذه الدراسات حكمان من المغرب الشقيق هما : احمد الطناني ومحمد عيسى المرشحان من قبل الاتحاد الدولي لالعاب القوى وبحضرها بالاضافة الى حكام الكويت عشرون حكما من الدول العربية وهي الجزائر ، العراق ، قطر ، والامارات العربية المتحدة ، عمان ، واليمن الديمقراطي وتستمر الدورة الدراسية لمدة اسبوعين بين دراسات نظرية وعملية وسيتم في نهايتها اجراء امتحانات تحريرية وشفهية وستمنح بعدها شهادات معتمدة من الاتحاد الدولي لالعاب القوى .

امريكا تهدد رياضييها الذين يشاركون

ببطولا تجنوب أفريقيا للقوى .. بالايقاف

قال مجلس العاب القوى الامريكي ان اي لاعب امريكي يخوض مسابقات العاب القوى التي تقام هذا الشهر في جنوب افريقيا قد يمنع من خوض المسابقات المحلية والدولية مدى الحياة .. وطلب أولان كاسل المدير التنفيذي للمجلس أمس الاول في رسالة بعث بها الى مجلس الرياضة في جنوب افريقيا انذار اللاعبين الامريكيين بعواقب خوض أي من المسابقات الثلاث التي تقام هذا الشهر ..

وقال كاسيل في الرسالة ان اللاعبين الامريكيين الذين يشتركون في أي من هذه المسابقات يواجهون احتمال — استبعادهم من جميع المسابقات المحلية والدولية مدى الحياة — .

وقد ذكرت تقارير أن ١٣ لاعبا أمريكيا ينوون الاشتراك في هذه المسابقات ومنهم توم بترانوف حامل الرقم القياسي العالمي السابق في رمي الرمح وجون باول الحاصل مرتين على الميدالية البرونزية في دورتين أولمبيتين في رمي القرص وكارول كيدي حاملة الرقم القياسي الامريكي لرمي القرص .

ومن المقرر اقامة أول هذه المسابقات اليوم السبت في جوهانسبرج . وتقام المسابقة الثانية في مدينة ستيلنبوش في ١٨ أكتوبر والثالثة بمدينة جيرميستون في ٢٢ من الشهر الحالي ... وقد منعت جنوب افريقيا من خوض المسابقات الاولمبية في عام ١٩٦٤ بسبب سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها كما انها طردت من الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة لنفس السبب في عام ١٩٧٦ .

تصفيات يوم الملاحة للشطرنج تبدأ غدا

تبدأ في الساعة السادسة مساء اليوم تصفيات الشطرنج ضمن مسابقات يوم الملاحة الرياضي السادس التي يشارك فيها ٢٤ لاعبا من الهيئات المشاركة أما باقي الالعاب فستبدأ تصفياتها الاسبوع المقبل .

ويذكر أن المهرجان الختامي سيقام يوم الجمعة ٢٨ أكتوبر الحالي في نادي يوبيان تحت رعاية د. ابراهيم مكي نائب رئيس مجلس ادارة شركة الملاحة العربية المتحدة .

برونو يتهم تايسون بالتهرب من ملاقاته !

اتهم الملاكم البريطاني فرانك برونو أمس الاول بطل العالم بالوزن الثقيل مايك تايسون بمحاولة تفادي منازلته في لقائهما على اللقب العالمي المقرر أن يجري خلال ديسمبر المقبل ..

وقال برونو المرشح الاول لمنازلة تايسون في تصريح صحفي أن بطل العالم يعيش حاليا أزمة عائلية ومشاكل تتعلق بقواه العقلية لذا فقد أصبح من السهل التغلب عليه .

وكان مقررا أن يتم هذا اللقاء بين الملاكمين في الثاني والعشرين من سبتمبر الماضي في قاعة ويمبلي بلندن ثم أرجيء بسبب مشاكل تايسون مرتين ويتوقع أن يلغى نزال ديسمبر المقبل حسب ظروف بطل العالم الذي يحاول بدوره نقل مكان النزال الى الولايات المتحدة .

وزير الداخلية يرعى اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الرياضي العربي للشرطة

يرعى وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم الصباح اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الرياضي العربي للشرطة بدورتها الثالثة عشرة في الكويت يومي ٢٩ و ٣٠ اكتوبر الحالي .. أعلن ذلك العميد عبدالحميد الحجي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي في بداية اجتماع مجلس ادارة الاتحاد مؤخرا ، حيث تمت خلاله مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واتخاذ العديد من القرارات اهمها :

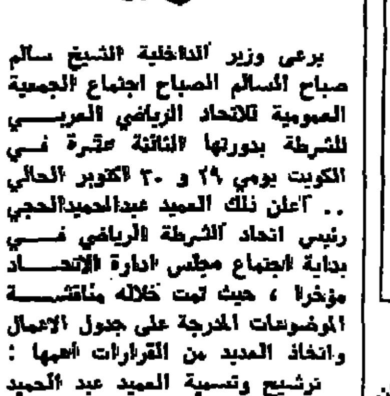
ترشيح وتسمية العميد عبد الحميد حجي عبد الرحيم — رئيس مجلس الادارة لعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة بدورته الجديدة ١٩٨٨ — ١٩٩٢م .

والعقيد هزاع مزعل الصلال — أمين السر مندوبا للكويت لدى اجتماع الجمعية العمومية بدورتها الـ ١٣ .

والمقدم مطر مطلق العتيبي — عضو مجلس الادارة لعضوية اللجنة الاعلامية للاتحاد الرياضي العربي للشرطة .

والمقدم محمد راشد الشويرد — رئيس قسم المنتخبات بالاتحاد لعضوية اللجنة الفنية للاتحاد الرياضي العربي للشرطة .

ومخاطبة الامانة العامة للاتحاد الرياضي العربي للشرطة بذلك .



□ الشيخ سالم صباح السالم

□ تشكيل اللجان التالية لاستضافة اجتماع الجمعية العمومية :

— لجنة الاستقبال : برئاسة العقيد عبدالغفور محمد العوضي — عضو مجلس الادارة .

— لجنة العلاقات العامة : برئاسة العقيد محمد ابراهيم العوضي — عضو مجلس الادارة .

— اللجنة الاعلامية : برئاسة المقدم مصطفى جمعه شعبان — عضو مجلس الادارة .

— لجنة الاشراف : برئاسة المقدم مطر مطلق العتيبي — عضو مجلس الادارة .

على أن يختار رؤساء هذه اللجان اعضاءها بمعرفتهم .

□ الموافقة على المشاركة في بطولة الشرطة العربية الثانية لكرة السلة المزمع اقامتها في تونس خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٨ نوفمبر المقبل بدلا من موعدها السابق .

اليوم انتخابات اللجنة الأولمبية العراقية .. واجتماع الاتحاد العربي للكرة الطائرة

بغداد — صكبان الربيعي :

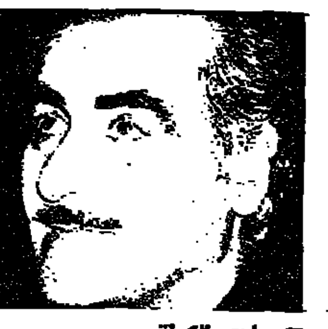
يعقد في بغداد اجتماع موسع عصر اليوم لاجراء الانتخابات الجديدة للجنة الاولمبية الوطنية العراقية ، بعد انتهاء فترتها السابقة والتي كانت برئاسة عدي صدام حسين .. وسيشارك في الانتخابات الجديدة رؤساء الاتحادات والاندية الرياضية بالاضافة الى الرؤساء والاعضاء العراقيين في الاتحادات الرياضية العربية والاسيوية والدولية . كما يشارك بها رؤساء ممثليات اللجنة الاولمبية في عموم محافظات العراق.

وعلمت « الانباء » أن عدي صدام حسين قد جدد ترشيح نفسه لرئاسة اللجنة الاولمبية التي حققت المسيرة الرياضية العراقية بفضل جهوده وافكاره النيرة خطوات واسعة ساهمت في رفع اسم العراق عاليا في المحفل الدولي .

● تبدأ في قاعة فندق فلسطين ميريديان ببغداد في الساعة العاشرة من صباح اليوم اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي للكرة الطائرة .. وأعلن الدكتور ماجد الكحلة رئيس الاتحاد أنه سيتم في الاجتماع الذي يحضره الممثلون العرب في الاتحادين الاسيوي والدولي ، ورؤساء اللجان الفنية العاملة بالاتحاد مناقشة مسيرة الاتحاد المقبلة ، ومنهاجه للعامين المقبلين ، وكذلك الاستعدادات المتخذة لاقامة البطولة العربية للرجال في السعودية الشهر المقبل ، وبطولة الاندية العربية في المغرب في ديسمبر المقبل . من جهة أخرى وافقت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على اقامة دورة تدريبية دولية بالكرة الطائرة في بغداد خلال الفترة من ١ الى ١٥ ديسمبر المقبل ، يشارك فيها مدربون من الاقطار العربية ، ويحاضر فيها الدكاترة : ياكا من المانيا الشرقية ، باولا من كندا ، وعقيل الكاتب من العراق .

● يغادر بغداد اليوم الى الشارقة وفد نادي الشباب لكرة القدم للمشاركة في نهائيات بطولة الاندية العربية التي ستفتتح يوم ٢٠ الجاري وتستمر حتى ٤ نوفمبر المقبل . ويرأس الوفد عصام عمر ويضم في عضويته اللاعبين غانم عريبي ، اسماعيل محمد ، باسل كوركيس ، حسن كمال ، خليل محمد علاوي ، وهؤلاء يلعبون للمنتخب العراقي ، وصادق جبر ، وعمر عبد الوهاب ، يحيى حسين ، رحيم محسن ، كريم محسن ، عليوي ناصر ، نذير هادي ، محمد فاضل ، عبد الاله عبد الواحد ، عبد علي عزيز ، ناجح رحيم ، كريم هادي ، محمود جاسم ، حميد رشيد ، ومجيد عبد الرضا .

● يلتقي اليوم في مباراة مهمة ضمن دورة اندية العراق للدرجة الاولى بكرة القدم ناديا الجيش والطلبة على ملعب الشعب الدولي ببغداد . وكانت مباريات أمس قد أسفرت عن فوز النفط على التجارة في الوقت الاضافي ٣—٢ ، الشباب على الصليخ ١—صفر ، الشرطة على القناة ١—صفر .



□ ماجد الكحلة



□ عدي صدام حسين

الطائي قضى على أمل الاتحاد في الدوري منتخب الكرة يبدأ معسكره لنهائيات آسيا

السعودية — الانباء :

غادر الرياض أمس منتخب المملكة للناشئين متجها الى سنغافورة لاقامة معسكر تدريبي استعدادا لبطولة آسيا الثالثة للناشئين ، وسيلعب هناك ٦ مباريات مع منتخبات كل من استراليا ونيوزلندا وسنغافورة وفرق محلية سنغافورية حيث سيغادر سنغافورة يوم ٢٨ اكتوبر الجاري الى بانكوك للمشاركة في البطولة التي ستقام هناك خلال الفترة من ١ — ١٤ نوفمبر المقبل .

ويرأس المنتخب عبد الله جاسم والابراهيم البصيلي اداريا ، وايفوا اراديس مدربا ، وحمد الخاتم وحمود السلوه مساعدين بالاضافة الى ٢٢ لاعبا .

تشكيل المنتخب

أعلن اتحاد كرة القدم أسماء ٢٧ لاعبا سيدخلون معسكر المنتخب اليوم السبت استعدادا لبطولة كاس أمم آسيا التاسعة التي ستقام في قطر وتضم القائمة اللاعبين عبد الله الدعيع ، خالد الصيباني ، سعود السمار في حراسة المرمى ، وصالح النعيمة ، محمد عبد الجواد ، حسين البيشي ، احمد جميل ، عبد الرحمن التخيفي ، عبد الله صالح ، طارق المعواضي ، رياض الاحمري ، زكي الصالح وصالح المطلق في الدفاع ، وخالد مسعد ، فهد المصيبيح ، خالد الزيد ، فهد النفيسة ، فهد الهريفي، عبد العزيز الزرمان ، عمر باخشوين في الوسط ، وماجد عبد الله ، محيسن الجمعان ، يوسف الثنيان ، مساعد السويلم ، سعد مبارك ، محمد سويد ، يوسف جازع في الهجوم . وسيلعب الفريق ٦ مباريات مع منتخبات انجلترا ومصر وماليزيا وفرق أوروبية .

الاتحاد بعيد عن البطولة

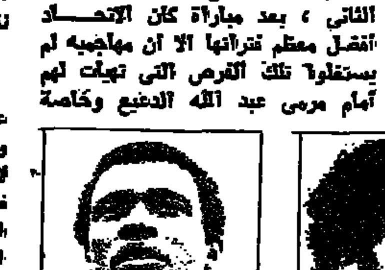
فقد فريق الاتحاد الامل نهائيا في المنافسة على بطولة الدوري عقب خسارته من الطائي بهدف يتيم سجله اللاعب فهد الدحيع في شوط المباراة الثاني ، بعد مباراة كان الاتحاد أفضل معظم فتراتها الا أن مهاجميه لم يستغلوا تلك الفرص التي تهيأت لهم أمام مرمى عبد الله الدحيع وخاصة في شوط المباراة الاول الذي كانت السيادة فيه للاتحاد طيلة ٣٠ دقيقة دون مقاومة تذكر من الطائي ، الاتحاد بقي على نقاطه الـ ١٧ ويتخلف عن الاول النصر بـ ٦ نقاط .

فرح الاهلاويين

وفي الاحساء استرد الاهلاويون انفاسهم بهدفين في مرمى الروضة سجلهما خالد مسعد في غضون دقيقتين في مطلع الشوط الثاني مما وضع الروضة في مأزق خطر خاصة وأن مدرب الاهلي عمد في هذا الشوط الى تقوية خطوط فريقه باشراكه اللاعب محمد عبد الجواد في الدفاع بعد فترة وكذلك عامر ملتع ، بحيث تقدم المسعد للهجوم لاستثمار الفرص التي كان المهاجمون يتسارعون الى اهدارها . وقد اضاع عبد الجواد ركلة جزاء في هذا الشوط كان من الممكن أن تكون هدفا ثالثا .. وبهذا الفوز رفع الاهلي رصيده الى ١٥ نقطة .

فوز أحد ٢ — ١

تحول « التأخر » الاحدي الى تفوق على التعاون الذي لعب في أرضه وبين جماهيره واستطاع حسن بخيت لاعب أحد أن يقتنص الفوز لفريقه في الثلث الاول من شوط المباراة الثاني حيث تعادل الفريقان في الشوط الاول ، وقد أدى هذا الهدف الى اشعال حماس لاعبي التعاون ، لكنهم لم يستغلوا الفرص المتاحة لهم .. وبذلك رفع أحد رصيده الى ٧ نقاط وتصدر قائمة دوري الدرجة الاولى .













□ صالح النعيمة □ محمد عبد الجواد □ عبد الله الدعيع

كريس ايفرت .. سأواصل عاما آخر لأنني لست مستعدة بعد للاعتزال

أعلنت نجمة التنس الامريكية كريس ايفرت انها ستستمر في اللعب مدة عام آخر على الاقل .. وقالت في حديث مع احدى الصحف الالمانية أمس انها غير مستعدة الان للاعتزال .. وأضافت : وسالعب عاما آخر ، ربما بعدد أقل من البطولات ، لكني بالتأكيد سوف لن اتخلف عن البطولات الكبيرة .. واشارت ايفرت الى انها حققت كل ما تتمناه من التنس ، وقالت : لم تعد هناك اية احلام كي احققها مع هذه اللعبة لان أهدافي كلها تحققت .

من جهة أخرى .. صعدت ايفرت الى دور الثمانية في بطولة فيلدرشتات بعدما نجحت في اجتياز التحدي القوي الذي واجهته في المجموعة الثانية لتفوز على السويدية كاتارينا ليندكفيست ٦—١ ، ٧—٦ ، ٧—٥ أمس الاول وسوف تتقابل ايفرت اللاعبة المحنكة الامريكية — ٣٢ عاما — الان مع الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا في دور الثمانية .. وكانت هانيكا قد فازت ٦—٤ ، ٣—٦ ، ٧—٦ وشوط فاصل ٧—٥ على الفرنسية ايزابيلا ديمور نجوت .



□ كريس ايفرت

كما تأهلت لدور الثمانية الفرنسية ناتالي توسيا التي فازت على النمساوية باربارا باولوس ٦—٢ ، ٦—٢ وتأهلت التشيكية زروباكوفا عندما فازت على الامريكية ماري جوفرنانديز التي أصيبت في ظهرها .. وتواجه زروباكوفا الان مارتينا نافراتيلوفا المرشحة رقم واحد للفوز بالبطولة والتي تدافع عن لقبها والتي لم يكن لها مباريات تلعبها ظهر أمس الاول .

وفازت ايفا فاف على مواطنتها الالمانية الغربية ايزابيل كوتو ٢—٦ ، ٦—٤ ، ٧—٥ وستقابل مع النار ريناش وهي من جنوب افريقيا التي حققت فوزا مفاجئا على التشيكية يانا نوفوتنا ٦ — صفر ، ٦ — ٦ التي كانت قد حققت فوزا مثيرا في وقت سابق على النجمة الارجنتينية جابريلا ساباتيني ١ — ٦ ، ٧ — ٥ .

مشعل الجراح يسحب ترشيحه لامانة الصندوق

عودة وفد الكويت لالغاء البطولة المصغرة

القاهرة — من نادر أحمد — موفد جمعية الصحافيين :

اعلن الشيخ مشعل الجراح رئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه عن انسحابه من انتخابات امانة الصندوق بالاتحاد الدولي للعبة أمس ، وذلك ردا على الموقف السلبي للاتحاد الدولي للعبة حيال مشاركة اسرائيل .

من جهة اخرى تعذر اقامة البطولة العربية المصغرة « لظروف امنية » رغم اجتماع الشيخ مشعل الجراح بدعوة منه مع رؤساء وفود السعودية والجزائر وسوريا ولبنان ، وفلسطين والمغرب لاعداد صيغة نهائية لتلك البطولة التي اتفقت المجموعة العربية على اقامتها بعد رفض المشاركة في بطولة العالم المقامة حاليا بالقاهرة . اضافة الى ذلك تعذر توفير كل ما هو مطلوب لاقامة مثل هذه البطولة ، ولهذا اتفق رؤساء الوفود العربية على مغادرة غرفهم فورا حيث وصل الوفد الكويتي الى البلاد مساء أمس وكذلك غادر الوفد السعودي بناء على مكالمة هاتفية من الامير فيصل بن فهد، فيما ستغادر بقية الوفود العربية القاهرة اليوم .

□ الشيخ مشعل الجراح

سانتانا يتعاقد مع فلامنجو

قال مسؤولون في نادي فلامنجو أن تيلي سانتانا الذي تولى مرتين مهمة تدريب الفريق القومي البرازيلي لكرة القدم سيوقع عقده يوم الاثنين المقبل لتدريب الفريق مقابل راتب قياسي .

وقالوا أمس الاول انهم يأملون بأن يحسن سانتانا وضع الفريق في قائمة الدوري بعد أن حقق نتائج سيئة في الموسم الحالي . وسيتولى سانتانا مهمة تدريب الفريق من كانديدو سوتو مايور الذي قبل عرضا في المملكة العربية السعودية .

وسيحصل سانتانا الذي يدرب حاليا فريق تلتيكو بيلو هوريزونتي على راتب شهري يعادل ١٠٠,٠٠٠ دولار وفق عقد مدته ١٥ شهرا . ولم يسبق للاعب أو مدرب أن حصل على مثل هذا المرتب في تاريخ كرة القدم البرازيلية

□ سانتانا

كريستي محظوظ لعدم سحب الميدالية منه !!

قال عضو في اللجنة الطبية التابعة للجنة الاولمبية الدولية أمس انه عثر على اثار منشط محظور في عينة بول اخذت من العداء البريطاني لينفورد كريستي بعد خوضه نهائي سباق ١٠٠ متر عدوا في دورة سيئول الاولمبية .

وقد اجري فحص على كريستي بعد هذا السباق ولكنه لم يظهر وجود منشطات ولكن اختبارا اجري عليه بعد خوضه سباق ٢٠٠ متر عدوا في الاولمبياد اظهر تناوله منشطات .

وبرأت اللجنة الطبية حينئذ ساحته من ارتكاب أي مخالفة وقالت انها ترى انه لم يتناول كمية كبيرة من المنشطات .

الا ان البروفسور ارنولد بيكيت عضو اللجنة الطبية قال على شاشات التلفزيون البريطاني أمس انه اجرى اختبارا جديدا على عينة البول التي اتخذت من كريستي بعد سباق ١٠٠ متر ووجد انها تحوي اثارا لنفس المنشط .

وقال : كريستي محظوظ لعدم سحب الميدالية منه .

زيد السريل مديرا متفرغا لنادي الجهراء

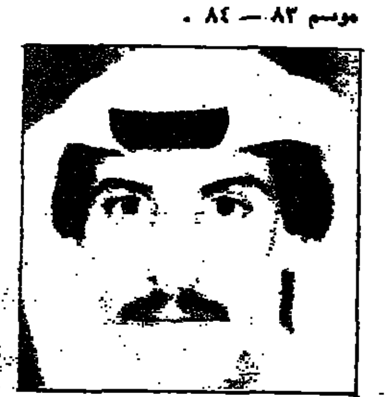
تم تعيين زيد زياد السريل مديرا متفرغا لنادي الجهراء الرياضي اعتبارا من العاشر من أكتوبر الحالي.

وقد حصل السريل على التفرغ لمدة عام من وكالة الانباء الكويتية — كونا — ليعمل مديرا متفرغا بالنادي طيلة هذه الفترة .

وأعرب السريل عن شكره وتقديره لرئيس وأعضاء مجلس ادارة النادي على هذه الثقة الغالية التي أولوها اياها الى جانبهم .

وقال ان هذه هي المرة الاولى منذ تاسيس النادي التي يمنح بها التفرغ لغير احد اعضاء المجلس .

وتمنى السريل أن يوفق في العمل الجديد . ويذكر أن السريل كان لاعبا بفريق كرة القدم بالنادي حتى أصبح رئيسا له لعدة مواسم كان اخرها موسم ٨٣ — ٨٤ .



□ زيد زياد السريل

السد هزم الاتفاق وتأهل لنهائي آسيا

تصدر فريق نادي السد لكرة القدم تصفيات المجموعة « ب » في المرحلة الثانية لبطولة الاندية الاسيوية وذلك بعد فوزه على فريق الاتفاق السعودي بهدفين مقابل هدف في المباراة التي اقيمت بينهما أمس في كوالالمبور بماليزيا في ختام تصفيات هذه المجموعة .

ويتقابل نادي السد بطل المجموعة « ب » مع الفريق الذي سيتصدر المجموعة « آ » في التصفيات التي تجري حاليا بالصين الشعبية في مباراتي ذهاب وعودة لتحديد بطل الاندية الاسيوية .

بلغاريا تسمح لاسرة أوغلو بالسفر لتركيا

سمحت بلغاريا أمس لاسرة البطل الاولمبي في رفع الاثقال نعيم سليمان أوغلو بدخول تركيا لجمع شملها به .

وقالت وكالة انباء الاناضول أن والدي سليمان أوغلو وشقيقه وشقيقته الذين لم يرهم منذ هروبه من بلغاريا قبل عامين وعبوره الحدود التركية من المؤكد حصولهم على اللجوء السياسي في تركيا .

وفاة جوكي اميركي خلال سباق بنيويورك

لقي الجوكي مايك فينيزيا مصرعه أمس الاول حينما سقط من على ظهر حصانه خلال السباق الخامس في بيلمونت بارك . ويبلغ فينيزيا من العمر ٤٣ عاما وسبق له الفوز بالفي سباق خلال ٢٥ عاما أمضاها في الركوب .

وقال الطبيب المتواجد في ارض السباق ان فينيزيا مات فور سقوطه من فوق الحصان وقد قلعت احدى عينيه وكان ينزف بغزارة .

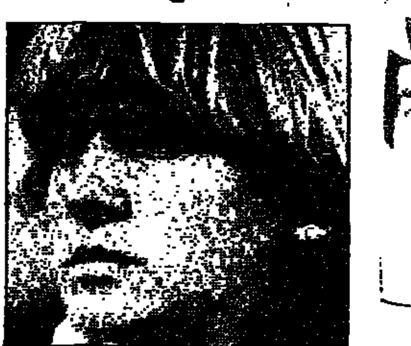
ويذكر أن فينيزيا هو رابع جوكي يلقى مصرعه خلال أحد السباقات في نيويورك خلال ٢٧ عاما .

منتخب شباب العراق وصل الدوحة .. الخميس

وصل الى الدوحة مساء أمس الاول المنتخب العراقي للشباب لكرة القدم المشاركة في البطولة الاسيوية السادسة والعشرين للشباب التي تفتتح يوم الاثنين المقبل .. وسيلعب المنتخب العراقي للشباب اولى مبارياته مع منتخب دولة الامارات العربية المتحدة للشباب يوم الثلاثاء المقبل .

وتشارك في البطولة ثمانية فرق هي العراق ودولة الامارات وقطر وسوريا وكوريا الشمالية والصين وكوريا الجنوبية واليابان .

ايقاف شوستر وغيابه عن مباراة ريال مدريد الهامة مع برشلونة



□ شوستر

قرر الاتحاد الاسباني لكرة القدم ايقاف الالماني الغربي بيرند شوستر عن اللعب مع فريقه ريال مدريد مباراتين اثنتين بسبب العنف .. وكان شوستر قد طرد من مباراة ريال مدريد وريال زاراغوزا الاحد الماضي بعدما اشتبك مع لاعبين اثنين من الفريق المنافس .. وهو سيغيب بالتالي عن المباراة التي سيخوضها ريال مدريد في ٢٢ اكتوبر الحالي ضد منافسه برشلونه متصدر بطولة الدوري حاليا .

ووجهت الى شوستر أول أمس تهمة التهرب من دفع الضريبة عن مبلغ بقيمة ٥ر٦ ملايين بيزيتا « نحو ٥٦ الف دولار » قبضه من ناديه السابق برشلونه عام ١٩٨٥ الامر الذي يعني احتمال تغريمه مبلغ ٦ ملايين بيزيتا « نحو ٥٢ الف دولار » وحبسه ١٢ شهرا .

رحلة في « مركب الاحلام » لابطال المانيا الشرقية باولمبياد كالجاري وسيئول

ذكرت صحف برلين الشرقية أن ابطال المانيا الشرقية الذين فازوا بميداليات في أولمبيادي كالجاري وسيئول سيكافأون من خلال رحلة في البحر الابيض المتوسط يقومون بها مع بعض الاداريين على متن المركب الفخم اكرونا .

اضافت الصحف ان المركب غادر ميناء روستوك شمال المانيا الشرقية أمس الاول في طريقه الى ميناء فارنا البلغاري ، وقبل أن يصلها سيقوم بـ « رحلة تقليدية » في البحر المتوسط .

وكانت المانيا الشرقية اشترت مركب اكرونا الذي كان يطلق عليه اسم « استور » البالغ وزنه ١٨٨٦٣ طنا عام ١٩٨٥ . واشتهر المركب في المانيا الغربية والمانيا الشرقية باسم « مركب الاحلام » بسبب تصوير حلقات تلفزيونية على متنه حظيت بشعبية واسعة .

وعند بيع المركب ذكرت الصحف الالمانية الغربية ان أصحابه تعرضوا لخسارة نحو ٢٦ مليون دولار منذ أن وضع في الخدمة عام ١٩٨١ .

الكويت ثاني البطولة العربية للجمباز للناشئين
عبد الوهاب العبيد يحرز فضية الفردي العام

القاهرة — من سعود الفضلي — موفد جمعية الصحافيين :

تمكن منتخب الكويت المشارك في البطولة العربية السادسة للجمباز للناشئين المقامة حاليا بصالة أستاد الاسكندرية الدولي ، من تحقيق المركز الثالث والميدالية البرونزية في مسابقات الفرق بعد أن جمع ٢١٨٫٨٥ نقطة ، وقد مثل المنتخب كل من محمد عبد الرسول ، عبدالعزيز الضويحي ، بدر حسن ، ماجد الصحاف ، عبدالحسين الخليفي ، عبدالوهاب العبيد ومحمد الرشيدي كلاعب احتياطي .

وكان المنتخب المصري قد حصل على المركز الاول جامعا ٢٢٥٫٣٠ نقطة ، فيما احتل الفريق السوري المركز الثاني ببطولة الفرق جامعا ٢٢٠٫٠٠ نقطة وجاء المغرب في المركز الرابع برصيد ٢١٦ نقطة والسعودية الخامس والاخير برصيد ١٩٣ نقطة .

وقد ساهم سوء التحكيم الى حد كبير في تحديد النتائج حيث ظهر لاعبو مصر الحاصلون على البطولة بمستوى اقل من مستوى لاعبي المدارس في الوقت الذي قدم فيه لاعبو سوريا والكويت والمغرب حركات افضل من لاعبي مصر .

مصر بطل فرق الانسات ايضا

كما احتلت مصر المركز الاول لفرق الانسات برصيد ١٨٠ درجة ، وجاء المغرب الثاني برصيد ١٦٨ درجة ، وجاءت انسات سوريا بالمركز الثالث والاخير برصيد ١٦٦ درجة .

فضية للكويت بالفردي

واستطاع لاعب منتخب الكويت عبد الوهاب العبيد الفوز بالميدالية الفضية للفردي العام بعد حصوله على ٤٨٫٤٥ درجة ، فيما احتل السوري محمد طنطا المركز الاول برصيد ٤٩ درجة ليفوز بالذهبية وجاء زميله سمير النمو بالمركز الثالث برصيد ٤٧٫٣٠ وجاء كل من احمد فاروق ، جمال كامل ، وحاتم أحمد بالمراكز الرابع والخامس والسادس على التوالي وجميعهم من مصر .

□ عبدالوهاب العبيد

انسحابات نتيجة سوء التحكيم

نتيجة للمهازل التي حصلت في البطولة والتدخل المباشر في التحكيم والنتائج الذي اعتمد على التقييم الشخصي وليس على الاجهزة الاليكترونية رغم الاتفاق الذي تم بين اللجنة المنظمة والحكام في اجتماعهم قبل البطولة على أن يكون حكم واحد فقط من كل دولة في اللجان الثلاث التي أشرفت على البطولة ، ولكن المسؤولين المصريين أصروا على اشتراك حكمين أو ثلاثة من مصر في كل لجنة ، مما اثار رؤساء الوفود والمدربين حيث انسحب المدرب السوري ولاعبوه وبعد محاولات عاد وشارك اللاعبون السوريون ، كما تعرض لاعبو الكويت « لمذبحة » على جهاز المتوازي الذي تراس لجنته اللبناني الحاج عدنان مكي الذي اتضح أن له بعض الحسابات القديمة مع اداريي عدد من الدول والتي بدأ بتصفيتها ، وكان ذلك من أسباب انسحاب الفريق السوري ، ثم كان نصيب الكويت الذي كان يأمل بالفوز بالمركز الاول ولكن معظم لاعبيه حصلوا على أربع وخمس درجات رغم الاداء الجيد ، فيما حصل لاعبو مصر على سبع درجات ونصف رغم كثرة الاخطاء ، كما وقع الظلم على وفد المغرب أيضا ، خاصة في مسابقات الانسات اللواتي كن الاجدر بالحصول على المركز الاول ، وخلال المسابقات وقعت بعض الاشتباكات بين الجمهور الذي كان يتواجد في أرض الملعب واللاعبين .

العبيد : لا اريد الفضية وافضل الانسحاب

وبعد فوز عبدالوهاب العبيد بفضية الترتيب العام للفردي ذكر بانه نادم على حضوره هو وزملاؤه رغم حصوله على الفضية التي كان يأمل بان تكون من نصيب منتخب الكويت لمستواه الافضل وذكر أنه ظلم على ثلاثة اجهزة هي الارضي والمتوازي والعقلة ، وقال ان هذه البطولات تدمر معنوياتنا ولو كنا نعلم بهذا المستوى من التحكيم لكان الافضل لنا عدم المشاركة والاستمرار في دراستنا التي فاتنا منها الكثير خلال هذه الايام .

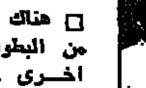
لقطات من البطولة

□ هناك احتمالات بانسحاب المغرب من البطولة وستتبعها انسحابات اخرى .

□ اليمن شاركت بثلاثة لاعبين فقط وخاضوا مسابقة الارضي فقط ولم يشاركوا على أي جهاز اخر .

□ تكرر اختلاف وجهات النظر بين الحكام المصريين عدة مرات نتيجة اصرار كل منهم على موقفه .

□ أصغر لاعب شارك في البطولة نشوان الحرازي من اليمن وعمره خمس سنوات واصغر وفد مشارك كان لبنان حيث شارك بلاعبين فقط .



□ منتخب الكويت المشارك في البطولة

سمارانش يشكر فهد الاحمد لمساهمته في انجاح الاولمبياد

□ الشيخ فهد الاحمد الصباح

تسلم الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ، عضو اللجنة الاولمبية الدولية لدى الكويت برقية خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية هذا نصها :

مع عودتي الى لوزان ، فانني أود أن انتهز هذه الفرصة لاشكركم شخصيا على مساهماتكم في النجاح الذي تحقق لالعاب الأولمبياد الرابع والعشرين في سيئول . لقد سر العالم أجمع بهذه الالعاب وبالدروس والعبر التي قدمناها له عن السلام والاخوة .

انه وبدون الدعم المستمر منكم ومساهماتكم الشخصية لم يكن بمقدورنا أن نصل الى هذه المحصلة العظيمة والتي تدعم بقوة حركتنا الاولمبية .

الشباب الفلسطيني يشيد بموقف مشعل الجراح

أرسل فؤاد رشيد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني بالكويت برقية شكر الى الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه ورؤساء الوفود العربية المشاركة في بطولة العالم التاسعة للكراتيه والقاومة حاليا بالقاهرة عبر فيها باسم المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني عن شكر الشباب الرياضي الفلسطيني وامتنانه العظيم على المواقف العربية الوطنية الصادقة التي اتخذتها الوفود العربية لانسحابها من المشاركة في بطولة العالم التاسعة للكراتيه بسبب اشتراك فريق الكيان الاسرائيلي في هذه البطولة .

نورا العتيقي تفوز ببطولة السباحة لنادي الصيد

حققت السباحة نورا العتيقي الفوز بالمركز الاول لبطولة السباحة لسن تحت ٨ سنوات التي جرت بحوض السباحة بنادي الصيد والفروسية أمس . وقد شهدت البطولة منافسات لسن تحت ١١ سنة لمسافة ٥٠ مترا حرة ، وقد فاز احمد صالح بالمركز الاول .

وفي مسابقة تحت ١٣ سنة — ١٠٠ متر — حرة جاء في المركز الاول شريف صالح . وفي سباق تحت ١٥ سنة حرة لمسافة ١٠٠ متر جاء في المركز الاول باسم أبو دقة .

هذا وقد شهدت بطولة ١٠٠ متر صدرا — رجال — منافسة قوية انتهت بفوز عادل صالح بالمركز الاول .

.. وابو دقة يفوز ببطولة التنس للناشئين

فاز اللاعب سامر أبو دقة بالمركز الاول لبطولة نادي الصيد للناشئين للتنس التي جرت على ملاعب نادي الصيد صباح أمس ، وقد جاء في المركز الثاني طوني جيلاني وفي المركز الثالث راني رفيق زغلول . الجدير بالذكر أن البطولة تقام سنويا بنادي الصيد تشجيعا لهذه الرياضة . وقد شارك فيها ١٦ ناشئا واقيمت بينهم المباراة عن طريق خروج المغلوب .

هنري ميشال اختار تشكيلة فرنسا لمباراة قبرص

اختار مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم هنري ميشال أمس الجمعة تشكيلة منتخبه الذي سيلعب امام منتخب قبرص السبت ٢٢ اكتوبر الحالي في نيقوسيا في اطار تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الخامسة ، وتضمنت اللائحة الفرنسية ١٦ لاعبا هم :

□ لحراسة المرمى : جويل باتس ، سان جرمان ، وبرونو مارتيني ، أوكسير .

□ للدفاع : مانويل آموروس ولوك سوكور — موناكو ، وبرنار كازوني — ماترا راسينغ ، وسيتفان كاسناندوش — متز ، وبازيل بولي — أوكسير .

□ للوسط : دانيا ليرافو وجان فيليب رور — نيس ، وجيرالد باسي — تولوز ، وفيليب فيركوريس وفرانك سوزيه — مراسيليا ، ومارسيل ديب — مونكو .

□ للهجوم : ستيفان باي — سوشو ، وجان بيار بابان — مرسيليا ، ودانيال كزوريب — سان جرمان .

الن سميث مكان بيردزلي المصاب في منتخب انجلترا

ضم بوبي روبسون مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم مهاجم الارسنال الن سميث الى تشكيلته التي ستلعب الاربعاء المقبل في لندن ضد منتخب السويد في اطار تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ .. وسيحل سميث محل مهاجم ليفربول المصاب بيتر بيردسلي .. وكان سميث الذي سجل ١١ هدفا في ١١ مباراة خاضها خلال الموسم الحالي استدعي للمنتخب للمرة الاولى الشهر الماضي لكنه لم يشارك كلاعب اساسي في المباراة الودية امام منتخب الدانمارك .

تقدم المصري بالشوط الأول وفاز الزمالك ٢/١
الجوهري سعيد بالاتفاق على مباراة الكويت

القاهرة — الانباء :

نجح الزمالك في الفوز على المصري بعد ان احتبست انفاس جماهيره لمدة ٨٥ دقيقة . تقدم المصري بهدف في الشوط الاول أحرزه طارق سليمان في الدقيقة ١١ ، وانكمش المصري للمحافظة على الفوز ، وضغط الزمالك طوال المباراة واستحوذ على الكرة معظم الوقت ، ونجح رضا عبدالعال في أن يحرز هدف التعادل في الدقيقة ٣٦ ، ثم أضاف أحمد رمزي الهدف الثاني ليرجح كفة فريقه في الدقيقة ٤١ .. وينقلب الحال خلال الدقائق الاخيرة خاصة بعد أن احتسب الحكم ٣ دقائق كوقت ضائع اهدر فيها المصري فرصتين .. !

المباراة قوية مثيرة قدم فيها الفريقان عرضا قويا مثيرا سادته الصاسة واستمتع به الجمهور الكبير الذي ملأ استاد القاهرة .

كان رضا عبد العال أبرز لاعبي المباراة تحرك في كل مكان وحرر أكثر من كرة خطرة . كما نجح أحمد جودة حارس المصري في أول اختبار قوي يخوضه هذا الموسم أمام جماهير القاهرة . كان فريق المصري افضل في البداية ونجح في تحقيق هدفه ، ثم انكمش للدفاع وتكتل لاعبوه أمام المرمى ولولا رعونة وتسرع لاعبي الزمالك لفازوا بعدد كبير من الاهداف من الفرص السهلة التي لاحت لهم ، وان كانت الهجمات المرتدة من اينو وطارق سليمان ومحمد السعيد قد شكلت خطورة على مرمى الزمالك نعدم التفاهم بين رباعي خط الظهر .. ثم انعدمت الخطورة تماما باصابة طارق سليمان الذى أصر على تكملة المباراة ، ثم بخروج محمد السعيد المهاجم واشتراك علي السعيد في خط الوسط .. وتغيير المصري طريقته الى ٤—٤—٢ باداء دفاعي ، وكان للتغيير التكتيكي الذى اجراه عصام بهيج في صفوف الفريق مع بداية الشوط الثاني اثره في السيطرة الميدانية شبه الكاملة للزمالك ونجاحه في احراز هدفين ، حيث لعب عفت نصار بدلا من احمد الشاذلي وجمال عبد الحميد بدلا من حسام ابراهيم .

ارتفع رصيد الزمالك الى ١٣ نقطة وتساوى مع الاهلي في رصيد الاهداف ومتقدما بفارق ٣ نقاط انتظارا للقاء الغد بين الاهلي والترسانة .

□ جمال عبد الحميد □ طارق سليمان □ الجوهري

الاتحاد يهزم الاولمبي ١ — صفر

● في الاسكندرية حققت حماسة جماهير الاتحاد الكبيرة الفوز على أبناء عمومتهم الاولمبي ، ليحصل على ٣ نقاط ثمينة بفوزه ١—صفر . أحرز الهدف سمير فوزي في الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني ويرتفع رصيد الاتحاد الى ٧ نقاط وينكمش الاولمبي مبكرا في الذيل حيث توقف رصيده عند نقطتين فقط من ٥ مباريات .

المحلة يفوز على المقاولون بالشوط الثاني

● وبدأ المحلة يستعيد توازنه في قائمة الدوري بعد أن نجح في اضافة ٣ نقاط ليرتفع رصيده الى ٧ نقاط ، فاز على المقاولون ١—صفر ، احرزه أحمد حسن في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني . المباراة هجوم للمحلة وتكتل دفاعي للمقاولون مع محاولة استغلال الهجمات المرتدة .

تعادل السويس والمريخ

● وفي بورسعيد واصل السويس — الحصان الاسود — للدوري جمع النقاط ، تعادل مع المريخ ١—١ ، احرز هشام فؤاد للمريخ في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول وتعادل محمد الرشيدي للسويس في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني ليرتفع رصيد السويس الى ٩ نقاط احتفظ بها بالمركز الرابع في الدوري وترك المريخ المركز الاخير للاولمبي .

● وفي مباراة حماسية مثيرة فاز الاسماعيلي على المنيا ٢—١ .

● ابرزت صحيفة « الاخبار » أمس الاتفاق بين الشيخ فهد الاحمد ومحمود الخطيب اداري المنتخب على اقامة اللقاء يوم ١٦ نوفمبر في الكويت بين منتخبي البلدين . وقد علق محمود الجوهري على هذا الاتفاق بانه سعيد بهذا الاتفاق حتى لا يحدث أي لبس حول تقديرنا للشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لما يقدمه للكرة العربية من خدمات .

وقال الجوهري انه تبادل ٤ برقيات من قبل مع الاتحاد الكويتي لتحديد موعد المباراة . وحسنا ما تم التوصل اليه حتى يكون لقاؤنا مع الاخوة الاشقاء في الكويت هو الاستعداد الامثل لكلينا لمبارياته المقبلة .. مصر للتصفيات الافريقية ، والكويت لنهائيات كاس آسيا .

منتخب كويتي للفروسية يشارك بالبطولة العربية

صرح محمد ماجد الشاهين مدير عام نادي الصيد والفروسية بان النادي تلقى دعوة فعلا من الاتحاد العراقي للفروسية بشان المشاركة بالبطولة العربية « بطولة النصر والسلام » . وقد ارسل النادي كتبا الى الاتحاد العسكري واتحاد الشرطة بشان تكوين منتخب كويتي للمشاركة في البطولة التى تحمل الكويت لقبها . وبمجرد ان يصلنا الرد يتم التنسيق مع العاملين بالاتحادين لاختيار أعضاء المنتخب وبحث كافة الامور المتعلقة بالمشاركة .

جاء ذلك تعليقا على ما كتبناه أمس في زاوية « باختصار جدا » .

□ محمد ماجد الشاهين

السويد مرشحة لتنظيم نهائيات أمم أوروبا

قال مسؤول أمس أن اللجنة المنظمة التابعة للاتحاد الاوروبي لكرة القدم أوصت باقامة البطولة الاوروبية لكرة القدم عام ١٩٩٢ في السويد .

وقال المتحدث باسم الاتحاد من زوريخ حيث عقدت اللجنة اجتماعا ان السويد مفضلة على اسبانيا المرشح الوحيد الاخر .

وقال : ستتخذ اللجنة التنفيذية القرار النهائي في ديسمبر .

وكانت اخر مسابقة كبيرة في كرة القدم استضافتها السويد هي كاس العالم في عام ١٩٥٨ .

واستضافت اسبانيا كاس العالم في عام ١٩٨٢ .

عمدة سيئول يوقد شعلة اولمبياد المعاقين

عمدة مدينة سيئول كيم يونغ ري يوقد الشعلة الاولمبية بمناسبة افتتاح العاب المعاقين وذلك أمام المبنى الرئيسي لبلدية المدينة .. هذا وستبدأ الدورة غدا بمشاركة اكثر من ٣ الاف رياضي من ٦٥ دولة .

مكي : سلم برنامج افتتاح صالة اليد

سلم حسين مكي نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة اليد برنامج افتتاح صالة كرة اليد ليوم غد الاحد ومراسم قص الشريط للشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة اليد راعي الافتتاح .. رافق حسين مكي أمين سر الاتحاد منصور العوضي .

ثلاثة لقاءات لمصر والكويت في نوفمبر

رغم اختلاف المناسبات ومواعيدها وارتباطات الاتحادين شاءت الظروف أن تجري ثلاثة لقاءات ودية لمنتخبي مصر والكويت لكرة القدم في شهر نوفمبر .. قبل ثلاثة سنوات التقيا يوم ١٥ نوفمبر في اعتزال اللاعب حمد بوحمد ثم في ٤ نوفمبر الماضي .. واللقاء المقبل يوم ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ .

مدربان لكرة اليد والتنس لنادي الشباب

يصل الى الكويت يوم غد الاحد عماد ابراهيم مدرب تحت ١٢ سنة لكرة اليد بنادي الشباب الرياضي .. وعماد كان حارسا لمرمى نادي الطيران والمنتخب المصري .

ومن جهة أخرى يصل الى الكويت هاني ناصر بطل مصر السابق في التنس لتدريب نادي الشباب أيضا .

لا دوري هذا الاسبوع في المانيا الغربية وهولندا

استعدادا للقاء الهام بتصفيات كاس العالم بين منتخبي هولندا والمانيا الغربية يوم الاربعاء المقبل .. فقد قرر الاتحادان الهولندي والالماني تأجيل مباريات الدوري فيهما هذا الاسبوع على أن تقام يومي ٢٢ و ٢٣ اكتوبر الجاري .

٣ مباريات فقط بالدوري الإنجليزي اليوم .. أهمها لقاء ميلوال وكوفنتري

قرر الاتحاد الانجليزي لكرة القدم تاجيل سبع من مباريات الدوري الانجليزي اليوم وذلك لاتاحة الفرصة امام المنتخب الانجليزي للاستعداد جيدا لمباراته الهامة في تصفيات كاس العالم يوم الاربعاء مع السويد .. وستقام اليوم ٣ مباريات فقط اهمها لقاء ميلوال وكوفنتري الذي سيجري على ملعب الاخير .. ميلوال يحتاج الى الفوز كي يعود للصدارة ويتخطى نوروينش المتصدر حاليا برصيد ١٦ نقطة ، فيما يبلغ رصيد ميلوال ١٤ نقطة ، ومباراة نوروينش مع مانشستر يونايتد مؤجلة وبالتالي فان فوز ميلوال سيضمن له العودة للصدارة ، الا آن كوفنتري في موقف قوي حيث يحتل المركز الثالث برصيد ١٢ نقطة ، وفوزه هو الاخر سيرفع رصيده الى ١٥ نقطة ويصعد للمركز الثاني .. ويذكر ان الفريقين لعب كل منهما ٦ مباريات أي اقل مباراة واحدة من بقية الفرق ، مما يجعلهما من الفرق صاحبة الحظ الاوفر في مسيرة الصدارة .

ميلوال مازال الفريق الوحيد الذي لم يخسر حتى الان ، ولكن المحافظة على هذا السجل ربما تنتهي اليوم مع الحالة الرائعة لهجوم كوفنتري الذي سجل ١٢ هدفا والذي يقوده سيريل ريجز المهاجم الاسمر والذي أصبح في نفس الوقت لاعبا ومدربا للفريق .. الغريب أن كوفنتري سجله خارج ملعبه افضل من سجله على ملعبه هذا الموسم .. حيث فاز بكل مبارياته الثلاث التي لعبها خارج أرضه وسجل خلالها ستة أهداف ، فيما تعادل مرتين وفاز مرة في المباريات الثلاث على ملعبه .

وفي المباراتين الاخريين اليوم .. يستضيف تشارلتون بملعبه فريق استون فيلا في لقاء يجمع فريقين صاعدين من الدرجة الثانية ، فيما يلعب فريق المؤخرة وستهام بملعبه مع كوينز بارك وينجرز في مباراة الهروب من المؤخرة .



□ سيرل ريجز

« شقران » يفوز بكاس جمعية فرسان جليب الشيوخ

فاز الجواد « شقران » بكاس جمعية فرسان جليب الشيوخ في الشوط الثالث للاجتماع الثاني لسباق الخيل الذي نظمته الجمعية أمس وبعد نهاية السباق قام صقر الفرماوي بتسليم الكاس الى تركي هزاع مالك الجواد الفائز وفيما يلي النتائج الكاملة :

□ الشوط الاول : للدرجة الثالثة لمسافة ١٢٠٠ متر وشارك ٧ رؤوس فيه وفاز بالمركز الاول « شيراز » لاسطبل الكليب بالفارس ناصر عايض وبالمركز الثاني « القادرية » لاسطبل المهل بالفارس خالد العويمر وبالمركز الثالث « العمدة » لاسطبل العوني بالفارس فهد العويمر .

□ الشوط الثالث : كاس جمعية فرسان جليب الشيوخ للدرجة الثالثة لمسافة ١٠٠٠ متر وشارك ١٢ رأسا فيه وفاز بالمركز الاول « شقران » لتركي هزاع بالفارس فهد العويمر وبالمركز الثاني « أم السعد » لخالد الدلح بالفارس علي مخلف وبالمركز الثالث « معاصر » لمخلف دايان بالفارس خليل ابراهيم .

هذا وقد الغيت نتائج الشوط الثاني لعدم اتباع الفرسان التعليمات الخاصة بمنع لوز الجياد « الجر » .





□ تركي هزاع يرفع كاس الفوز

بيونتك اختار فريقه لمباراة اليونان بتصفيات كاس العالم .. الاربعاء





□ يان مولبي

اختار مدرب منتخب الدانمارك لكرة القدم سيب بيونتك ١٨ لاعبا للمباراة التي ستجمع بين منتخبي اليونان والدانمارك الاربعاء المقبل في اثينا ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الاولى .. واختار بيونتيك عددا من اللاعبين الجدد .. وفيما يلي أسماء اللاعبين :

لحراسة المرمى .. بيتر شمايكل — بروندبي — وترولز راسموسن — آرهوس — للدفاع .. ايفان نيلسن ويان هاينتسه — ايندهوفن — ولارس أولسن وكنت نيلسن — بروندبي — وبيورن كريستنسن — آرهوس — وجوني هانسن — اودنسي — وجوني سيفيبيك — سانت اتيان — .. للوسط .. يان برترام وكيم نيلفورت — بروندبي — وجون هيلت — لينغبي — وجون يتسن — هامبورغ — ويان مولبي — ليفربول — .. للهجوم .. ميكايل لاودروب — يوفنتوس — وفليمنغ بوفلسن — كولن — ولارس ايلستروب — اودنسي — وكينيث بريل — اف سي بروج .

صينيتان تصعدان لنهائي استراليا بكرة الطاولة

انحصرت المنافسة على بطولة الدورة الدولية لكرة الطاولة التي تنظمها سيدني في مناسبة العيد المئوي الثاني لاستراليا بين الصينيتين داي لي لي وليو وي .. في قبل النهائي فازت لي لي على اليابانية ايهو شيموكامو ٢١ — ٤ و ٢٢ — ١٩ و ٢١ — ١٣ وليو وي على اليابانية ميشيو ياماذا ٢١—١٤ و ٢١—٩ و ٢١—١٢ .

وفي قبل نهائي الفردي للرجال فاز الصيني تنغ يي المصنف رابعا في العالم على النيوزيلندي باري غريفيث ٢١—١٢ و ٢١—١٥ و ٢١—١٤ والاسترالي غاري هاريل على النيوزيلندي بيتر جاكسون ١٤—٢١ و ٢٤—٢٢ و ١٤—٢١ و ٢١—١٧ و ٢٢—٢٠ .



وظائف مطلوبة

● مندوبين ومندوبات لتسويق هدايا ومواد تجميل المراجعة شخصيا ـ الفروانية ش الرئيسي مجمع الجري رقم ٢ الميزانين مكتب ١٦ شركة جاسم شعبان من ٥ ـ ٨ مساء.

● سائق لديه رخصة قيادة كويتية صالحة ت/ ٩٠١٢١٧٢ «يوسف» وت/ ٩٠٢٢٣٠١ «بدر».

● خادمة لعائلة صغيرة ت/ ٥٦٣٩٩٣٤.

● موظف لبيع الاقمشة النسائية شرط الخبره في هذا المجال واقامة قابلة للتحويل ت/ ٥٢٣٥٧٨٣.

● ميكانيكي وكهربائي سيارات فورا لديه خبره سابقة واقامة قابلة للتحويل ت/ ٤٨٨٦٦٧٦/ ٤٧٣١٥٩٥ من ٨ ـ ٩٫٣٠ صباحا ومن ١ ـ ٣٫٣٠ مساء «احمد الناصر».

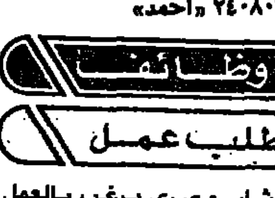
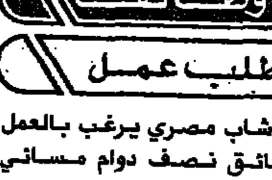
● مصور فتوغرافي لديه اقامة قابله للتحويل بشرط الخبره وعمل الرتوش ت/ ٤٨٧٨٤٧٦/ ٢٤٦٤٨٠٠ المقابلة شخصيا.

● مندوبات ومندوبين لمؤسسة دعاية واعلان ت/ ٢٦٦٩٨٥١/ ٤٧١٣٣٤٤.

● معلم زجاج وبراويز ت/ ٢٦٦٩٣٤٩ صباحا ومساء.

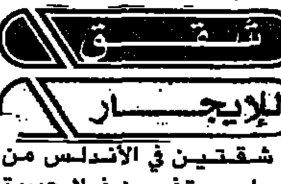
● مندوبين مبيعات الات مكتبية وفنيين الات تصوير مستندات خبره لا تقل عن سنتين ومساعدين فنيين يفضل خريجو معاهد الكترونات، الات مكتبية، تلفزيون وراديو، يشترط رخصة قيادة ت/ ٢٤٤٢٣٩٦/ ٢٤٢٢٧٥١.

● عمال نظافة ـ سفرجية نساء لديهم اقامة قابلة للتحويل وخبرة في العمل بالمطاعم المقابلة شخصية بعد ٥ مساء ت/ ٢٤٠٨٠٣٠ / ٢٤٠٨٠٣١ «احمد».

وظائف طلب عمل

● شاب مصري يرغب بالعمل سائق نصف دوام مسائي بسيارة او بدون ت/ ٥٣١٦٣٩٣ «احمد».



شقق للإيجار

● شقتين في الأندلس من سرداب مرتفع من فيلا جديدة (مكيفة) كل شقة غرفتين ومطبخ وحمام ت/ ٢٥٢٦٦٧٨ بعد الساعة ١١ صباحاً.

● فيلا ديلوكس من دورين، تكييف مركزي مع الاثاث في مشرف ق ٦ تصلح لسفارة ودور من فيلا مع الملحق تكييف مركزي بالجابرية ق ٥ ت/ ٢٤٠٨١٣٨/ ٢٥٢٣٣٠٣ «محمد».

● دور في سلوى ٥ غرف وصالة وحمامين ومطبخ تكييف عادي (مكيفات) وشقة في حولي ش القاهرة غرفتين وصالة وتوابعهم ت/ ٢٦١٤٩٢٦ / ٩٠٣٧٠١٦

● ملحق مقابل جمعية الروضة من غرفتين وتوابعهما له مدخل منفصل الايجار ١٢٠ د.ك مع الكهرباء والماء يصلح لعائلة خليجية صغيرة ت/ ٢٥١٤٧٢٨ من ٨ ـ ٢ ظهرا ومن ٤ ـ ٩ مساء.

● دور من فيلا مكون من ٤ غرف نوم و٣ حمامات ديلوكس ومطبخ مجهز بجوار مركز الوثائق والمخطوطات بالجابرية قطعة ٥ قسيمة ٣٩٥ ت/ ٥٣١٦٣٦٣/ ٥٣١٥٣٠٩.

● للايجار أو للبيع فلل ـ قسائم ـ بيوت ـ شقق وأدوار من فلل ت/ ٢٤١٢٨٥٤ / ٢٤١٢٥٠٣

● شقة ديلوكس بالجابرية تكييف مركزي اربع غرف نوم وصالة و٣ حمامات ومطبخ وبيت عربي في الفنطاس يصلح سكن عمال أو مستودع وشقة بسلوى ت: ٥٣٣٠٧٢٤ ـ ٥٦١٦٧١١ ـ ٢٤٣٥٦٢٢ ـ ٢٤٣٢٤٨٦

● شقتين بالسالمية خلف ش عمان ش العدساني مكونه من ٣ غرف وصالة سنترال الايجار ٢٠٠ د.ك ت/ ٩٠٣٠١٧٥/ ٤٨٤٠٣٢١/ ٩٠٣٠٩١٣.

● دور من فيلا بالعديلية قطعة ٣ شارع ٣٢ منزل ٢ مكونه من ٣ غرف نوم كبيرة وحمامين ومطبخ وصاله وبلكونه ت/ ٢٥١٣٢٥٨/ ٠٧٩١٥٦ «علي حيدر».

● شقق نظام قديم غرفتين ومطبخ وحمام بالفروانية شارع الغزالي الايجار ١١٠ د.ك غير قابل للمساومة ت/ ٤٧٤٣٦١٥/ ٤٧١٨٨٦٢ «ناصر ابو بدر».

● شقق بالفنطاس غرفة وصالة الايجار ٩٠ دينار مع الماء ت: ٣٩٠٣٧٦٧ حمادة.

● فيلا في مشرف دور واحد تتكون من ٣ صالات ٣ نوم ٣ حمام ملحق جديد كراج سيارة ت/ ٢٤٣٧٥٢٢/ ٢٤٣٧٥٢٣ «الشعاع».

شقق للبيع

● فيلا مع ملحقين بمساحة ٧٥٠ م٢ على شارعين أمامه مساحة كبيرة في العمرية قرب حديقة الحيوان ت/ ٣٩٦٢٨٣٧ / ٩٠١٢٨٤١ «محمد».

● شقة بالسالمية ش البحرين مكونة من غرفة وصالة وصالون واسعة الايجار ١٣٠ دينار السعر المطلوب ٣٠٠ دينار ت/ ٥٧١٦١١٢٥

● شقة مفروشة بالكامل بالسالمية على البحر ٣ غرف نوم وصالة وصالون ومطبخ وحمامين الايجار ٢٥٠ د.ك السعر بعد المعاينة ت/ ٥٦١٢٣٠٧ بعد ٢ ظهراً زياد محمد.

● شقة بموقع ممتاز على البلاجات بدوار البدع بالسالمية غرفة نوم وصاله وصالون كبيرة الايجار ١٣٠ د.ك بها بعض الاثاث ت/ ٥٧٤٠٢١٨ بعد الظهر.

● شقة كاملة الأثاث غرفتين وصالة وصالون نظام امريكي مع تليفون السالمية مقابل البحر مطلوب ٣٠٠٠ د.ك ت: ٥٧١٤١٢٧

● بداعي السفر شقة بكامل الاثاث غرفتين وصاله وتوابعهم الايجار ١٣٠ د.ك الفروانية ش الغزالي ت/ ٤٧٣١٧١٣ من ١ ـ ٣ ظهرا.

● شقة غرفة وصاله في حولي مع التلفون والمكيفات وبعض الاثاث الايجار الجديد ١٣٠ د.ك ت/ ٢٦٣٠٣٦٩ من ١٠ ـ ١٢ ظهرا ومن ٧ ـ ٩ مساء.

● شقة بالسالمية ش سالم المبارك تكييف مركزي ٣ غرف نوم وصاله كبيره مؤثثه بالكامل ممكن بيع الاثاث بمفرده ت/ ٥٧٤٠١٩٨.

شقق مطلوبة

● للايجار فوراً لسكن عائلة انجليزية فيلا أو دور من فيلا بمناطق مشرف بيان الجابرية سلوى السرة ندفع مقدم ايجار ولمدة طويلة ت: ٥٣٨٢٧٨٣ ـ ٥٣٩١٧٢٠

● فيلا دورين وفيلا دور واحد او دور من فيلا في المناطق النموذجية ت/ ٢٤٣٧٥٢٢/ ٢٤٣٧٥٢٣ «الشعاع».

محلات للبيع

● محل عصير فواكه طازج في مجمع تجاري بكامل المعدات والاجازة ت/ ٤٨٨٢٨٧٧/ ٤٨٩٤٢٦٣ «بدر».

● مطعم لعدم التفرغ بمعداته بحالة ممتازة والرخصة للايجار ت/ ٤٧١٧٧٧٥/ ٥٦١٦٢٥١ «حسين».

● مكتبة بكامل البضاعة ديكور حديث وعدد ٢ ماكينة تصوير النوع UBX 200 RD الحجم الكبير بسعر مغري جداً ت/ ٣٩٨٦٠٩٦ / ٣٦١٩٠٤٦ «محمد».

● بقالة بكامل المعدات في ميدان حولي ت/ ٥٦٢٠٦٩٢ «عبد الله».

● لعدم التفرغ مطحنة ومعرض دواجن ومحل أدوات كهربائية في شارع رئيسي في أبو حليفة ت/ ٣٩٠٠٨٥٨ / ٣٧٢١٩٣٨

● محل يصلح لجميع الأعمال التجارية وخاصة مكتب لبيع وشراء السيارات السالمية / شارع المغيرة ت/ ٥٦٤٤٧٠١

● معرض طيور وأسماك الزينة لعدم التفرغ في السالمية ش يوسف البدر عمارة براك البراك ت/ ٥٦١٠٨٤٩ (٥ ـ ٩ مساء).

● محل ملابس أطفال بكامل البضاعة والتلفون في الفروانية مجمع المرزوق / الميزانين / مركز أطفال الغد ت/ ٤٧٣٦٧٢٥ / ٤٧١٤٠٤٦ مساء ـ ت/ ٤٧١٣٨١١ صباحا وليد الهنيدي.

● محل لعدم التفرغ في السالمية، ش سالم المبارك، الاكسسوارات والحجابات مع البضاعة ت/ ٥٧٥٧٥٠٠ «محمد/ يعقوب» بعد ٥ مساء.

● مطحنة بشري بكامل المعدات بها رخصة مطحنة ومواد غذائية في منطقة الفروانية ت/ ٤٧٤٩٨٢٢/ ٤٧٤٠٢١٢ «عايد/ عادل».

● محلين في سوق الدولية خلف الاطفاء ميزانين محل رقم ٧ و ٢٤ ت: ٢٤٥٩٩٩٨ من ٤ ـ ٩ مساء.

● محل اكسسوارات مع البضاعة والتلفون مساحة ١٨ م النقرة خلف مجمع الأيوب ت/ ٢٦١٥٢٧٨ / ٩٠٢٢٧٧٣ من ٧ ـ ٩ مساء أبو سليمان.

● معرض هدايا وكماليات يحتوي على عطورات ـ اكسسوارات مستحضرات تجميل مع البضاعة للمراجعة المعرض نفسه او ت/ ٩٠٣٨٤١٦ من الساعة ١ ـ ٥، ٩ فما فوق مساء.

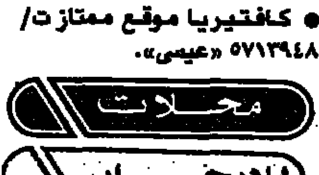
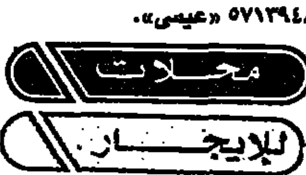
● لعدم التفرغ محل بالسالمية وبسعر مغري ت/ ٥٧١٧٥٨٦ «جواد».

● محل خياط نسائي مع كامل معداته عبارة عن شقة مرخصة بموقع ممتاز بالسالمية على الشارع الرئيسي، دخل جيد ت/ ٥٦٢٩٣٥٠ من ٩ ـ ١٢ ظهرا ومن ٤ ـ ٩ مساء.

● او للايجار، محل في مجمع فاخر بقرب شركة طيران عالمية في وسط الكويت يصلح مكتب سفريات او اي غرض تجاري اخر ت/ ٤٣٤٧٧٧٧/ ٢٦٢٣ صباحا وت/ ٩٠٣٣٨٢٢ مساء.

● محل من ثلاثة طوابق بموقع ممتاز بالفحاحيل ـ مجمع نايف محمد الديوس بجوار بنك الخليج ت/ ٢٤٢٠٢٦٤/ ٢٤٣٦٣٦٠ عصرا.

● كافتيريا موقع ممتاز ت/ ٥٧١٣٩٤٨ «عيسى».

محلات للإيجار

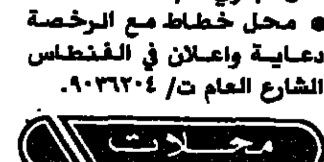
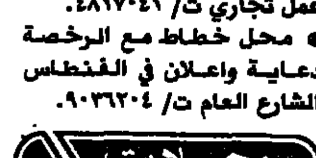
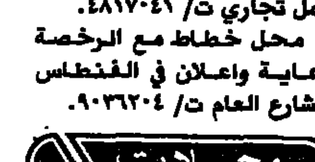
● محلات في سوق شعبي بالفحاحيل المراجعة/ الفحاحيل قرب السنترال سوق البادية الشعبي سابقا/ السرداب.

● او للمشاركة كراج في منطقة الري خلف الغانم ت/ ٤٦٧٥٦٦٦ من ٨ ـ ١ ظهرا ومن ٤ ـ ٩ مساء.

● محل بسوق الوطنية ارضي رقم ١٦٨ مع جميع الخدمات والديكور ت/ ٢٤٤٧٩٢٨/ ٢٤٤٧٩٣١.

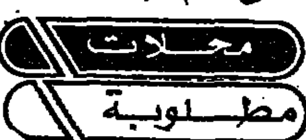
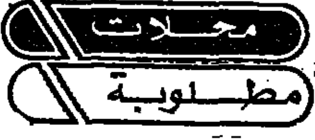
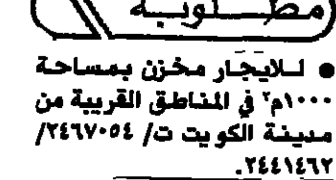
● محل في شارع السور عمارة الجندول طابقين يصلح لاي عمل تجاري ت/ ٤٨١٧٠٤١.

● محل خطاط مع الرخصة دعاية واعلان في الفنطاس الشارع العام ت/ ٩٠٣٦٢٠٤.

محلات مطلوبة

● للايجار مخزن بمساحة ١٠٠٠م٢ في المناطق القريبة من مدينة الكويت ت/ ٢٤٦٧٠٥٤/ ٢٤٤١٤٦٢.

عقارات للمبادلة

● طلب سنة ١٩٨١ مع بيت في جنوب الرابيه او العارضيه ت/ ٩٠١٣١٠٣/ ٤٧٤٠٩٣٠ «ابو جراح».

● طلب أرض وقرض شهر ٤/٨١ واصل الدور في غرب الفنطاس نرغب المبادلة جنوب الرابية ـ الدوحة ـ جنوب الفردوس ت/ ٤٨٧٠٥٣٧ «جاسم»

● او للتنازل بيت في الجهراء على شارعين وساحة ومظله سيارات وحديقة للمبادلة مع بيت في الرقه او العارضية الموحد ت/ ٤٧٧٧٩٧٧.

● بيت في الجهراء (العيون) ق٢ قرب فرع الجمعية نرغب المبادلة في الفردوس ـ الرابية ـ العارضية ت: ٤٧١٧٧٩٧ ابو سالم بعد ٨ مساء ـ ٤٨٧١٨٦١ عواد.

● قسيمة بالفردوس ارغب المبادلة في نفس المنطقة في موقع جيد مع دفع الفرق او في احدى بيوت العارضية والفردوس ت/ ٤٨٩٩٩٧٦/ ٩٠٧٥٥٥١ «ابو فهد».

● بيت بالصباحية قطعة ٣ ش ١٤ م ١٠٢٩ مع بيت بغرب الفنطاس ت/ ٣٩٤٦٥٨٧/ ٣٦٢١٢٧٨ «ابو جابر».

● بيت في منطقة الظهر للمبادلة بطلب ارض وقرض لمعرفة التفاصيل ت: ٣٩٢٦٧٩٧ ـ ٣٩٦٦٨٨٩

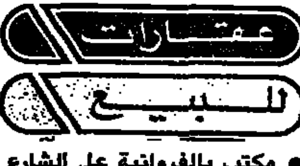
● بيت حكومي في بيان على رأس زاوية ومساحة كبيره وملحق وتوسعه داخل المبنى بقسيمة وقرض في القرين او غرب الفنطاس ت/ ٥٣٨٥٩٦٣ من ١٫٣٠ ـ ٧ مساء «ابو خالد».

● طلب قرض وقسيمة شهر ١٠/ ٨٠ ارغب المبادلة في الرابية الجديدة من ٤ ـ ٦ مساء ت/ ٤٦٧٤٣٢٨ «ابو علي».

● منزل في العارضية رأس وشارعين وحديقة وموقف سيارات ارغب المبادلة مع طلب ٧٧، ٧٨، ٧٩ لغاية شهر ١٠ او تخصيص بيت جنوب الرابيه مستعد لدفع الفرق ت/ ٤٨٩٩٨٧٤/ ٤٧١٣٥٩٧.

● بيت في الفردوس قطعة (٢) شارع الاول جادة (١٣) منزل ب/ ٣٧ ازرق (١٧) بطن وظهر موقع ممتاز مع بيت في جنوب الرابية ت/ ٤٧١٩٢٠٢/ ٤٧٤٩٨٩٨ «خليفه» مساء.

● بيت في ضاحية صباح السالم ق ٨ الجديدة م رقم ١ خلفه مساحة كبيره ارغب المبادلة في نفس المنطقة ارض وقرض ت/ ٥٥١١٤٣٤ «ابو عيسى».

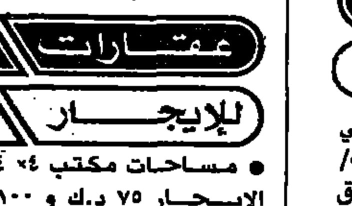


عقارات للبيع

● مكتب بالفروانية على الشارع العام مجمع العنـاز ـ مؤثث بالكامل الايجار الشهري ١٣٠ د.ك فقط ت/ ٤٧٤٤٦١٧/ ٤٧٤٨٦٠٩.

● مكتب تجاري مؤثث في شارع السور من الساعة ٤ ـ ٧٫٣٠ مساء ت/ ٢٤٦٢٣٧٨.

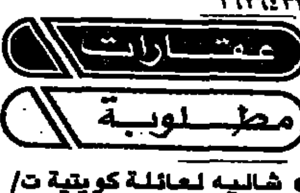
● مكتب نقليات بدون ترخيص في الرقعي ق ١ ش ١ قسيمة ٩٦ فوق سوق الخالدي المركزي ت/ ٤٨٨٢٥٠٧ «ابو خالد/ أحمد».



عقارات للإيجار

● مساحات مكتب ٤× ٤ م٢ الايجار ٧٥ د.ك و ١٠٠ م٢ الايجار ٢٥٠ د.ك بوسط البلد مع الرخصة أو بدونها ت/ ٢٤٥٣٣٦١/٢

● سرداب بالجابرية مساحتة ١٠٠٠ م في بناية تعليم الكبار ومحو الأمية يصلح كسوق مركزي أو سوق شعبي أو حضانة أو مخزن كبير للأثاث أو لجمعية تعاونية للاتصال ت/ ٢٦٤١٨٢٦ / ٢٦٤٨٧٦٩ / ٢٦٢٦٤٣٢



عقارات مطلوبة

● شاليه لعائلة كويتية ت/ ٢٤٠٧٢١٣/ ٢٤٠٧٢١٤.

سيارات للبيع

مرسيدس

● بحالة ممتازة 280 SEL ٨٥ كاملة المواصفات، أبيض وكشنات بيج وقطعت 64000 شرط الفحص.

بحالة ممتازة 500 SEL ٨٢ كاملة المواصفات شرط الفحص ابيض كشنات بيج جلد. شفر كابريس (LS) ٨٨ بترولي ـ كشنات، عنابي قطعت 2000 كم.

BMW 745i ٨٤ أبيض، كشنات، ابيض جلد بحالة ممتازة شرط الفحص كاملة المواصفات وسبارو (تيربو) XT ٨٨ جديدة لم تستعمل وارد وكفالة الوكالة.

لانسيا فيات V6 ٨٨ جديدة لم تستعمل وارد الوكالة ت/ ٣٦٥١٠٩٠ / ٣٦٢٤٥٧٣.

● كوبيه 560 ٨٧ كحلي السعر ١٤٠٠٠ بدون مساومة وشفر كابرس LS وارد الغانم ٨٨ السعر ٥٨٠٠ د.ك بدون مساومة ت/ ٥٦٥٧٩١٠ من ١١ ـ ٥ مساء ومن بعد الثامنة مساء.

● بدون ارقام 200 ٨٧، ٨٨ 230 ٨٦، 260 E ٨٧، 230 E ٨٦ بحالة ممتازة شرط الفحص ت/ ٥٦٣٣٣٣٧ / ٥٥١٤٤٨٧ / ٥٦٥٠٨٨٥

● 280 SE ٨٣ زرقاء بحالة جيدة ٦ سلندر مطلوبة لصاحبها ٤٣٠٠ د.ك ت/ ٤٨٨٦٦٢٧ من ٢ ـ ٤ ظهرا.

● كوبيه ٨٧ اسود وكوبيه ٨٨ عنابي مع رقم فردي ت/ ٩٠٢٢٣٧٢.

● SEL 500 وارد البشر، ابيض من الداخل بيج شرط الفحص ت/ ٠٧٩١٥٦/ ٢٤٠٨٧٣٧/ ٢٤٠٨٧٣٧.

● 280 SEL ٨٥ اسود، الداخل جلد، رمادي، وارد البشر، السعر ٧٤٠٠ د.ك بحالة ممتازة، وكابريس كلاسيك ٨٦، ابيض، للتسهيلات ١٧٠٠ د.ك القسط ٦٥ د.ك ولصاحبها ١٤٠٠ د.ك ت/ ٩٠٣٥٢٠٤ «ابو محمد».

● 500 ازرق وهوندا بريليود عنابي وكذلك تلفون لشركة الهواتف المتنقلة ت/ ٩٠٣١٤٠٦.

● سيارات امريكي ياباني مرسيدس E ١٩٠ ٨٤ ابيض فوردات، مرسيدس 200 جير عادي ٨٢ لون ابيض مرسيدس 280 SE ٠٧٩ ت/ ٣٩٤٩٧٨٧/ ٣٩٤٩٥٧٧ من ٨ صباحا ـ ١ظهرا ومن ٤ مساء ـ ٩ مساء.

● باصات لنقل بضائع موديل ٨٣ بحالة جيدة ت/ ٣٩٤٤٦٨٥/ ٣٩٢٣٠٠٧.

● كوبيه 560 SEC أسود ٨٧، BMW 420 320i كشف ٨٨ ابيض والشكف اسود على التمرين ت/ ٩٠٢٠٨٢٨/ ٥٣٣٥٠٥٥.

● كوبيه ٨٣ احمر كاملة المواصفات بحالة جيدة جدا السعر ٧٥٠٠ د.ك ت/ ٩٠٣٨٢٤٥ «يوسف».

● 500 SEC ٨٣، ٨٥، ٨٨ SEL 280 ٨٤، ٨٥ 280 SE، ٨٥، ٨١، ٨٠ 280 S ٨٥ 300 SEL ٨٨ جديدة 190 ٨٨ جديدة عدة الوان 230 ٨٥، ت/ ٤٨٣٣٩٨٤/ ٤٨١٦٤١٩ «ابو رامي».

شفرولية

● كابريس كلاسيك ـ بروجهام ٨٥ ـ ٨٦ ـ ٨٧ كاملة المواصفات بدون ارقام ـ شرط الفحص ت/ ٥٦٣٩٠٥٨/ ٥٣٣٦٠٣٠ «محمود».

● كابريس بروجهام LS ٨٨ اسود، من الداخل رصاصي وارد الغانم مطلوب للتمويل ٥٫٥٠٠ القسط ١٥٢ على ثلاث سنوات ولصاحبها ١٢٠٠ د.ك ت/ ٥٥١٢٥٩١ «خالد».

● كابرس برجهام الغانم كحلي كامل المواصفات مع تلفون شركة الهواتف المتنقلة ت/ ٩٠٢٧٠١٢/ ٩٠٢١٣١٩ «ابو جراح».

● شفر ٨٨ وارد الغانم عنابي جولف كشف ٨٦ ابيض، BMW 320 ٨٤ وفولفو ٨٦، دخاني 740 واوبل سنتور ٨٥ احمر واودي CD100 ٨٥، فورد موستين جي تي ٨٧ ابيض كشف وارد الوكالة ت/ ٢٦٦٦٦٦٨ «ضاري».

اولدزموبيل

● 98 ٨٤، احمر ميتاليك فتحة بحالة جيدة جدا ت/ ٥٦٣٧٥٠٩/ ٣٦٢٢٢٨٠ «ابو محمد».

هوندا

● اكورد ٨٣ بابين، بني ميتاليك، بحالة ممتازة ت/ ٤٨٣٤٧٧٤ ٨ ـ ١٢ ظهرا ومن ٤ ـ ٧ مساء «احمد».

● سيفك ٨٥ ابيض المطلوب ١١٠٠ د.ك وهوندا سيفك ٨٤ ابيض المطلوب ٨٠٠ د.ك ت/ ٣٦١٠٧٤٥ «فالح».

● بريليود ٨٦ اسود المطلوب ٢٢٥٠ واكورد ٨٥ ـ ٤ ابواب احمر المطلوب ١٤٠٠ د.ك واكورد ٨٣ باب واحد احمر ٧٠٠ د.ك يمكن تحويلها اقساط ت/ ٩٠١٥٧١٦ «ناصر».

● اكورد ٨٢ بابين كحلي، مطلوبة ٨٠١ د.ك القسط ٤٥ د.ك يحل في ٨٨/١٢/١ ولصاحبها ١٠٠ د.ك بحالة ممتازة ت/ ٢٥٧٧٤٤٨ من ١٫٣٠ ـ ٥ مساء «سامي».

● بريليود ٨٤ ازرق غامق مكيفة فتحة بحالة جيدة جدا مطلوبة للتسهيلات ٤٥×٣٦ شهرا يحل في ١٢/١ ولصاحبها عند المعاينة ت/ ٥٦٥٣٩٥٢.

● اكورد EXR كامل المواصفات احمر ٨٨ عداد اكتروني مطلوبة ٤٤٥٠ د.ك القسط ١٠٤ د.ك حل القسط ١٠/١ واودي CD 100 ٨٣ كامل المواصفات السعر ١٤٠٠ ت/ ٥٣٩١٠٤٠ من ٧ ـ ٩ وت/ ٣٩٤٣٨٩٣ «مبارك».

● سيفك ٨٥ ابيض، السعر المطلوب ١١٠٠ د.ك وهوندا سيفك ٨٤ المطلوب ٨٠٠ د.ك ت/ ٥٦٢٦٨٤٣/ ٣٦١٠٧٤٥.

● بليريود ٨٦، اسود مطلوبة ٣١٠٠ د.ك القسط ١٠٤ د.ك على الطلب ت/ ٥٧١٤٠١٤ «محمد».

أودي

● ١٠٠ الحجم الكبير ٨٤ ابيض الداخل كحلي المطلوب ١٦٠٠ قابل للمساومة ت/ ٤٦٧٦٢٤٧/ ٤٦٧١٩٧٤ «حسن».

ميتسوبيشي

● كولت ٨٤ ابيض اتوماتيك، وهوندا سيفك ٨٤ ابيض اتوماتيك مطلوباتان ٥٥٥٦ د.ك القسط ٤٦ د.ك ت/ ٥٧٤٤١٣٦.

رولزرويس

● ٧٦ نظام امريكي السعر ٢٩٠٠ د.ك مرسيدس كوبيه ٨٢ السعر ٥٧٠٠ د.ك وهوندا بلريود ٨٤ مطلوبة ٧٣٥ د.ك القسط ٥١ البيع ٢٥٠ د.ك ت/ ٥٦٢٢٧١٧.

● موديل ١٩٨٢ لون ابيض بحالة ممتازة لاعلى سعر ت/ ٤٨٣٣٨٢٢ «صلاح».

ستروين

● برستيج ٨٧، احمر، السعر بعد المعاينة بحالة ممتازة ت/ ٣٦١٤١٣٦ «ابو اسامه» من ٤ ـ ١٠ مساء.

● BX 19 GT ١٩٨٦ حرجت من الوكالة بتاريخ ٨٧/٦/٤ مطلوبة ٢٧٧٤ د.ك القسط ٨٤ د.ك شرط الفحص ت/ ٤٦٧٧٨٩٠ «احمد» او ت/ ٤٨٧٥٢١٢ «هادي» من ٢ ـ ١٠ مساء.

نيسان

● ليبرتا ٨٤ فل اتوماتيك مكيف ٤ ابواب لون ابيض فتحة بالسقف تامين جديد السعر ٨٠٠ د.ك ت/ ٣٦١٩٢١٤.

سوزوكي

● جيب ٨٥، اسود مكيف، طربال مطلوب ٩٨٧ د.ك القسط ٤١ د.ك ونيسان 240Z ٨٤، ازرق سماوي مطلوبة ١٨٨٠ د.ك القسط ٧٨ د.ك ت/ ٥٦٥٣٣٧٢ «صالح» مساء.

تويوتا

● كراون سوبر صالون ٨٨ مطلوب ٤٠٠٥ د. لبيت التمويل القسط ٨٩ د. ك يحل القسط في ٨٨/١١/١٠ تامين حتى ٩١/٥ تحت كفالة الوكالة ٢٦٥١١٩١.

● سوبرا ٨٤ بحالة ممتازة احمر مطلوبة للتهسيلات ٦٩٠ د.ك القسط ٦٩ ولصاحبها ١٠٠٠ غير قابل للمساومة ت/ ٥٦٥٤٠٢٠ «معاوية».

● كورونا ٨٦ احمر، بحالة جيدة جدا لبيت التمويل ٤٨٠ د.ك القسط ٨٠ د.ك يحل في ٨٨/١١/١ ولصاحبها ١٦٠٠ د.ك قابل للمساومة ت/ ٥٥١٣٠٤٩ «ابو عادل».

● كراون هارتوب ٨٦ وارد الساير ابيض من الداخل كحلي بحالة ممتازة المطلوب ٣٢٥٠ د.ك نهائي ت/ ٥٣٣٥٩١٥ «١ ـ ٥ مساء».

بورش

● S ٩٢٨ ـ ٨٦ ابيض الفرش جلد ابيض صدفي وارد البهبهاني قطعت ٣٣٫٠٠٠ كم بحالة ممتازة ت/ ٢٥٤٣٠٠٣ «محمد» من ١٢ ـ ٢ ظهرا ومن ٨ ـ ٩ مساء.

بويك

● لسابرليمتد ٨٥ كحلي مواصفات خاصة الفرش جلد قطعت ٣٨ الف السعر ٣٦٥٠ د.ك ومرسيدس 280 SE ٨٤ رصاصي الفرش كحلي بدون ارقام السعر ٤٧٥٠ د.ك ت/ ٩٠٣٥٧٣٨

دايهاتسو

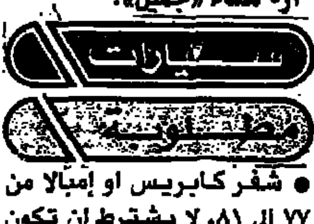
● جيب روكي، جلف ستريم ٨٨، على الطلب مطلوب ٣٨٥٠ د.ك القسط ٩٢ د.ك تحت كفالة الشركة ت/ ٣٦٢٧٤١٥ من ١ ـ ٤ ظهرا «محمد».

فورد

● ثندر بيرد ٨٨ عدد ٢ ميركوري ـ جراند مركيز وكمارو ايروك موديل ٨٧ بدون ارقام ت/ ٤٨١٦٣٦٥ «عبدالرزاق».

رينو

● ١١ موديل ٨٦ بحالة جيدة كحلي ت/ ٢٤٣١٣١١ من ٢٫٣٠ ـ ٥٫٣٠ مساء «جميل».



سيارات مطلوبة

● شفر كابريس او إمبالا من ٧٧ الى ٨١، لا يشترط ان تكون بحالة جيدة ت/ ٩٠٢٤٥٣٩.

● BMW 635 من موديل ٨٤، ٨٥ او مرسيدس موديل ٨٣ ت/ ٩٠١٢٨٣٥/ ٣٦٢٢٨٦٧ «محمد».

● بويك ريجال او اولزموبيل كاتلاس باب واحد يفضل بفتحة (٨٢ ـ ٨٤) شرط الفحص ت/ ٥٦٢٦٨٤٩ «هيلان».

● مرسيدس 280، ٧٩ او ٨٠ على ان تكون بحالة جيدة وتويوتا باص ميني فان ٨٥ جير عادي او تويوتا كريسيدا او كراون ٨٣ ت/ ٥٦٥٣٣٧٢ مساء «صالح».

● مرسيدس SL و SLC تكون بحالة جيدة جدا ت/ ٤٨٤٢٦٨٦ «خالد».

طرادات

● للبيع طراد ١٨ قدم ماكينة جونسون ١١٥ حصان وارد الروضان مع العربانه السعر المطلوب ١٠٠٠ د.ك قابل للمساومة ت/ ٥٦٢٨٣٣١/ ٩٠١٠٤٦٨/ ٥٦٥٥٦٥٣ «يوسف».

● للبيع طراد ١٨ قدما وارد الروضان ماكينة ٩٠ حصان ايفروود جديدة استعملت ٨ شهور مع عدة صيد ت/ ٢٥٢٩٢٧٥ «حسن».

مفقودات

● دفتر شيكات تابع للبنك الاهلي الكويتي ومن يجده ت/ ٤٧١٣٤٩٠/ ٤٧١٠٦١٤.

رخص مطلوبة

● رخص صالون سيدات ت/ ٤٧٣٣٤٤١ «خضر».

● رخصة مكتبة مع العاب وتسجيلات ت/ ٥٦١١٧٠٦.

رخص للإيجار

● للضمان او للمشاركة رخصة خياطة وصالون سيدات ورخصة شراء وبيع تاجير السيارات ورخصة تاكسي تحت الطلب ت/ ٢٤٠٣٨٩٢/ ٢٤٠٣٨٩١ من ٨ ـ ١٢ ظهرا ومن ٥ ـ ٩ مساء.

● رخصة بقالة مطعم ومصور ـ حلاق رجالي خياط رجالي ـ تسجيلات صوتية وجميع انواع الرخص الاخرى ت/ ٤٨٧٠٩٣٥ «علي».

● رخصة خياطة للسيدات ت/ ٢٤٠٦٧٢٧/٨ «خالد المدن».

● رخصة مجوهرات وصياغة الحلي الذهبية والفضية ت/ ٢٤٣٢٨٨٧ «نجاح/ خالد» وت/ ٢٤٣٦٠٧٤ صباحا وت/ ٢٤٣٦١١٦ مساء «خالد».

متفرقات

● مستعد لتوصيل عمال في باص ٧ راكب دوام كامل ت/ ٥٦٥٣٨٧٠.

● للبيع اثاث مستعمل، غرفة نوم، غرفة طعام، غرفة جلوس واجهزة كهربائية وسجاد منوع ت/ ٤٨٧٨٤٢٩.

● مطلوب شاب للسكن بشقة مؤثثة بالسالمية/ شارع البحرين بناية زعل بن الغريب شقة ١٢ الدور الاول بجوار بقالة سيف المراجعة بعد الثامنة «ابراهيم الشامي».

● للبيع تلفون ثابت نقال اللون بيج به عدة مميزات ت/ ٩٠٧٧٢٥٥/ ٥٦٢٣٣٣١ «ابو طلال».

● مطلوب تلفون سيارة وزاري يبدأ برقم ٠٧٩ ت/ ٩٠٣٠٩١٣/ ٩٠٣٠١٧٥/ ٤٨٤٠٣٢١.

● للبيع تلفون سيارة فنلندي ٤ أمبير بسعر ١٨٥٠ د.ك ت/ ٩٠٧٠٨٠٦ «ابراهيم».

● للبيع تلفون سيارة تابع لشركة الهواتف ثابت نقال/ بيج ٢ أمبير به ميزنين الانتظار وتحويل المكالمات النوع الياباني السعر ١٨٠٠ د.ك ت/ ٩٠١٢٦٤٣ «مهدي».

● للبيع تلفون ثابت صنع ياباني ابيض به ميزة الانتظار والتحويل ت/ ٣٩٠١٤٥٠ «حمد».

● للبيع تلفون سيارة ثابت نقال اللون ابيض، النوع ياباني الاشتراك شهر ٨٩/٣ السعر ١٨٧٠ د.ك ت/ ٩٠٣٨١١٥ «عبدالله» بعد الظهر.

● للبيع ماكينة هواء بنشر بحالة جيدة ـ حولي شارع تونس خلف زهرة المدائن بجوار مسجد الرشيد ـ مقابل مصبغة الجوهره ت/ ٢٦٤٦٩٩٢ «جاسم».

● للبيع طاولة تنس بحالة جيدة استعمال خفيف ماركة كتلر السعر ٦٠ د.ك ت/ ٤٨٣٧٢٦٧ من ٩ ـ ١٢ صباحا وت/ ٥٣٨٩٧٧٠ من ٢ ـ ٥ مساء «سليمان».

لوس انجلوس تايمز

هل يتعين على الأميركي العربي النجاح في اختبار التأييد لاسرائيل ؟

عندما جرى تعيين روث آن سكاف ، عضوة الحزب الديمقراطي من هيوستن التي تتميز بالنشاط في اوساط الاميركيين العرب ، في اللجنة الوطنية الديمقراطية بعد مؤتمر الحزب في اطلنطا ، شعر الاميركيون العرب ببهجة طاغية . ذلك ان تعيين السيدة سكاف أظهر — اخيرا — استعداد الحزب الديمقراطي للترحيب بجمهور الناخبين العرقيين .

بقلم : جيمس زغبي

المدير التنفيذي للمعهد العربي — الاميركي بواشنطن

بيد ان هذه التجربة سرعان ما تحولت الى شعور بالمرارة بالنسبة لاولئك الذين يتجاسرون على اعتناق افكار لا يشاركهم فيها البعض الاخر في الحزب .

والحقيقة ان الاميركيين العرب عملوا منذ وقت طويل — بلا طائل على ما يبدو — للالتقاء بقيادة الحزب كي يتم الاعتراف بهم كمجموعة في دائرة انتخابية .

ولا تزال جاليتنا تتذكر تلك الاساءة عندما اعاد القائمون على حملة مونديل الاسهامات التي قدمها الاميركيون العرب الديمقراطيون في عام ١٩٨٤ .

واستطعنا في هذه السنة ، بعد ان عملنا بجد وجهد لاجل جيسي جاكسون ان نحقق رقما قياسيا في اعداد اللجنة الدائمة للمندوبين في المؤتمر الديمقراطي . ونتيجة لهذه الجهود ، وبدعم قوي من جاكسون ، تم تعيين السيدة سكاف في اللجنة الوطنية . وهنا بدأت العاصفة .

اذ بعد وقت قصير من الاعلان عن تعيينها ، اعرب رئيس اللجنة الوطنية الديمقراطية في تكساس عن قلقه واسفه لادخال السيدة سكاف في عضوية اللجنة التي تتألف من ٤٠٠ شخص .

بل واكثر من هذا ، فقد تحدى مؤخرا خمسة اعضاء جمهوريين في الكونغرس مرشح الرئاسة مايكل دوكاكيس على طردها وطرد عضوين اخرين من السود في اللجنة الوطنية الديمقراطية هما عضو المجلس البلدي في لوس انجلوس السيد روبرت فاريل والمدير التنفيذي لعمليات بوش في شيكاغو ويلي بارو ، وذلك بسبب افكارهم المناوئة لاسرائيل والمؤيدة للفلسطينيين .

محاولة يائسة

وكان يتعين على قيادة الديمقراطيين ان يكشفوا للعالم سريعا ان هذا الهجوم الجمهوري جاء كمحاولة يائسة وخطيرة كي يضعوا على كاهل الديمقراطيين شبح معاداة السامية الذي برز خلال حملة الجمهوريين عندما تبين أن بعضا من المؤيدين السابقين للنازية يمتلكون مناصب في لجنة بوش الانتخابية .

ولكن بدلا من ذلك ، ابتلع الحزب الديمقراطي الطعم ، بل وذهب بعض الاعضاء الديمقراطيين في الكونغرس الى أبعد من هذا عندما انضموا لاولئك الذين يدعون لطرد كل من السيدة سكاف وفاريل وبارو . وكان كل ما استطاع رئيس الحزب بول كرك ان يفعله هو ان يؤكد ثانية دعم حزبه الراسخ لدولة اسرائيل ، وعدم تسامحه ازاء التعصب ومعاداة السامية .

ولكن لماذا كل هذا الجدل ؟

لقد قيل لنا ان السيدة سكاف غير محبوبة بسبب ارائها حول الشرق الاوسط .

لقد كانت السيدة سكاف على الدوام من منتقدي الغزو الاسرائيلي للبنان ولسياسات اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة . كما أنها تؤيد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ، وحقهم في اختيار قيادتهم .

الا أنها اعلنت اكثر من مرة ايضا انها تؤيد ضمان أمن اسرائيل .

والواقع ان المواطنين الاميركيين يشاركون السيدة سكاف في ارائها هذه ، وفقا لاستطلاع للرأي اجراه معهد غالوب في مارس عام ١٩٨٨ .

اسباب الجدل

انا نقول ثانية : لماذا كل هذا الجدل ؟

هل لان السيدة سكاف ، التي ينحدر اجدادها من لبنان ، هي مواطنة اميركية عربية ؟

لقد رد على ذلك بعض اعضاء الجالية اليهودية بالقول « لا » .

ومع ذلك ، نشعر نحن ان هذا هو السبب الحقيقي فالسيدة سكاف ملتزمة بعمق بمجموعة كبيرة من الاهتمامات منها : حقوق الهجرة ، وانهاء التمييز العرقي ، والشرق الاوسط ، والاصلاح في لبنان ، والامن والعدالة للفلسطينيين .

ورغم ان التزاماتها لها علاقة باصلها ، الا ان هناك العديد من الاميركيين الاخرين يشاركونها نفس هذه الاهتمامات .

وهنا اتساءل : هل كان يمكن ان تصبح هذه الاهتمامات قضية تثير مثل هذا الجدل لو لم يكن للسيدة سكاف خلفية عرقية ؟ لا اعتقد ذلك .

ولذا اقول : يجب ان لا يخضع اي شخص لاختبار دقيق في مجال السياسة الخارجية الاميركية كي يستطيع ان يشارك في السياسة الداخلية .

والامر الذي يدهشني فعلا هو ذلك التوقع السائج بان تعرب السيدة سكاف عن تأييدها لسياسات اسرائيل مع ما نتج عنها من صعوبات ومعاناة لابناء الشعب الذي انتمى اليه أجدادها في الشرق الاوسط .

ان مثل هذا الاختبار يجب ان لا يشمل اي أميركي عربي . كما ان ربط هذه الاختبارات بين التأييد لحقوق الفلسطينيين ومعاداة السامية يعتبر شيئا غير عادل .

اذ ليس هناك في حياة السيدة سكاف الشخصية ما يشير ، ولو بشكل ضئيل جدا ، الى انها تمتلك مثل هذه الافكار .

ثم ان التلميح الى مثل ذلك الاختبار

— البقية على الصفحة ٣٠ —

اليوم في التاريخ

اليوم هو السبت ، الخامس عشر من شهر اكتوبر عام ١٩٨٨ ، وفيما يلي اهمها شهده العالم من احداث في مثل هذا اليوم :

١٩٨٧ — قدم الحاكم العام في فيجي استقالته وانتهت بذلك عملية التحالف التي استمرت عقدا كاملا بين تلك الجزيرة الواقعة في الباسيفيكي وبين التاج البريطاني.

١٩٧٤ — نددت الحكومة الاسرائيلية بقرار صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بدعوة منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في نقاش حول القضية الفلسطينية .

١٩٦٩ — اغتيل الرئيس الصومالي عبد الراشد علي شير ماركه .

١٩٦٨ — وقع الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا على معاهدة تسمح للقوات السوفياتية بالبقاء في اراضي تشيكوسلوفاكيا .

١٩٦٧ — اكد رئيس وزراء كوبا فيدل كاسترو مصرع الثائر الكوبي تشي غيفارا في بوليفيا حيث كان يخوض معركة في الادغال ضد القوات العسكرية البولفية .

١٩٦٤ — تم استبدال السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي نيكيتا خروشوف وقرر الابتعاد عن عالم السياسة .

١٩٤٦ — اقدم المتهم النازي هيرمان غورنغ على الانتحار بواسطة السم وذلك قبل يوم واحد من الموعد المقرر لتنفيذ حكم الاعدام فيه . وكان قد بعث برسالة الى زوجته في وقت سابق اكد لها فيها انه لن يعدم .

١٩٤٥ — تم تنفيذ حكم الاعدام بالسياسي الفرنسي بيير لافال بعد ادانته بتهمة الخيانة العظمى والتعاون مع النازيين في الحرب العالمية الثانية .

١٩٤٤ — اعلن عن موت الفيلد مارشال رومل القائد العسكري الالماني المعروف وذلك خلال الحرب العالمية الثانية .

١٩٢٨ — قام المنطاد الالماني غراف زبلن باول رحلة تجارية عبر المحيط الاطلسي وهبط في نيوجيرسي في الولايات المتحدة الاميركية .



□ فيدل كاسترو

١٩١٧ — تم اعدام الجاسوسة الالمانية الشهيرة ماتاهاري في باريس في الحرب العالمية الاولى.

١٨٩٤ — اعتقل الفريد دريفس في فرنسا بتهمة الخيانة العظمى .

١٨٩٢ — افتتح المؤتمر الانكليزي الالماني حول الكاميرون .

١٨٥١ — تم اكتشاف الذهب في مدينة ملبورن في استراليا .

١٨٢٢ — وافقت بروسيا وروسيا والنمسا على تأييد الامبراطورية العثمانية وتعزيز التحالف المقدس .

١٥٢٩ — اضطر السلطان التركي سليمان الاول الى رفع الحصار عن مدينة فيينا .

من مواليد هذا اليوم :

□ اوسكار وايلد ، مؤلف ايرلندي المولد (١٨٥٦ — ١٩٠٠)

□ فريدريك فيلهلم نيتشه ، فيلسوف الماني (١٨٤٤ — ١٩٠٠)

فكــرة اليوم :

« اي شيء على درجة من السخف كي يقال يتحول الى اغنية » .

□ فولتير كاتب فرنسي (١٦٩٤ — ١٧٧٨)

واشنطن بوست

كيف عزز غورباتشيف مركزه في الكرملين ؟

بقلم : مايكل دوبس

□ عن « هيرالد تريبيون »

تشير التفاصيل الجديدة التي تسربت عن عملية التغيير الاخيرة في الكونغرس الى أن الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف حصل على سيطرة أكبر على مراكز السلطة أكثر مما كان متوقعا ، الامر الذي يمكنه بلا شك من الشروع في ادخال المزيد من التغييرات التي تتسم بطابعه .

والحقيقة أن التوزيع الجديد للمسؤوليات ، داخل بيروقراطية الحزب الشيوعي القوية ، تظهر درجة نجاح غورباتشيف في تعزيز سلطته السياسية .

فانصاره يسيطرون الان على المراكز المهمة في مجال الايديولوجية والسياسة الخارجية والرعاية السياسية ، بينما ينهمك منافسوه في المناورات على الخطوط الجانبية .

ويقول المسؤولون : ان فاديم ميدفيديف — ٥٩ عاما — أحد حلفاء غورباتشيف ، الذي تم تعيينه قبل اسبوعين منظرا ايديولوجيا في الحزب، له ايضا مسؤولية اشرافية على الجوانب الدعائية والعلمية والثقافية.

ولا شك أن هذه المسؤوليات تعطيه نفوذا واهمية اكبر بكثير مما كان يمتلكه سلفه المحافظ يغور ليغاتشيف — ٦٧ عاما — رغم عدم تعيينه في منصب السكرتير الثاني للحزب .

ويؤكد المسؤولون انه بالمقارنة مع الهيئة الحاكمة السابقة في الكرملين ، التي كان يحتل فيها ليغاتشيف المركز الثاني ، يقف غورباتشيف الان على القمة دون منازع .

ويقول هؤلاء المسؤولون انه في غياب غورباتشيف ، فان اعضاء اخرين من المكتب السياسي يمكن أن يتولوا رئاسة اجتماعات المكتب ، اعتمادا على المسألة موضوع النقاش .

وحول هذه النقطة ، يقول مسؤول سوفياتي كبير : ليس هناك سكرتير ثان لان الجميع — باستثناء غورباتشيف — متساوون . واضاف : والواقع يمكن القول أن ليغاتشيف كان يتمتع في السابق باهمية اكثر من زملائه الاخرين .

من ناحية اخرى ، من المحتمل أن ينعكس نفوذ ميدفيديف في وسائل الاعلام على عملية الابعاد المتوقعة لـ « فيكتور افاناسييف » رئيس تحرير صحيفة الحزب الشيوعي اليومية البرافدا ، فقد قال مصدر حزبي مطلع ان افاناسييف — ٦٦ عاما — الذي يحتفظ بمنصبه هذا منذ ما يوصف الان بعهد ليونيد بريجينيف ، ربما يعود الى عمله الاكاديمي السابق في اكاديمية العلوم السوفياتية .

والحقيقة انه رغم أن البرافدا فقدت بعضا من تأثيرها او نفوذها خلال السنوات القليلة الماضية مع بروز مطبوعات مثيرة اكثر ، الا انها تبقى الصحيفة التي يتعين أن يقراها اعضاء الحزب الشيوعي السوفياتي البالغ عددهم ١٩ مليون شخص .

كما أن القادة الشيوعيين المتعاقبين استعملوا على الدوام البرافدا لتوضيح خط الحزب للمسؤولين الاصغر فيه .

ومما يجدر ذكره أن البرافدا كانت قد تبنت تحت قيادة افاناسييف موقفا متحفظا ازاء محاولات غورباتشيف هز المجتمع السوفياتي . اذ أن هذه الصحيفة ، التي توزع يوميا اكثر من ١١ مليون نسخة ، تخلفت عن صحيفة الحكومة « ازفيستيا » في التحدث عن المسائل التي تؤثر على السياسة الداخلية والخارجية .

وهناك مؤيد اخر للسيد غورباتشيف هو الكسندر ياكوفليف — ٦٤ عاما — الذي تولى مسؤولية العمل في ثلاث ادارات للجنة المركزية مختصة بالتعامل مع الشؤون الخارجية . وهذا الموقع يعطيه المسؤولية الكاملة في تشكيل السياسة الخارجية بالتعاون مع ادوارد شيفاردنادزة — ٥٩ عاما — وزير الخارجية الذي يعتبر هو الاخر من مؤيدي السيد غورباتشيف .

والادارات التي يتولاها ياكوفليف هي : الادارة الدولية التي كان يرأسها في السابق اناتولي دوبرينين، السفير السوفياتي في واشنطن الذي تقاعد مؤخرا عن العمل . وادارة الاقطار الشيوعية التي كان يرأسها سابقا ميدفيديف ، وادارة الكوادر الخارجية .

كما أن مسؤولية ياكوفليف الجديدة ازاء الموظفين السوفيات العاملين في الخارج ، تعني أن غورباتشيف يستطيع الان أن يمارس سيطرته على كل التعيينات على المستوى الرفيع في الداخل والخارج .

ومن المعروف أن الاشراف على الكوادر الداخلية لا يزال في يد جيورجي رازموفيسكي — ٥٢ عاما — الذي يعتبر من أنصار غورباتشيف منذ اواسط السبعينات ، عندما عمل كلاهما في المناطق القريبة في الاتحاد السوفياتي .

الملف السياسي

رسالة موسكو

موسكو ترحب باقتراحات سموه حول ديون الدول النامية

مسؤول سوفياتي لـ«الأنباء»: خطاب الأمير وثيقة دولية وإنسانية مهمة

موسكو ـ الانباء ـ من سلام مسافر :

وصف مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السوفياتية الخطاب الذي ألقاه سمو أمير البلاد في الامم المتحدة بالخطاب الحافل بالمعاني السياسية والانسانية العميقة وبالنظرات الحانية والعطوفة على القضايا البشرية التي تهم العالم اجمع وبانه وثيقة عمل دولية مهمة .

وقال المصدر المسؤول تعليقا على سؤال طرحته « الانباء » يتعلق بموقف الاتحاد السوفياتي من المقترحات والافكار التي تضمنها الخطاب المهم لسمو امير البلاد في الامم المتحدة . قال : ان الاتحاد السوفياتي يرى بان الفهم الانساني النبيل للمشكلات الدولية والذي امتاز به الخطاب يتطابق تماما مع الفهم السوفياتي للوضع الدولي ، ذلك لان المصلحة البشرية المشتركة هي المبدأ الاساسي للسياسة السوفياتية الخارجية في الوقت الراهن .

واضاف المصدر السوفياتي ، ونحن نرى بان مبادرة امير دولة الكويت لحل مشكلة ديون البلدان النامية بصورة عادلة تضمن مصالح هذه البلدان ونرى فيها مقترحا عمليا وواقعيا سيما وانه يدعو الى عقد مؤتمر دولي بهذا الشان الامر الذي يرحب فيه الاتحاد السوفياتي ويبدي استعداده غير المشروط للمشاركة فيه . كما يرحب بالمقترحات التي يتضمنها مشروع سمو امير الكويت والداعية الى الغاء الفوائد على الديون المستحقة لدى الدول المدينة ، واسقاط جزء من اصول الديون المستحقة لدى الدول الاشد فقرا . وكذلك الطلب من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اعادة النظر في الشروط القاسية على الدول التي تطلب المساعدة لتحسين اوضاعها وزيادة وتنظيم العون العملي والتقني الذي تقدمه الدول المتطورة الى البلدان النامية .

واشار المصدر الى ان الاتحاد السوفياتي يرى مع الكويت بان ديون البلدان النامية احدى اخطر المشاكل الجدية التي تواجه العالم ويعتبر بقاؤها دون حل بمثابة قنبلة تهدد بانفجار كبير ، ذلك لان البلدان النامية عاجزة عمليا عن تسديدها الامر الذي يعرقل بصورة كبيرة حل المشكلات الدولية ، ومن هذا المنطلق فان المقترح الوارد في خطاب سمو امير دولة الكويت يهدف الى الخروج من الطريق المسدود الذي وصلت اليه مشكلة الديون والفوائد عليها . والشيء المهم الاخر هو أن هذا المقترح الذي يرسم طريقا انسانيا وواقعيا للحل ياتي من دولة ثالثة وفي نفس الوقت دولة نامية ، كالكويت ، ونحن نتفق تماما مع كل النقاط الواردة في المشروع الهادف الى تخفيف معاناة الدول النامية سيما وانه ياخذ بنظر الاعتبار التباينات القائمة في مستوى وتطور هذه البلدان ، ويرى الاتحاد السوفياتي ضرورة الاعتراف بحق بلدان العالم الثالث في الاستقلال الاقتصادي الناجز ودعم سعيها لتثبيت خصوصيتها في هذا المجال . وحيث يعتبر تعزيز استقلال هذه البلدان اسهامة جادة في تحسين المناخ الدولي وفي حل المشكلات التي يعيشها العالم المعاصر . وهي النظرة التي تتفق تماما مع الفهم الكويتي للوضع الدولي القائم .

وقال المصدر السوفياتي المسؤول مواصلا التعليق على خطاب سمو امير البلاد : وينظر الاتحاد السوفياتي باهتمام بالغ الى الجزء المتعلق بمشكلة الارهاب والذي تضمنه الخطاب . ونحن نتفق مع التفريق الدقيق والعلمي الوارد في خطاب سمو الامير بين الارهاب والحقوق المشروعة للشعوب في الدفاع عن اوطانها وعن مصالحها القومية والوطنية . واذ يرفض الاتحاد السوفياتي الارهاب ويشجبه فانه على استعداد للتعاون البناء والمستمر مع الدول الاخرى للقضاء على هذه الظاهرة الشريرة : ويرى انه كي يتم القضاء على الارهاب ينبغي العمل على ازالة الاسباب المؤدية الى النزاعات والتي تعتبر الارضية الصالحة لبروز ظاهرة الارهاب ، وتوسعها وانتشارها .

واضاف المصدر ، ونحن نلتقي مع الموقف الكويتي الرافض لمحاولات اسرائيل والولايات المتحدة اعتبار النضال البطولي المشروع للشعب الفلسطيني ، وكفاحه العادل من اجل حقوقه الوطنية ، اعتباره ارهابا ، ونرى مع الكويت في محاولة كهذه وضع الضحية موضع الجلاد ، وقلب الامور راسا على عقب ، وبهذا الصدد نحيي تضامن الكويت مع انتفاضة الشعب الفلسطيني والذي ستفضل حيزا بارزا في خطاب سمو الامير في الامم المتحدة ، وتاكيد الكويت على حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة ..

واشار المصدر السوفياتي في ختام تصريحه « للانباء » بان خطاب سمو امير البلاد يعد وثيقة عمل دولية مهمة تستحق الدراسة العميقة والدقيقة وان المقترحات التي تضمنها الخطاب تلتقي تماما مع النهج السوفياتي الداعي الى تحقيق الامن والسلام العالميين القائمين على توازن المصالح وعلى النظرة الانسانية الشاملة .

رسالة باريس

فرنسا الرسمية تلتزم الصمت تجاه أحداث الجزائر بانتظار التطورات

باريس ـ من فانية الشرقاوي :

الصمت كانت اللغة الوحيدة التي ردت فيها السلطات الفرنسية على التساؤلات حول احداث الجزائر في الايام الاخيرة .

ففرنسا المعروفة بعلاقاتها التاريخية مع الجزائر ، وبعمق مصالحها الاقتصادية معها ، هذا عدا ضمها لاكبر جالية جزائرية في العالم « مليون جزائري » اثرت الصمت في انتظار ما ستؤول اليه الاحداث ، واكتفى المسؤولون بالاعلان عن اهتمامهم ، وعن قلقهم بما سيجري دون ابداء اي رأي في مجرى الاحداث .

واذا اثر المسؤولون الصمت ، فان احداث الجزائر استاثرت بالصفحات الاولى من الصحف كما جاءت في طليعة اخبار التلفزة والراديو لايام متتالية ، حتى ان هناك برامج خاصة عن الجزائر احتلت ساعات عديدة من البث على كافة الاقنية واستقدم خلالها العديد من المحللين التسيليسين ومن المسؤولين والمعارضين الجزائريين .

وهذا امر طبيعي وان الجزائر حتى الامس القريب كانت « جزءا من الاراضي الفرنسية » ، وما زال الشعب الفرنسي يعتبرها « ابنته المدللة » ويهتم بكل شاردة وواردة فيها ، لا سيما ان العلاقات على كافة الاصعدة سياسية كانت أو اجتماعية أو اقتصادية لم تنقطع بينهما في يوم من الايام بالرغم من وجود مليون شهيد يفرق بينهما .

ووراء هذا الصمت الحكومي الفرنسي ، والذي تحول الى اصبع اتهام من قبل بعض وسائل الاعلام ، لا سيما وان تاريخ فرنسا حافل في ادانة اي نوع من انواع القمع في العالم اسباب عديدة .

فليس من السهل على فرنسا ان تتخذ موقفا وهي تلعب ورقة الشاذلي بن جديد منذ عدة سنوات ، لا سيما وان العلاقات ما بين الرئيسين الفرنسي والجزائري متينة وممتازة ، خصوصا وان الرئيس الشاذلي ـ منذ استقلال الجزائر حتى اليوم ـ كان الاكثر انفتاحا على فرنسا ، وقد اثبت اكثر من مرة قدرته على الضغط على المحافظين في الحكم من اجل تحسين العلاقات مع فرنسا ، وفتح القنوات الاقتصادية معها .

فالصمت كان السلاح الوحيد الذي تملكه فرنسا ، لا سيما والسلاح ذو حدين يسمح بالتريث وباستشفاف ما يمكن ان يحدث . فهي من جهة لا تستطيع اعلان مساندتها المطلقة للحكومة خصوصا في قرارها في انزال الجيش الى الشارع ورد المتظاهرين ، وفي الوقت نفسه فان الوقوف الى جانب المتظاهرين يعني التخلي عن مساندة الحكومة في معركتها الاولى .

وكما قال احد المصادر السياسية الفرنسية « ان اخذ موقف مبدئي مما يجري على الساحة امر صعب اذ انه يتعلق بمستقبل علاقاتنا مع الجزائر » .

وتجلى هذا الصمت من خلال بعض ردات الفعل الحكومية والسياسية اكانت يمينية ام يسارية . فالناطق الرسمي باسم الاليزيه جوبرت فردين اكتفى بالقول : « على فرنسا ان لا تتدخل في شؤون الجزائريين وان كانت لا تستطيع الا ان تنظر الى كل ما يحدث باهتمام كبير وقلق شديد » . كذلك اعلن وزير الخارجية الفرنسية رولان دوما « انه يتابع باهمية بالغة مما يحدث » متمنيا ان « تعود وتجد الجزائر نقطة اتزانها » ، في حين حمل رئيس الحكومة ميشال روكار اثر الزيارة التي قام بها سفير الجزائر في فرنسا له بسعود اية شالك « صداقة وتضامن الحكومة الفرنسية لبلاده » .

ففرنسا تتخوف من اتخاذ اي موقف فيما يخص الاوضاع الجزائرية خوفا من ان يفسر كلامها على انه تدخل في الحياة السياسية الجزائرية وفي شؤونها العامة لا سيما وان حساسية الشعب الجزائري من اي تدخل فرنسي معروف تاريخيا . كذلك فان فرنسا لا تستطيع ان تاخذ موقفا مع الشعب والا فقدت العديد من الامتيازات في الجزائر في حال بقاء الحكم ومنها ان الجزائر هي اكبر مصدر للغاز لفرنسا ، وان حجم الارباح التي تحصل عليها فرنسا في ميزانها التجاري مع الجزائر يبلغ ٤ مليارات فرنك فرنسي « للعام ١٩٨٧ » اضافة الى كون الجزائر احدى الدول الحليفة التي يمكن ان تساعد فرنسا في سياستها الانفتاحية والودية مع المغرب .

الا ان السبب الاساسي الذي يدفع فرنسا للتريث ويتحكم في مواقفها هو كونها تضم اكبر جالية جزائرية في اوروبا « حوالي مليون جزائري » يعملون فيها ، ومن بينها المعارضة وهي تتخوف من ان تقوم هذه الجالية ، لا سيما وانها تملك وسائل التحرك من امكانات سياسية واقتصادية من التاثير فيما بينها ومن القيام بعمليات عنف ، اي نقل المشاكل الجزائرية الى الاراضي الفرنسية لا سيما وان هذه الجاليات تحتل مناطق باكملها في فرنسا ، وقادرة على التاثير على الراي العام الفرنسي المعروف بضعفه أمام كل المطالب من اجل الحرية والديمقراطية في العالم .

وما يؤكد هذا الخوف هو أن هناك عمليات عنف بدات وان بقيت محدودة ، منها قيام افراد باشعال النار على باب مركز « الودادية الجزائرية » في مرسيليا مرتين خلال يومين ، ومنها القاء قنبلة مولوتوف على « الودادية الجزائرية » في مركزها الباريسي ، وكذلك اشعال النار في القنصلية الجزائرية الموجودة في منطقة « الفال دي مارن » . هذا عدا العديد من التظاهرات التي قامت ودعت اليها المعارضة التابعة لاحزاب اية احمد او للرئيس السابق احمد بن بيلا ، وان بقي عدد المشتركين فيها محدودا حتى الان .

ويزداد تخوف الحكم الفرنسي من تاثير هذه الاحداث على الجالية الجزائرية ، كون هذا التاثير لن يكون محدودا في الاطار الجزائري بل سيتعداه الى المجتمع الفرنسي في حال قيام اعمال شغب ، مما يعيد مرحلة النفور القديمة الى هذين المجتمعين والذي عمل حكم فرانسوا ميتران كثيرا من اجل ازالة اسبابه ورواسبه اضافة الى ان الجالية الجزائرية في تملك الجنسية الفرنسية قادرة على التاثير في قرارات الاحزاب ، والدليل على ذلك ان الحزب الاشتراكي الفرنسي وبضغط من اعضائه « من اصل جزائري » اضطر الى اعلان موقف مخالف من موقف الحكم الذي ينتمي اليه واصدار بيان يستنكر فيه القمع ، ويطالب بالاسراع باجراء الاصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المطلوبة .

هذا عدا وجود جالية فرنسية مؤلفة من ٢٥ الف فرنسي في الجزائر طلب منها البقاء والتريث حتى الان.

رسالة روما



□ قلاقل الجزائر .

اهتمام ايطالي بتطور الأوضاع السياسية والاقتصادية في دول المغرب العربي وبالهجرة إلى أوروبا

روما ـ رشيد مرعي :

نشط التوجه الايطالي في الفترة الاخيرة نحو بلدان المغرب العربي ، ومن هذا المنطلق تمت متابعة المستجدات هناك عن كثب وبقلق واضح .

واهتمام ايطاليا بتلك المنطقة امر تقليدي ومعروف على اعتبار ان هناك عدة عوامل تاريخية وجغرافية تفرض ذلك ، وقد عبر الامين العام للحزب الاشتراكي بيتينو كراكسي في جولته الاخيرة لبلدان المنطقة عن حتمية اقامة روابط بين الجانبين على الشكل التالي : ان المرء لا يستطيع اختيار جيرانه ، وبناء عليه فان واجبه هو التعايش معهم .

وقد قام كراكسي بجولته واستقبل في كافة البلدان التي زارها استقبالا رسميا ، على الرغم من عدم ممارسته حاليا لاية مهمة حكومية ، ولكنه اوضح بجلاء انه يتحدث باسم ايطاليا وحكومتها .

ومما اثار الانتباه في هذه الجولة عزم الزعيم الاشتراكي على زيارة ليبيا ايضا في بداية شهر نوفمبر .

وحول ضغوط قيل ان واشنطن مارستها حتى يتم استثناء طرابلس الغرب من الجولة اعاد كراكسي الى الاذهان في مقابلة مع احدى المجلات الاسبوعية الواسعة الانتشار حقيقة ان جواز سفره ما زال ايطاليا حتى الان على الاقل !

ويلاحظ ان هذه الجولة وغيرها تدخل في نطاق رغبة ايطاليا القديمة والمتجددة على الدوام بالقيام بدور اكثر فعالية على الصعيد السياسي الدولي ، وقد ازدادت هذه الرغبة حدة بعدما اظهرت الاحصائيات الاخيرة وغيرها من التقارير الايطالية ان ايطاليا اصبحت تزاحم بريطانيا مركزها كخامس قوة اقتصادية عالمية على ذمة الايطاليين أنفسهم .

وحتى كراكسي نفسه لم يخف في تصريحاته الاهمية الكبيرة التي تعطيها ايطاليا للجانب الاقتصادي عندما ذكر ان بلدان المغرب تشكل شريطا اقتصاديا مثاليا نظرا لثرواتها الطبيعية الى جانب تمتعها بسوق استهلاكي واسع . وهناك عدة اتفاقيات ثنائية تظهر مدى عمق التداول التجاري وغيره ، وكانت الشركات العاملة الايطالية والجزائرية قد نفذت قبل سنوات قليلة مشروع انابيب غاز يربط البلدين تحت مياه البحر الابيض المتوسط ، ويساهم هذا الانبوب في تغطية قسط لا يستهان به من حاجة ايطاليا للمحروقات ، ولا يقتصر هذا التداول المكثف على الجزائر وحدها وانما يشمل المغرب وليبيا وتونس وموريتانيا ، وكانت العلاقات مع ليبيا قد اصابها فتور شديد في اعقاب الغارات الاميركية على بنغازي وطرابلس الغرب وقيام ليبيا باطلاق صاروخين على جزيرة « لامبيدوزا » اثناء تولي حكومة كراكسي نفسه الذي هدد بوضوح في حينه بان بلاده على استعداد للرد العسكري في حالة تكرر امر من هذا القبيل ، وهكذا فان محادثاته في طرابلس الغرب مع المسؤولين الليبيين تتخذ طابعا سياسيا خاصا بصرف النظر عن متانة وعمق روابط البلدين الاقتصادية حيث ما زالت ليبيا تشكل ثاني مورد نفطي لايطاليا .

ولا حاجة للقول على ضوء مستجدات المغرب العربي نفسه ، وعلى ضوء زيارة مهمة اخرى سيقوم بها الى بعض بلدانه وزير الخارجية جوليو اندريوتي ان الاقتصاد على اهميته لا يشكل الا جانبا من النشاط الايطالي تجاه دول شمال افريقيا العربية ، حيث اخذ الجانب السياسي يهيمن شيئا فشيئا على هذه الاتصالات .

لقد لفت نظر الايطاليين جو الوفاق الذي اخذ منذ فترة يسود العلاقات بين حكومات المنطقة والخطوات التي اتخذتها او تلك التي ترمع اتخاذها لانشاء ما يشبه سوق مشتركة ، او كما ذكرت بعض الصحف الايطالية مجلسا اخر للتعاون على شاكلة مجلس التعاون الخليجي .

هجرة مستمرة

ولا يخفى على احد ان قوى ايطاليا السياسية الرئيسية اعتبرت الاتصالات الاخيرة لبلدان المنطقة دليل اخر على تغير ملموس ولا يمكن تجاهله طرا على علاقاتها ببعضها البعض وهو تغير ايجابي افرزه جو الاعتدال والتعقل على حد تعبير الدوائر الايطالية .

ومن الواجب الاشارة ، او بالاحرى من الواجب التنويه بحقيقة ان حرص ايطاليا على متابعة هذه الامور وغيرها كالقلاقل التى تجتازها بلدان المغرب ما بين حين واخر ، له أسباب تهم مصالح ايطاليا في المقام الاول ومن ثم مصالح شركائها الاثنا عشر في المجموعة الاوروبية او اغلبيتهم الساحقة .

□ الملك الحسن يستقبل كراكسي

لقد بلغت علاقات الطرفين اوروبا الغربية من جهة والمغرب العربي من جهة اخرى حدا من التشابك والتقارب راى الملك الحسن الثاني معه ان بامكان بلاده تقديم طلب للانضمام للمجموعة الاقتصادية الاوروبية ، وقد تم بالفعل تقديم هذا الطلب قبل عدة اشهر بيد انه رفض باسلوب بالغ التهذيب مع وعود بتكثيف العلاقات بين الجانبين تعويضا عن هذا الرفض .

ويؤكد المعلقون الايطاليون على انه لا يوجد اي بديل لايطاليا وشركائها عن تكثيف هذه العلاقات ، وجاءت القلاقل الداخلية الاخيرة في الجزائر لتعطي دفعة قوية لهذه السياسة ، ولا عجب اذا ما ذكرنا ان اكثر الجوانب التي استحوذت على انتباه المعلقين في تناولهم لهذه القلاقل هي الجوانب الامنية وقد يبدو هذا غريبا ولكن اذا ما عرف السبب بطل العجب .

ان حركة هجرة اليد العاملة من بلدان المغرب الى اوروبا الغربية تتزايد بشكل كبير، بحيث اصبح المنحدرون من اصل عربي يشكلون اغلبية في بعض الاحياء والمناطق ، ويعطي المختصون الاوروبيون تفسيرين رئيسيين لهذه الظاهرة وهما تردي الوضع الاقتصادي من جهة ، والانفجار السكاني من جهة اخرى ، وبناء على طبيعة هذين السببين فانهم يتوقعون ان تستمر حركة الهجرة في المستقبل بل وربما تزايدت حدتها واصبحت تشكل بالنسبة للبلدان المضيفة مشكلة سياسية واجتماعية وبالتالي امنية من الدرجة الاولى .

لقد رافق هبوط اسعار المواد الخام التي تعتمد اقتصاديات المغرب العربي اعتمادا كبيرا على عائداتها بروز اخطاء اقتصادية على صعيد البرمجة والتخطيط اعترف بها المسؤولون في جميع بلدان المنطقة وحاولوا اجراء اصلاحات واسعة وسريعة ، ويلاحظ ان قلاقل الجزائر الاخيرة جاءت عشية هذه المحاولات .

وترى دوائر ايطالية ان الوجه المعيشي الذي يقف وراء هذه القلاقل قد يفسح المجال لوجه اخر اكثر تسيسا وتطرفا وخاصة على الصعيد الديني بالذات ، ومن هنا فان هناك ضرورة ـ من وجهة النظر الايطالية ـ الى التحرك بسرعة والمساهمة الجدية في دراسة ازمات المنطقة وبالتالي محاولة المساهمة في ايجاد حلول لها .

وفي هذا الاطار تدخل جولة كراكسي وغيره من المسؤولين الايطاليين ، فما داموا لا يستطيعون اختيار جيرانهم ، على حد قول كراكسي ، فلا محاولة اذن الا مشاركتهم في بعض ما يعترض سبيلهم من عوائق.

لقد رصدت الدوائر الايطالية حقيقة ان التناقضات الاقليمية ، كالصراع على الصحراء الغربية ، وخلافات الحدود وغيرها ، قد تلاشت في بضعة اشهر لتحل محلها مصاعب ذات طبيعة اخرى يمكن بالفعل تطويقها ولكن شريطة تكاتف الجهود الاقليمية ، نظرا للتشابك في المصالح الذي اشير اليه سابقا .

والاعتقاد السائد في روما هو ان هناك جميع المقومات لقيام وضع مستقر على الجانب الاخر للبحر الابيض المتوسط ، وان المهمة الرئيسية لايطاليا اوبعض شركائها الاوروبيين المساهمة في تحويل هذه المقومات الى امر واقع وعملي دون التدخل في شؤون بلدان المغرب العربي الداخلية ، وهذه معادلة من الشوق معرفة كيفية تطبيقها ، وخاصة على ضوء عدم وجود تصور اوروبي موحد تجاه المنطقة ، بل ووجود نوع من التنافس الذي يصعب في حالات كثيرة ـ وحالة المغرب العربي منها ـ اخفاؤه .

الاحتلال .. في المصطلحات النفسية

في محاولة لتبرير لا اخلاقية ووحشية ممارسات السلطات الاسرائيلية ضد الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ، ذهب العالم النفساني اليهودي « يهوكيم شطاين » الى ان ذهنية « الشعب المحاصر » هي التي توجه الاسرائيليين ، وتطغى على سلوكهم وتوجهاتهم السياسية والاجتماعية ، التي تغرق في بحر وتائر العهود الماضية ، القائمة على الاسوار والقلاع ، وقلعة متسادة★ ما زالت ماثلة في العقل اليهودي ، التي تجسد قصة الاحتماء بالزاوية الاخيرة للمطاردين .

ويؤكد « شطاين » على انهم في الجهاز السلطوي الاسرائيلي ، يعتبرون انفسهم « ضحايا » ، رغم انهم محتلون ، فهم مستعدون لحمل احدث الاسلحة الاميركية ، لمواجهة طفل عربي يحمل حجرا ، تحت زعم ان هذا الطفل ، هو خطر حقيقي على امن اسرائيل وذلك كله ، انما هو نتاج الخوف الذي يسيطر على السياسيين اليهود والسياسة والافكار والمخططات .

ويرى العالم النفساني اليهودي ، ان اليهود الذين يعيشون خارج اسرائيل يدينون بالولاء « للدولة » باعتبارها نصيرا وحاميا من الغرباء ، وليس بحكم الانتماء اليها !

والاسرائيليون في نظر « شطاين » يخشون السلام ، ويتساءل عن مدى الواقعية التي تبيح لهم الاعتراف وتفهم الحروب السرية للشعوب وفي نفس الوقت ، يعتبرون حرب منظمة التحرير الفلسطينية ضد اسرائيل ، ضربا من ضروب الارهاب .

واذا كان « يهوكيم شطاين » العالم النفساني اليهودي ، الذي لا نشكك في ولائه وانتمائه « لدولته وشعبه » ، يوجه هذا النقد اللاذع « لاسرائيل الرسمية وشعبها » من خلال الولوج الى نفسياتهم، وهو الاقدر على ذلك ، باعتباره استاذا جامعيا ، فانه بذلك يكون قد اصدر حكما قاطعا على بني جنسه ، بانهم يعانون من كثل من الامراض النفسية ، واخرجهم من دائرة المسؤولية ، « وليس عليهم حرج » وفي ذلك مخالفة لطبيعة الاشياء ، اللهم الا اذا كانت « اسرائيل » مصحة نفسية كبيرة ، تؤوي اناسا مرضى ، تقع على عاتق المجتمع الدولي مسؤولية معالجتهم ، بالخلاص منهم ، بعد استنفاد وسائل المعالجة ، وهي قد استنفدت فعلا .

وكثيرة هي الحالات ، التي اسند فيها عمل اجرامي صهيوني ، الى معتوه ، أو مصاب بمرض نفسي ، فالمجرم الذي اقدم على حرق الاقصى المبارك ، مجنون ، ومطلق النار على شبان في غزة ، اصيب بالصدمة ، وقاتل عربي في نابلس يعاني من اضطراب عصبي، ترى هل هذه سمات « الدولة الديمقراطية ورمز الحرية والتقدم » ، أم انها دلالات الخلل الذي احدثه زرع جسم غريب مريض في قلب الوطن العربي ، ينبغي اجتثاثه حفاظا على بقية الجسد ؟

الا ما نسي « شطاين » أن يصرح به ، أو لعله تناساه ، ان ساسته ، وهم قادة الارهاب المرموقون ، لا يقوون على العيش في ظل السلام ، فالسلام يحرمهم من ممارسة هواياتهم المفضلة ، التي عاشوا في كنفها سنين طويلة ، ممثلة في السيطرة والتوسع في ظل الحراب ، التي كفلتها مستودعات الاسلحة الاميركية المفتوحة على مصاريعها ، وخزائن المال التي تتدفق بسخاء منقطع النظير .

بقي ان نسأل « شطاين » : الستم تزعمون بانكم عانيتم مما يسمى « الكارثة » ، التي حلت بكم زمن الحكم النازي ؟ فكيف تسمحون لانفسكم ان تمارسوا نفس السلوك ، بل وابلغ منه ، بعد أن تحقق حلمكم في اقامة كيانكم الاسرائيلي ؟ ونبادر للاجابة ، بانها عملية اسقاط وفقا للمصطلحات النفسية ، يتلذذ بتنفيذها الجلادون ، الذين لم تجف دموعهم ، بعد ، من اثار « الكارثة » ، وهي ميزة ينفرد بها « شعب الله المختار » .

لن نعجب ، بعد اليوم ، ونحن نقرأ من دورات الطب النفسي في الجيش الاسرائيلي ، ونشاطات القسم المختص بالمعالجات النفسية بين صفوف الجنود ، الذين يشكلون مجمل الشعب الاسرائيلي ، ولن يكون في وسعنا أن نصدق ، أن بعض هؤلاء ، قد صدموا ، لانهم يقومون باعمال لا تتوافق مع مبادئهم وأفكارهم ، أو ما تربوا عليه ، وما دام الامر كذلك ، فان الواجب يقتضي منا ، كلمة عربية، أن ناخذ على ايدي هؤلاء المرضى ، الذين لا أمل في شفائهم ، قبل أن يستفحل خطرهم ، خاصة وان الجنون عند بني صهيون .. فنون ! ولله في خلقه شؤون .

غازي السعدي

★ (متسادة ـ حصن) في جبال الضفة الغربية قرب شاطيء البحر الميت ، تحصن به اليهود بين عامي ٧٠ ـ ٧٣م اثناء مقاومتهم للرومان.

كتاب

الملف السياسي



الحبيب بورقيبة المجاهد الرئيس

بقلم: زهير مارديني

الحلقة الاولى

لعله آخر زوبعة تهب على دنيا النضال في الوطن العربي .. بل لعل نضاله نفسه لن يتكرر ولن يعود ! فقد كان مفهوم النضال في الماضي يمهد الطريق لظهوره .. كانت طبيعة الاشياء مع طبيعة الزمن مهياة لخلق النضال . كان المناضل في الماضي هو الخارج عن طبيعة الاشياء .. وكان نضال المناضل يعتمد على الشجاعة والاقدام .. وكنا نقرا اخبار المناضلين وندهش بقصص اعمالهم كانت الجراة ، والجراة وحدها ، هي سر بروزهم وكانت صفات تلك الجراة مكتوبة بلغة ذلك العصر ، وكانت تلك اللغة مبنية على كلمات العزة والكرامة والشجاعة .

ثم تطور الزمن ، وما لبثت شمس مثل هذا النضال ان مالت الى المغيب .. الاوضاع تغيرت ، وطبيعة النضال تبدلت من الاساس والامل الذي كان يدفع المناضل الى ان يصبح مناضلا قد اصبح يحمل معنى جديدا ومدلولا جديدا ! ولو جاءت مناضلة كجان دارك الى الوجود مرة اخرى لرات ان سر نضالها في الماضي لا معنى له بلغة هذه الايام .

كانت حالة النضال في الماضي تتمحور حول صنع المظاهرات ، واعداد الثورات ، ودفع الناس الى القيام باعمال سلبية ، فاصبحت حالة النضال اليوم تحقيق اكبر قسط من معاني السعادة للفرد ، وللمجتمع .. كانت الفروق الفاصلة في مجتمع الامس تهيىء الطريق امام اناس يحاولون التفوق والظهور وتحطيم الحواجز ، فاصبحت فلسفة المساواة والديمقراطية في حياة اليوم تنسف مثل هذه الفرص من اساسها .

كانت الفتاة في الماضي تفهم البطولة في الرجل الذي تحبه من حيث كونه ذلك القوي ، الفارس ، الجريء ، ومع الزمن ، تطور معنى الحب مع معنى البطولة في نفس الفتاة ، فاصبحت هي تبحث عن الرجل الذي يستطيع ان يهيىء لها اكبر قسط من الراحة والطمانينة والسعادة .. حتى الخلود الذي كان يطمح فيه البطل من وراء اعماله بالامس لم يعد له وجود في هذه الايام .. ان معارك اليوم لم تعد تاليب الناس على الحاكم ، لقد اصبح معنى تحدي اي حاكم في الوطن العربي بمثابة فناء تام للمغلوب الذي يطمح في ان يصبح بطلا .. ومن هنا تلاشت احلام النضال على الطريقة القديمة في نفس اصحابها . ويسالونك كيف استطاع الحبيب بورقيبة ان يحكم ثلاثين سنة ؟

ان اقرب الجواب الى حدود السؤال هو ان الناس في وطننا العربي الفوا ان يفتنهم صراخ باعة الصحف .. اعتادوا ان ياخذهم ضجيج القادة ، وابواق المواكب الفخمة وبريق اللحظة .

ذكروا ان ما يزيد عن مليون كتاب صدرت عن نابليون .. وجدران الاثار الملكية المصرية لا تتحدث عن غير الملوك .. وانت وانا لا نعرف من شخصيات العالم الكبرى الا هذه الاسماء التي تصنع المؤتمرات ويكذب بعضها على بعض كل يوم .. نحن جميعا يفتننا ما على سطح الماء من توافه ، لا دفقة التيار العميق .

ان نسيج الحياة الحقيقي يمتد وراء هؤلاء جميعا .. فنابليون عند كشف الستار ليس أكثر من جزار كبير مرعب .. والفاتحون الذين تخطوا الارض ماذا فتحوا ؟ اشبارا من التراب آخذها من بعدهم اخرون .. وهؤلاء الذين يقفزون في عناوين الصحف اليوم سينطفئون غدا مع الفجر كما انطفأ الحبيب بورقيبة فجاة .. أما حياة الناس فعلى غير هذه الرمال تبقى .. والمجد الحقيقي يكون حين تستطيع أن تمنح تلك الحياة شيئا .. ولان بورقيبة لم يمنح — ربما كان يأمل — الحياة السعيدة للناس وهو في الحكم فقد انطفأ تماما ، وبدأ يدخل كهوف النسيان ، مع أنه كان في الخمسينات والستينات من الاسماء العربية التي تلمع وتصقل لدخول القصر الجمهوري في تونس ..

تلك هي الخواطر المبعثرة المتقطعة التي عاشت طيلة اسابيع في عقلي وتفكيري وانا اسمع واطالع بعض ما كتب عن آخر أيام الرئيس الحبيب بورقيبة في السلطة وعندما كانت يدي تطوي الصحيفة التي « نشرت عرض الرجل » كان عقلي يعود الى التساؤل من جديد :

□ اين كان هؤلاء يوم كان بورقيبة ملء سمع الدنيا العربية وبصرها ؟

واجيب :

— انهم ينتقمون من الرجل الذي بقي في السلطة ثلاثين عاما يتحدى الجميع .

والانتقام اجمل من الحياة ذاتها .. هكذا يظن المنافقون !

لا يضير احد ان اذكر هنا وانا اتحدث عن بورقيبة الحاكم المطلق واقعنا « المكشوف » في الوطن العربي .. ففي هذا الوطن عليك ان تشرب من نهر الجنون لكي لا تظل عاقلا بين منافقين ومجانين !

ان ترى وتسمع خير من أن تفكر وتتكلم .

ان تتسلى بما تراه وتسمعه خير من أن تسال وتعترض السلامة .. السلامة في أن تصفق للقادمين والداخلين والنجاة .. النجاة في أن تصفر للراحلين والخارجين ، وقد تكون السلامة أضمن في ألا تصفق أو ترسل الصفير !

ألسنا نحن الذين اخترعنا هذا المثل الشعبي القائل :

« الايدي التي لا تستطيع أن تقاومها بوسها وادع عليها بالكسر » وحتى الان لم أستطع اكتشاف الحكمة من « بوسها » !

فهل آتيكم عن كل هذا بنبأ من تونس ؟

اثناء حكم بورقيبة حصل ما ياتي :

كان هناك ستة شرعيين لخلافة الحبيب .

ولي العهد الاول تقاعد وانسحب ..

ولي العهد الثاني شاخ واعتزل ..

ولي العهد الثالث انتظر فطق فمات ..

ولي العهد الرابع طفش وهرب .

ولي العهد الخامس عزل في المهد ونقل .

ولي العهد السادس لم يترك فرصته تضيع فاستولى على السلطة ليثبت ان العسكر في الوطن العربي يسبقون المدنيين في القبض على عنق السلطة واخضاعهم لقوتهم !

حين كان بورقيبة مناضلا كانت العروبة هدفه الاول .. وما ان اصبح حاكما حتى اخذ الهدف يتنقل حسب اتجاه الرياح الدولية ، فتارة تكون باريس ، وأخرى واشنطن وهكذا ! ولا ابتعد كثيرا عن الحقيقة حين اقول في كثير من التحفظ ان التجول بين الاهداف انما بدأ منذ اختار بورقيبة الغرب عامة وامريكا خاصة سندا له وظهيرا ..



□ الوداع الاخير

عندما كان مناضلاً كانت العروبة هدفه الأول





□ المجاهدة وسيلة زوجة بورقيبة التي طلقها

وعندما أصبح حاكمًا أخذ الهدف يتنقل مع الرياح

لقد كان وهو في آوج السلطة يقف مع الفكرة الوحيدة ويقف في الوقت ذاته ضدها ، وكان مع العرب وكان ضدهم ، وكان مع فلسطين وكان عليها !

لهذا تاثر اقتصاد تونس في عهده ووصل عجز المدفوعات الى مليار دولار ، وتقلص محصول الحبوب ، وانخفض حجم السياحة ، وانتشرت البطالة الى أكثر من نصف مليون عامل ، وانتشر الفساد الحكومي ، وقامت ثورة الخبز ، ومشت المظاهرات في الشوارع ، واختفى الزعماء في المنافي والسجون ، واشتدت الصراعات داخل الحزب الحاكم الواحد .

في اب — اغسطس ١٩٨٧ احتفل بورقيبة بعيد ميلاده الرابع والثمانين وهو بهذا أضحى عميد الحكام العرب ، فلم يبق من الذين عاصرهم وعرفهم شخص على قيد الحياة ، وكان اخرهم « كميل شمعون » الذي توفي قبل اشهر قليلة من سقوط بورقيبة .

استهلك الحبيب العديد من التجارب والمحن ، واستهلك الرفاق من زعماء حزبه جيلا بعد جيل ، وبقي كظاهرة متفردة ، طبع تونس طيلة ثلاثين عاما بطابعه الشخصي الخاص ، والى قبل اعفائه من رئاسة الجمهورية بساعات كان الزائر الى تونس يجده ملء السمع والبصر .. تبدأ الاذاعة والتلفزيون ارسالهما باذاعة خطبه واحاديثه ، وكثيرا ما يعرض التلفزيون أفلاما له وهو يمارس السباحة او هو يمتطي صهوة جواده ، وفي أول الشارع المسمى باسمه تمثاله الخاص ، وفي اخره تمثال ابن خلدون .. الامر الذي لا يدع مجالا للشك بان تونس بدأت هناك وتوقفت هنا ..

ان الذين يعرفون قصص الحكام في الوطن العربي لا يستغربون مصير الرئيس الحبيب بورقيبة .. فمعظم الذين حكموا في الشرق العربي ومغربه لم يحاولوا أن يفهموا انفسهم حتى يسهلوا على الغير أن يفهمهم .. ان بعضهم يظهر أحيانا في ثوب القديس ، ويظهر أحيانا في دور الشيطان .. ان بعضهم يمعن في الغباء والحمق حتى يفرق فيهما ، ثم يسرف في الذكاء حتى يجلس على الذروة .. ان بعضهم منحرف في الليل ووطني في النهار . دكتور جيكل قبل الغذاء ومستر هايد بعد السهرة !

ومن هنا كانت صعوبة الكاتب في تفهم حقيقة هؤلاء الناس والوصول الى سرهم .

طالما حاولت ، وانا اكتب عن سير العديد من الحكام الوصول الى سريرتهم .. وطالما حاولت أن أغوص الى صميم كل شخصية من شخصيات زعماء العرب لافهم سرها وجوهرها .. فكنت اصطدم بحائط الاسرار التي لا يسمح للكاتب العربي خاصة الاقتراب منه ، ومن هؤلاء الذين عرفتهم عن قرب وفشلت في الوصول الى سريرتهم الرئيس الحبيب بورقيبة .

عاش نزيهًا.. لكن السلطة بدّلت مفاهيمه العقائدية

في أوائل الستينات ، منذ ذلك التاريخ والرئيس الحبيب يخوض معاركه السياسية والخارجية والداخلية تحت تاثير « خدر السلطة » وبسبب قسوة هذه المعارك وضراوتها استبدت به الامراض فاصيب بانهيار عصبي ، ثم بجلطة قلبية ، ثم بحصى في المرارة ، ثم بالتهاب في القصبة الهوائية ثم بفساد في الفم !

عاش الرجل نزيها باعتراف أعدائه وخصومه ، ولكن السلطة بدلت مفاهيمه العقائدية ، فحين كان في ساحة النضال كان مؤمنا يجاهر بايمانه ، وحين انتقل الى ساحة الحكم راح يدعو الناس جهارا لعدم التزام الصوم بحجة الحرص على العمل والانتاج ، وكان يصلي أحيانا في المناسبات ، وحين سالته جريدة « لوموند » ان كان يؤمن بالله اجاب بانه قد عقد اتفاقا مع الكاتب الفرنسي « باسكال » على انه اذا كان الله موجودا فانه سيكون حتما راضيا على بورقيبة .

كان الحبيب المجاهد يشبه نفسه بالخليفة عمر بن الخطاب — رضي الله عنه — أما بورقيبة الحاكم المطلق فكان يتغنى بمنطق « ديكارت » الفيلسوف ، ربما بمنطق الملاحدة .

وكان الحبيب بورقيبة يملك موهبة لم تتوفر في أي امثاله وهي : سهولة اطلاقه لدموعه .. كانت دموعه بين يديه اذا احب امسكها واذا شاء اطلقها ، وكان قادرا على ان يذرف الدموع في كل وقت ويتشنج كالاطفال في كل وقت ، وكان يتاثر وهو في ساحة النضال باخر من يلتقي به قبل ان ينام ، وحين انتقل الى ساحة الحكم اضحى في آخر ايامه أسير الوشايات التي ينقلها اليه دائما « محمود بن حسين » كبير الوشاة في قصر الرئاسة التونسي ، وكان جميع أصدقاء هذا القصر يشكون من تصرفاته .

كان الحبيب وهو يتنقل بين السجون والمعتقلات والمنافي يوقع على أوراقه الخاصة « بالقلم الاخضر » وحين قبض على عنق السلطة بقي « الحبر الاخضر » عنده سر كل معجزة ووراء كل خطوة ، وسبب كل تغير .

كان يرفع صوته في وجه الوزراء والكبراء ويكيل لهم السباب والشتائم ويردد أمامهم :

« اسكت والا فان الحبر الاخضر سيدفنك في أعماق الارض » .

بدأ حياته مناضلا حقيقيا من أجل وطنه ، وقد كافاه الوطن باعلى الرتب والمناصب ، ولكنه في أواسط الستينات ، ومنذ أن اختار السياسة الاميركية استراتيجية لحكمه بدأ يتخبط في تناقضاته المذهلة .

لقد اصيب بالجلطة القلبية ، وداهمه المرض في عام ١٩٦٧ ، وسافر الى اميركا في العام ١٩٧٢ وأشار عليه الاطباء هناك بضرورة التخفيف من مسؤولياته لكي يستريح بسبب خطورة حالته واصابته بالشيخوخة المبكرة ، ولكنه رفض نصيحة الاطباء . واصر على أن يستمر في عمله لكي يتحدى الاطباء قبل أن يتحدى المرض .. وبدأت نزواته وتصرفاته تتصاعد .

في عام ١٩٧٥ قرر أن يطرح نفسه رئيسا على شعبه مدى الحياة ، فاذا به يشرد خصومه السياسيين الى أطراف الارض .

لقد بلغ عدد زملائه وأصدقائه الذين هربوا الى فرنسا للنجاة من بطشه ، والذين طردهم من البلاد أكثر من اثنتي عشرة شخصية تونسية سياسية ، يضاف اليها زوجته السابقة « الوسيلة بن عمار » ويضاف الى ذلك المئات من المواطنين الذين تسللوا الى ليبيا شرقا او الى الجزائر غربا .. لقد سجل تاريخ تونس أسماء : « بن صالح ، والمستيري والمصمودي والمزالي والطاهر بلخوجة وبنو ريكوش » و .. و .. غيرهم كضحايا لنزوات بورقيبة .. أنكر على الجميع حقهم في المكافأة الوطنية .

وراح يقصيهم الواحد تلو الاخر حتى شردهم جميعا .

وفي اواخر ايامه في السلطة راح يردد :

« .. انه افضل للشعب وللوطن في تونس ان يستمع الى خطاب جديد من بورقيبة بدلا من ان يسن الحكام قانونا ، أو يصدر المسؤول تشريعا » !

كان يقول علنا :

« ان كل ما يفيده يفيد تونس ، وكل ما يضره يضر التونسيين » !

كان ينادي بأن خطبه التي القاها في الخمسينات والستينات ما زالت تصلح لمعالجة قضايا الشباب في الثمانينات .

وكان يجد في شيخوخته ورقة يلعب بها ويستجدي من خلالها الرافة والعطف عليه من رؤساء العالم .. هكذا جرى معه في باريس بينه وبين ميتران ، وهكذا جرى في واشنطن بينه وبين ريغان .. وهكذا تصرف في زيارته للعاصمة الالمانية الغربية .. وفي جنيف .. وفي بقية مدن المانيا والنمسا .



□ المجاهد محمد علي الطاهر

كان يصر على القيام بالرحلات المتكررة الى الخارج رغم عجزه ، ورغم مرضه جريا وراء الاضواء .. ولعل السبب المباشر وراء هذا العناد ادراكه لقيمة الغنى بعد الفقر ، والراحة بعد التعب ، والمنصب بعد التشرد ، والغرام بعد المشيب .. لقد أرغم زوجته السابقة على أن تطوف العواصم العربية لكي تشكو أمرها معه وعذابها على يديه الى ملوك العرب ، والى رؤسائهم .. لقد فهم معنى الحياة الزوجية على انها مجرد سلسلة من التسلط الذي يفرضه أحد الطرفين على الاخر ، والمرأة التي اعلن طلاقه منها في أواخر عمرها هي نفس المرأة التي استسلم لها وترك لها حرية التسلط في أوائل سنوات عمره « سانحدث عن كل هذا في فصل خاص قادم » ..

وكيف تنكر للزوجة الشريكة فقد تنكر للابن البكر .

انه بركان محموم دائم التغير .. ودائم المفاجآت ..



□ محمد مزالي

لقد ساقتني اقداري الصحفية الى التعرف عليه في منتصف الخمسينات يوم كان مجرد مناضل يتردد على ادارة « الشورى » في القاهرة ، الدارة التي كان يرعاها مؤسسها شيخ المجاهدين العرب واميرهم محمد علي الطاهر — ابو الحسن — الصديق الاوفى للحبيب بورقيبة ، والمدافع عن أصدقائه وناصرهم ظالمين ومظلومين ، وحين انتقل الطاهر مع ندوته المميزة التي كانت تضم صفوة المجاهدين والمناضلين العرب الى بيروت اطلعني على الرسائل الخاصة التي كان بورقيبة يرسلها الى ابي الحسن الطاهر وطلب مني تنسيتها واعدادها للنشر ، فأمضيت الايام والاسابيع والشهور في دراسة هذه الرسائل التاريخية التي لم يطلع عليها أحد حتى الان والتي تصور كما في ضدفة قصة حياة بورقيبة المناضل الذي كان يبحث في كل منشور كتبه عن كل حرف من معاني الكرامة والاعتزاز بالنفس .

ان بورقيبة كما تشير رسائله الى « ابي الحسن الطاهر » مع قلة قليلة من اشباهه وزملائه في ميادين أخرى من معارك تلك الايام قد بقوا يحملون مصابيح الجهاد بلونها القديم ، اللون المخضب بالجراة . والشجاعة والثبات الى ان جلسوا على مقاعد الحكم . فانقلبوا الى شيء اخر !

هل اروي كيف ثار بورقيبة على مفهوم الدنيا المعاصرة وعاد بالجهاد الى مفهومه القديم .. مفهوم العزة والكرامة ؟

من اجل تونس وهب نفسه للجهاد على طريقته ..

ومن اجل تونس جاء الى القاهرة ليبدا من لا شيء .. لا شيء مطلقا !

من اجلها جند الشباب . واقام اجهزة الدعاية البدائية لحركته .. فجاع ، وعطش ، وتنقل بين السجون والمعتقلات والمنافي .

ولا أنكر انني كنت مفتونا باطلالته الوطنية بتدفقه في الحديث المملىء بالكلمات الضخمة والمثاليات .. وكنت امتلىء زهوا حين يمد يده المعروقة فيصافحني بحرارة ويردد :

— نحن بحاجة الى حماس الشباب لننتصر .

وطالما سمعته يردد في دارة « ابي الحسن » بالقاهرة وقد مضى عليه ساعات بدون اكل :

— يجب ان انتصر . لا بد ان انتصر !

« يتبع »

الاعلانات المصوّرة

ت ٤٨٤٧٨٤٤ - ٤٨٤٨٠٣٧

المعهد

أخي الطالب - أختي الطالبة .. عزيزي ولي الأمر

نحن نتعاون معك مباشرة .. دون وسيط
نرحب بكم جميعاً

- دراسات الكمبيوتر (لجميع فروعها وتخصصاتها)
- السكرتارية التنفيذية.
- الدراسات التجارية.
- الطباعة والتلكس.

دورات صباحية - أيام خاصة للبنات

المواصلات متوفرة

السالمية شارع سالم المبارك
ت/ ٥٧١٤١٢٤ - ٥٧١٩٧٥٨ - ٥٧٣٣٨٨٨

الوطني

THE NATIONAL INSTITUTE

أعددنا من أجلك فرعاً خاصاً للبنات للدورات التالية:

- التحضير للتوفل TOEFL
- اللغة الانجليزية والفرنسية (مبتدئين ومستويات متقدمة)
- مبيعات وحجز تذاكر طيران
- فن التفصيل والخياطة (للآنسات والسيدات فقط)

دورات مسائية - أجهزة حديثة متطورة

أساتذة متخصصون.

حولي مجمع النقرة الجنوبي - الدور الأول
ت/ ٢٦٤٩١٥٨ - ٢٦٦٥١٠٦

شركة النصر للتصدير والاستيراد ذ.م.م.

شارع السور بناية الخليج العربي - الصالحية
ت/ ٢٤٢٣٠٥٢ - ٢٤٢٣٦٣٣ - ٢٤١٣٨٧٧

بشرى سارة

تعلن

عن فتح باب الحجز للسلع العالمية تسليم جمهورية مصر العربية لشركة مصر للاسواق الحرة

- ثلاجات أدميرال - وستنج هاوس - نورج - كروزلي
- غسالات - جنرال الكتريك - AEG - أدميرال - طومسون
- بوتاجاز - أوزانيا - كالوريك - بوريال - اكسير
- سخانات - ١٠ - ٥ لتر يونكرز الماني.
- ديب فريزر AEG - أرستون - طومسون
- مكيفات جيبسون - دايكون سبلت
- مجففات ملابس سبير كوئن - جنرال
- غسالات أطباق - ميلي الماني

الكميات محدودة جدا وباسعار مخفضة

شركة النصر للتصدير والاستيراد ذ.م.م.

شارع السور - بناية الخليج العربي - الصالحية
ت/ ٢٤٢٣٠٥٢ - ٢٤٢٣٦٣٣ - ٢٤١٣٨٧٧

بشرى سارة

تعلن

عن فتح باب الحجز لدفعة جديدة من سيارات نصر الكمية وفترة الحجز محدودتان

- سيارة نصر ١٢٨ سبشيال جراند لوكس ١٣٠٠ قوة المحرك خمس سرعات ب ٦٤١٠ دولارات تسلم ابتداء من ١٥ نوفمبر - ديسمبر - يناير ٨٩ حسب أولوية الحجز.
- نوفا سوبر ريجاتا مكيفة ١٥٠٠ قوة المحرك خمس سرعات بسعر ١٣٦١٠ دولارا.
- نوفا سوبر ريجاتا بدون مكيف ١٥٠٠ قوة المحرك خمس سرعات بسعر ١١٧٨٥ دولارا

تسليم فوري

- جرار نصر روماني ٦٦ حصانا بسعر ٦٩٢٢ دولارا
- جرار نصر يوغسلافي ٦٥ حصانا بسعر ٦٥٧٦ دولارا
- سيارات بيك اب (وانيت) شيفروليه ديزل وبنزين باسعار مناسبة.

تسليم فوري

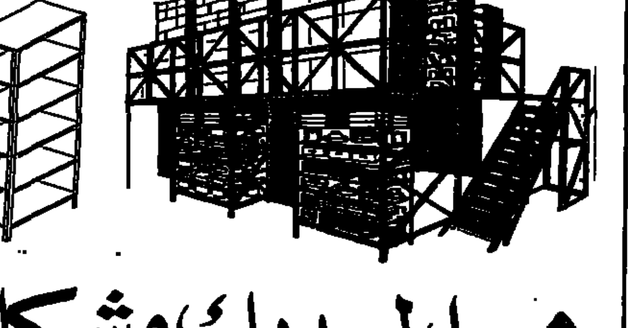
للحجز بالتقسيط عن طريق بيت التمويل بفروعه المختلفة.
مواعيد العمل صباحاً ومساء من الخامسة حتى الثامنة مساء

لأول مرّة في الكويت...

شاورما على الفحم تذوقها في

فقط في المطعم المكسيكي

السالمية - أول شارع سالم المبارك - قرب مطافي السالمية - تلفون ٥٧٤٤٢٤٠

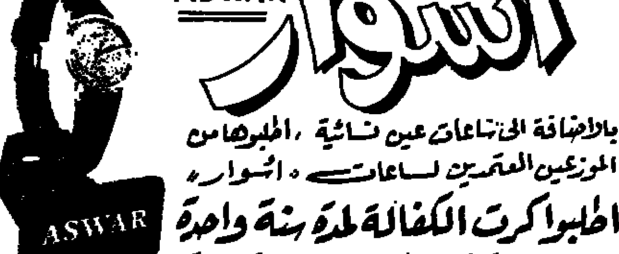


هل لديك مشكلة

تخزين... في منزلك في مكتبك في مصنعك في مخازنك.
اتصل بقسم الزوايا والرفوف بمصنع الحبيب للأثاث المعدني في الشويخ فقط.
تلفون: ٤٨١٥٠٨٣ - ٤٨٤٤١٢٥
زوايا رفوف، خزائن تحمّل ثقيل وجميع مكملاتها.

ساعات عين نسائية





وصلت موديلات وتشكيلات حديثة من ساعات

أسوار ASWAR

بالاضافة الى ساعات عين نسائية، الطبوهامون الموزعين المعتمدين لساعات «أسوار»

اطلبوا كرت الكفالة لمدة سنة واحدة

مع تحيات / شركة اسوار القدس التجارية.

ش فهد السالم / بناية جوهرة الخليج / رقم ٢ الدور الاول / شقة رقم ٤
هاتف/ ٢٤٢٩٩٢٤٠ / ٢٤٢٩٩٢٥٠ / ص ب ٢٩٢٨ الصفاة 13030 كويت
تلكس ٣٠٨٨٢ سواركو / فاكس ٢٤٢٩٩٢٥٠ - ٩٦٥

شركة الصناعات الإنشائية الكويتية

تعلن عن حاجتها إلى

مراقبين

للعمل في مجال المواد العازلة يشترط الخبرة السابقة في هذا المجال.
ترسل الطلبات إلى:
السيد/ مدير شئون الموظفين
ص. ب/ ١٠٩٢ الصفاة - 13011 الكويت
هاتف/ ٤٨٤٥٢٦١

تعلن

شركة جرفان للتجارة والمقاولات بأنها قد قطعت علاقتها بالسيد

رضوان عادل سعيد

وبأنها غير مسئولة عن أية تصرفات يقوم بها المذكور باسم الشركة اعتباراً من تاريخ هذا الإعلان.

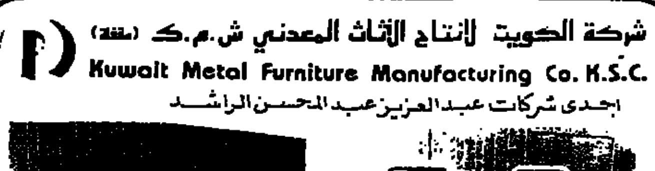
للاتصال ت ٤٧١٠٣٤٩ / ٤٧١١٣٥٦

غرفة نوم لولي إيطالي سريرين

١٩٩ د.ك

شركة الأرملي الدولية
حولي شارع تونس ت ٢٦٦١٠١٣

شركة الكويت لإنتاج الأثاث المعدني ش.م.ك (مقفلة)



Kuwait Metal Furniture Manufacturing Co. K.S.C.

إحدى شركات عبد العزيز عبد المحسن الراشد



رفوف معدنية مختلف المقاسات الخاصة بالمخازن
أسرة معدنية بدورين أو دور واحد للشركات والمنازل
خزائن ملفات وخزائن للأفراد.
المصنع: شارع كندا دري - مقابل دخيل بحر
ت/ ٤٨٣٣٠١١ - ٤٨٣١٥٠٩
شعارنا: الإتقان والجودة

شركة حسن السّراج وأولاده ذ.م.م.

رائدة صناعة الرخام الصناعي

مغاسل ضيوف
حمامات باشكال مختلفة
مطابخ، اسقف، درابزين
جدران، نعلات.
خشب صناعي لايتأثر بالماء والرطوبة

حولي، شارع تونس، مجمع عبد الوهاب الصقر، ميزانين.
ت: ٢٦٢٢٦٠٤ / ٢٦١١٨٧٤

BARQ'SH

الآن في المثنى

بمناسبة افتتاح معرضنا الجديد

استبدل برنامجك القديم (MSX) بآخر جديد من برامج برق

استبدل كمبيوترك القديم MSX1، MSX2 بكمبيوتر برق AQ-900 الجديد والمتوافق مع النظامين MSX، IBM

مجمع المثنى - الميزانين - معرض ١٦١ ت/ ٢٤٢٨٣٢٤

مطلوب طبيب بيطري

للعمل مندوباً لتسويق أدوية بيطرية.
يشترط في المتقدم امتلاك رخصة قيادة كويتية وسيارة خاصة وإقامة قابلة للتحويل - الأولوية لمن لديه خبرة سابقة
ترسل الطلبات الى:
ص.ب/ ٢٦٥٩٦ صفاة
13126 - كويت
مع ذكر رقم التليفون للاتصال به

لا سمنة بعد الآن

وضاح الكيلاني

يضمن لكم الأفضل والانسب في مجال

تخفيف الوزن

كريم بي بي إف هو أحدث ما توصل اليه العلم لاذابة الشحوم الزائدة بدون اي نتائج سلبية.

متوفر الآن في صيدلية الغانم - السماح - جودي - الوطن - نورة

الوكيل العام في الشرق الاوسط: مؤسسة فهد الكليب للتجارة العامة والمقاولات ☎ ٢٤١٤٢٦٦ - ٢٤٥٢٧٠١

بشرى

الى أهالي المنطقة الرابعة غرناطة والصليبخات والاندلس

بشرى لأهالي منطقة الصليبخات والأندلس وغرناطة ... وبشرى لك ياسيدتي!

نحن متخصصون في تجميل البشرة وازالة الحبوب نهائياً ... «حمام زيت الخليجية - خلطة من المواد الطبيعية - خلطة من النخاع الطبيعي الخالي من المواد الكيماوية» فإن كنت تسعين لبشرة مشرقة وشعر نضر ما عليك الا بزيارة واحدة لنا لتكتشفي بنفسك حقيقة عملنا. «هدية لكل زبونة - وهدية لكل عروس»

هدية لكل عروس مسكة ديانا من الزهور الطبيعية.

مع تحيات: الشركة الخليجية للتجميل

العنوان: غرناطة - مجمع الدبوس - ت ٤٨٧٦٧٦٥

دعوة من صالون العنود

يقدم الاشتراكات الشهرية المعتادة

بـ ٥ دنانير
- حمام زيت
- سشوار
- حمام حنة
- فير

يوجد لدينا خلطات طبيعية لمعالجة مشاكل البشرة تقدمها لك الخبيرة رنا خريجة معاهد لندن للتجميل

متوفر لأطفالنا الأعزاء مكياج المهرج + بدلة المهرج بسعر ٨ دنانير.

الجابرية، عمارة الشيباني، قرب إدارة التعليم الخاص.
ت ٥٣٢٣١٧٨

لجميع مشاكل الرؤيا والنظر

المستشار/ أو. اس. تشاندي

مركز الرؤيا للنظارات

OPTICS

بجانب مبنى الخطوط الجوية الكويتية - ت ٢٤٠١١١٢
ترقبوا افتتاح فرعنا الجديد في الفحاحيل - ت ٣٩٢٠٩١٥
نفتح طوال أيام الاسبوع.
ماعدا الجمعة من ٨٫٣٠ إلى ١٢٫٣٠ بعد الظهر.

محلات للبيع

١ - السالمية: مجمع زهرة في الدور الأرضي وفي السرداب
٢ - السالمية: سوق الوطنية الدور الأرضي وفي الميزانين
٣ - شارع فهد السالم: مجمع المثنى الدور الأرضي
٤ - الشرق: مجمع الأوقاف الدور الأرضي ذو مدخلين على الشارع العام والى الداخل.
٥ - سوق الصفاة: الميزانين
٦ - ولدينا محلات أخرى في جميع مناطق الكويت.

المراجعة: مؤسسة سواكن التجارية ٥٧٤٢٦٥٥/ ٥٧٤٢٦٢٠

وظائف شاغرة

١ - موظفو سكرتارية (طباعة محادثة عربي انجليزي)
٢ - مندوبون ومندوبات (علاقات عامة) اجازة قيادة كويتية + سيارة + خبرة تامة بجميع مناطق الكويت.
٣ - مندوبون للجوازات ومراجعة كافة المعاملات اجازة قيادة كويتية + سيارة
٤ - محاسبون ومحاسبات (الخبرة السابقة)

المراجعة: مقابل مجمع زهرة - عمارة العيسى - الدور الأول مكتب ٢٢٤

هاتف: ٥٧٤٢٦٥٥ / ٥٧٤٢٦٢٠

قضايا



عبدالناصر

المرض والاغتيال

بقلم : عادل حمودة

الملف السياسي

- ١ -

كيف تركتموه .. يموت ؟!

الرواية شهيرة جدا ..

سأل شو اين لاي ، اول وفد سياسي ، مصري ، يزور بكين بعد وفاة جمال عبدالناصر :

ـــ لماذا مات جمال عبدالناصر ؟

فوجىء اعضاء الوفد بالسؤال .. ويمكن ان نقول انهم ذهلوا .. او صدموا .. فلا احد في مصر .. ومنذ العصر الفرعوني ، تساءل « لماذا » الموت !

لم يرد أحد على السؤال .. حتى يمر دون تورط .. لكن رئيس الوزراء الصيني كان مصرا على التورط . فسأل :

□ متى ولد عبدالناصر ؟

وكانت الاجابة :

ـــ في ١٥ يناير سنة ١٩١٨ !

وسأل :

□ ومتى توفى ؟

وكانت الاجابة :

ـــ في ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٧٠ !

فقال :

ـــ اذن فقد مات عن ٥٢سنة و٨ اشهر و١٣ يوما !

ثم .. اضاف في دهشة :

□ هل هذا ممكن ؟!

أحس اعضاء الوفد بالحيرة من جديد .. فردوا :

ـــ هذه مشيئة الله !

فقال لهم :

« يجب الا نحمل الله مسؤولية ما نفعل .. لا بد من سبب .. لقد مات عبدالناصر شابا .. فسن الـ٥٢ هي سن صغيرة ، انني الان في الثانية والسبعين ، ولا ازال اعمل ، وفي صحة جيدة .. انني لا استطيع ان اتصور كيف مات .. وكانت تتوافر له افضل العناية الطبية .. كيف سمحتم له بان يموت ؟ » .

« ساوضح لكم السبب .. لقد مات من الحزن والقهر .. مات كسير القلب .. اما الذنب فهو ذنب الاتحاد السوفياتي .. فقد خدعه السوفيات .. ودفعوه الى مأزق ثم تخلوا عنه ، وتركوا فؤاده يتحطم وينكسر »

كان ما قاله شو اين لاى هو اول استخدام سياسي لوفاة جمال عبدالناصر على المستوى الدولي .. ففي ذلك الوقت كان الاتحاد السوفياتي ، والصين الشعبية في اشد مراحل الصدام الايديولوجي .. اخوة اعداء .. وعداوة الاشقاء اصعب من عداوة الغرباء .. احيانا .. فكل شيء فيها مباح .. التشهير .. والدم .. والاتهام بقتل جمال عبدالناصر .

لكن ..

للانصاف .. فان «بعض» ما قاله شو اين لاى صحيح .

ثـم ...

ان جمال عبدالناصر ـــ مع التسليم بمشيئة الله ـــ مات فعلا في سن صغيرة .. مات اصغر من متوسط عمر المصريين .. وهو ٥٨ سنة ..

ومات اصغر من اعمار حكام غيره .. عاشوا في ظروف سياسية ، وتاريخية كالتي عاش فيها .. وربما اصعب .. وعانوا من أمراض وأوجاع كالتي عرفها .. وربما أشد .

فسير ونستون تشرشل ، حكم بريطانيا في الحرب العالمية الثانية .. وأصيب بتصلب الشرايين ، وعدم انتظام الدورة الدموية ، وتلف في المخ ، ومات عن ٨١ سنـــة ..

وشو اين لاى الذي تحمل اعادة بناء دولة الصين الشعبية .. وأصيب بورم في المرىء ، وورم في الامعاء ، وأجرى أكثر من جراحة في الجهاز الهضمي .. اقترب عمره من الثمانين .

ورحل ماوتسي تونغ بعده بشهور ، مع انه ولد قبله بسنوات .. وقاد الثورة الكبرى في الصـــين .. وأصيب بتوتر في عضلة القلب ، وانسداد في بعض شعيرات المخ ، وتضخم في الرئتين .

وتجاوز ليونيد بريجنيف ، ونيكيتا خروتشوف ، وشارل ديغول ، وجوزيف ستالين ، ثلاثة أرباع القرن .. وتعرضوا لمتاعب حادة في القلب والمخ والشرايين .

وتجاوز سالازار ، وفرانكو سن الثمانـــين .. والحبيب بورقيبة أيضا ما زال يعيش بيننا .

وقد عاصر جمال عبدالناصر كل هؤلاء .. واقتسم معهم مشاكل الحكم ، وهموم العالم في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الاخيرة .

ولكنه .. سبقهم في الرحيل .. وكان الاسرع موتا .

لقد جاءوا قبله .. ورحلوا بعده .

وهذا ما شجع الناس على الاعتقاد بأن موته حادث غير طبيعي .. ومن ثم ... كان الشك في أنه قتل !

وقد عبر الشاعر نزار قباني عن هذا الاحساس ، فور اعلان نبأ الوفاة ، فوجه أبياته اليه قائلا :

« قتلنـــاك ...
قتلناك وليس غريبا علينا ..
قتل الصحابة والانبياء ..
فكم من رسول قتلنـــا ..
وكم من امام ذبحناه وهو يصلي العشاء . »

اى اننا الجناة .. فقد ارهقنا قلبه بمذابح القبائل العربية .. وأجهزنا عليه بما حمله نيابة عنا .. والاتهام مثل الخنجر .. وبرغم أنه جاء مبكرا فان ما كشف بعد ذلك من أحداث أيامه الاخيرة يفرض علينا دخول القفص .. وقبول الاتهام .

ودعم الاعتقاد بأنه مات مقتولا .. أنه عاش حياته في خطر .. وتعرض لمحاولات اغتيال لا حصر لها .. وهو ما فرض عليه الهواجس .. وأتاح لخصومه في كواليس السلطة العبث براحته .. وجهازه العصبي .

وقد كشفت قضية انحراف المخابرات ان صلاح نصر كان يتلذذ بتحريكه من مكان الى اخر في منتصف الليل ، بدعوى الحفاظ على حياته من المؤامرات !!

وحتى الان .. لا يزال هناك جديد يمكن أن يقال في المحاولات التي دبرت للتخلص من حياته .. وما يكشف من تلك المحاولات ، يثير الدهشة ، ويتجاوز حـــدود الخيال لدى صناع الافلام السينمائية .

ففي كتاب « صائد الجواسيس » الذي الفه رجل المخابرات البريطاني الشهير « بيتر رايت » انهم حاولوا اغتيال عبدالناصر بوضع عقار الهلوسة في جهـــاز التكييف ...

الى هذا الحد جنح الخيال !

وكان ذلك أحدث ما قيل .. لكن .. ليس اخره .

وقوي الاعتقاد بانه مات مقتولا .. انه بعد وفاته ، بسنوات ، وسنوات ، خرج من يعلن مسؤوليته عـــن اغتياله ..

ففي كتاب عن أعمال التجسس السرية اسمـــه « الالعاب القذرة » ان وكالة المخابرات المركزيـــة ، تخلصت منه بحقنة انسولين مسممة .

وفي سجن طرة ، عميـــل مصري للمخابـــرات الاسرائيلية ، يقول انه اغتال عبدالناصر عندما اختير لتدليك ساقه اليمنى التي التهبت الاعصاب فيها .. فقد دس السم في الدهان والمراهم .. فكان القتل البطيء .. خطوة ، خطوة .. دون ان ينتبه أحد .

والجاسوس الاسرائيلي اسمه علي العطفي .. وقد كشف بالصدفة .. ومن حسن حظه ان ذلك كـــان في عهد انور السادات ، وبعد توقيع معاهدة الصلح مع العدو الصهيوني .. فلم يعدم .. وخفف الحكم عليه .. لكن .. من سوء حظه ان انور السادات قتل قبـــل ان يفرج عنه افراجا صحيا !

يضاف الى ذلك ...

ان مرض جمال عبدالناصر ، وحالته الصحية ، كانا من أسرار الدولة العليا .. لا يجوز الاقتراب منها .. والا كان الثمن غاليا .. كما حدث ـــ على حد اتهـــام البعض ـــ مع الدكتور أنور المفتي .

ولم نعرف انه أصيب بمرض السكر .. وبتصلب الشرايين .

ولم نعرف أن قلبه تعرض لاكثر من ازمة .. وان الشريان التاجي أصيب بسدة .. او جلطة .. عرضت جزءا من القلب للتليف .

ولم نعرف ان البنكرياس شل .. والساق اليمنى اقتربت من مرحلة الغرغرينا .

وكل ما سمح لنا أن نعرفه هو ان « الرئيس » اصيب بالانفلونزا .. اى انـــه فقط عطس .. وأرتفعت درجة حرارته .

ولانه كان عملاقا .. ساخرا .. قادرا علـــى اطلاق النكتة ، فقد اعتقدنا انه في كامل لياقته الصحيـــة والنفسية ..

ولانه كان يقف على قدميه بالساعات ، يخطب ، وينفعل ، ويهز العالم ، فاننا لم نتصور ابدا انه مريض .. وأن مرضه خطير .

ولانه حتى اليوم الاخير كان في الاخبار ، وعلـــى شاشة التلفزيون .. فقد كان موته مفاجأة .. وكـــانت المفاجأة مذهلة .

وبعد الذهول ، والدموع ، والتشنج ، كان مـــن الطبيعي ان نسأل .. كيف مات .. من الذي قتله ؟

وكان من الطبيعي ان يستثير خصومه حالة الحيرة التي وجدنا انفسنا فيها .. فكان من تالوا ما ادعوا انه حقيقة .. وكان ان تجاوزوا شماتة المرض وحرمـــة الموت ، واستخدموا حادث الوفاة استخداما سياسيا .

وهذا النوع من الاستخدام غريب علينا ...

فالعلاقة بين الطب والسياسة علاقة غير معروفة بالنسبة لاغلب السياسيين ، والمثقفين في بلادنا .

بـــل ...

لا أتجاوز اذا ما قلت انها علاقة تبدو ـــ في كثير من الاحيان ـــ لا وجود لها . فليس من المعتاد ان نقـــرأ تفسيرا طبيا للتاريخ ..

وليس من المعتاد ان يفهم السياسيون في الطب .. مع أن بعض الاطباء يفهمون في السياسة .

وقد وجدت أن معرفة هذه العلاقة ضرورة ، عندما رحت افتش عن اجابات لاسئلة حائرة حول .. نهايـــة جمال عبدالناصر .

والنهاية التي اقصدها .. نهاية الجسد .. نهاية الحياة الدنيا .. بداية مشوار الرحيل الى العالم الاخر .. اما الاسئلة الحائرة فكانت .. كيف عاش .. متـــى أصابه المرض .. هل قتل .. من له مصلحة في التخلص منه .. ما علاقة المرض بالهزات السياسية التي تعرض لها .. لماذا كان يختار الاطباء حسب قاعدة اهل الثقـــة لا اهل الخبرة أحيانا .. هل قصف عمره الاهمال فـــي العلاج أم التفريط في الصحة أم العناد وتحميل الجسد ما لا طاقة له به ؟!

ووجدت نفسي غارقا في دوامة من المصطلحـــات الطبية .. الكولسترول .. تصلب الشرايين .. الجلطة .. الاسيتون .. الذبحة المكتومـــة .. وخشيت ان استخدمها دون أن اتأكد من فهمها بدقة .. فرحت اقرأ عنها ما تيسر من الكتب شبه المتخصصة .. ورحت اختبر ما فهمت من خلال اطباء متخصصين لهـــم شهرتهم وسمعتهم العلمية .

ثم .. اذا بي اكتشف أدوات جديدة ـــ من خلال المعرفة الطبية ـــ ساهمت في حسم أحداث ومواقـــف سياسية ، وصل الجدل في تفسيرها الى مداه .

فشكرا للاطباء الذين يسروا لي مهمتي .. بصورة مباشرة او غير مباشرة .. شريف عبدالفتاح ، وحسن زاهد ، ورامز جندي ، وعبدالرحيم عبدالله ، وفتحي وهبه .. وشكرا للاطباء الذين ساعدوني بما كتبوه .. محمد رفعت ، وأحمد غريب ، وفتحي قمارة ، وابراهيم فهيم .. وشكرا للاطباء الذين كشفوا لي الكثير مـــن اسرار مرض جمال عبدالناصر واصروا على الاحتفـــاظ بحقهم في عدم كشف اسمائهـــم الا اذا دعت الضرورة الى ذلك .

ولان مرض عبدالناصر موضوع سبق فتحه ، وكتب فيه غيري من قبل .. فالجديد هنا .. تفاصيل لم تنشر من قبل .. وتصحيح لمعلومات لم تتسم بالدقـــة .. وتفسير مختلف لاشياء كاد الناس أن يستقروا عليها .

اما .. في موضوع الاغتيال ، فينفرد الكتاب بنشر القصة الكاملة للجاسوس الاسرائيلي علي العطفي .. ويكاد يحسم بصورة قاطعة ما قيل عن تدليكه ســـاق عبدالناصر بالسم القاتل .. حسب ادعاء المخابـــرات الاسرائيلية .

كذلك .. فانه يقترب بثقة من موضوع اغتيـــال الدكتور انور المفتي .. ويفتح الطريق امام محـــاولات حسمه .

وقبل كل شيء .. يسعى الكتاب الى رسم صورة انسانية لزعيم كبير ، ليس من السهل تكراره .. مـــن خلال تحاليل الدم .. وخطوط القلب .. وروشتـــات العلاج .. وانابيب الاكسوجين .. واجهـــزة التنفس الصناعي .. وهي صورة يحل فيها التحدي محل الضوء .. ويحل فيها الوهن محل الظلال .. وتمتلىء بملامـــح يتداخل فيها الضعف وارادة الحياة .. الامل والانتحار .. الخوف من فقدان شيء ما والاحساس بتوقع هذا الفقد .

وربما .. تساهم هذه الصورة في تغيير اسلوبنا في التعامل مع كل ما يمت بصلة الى جمال عبدالناصر .

فنحن متشنجون في الهجوم عليه .. وفي الدفـــاع عنه ايضا .

لاننا في الحالتين لا نتعامل معه على أنه بشر .. يخطىء ويصيب .. ينهزم وينتصر .. يفرح ويمرض .. يعيش ويموت .

وبدون ان نتجاوز هذا الاسلوب .. سينظر البعض الى الوراء في غضب .. وسينظر البعض الاخر الـــى الامام في يأس .

وسيظل التاريخ حاجزا بين الحاضر والمستقبل .. مع أن مهمته تفسير ما حدث .. حتى لا يتكرر .. فيكون الواقع افضل .. والغد افضل منه .

والدرس هنا .. ان الشعوب يجب الا تكـــون كالزوج المخدوع اخر من يعلم .. انها يجب ان تعرف كل شيء عن حكامها .. الطفولة .. المرض .. الهواية .. الثقافة .. القدرة العقلية .. الحالـــة النفسية .. فمصائرنا في ايديهم .. وسمعتنا كذلك .

وقد حدث أن أصيب الرئيس أنـــور السادات باضطراب حاد في جهازه العصبي ، بعد مظاهرات ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ ، أدى الى حقنه بنوع خاص مـــن الدواء كل ١٢ ساعة ، وأدى الى اضافة اخصائي فـــي الامراض العصبية الى طاقم أطبائه الدائمين .. وأدى الى محاولات عنيدة لتأكيد الذات ، دفعته الى رحلتـــه الشهيرة الى اسرائيل ، ثم دفعته الى عقد معاهدة الصلح معها .. ثم دفعته أخيرا الى اعتقال رموز كل القـــوى السياسية .. فكتب بذلك شهادة وفاته .

وفي الدول الفقيرة التي تحاول خوض تجربـــة ليبرالية ، تتفتح فيها الحريات السياسية ، وحقـــوق الانسان ، يكاد الامر كله يتوقف على مدى قدرة الحاكم على تحمل مخاض التجربة .. وتكاد هذه القدرة تتوقف على حالته الصحية والعصبية والنفسية .. لذلك .. فليس غريبا ان تجارب كثيرة من هذه العينة انتهت بسبب صداع ، أو ضغط دم مرتفع ، أو تصلب في الشرايين اصاب الحاكم .

وفي الدول الديمقراطية تفتش المعارضة في ذمـــة الحاكم المالية ، وحالته الصحية ، وتصرفاته الشخصية .. وتنشر على الرأي العام ما تتوصل اليه .. ولا يتهمها أحد بالسخافة .. ولا بالتجاوز .. فحياة الشعوب لا ينبغي ان تتأثر بدرجة حرارة الحكام .

وقد اختارت فرنسا جيسكار ديستان حاكما لهـــا لانه كان أول مرشح لرئاسة الجمهورية يقبـــل اذاعة التقارير الطبية الكاملة عن صحته .. وكان الفرنسيون يطالبون بذلك ، منذ رحيل جورج بومبيدو الذي مـــات بسرطان الدم ، وبسبب مرضه لم يكن يتذكر أرقام التفجير النـــووي ، فاضطر ان يكتبها ، ويحتفظ بهـــا في سلسلة كان يعلقها حول رقبته ، وكان معنى ذلك سهولة معرفة هذه الارقام ، وتعريض البلاد لكارثة نووية .

ورفض الامريكيون اختيار ادوارد كنيدي رئيسا لهم لانه أثبت انه « غش » في الامتحان وهو طالب في كليـــة الحقوق ـــ جامعة هارفارد ، وحرم ـــ بسبب ذلك ـــ من الدراسة لمدة سنة .. ولانه حاول الهرب من شرطة المرور في مخالفة سرعة ، وعندما قبض عليه كان مختبئا في قاع السيارة .. ولانه ترك سكرتيرته تموت غرقا ، عندما سقطت بهما السيارة في بحيرة صغيرة ، فقد نجا بنفسه ، ولم يفكر حتى في ابلاغ الاسعاف او البوليس .

انه غشاش .. وجبان .. وغير قادر على تحمل المسؤولية .. فكيف يمكن أن يقود دولة عظمى مثل الولايات المتحدة !

ولا تتوقف الامثلة ...

فهل سيأتي علينا يوم نعرف فيه عن حكامنا مـــا يجعلنا نطمئن على أنفسنا وبلادنا ، ونثق في ان الامور في يد نفوس سوية ، وعقول مبدعة ، وأجسام سليمة ، لم يهز كيانها المرض ؟!

هل سيأتي علينا يوم نعرف فيه ذلك مقدما .. لا بأثر رجعي .. ولا بعد فوات الاوان ؟!

ربما ...

فلا شيء أقوى من ارادة شعب يؤمن بان الاختيار من حقوقه !

ويصر على حياة افضل !

وأجدني مضطرا ـــ قبل الدخول في الموضوع وبعد ان طالت المقدمة ـــ ان اعيد عبارة قالها ، منذ زمـــن بعيد ، المفكر الفرنسي « جان جاك روسو » كانت نصب عيني ، وانا أصوغ هذا الكتاب في صورته النهائية .

« ان الرجل الحر هو الذي يفكر بعقله هو لا بعقل غيره » .

غدا .. الحلقة الثانية

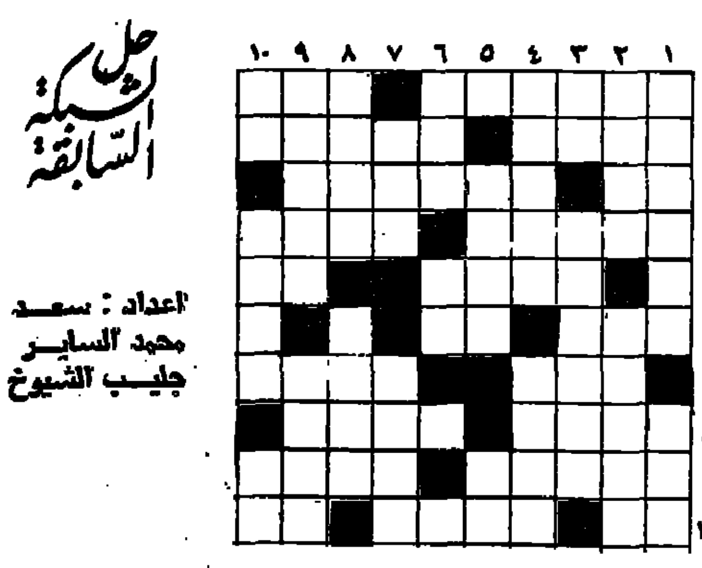
السكـــر المتوحش ... يعربـــد



كلمات متقاطعة

افقيا وعموديا :

١ ــ دولة عربية ــ حيوان ضخم
٢ ــ عاصمة غربية ــ امطرت « مبعثرة ».
٣ ــ من حالات البحر ــ شديد الصداقة .
٤ ــ مكاسب الحرب ــ نهر عربي بدون ال « معكوسة » .
٥ ــ يتم « معكوسة » ــ حرف نفي « معكوسة » .
٦ ــ كشف السر ــ بحر .
٧ ــ اسلوب « معكوسة » ــ بومة « مبعثرة » . :
٨ ــ علم مذكر ــ وطن .
٩ ــ يتدرب ــ عال ومرتفع
١٠ ــ حرف نفي ــ الود ــ حرف جر .



اعداد : محمد سعد محمود
السالمية

حل الشبكة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ك	ي	ف	ا	ن	■	ل	ب	ف	ا
٢	ر	ط	ف	ل	ا	د	ي	ع	■	ل
٣	م	ر	ف	ا	ل	■	م	ل	■	م
٤	■	■	■	■	■	■	■	■	■	ن
٥	ب	■	ي	ق	و	س	د	ي	ر	ف
٦	ر	ا	■	ا	■	■	■	ر	س	ل
٧	ع	ر	ي	ن	ت	ه	م	■	ا	و
٨	م	س	ا	ر	ا	ت	■	و	■	ط
٩	ل	ا	ع	■	■	ب	ح	ا	ص	ى
١٠	ا	ل	ا	ر	ح	ن	ت	ي	ن	■

اعداد : سعد محمد السابر جليب الشيوخ

□ « الأنباء » ترحب بشبكات القراء المماثلة للمنشورة هنا على أن ترفق بالحل واضحا وصحيحا ويكتب على المظروف الى « زاوية الكلمات المتقاطعة » .

الصلاة

الفجر	٤٫٣٠
الشروق	٥٫٤٩
الظهر	١١٫٢٤
العصر	٢٫٥١
المغرب	٥٫١٨
العشاء	٦٫٣٥

البحر

اعلى مد : ٣٫٦٣م الساعة ١٫٠٣ صباحا ، ٢٫٧٣م الساعة ١٫١٣ مساء .
ادنى جزر : ٠٫٤٠م الساعة ٨٫٣١ صباحا ، ٠٫٤٨م الساعة ٨٫٢٢ مساء .

الحرارة

العظمى : ٣٥ الصغرى : ١٩

الانباء

البدالة : ٤٨٣٠٣٢٢ ـ ٤٨٣٠٨٠٦ ـ ٤٨٣٠١٩٣ ـ ٤٨٣٠٤٦١ ـ ٤٨٣٠٦٥٧

ادارة الاعلان :	٤٨٣٤٧٧٢
الاعلانات :	٤٨٣١١٦٨ ـ ٤٨٣١٠٤٣
الاعلانات المبوبة :	٤٨٤٨٠٣٧ ـ ٤٨٤٧٨٤٤
الاشتراكات والتوزيع :	٤٨٣٤٥١٤
متابعة الاشتراكات :	٤٨٣٠٨٠٥ ـ ٤٨٣٠٧٤٠
المطابع التجارية :	٤٨٣١٠٨٢
التسويق :	٤٨٣٠٣٩٨
الفاكسيميلي :	٤٨٣١٢٦٨ : تلكس ٢٢٦٢٢KT

المطار

الاقلاع (مبنى رقم ٢)

الشركة	متجهة الى	الوقت	
الكويتية	بانكوك،مانيلا	١٫٤٠	صباحا
الهولندية	سنغافورة،جاكرتا	٢٫٠٥	صباحا
الخليج	بحرين	٨٫٠٥	صباحا
الكويتية	دبي	٨٫٣٠	صباحا
الفرنسية	باريس	٩٫٠٠	صباحا
الكويتية	الاقصر	١٠٫٠٠	صباحا
الكويتية	لندن،نيويورك	١٠٫٣٠	صباحا
البريطانية	لندن	١٠٫٤٠	صباحا
المصرية	القاهرة	١١٫٤٥	صباحا
الخليج	الدوحة، ابوظبي	١٢٫٤٥	ظهرا
الكويتية	القاهرة	١٫٠٠	ظهرا
الكويتية	بحرين،شارقة	١٫٢٠	ظهرا
الكويتية	عمان	٥٫٣٠	مساء
الخليج	بحرين	٦٫٠٠	مساء
السعودية	رياض،جدة	٦٫٣٠	مساء
الخليج	شارقة،مسقط	٧٫٢٥	مساء
البريطانية	دلهي	٨٫٠٥	مساء
الكويتية	مومباي	١٠٫٢٠	مساء

الاقلاع (مبنى رقم ١)

الشركة	متجهة الى	الوقت	
الاردنية	عمان	٨٫٣٠	صباحا
اللبنانية	بيروت	٩٫٠٠	صباحا
السورية	دمشق	٢٫٣٠	عصرا

الوصول (مبنى رقم ٢)

الشركة	قادمة من	الوقت	
الهولندية	أمستردام	١٫٠٥	صباحا
الفرنسية	باريس	١٫٥٠	صباحا
الخليج	بحرين	٧٫٢٠	صباحا
الكويتية	مومباي	٧٫٤٠	صباحا
الكويتية	عدن	٧٫٥٥	صباحا
الكويتية	دلهي	٨٫٠٥	صباحا
الكويتية	كراتشي،رأس الخيمة	٩٫٠٠	صباحا
الكويتية	أبوظبي،دبي	٩٫٢٥	صباحا
البريطانية	كراتشي	٩٫٤٥	صباحا
المصرية	القاهرة	١٠٫٤٠	صباحا
الخليج	مسقط،شارقة	١١٫٥٠	صباحا
الكويتية	دبي	١٢٫٣٠	ظهرا
الكويتية	الاقصر	٤٫٢٠	عصرا
الخليج	بحرين	٥٫٠٠	مساء
السعودية	جدة،رياض	٥٫١٥	مساء
الخليج	أبوظبي،دوحة	٦٫٥٠	مساء
البريطانية	لندن	٧٫٠٥	مساء
الكويتية	لندن	٧٫٥٠	مساء
الكويتية	شارقة،بحرين	٨٫٢٠	مساء
الكويتية	القاهرة	٨٫٣٠	مساء
الكويتية	عمان	١٠٫٤٠	مساء

الوصول (مبنى رقم ١)

الشركة	قادمة من	الوقت	
السورية	دمشق	١٫٢٠	ظهرا
الليبية	طرابلس،عمان	٦٫٤٥	مساء
الاردنية	عمان	١٠٫٤٠	مساء

تلفزيون

● البرنامج الاول :

□ الفترة الصباحية :

٩٫٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم
٩٫٢٥ المسلسل الكارتوني : ديدوب الموسيقار
٩٫٥٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة
١١٫٠٢ المسلسل المحلي : درب الزلق
١١٫٤٥ المسلسل العربي : الزكلوني
١٢٫٠٩ السفرة الخليجية
١٫٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني

□ الفترة المسائية :

٤٫١٣ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية
٤٫٤٠ المسلسل الكارتوني : رعد العملاق
٥٫٣٠ الفنان الصغير
٥٫٤٥ المسلسل التاريخي : لا اله الا الله
٦٫٥١ البرنامج الثقافي : نظرة على العالم
٧٫١٧ نور الاسلام
٧٫٥٨ الامن والمواطن
٨٫٣٠ مساء الخير
٩٫٠٠ الاخبار بالعربية
٩٫٥٢ المسلسل العربي : الراية البيضاء
١٠٫٤٨ البرنامج المحلي : دائرة الاحداث
١١٫٥٣ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية
١٢٫٢٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني

● البرنامج الثاني :

٦٫٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم
٦٫٠٨ المسلسل الكارتوني : الفرس الصغير
٦٫٣٣ مسلسل الاطفال الاجنبي : الولد المحظوظ
٧٫٠٩ المسلسل الثقافي : عالم البقاء
٧٫٣٥ المسلسل الفكاهي : لوس الحياة
٨٫٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨٫٢٤ مسلسل المغامرات الاجتماعية : المنزل
٩٫٣٢ المسلسل الوثائقي : الحرب الكورية
١٠٫٣٠ فيلم السهرة الاجنبي : الصمت القانوني
١٢٫٠٥ موجز الانباء والمجلة المصورة
١٢٫٢٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني

● للمشاهد مع التحية

* درب الزلق
الزمن ٤٥ دقيقة ، البرنامج الاول ١١٫٠٢ .
* لا اله الا الله
الزمن ٦٦ دقيقة ، البرنامج الاول ٥٫٤٥ .
* فيلم الصمت القانوني
الزمن ٩٥ دقيقة ، البرنامج الثاني ١٠٫٣٠ .




□ سعد الفرج .. درب الزلق

اذاعة

٥٫٣٠ السلام الوطني والقرآن الكريم
٦٫١٥ برنامج أخلاق المربين
٦٫٣٠ برنامج صباح الخير
٧٫١٥ صحافتنا اليوم
٩٫٠٠ عالم الاسرة
٩٫٣٠ برنامج أحلى الاغاني
١٠٫٠٠ برنامج دعوة للجميع
١٢٫٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية
١٫١٥ حدث وتعليق
١٫٣٠ برنامج من غير عنوان
٢٫٤١ ابتهال
٢٫٤٤ القرآن الكريم
٢٫٥٧ حديث النثر العربي وفنونه المختلفة
٣٫٠٧ اغنيتان
٣٫٣٠ حكايات عربية
٤٫٠٥ سامحني لعبد الكريم عبد القادر
٤٫١٥ اخبار جهينة
٤٫٣٠ اغنية لشادية
٤٫٣٥ نافذة على التاريخ
٤٫٥٥ دعاء
٥٫٠٠ القرآن الكريم
٥٫٢٤ ابتهال لفايزة أحمد
٥٫٣٥ نجوم القمة
٨٫٢٠ أغنيتان
٨٫٣٠ أخبار الرياضة
٨٫٣٥ ثلاث اغنيات
٩٫٠٠ الناس والطب
٩٫٣٠ من الغناء القديم
١٠٫٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية
١٠٫٢٢ شوفوا لياليّنا لمصطفى أحمد
١٠٫٣٠ سينمائيات
١١٫٠٠ برنامج خواطر ومشاعر
١٢٫١٥ برنامج زيارة الى ..
١٫١٥ برنامج اذاعة على الهواء
٢٫٠٥ القرآن الكريم
٢٫١٠ الختام بالسلام الوطني

اخترنا لكم

احلى الاغاني لمجموعة مطربين	٩٫٣٠
يابو العيون السود لعبد الله فضالة	٨٫٢٧
خليك يا بدر معايا لماري جبران	٩٫٤٥

السينما

الاندلس : مملكة النساء	اجنبي
السالمية : أرباب سوابق	عربي
الحمراء : خطة الشيطان	عربي
السيارات : بستان الدم	عربي
الفردوس : يوم الغضب	هندي
الفحيحيل الصيفي : قسم العاشق	هندي
الفحيحيل الشتوي : الصباح الجميل	مالايالم
الجهراء : شرطي من هونغ كونغ	أجنبي
غرناطة : زواج شرطي	أجنبي
صليبخات : البوليس النسائي	عربي
الجليب : تريشول	هندي
سيارات الاحمدي : الشقيقات	اجنبي

في ذمة الله

الكويت

احمد محمد دغيمان سرهيد المطيري ــ ١٧ سنة .
الجهراء ــ قطعة ٥٤ شارع ٢ ــ منزل ١١ ــ ت ٤٧٧١٢٦١ .

غانم سالم خلف جمعة اللنقاوي ــ ٣٨ سنة .
الجهراء ــ العيون ــ قطعة ٢ ــ منزل ٧٤ .

مصر

مدحت حسن طوبار ، سعود الحسيني انحجاجي ، محمد ناصر ، الحاجة حكمت عزالدين، عادل شعيب لطيف ، الحاج اشرف محمود عويضة ، هلال السيد هلال ، عبدالغفار محمد سلامة، حنا بولس حنا ،الحاجة عصمت ابو زيد عمار ، الحاج عبدالحليم عطية عوض ،الحاج احمد عبدالمنعم يوسف ، منصور حامد شكري ، حنا سلامة غبريال ، عبد القادر الفروجي .. مفيدة جرجس عطية ، عزيز عطية ، مريم اسطفانوس خيل ، الحاجة بسيمة احمد، عايدة حامد صالح ، الحاج فراج احمد محمد القاضي ، عبد الراضي محمد عباس ، تاج الدين بكر حسن ، ديدي محمد سعد .

الاردن

محيي الدين محمد عبد الجبار القواسمي ، الحاج احمد محمود صلاحات ، موسى عطية السيد ، الحاجة هاجر زايد النواصرة ، مريم موسى عبد الحليم عبيد ، ياسين عمر العقاد ، حميدة حسن بلاسمة، رشيقة الشيخ امين النصر ، آمنة العباس ابو حميدان ،مريم محمد ارحيل الحتاملة ، احمد عبدالله ذياب ابو صيني ،الحاج عبدالكريم عبد ربه سالم العايدي .. احمد صبحي سالم ابو ذوابي ، صبري ناجي عبد الحفيظ نزال ، الحاجة هنا محمد الشيلي ، الحاجة اميرة يوسف العبدالدباس ، علي مصطفى ربابعة ، محمود محمد محمود حسنين ، مصطفى شريف محمد عيسى ، عبدالمجيد محمد السالم العربيات .

انا لله وانا اليه راجعون

حظك اليوم

الحمل : ٣/٢١ ــ ٤/٢٠
ــ حاول مراقبة سلوك الاخرين عن بعد لان ما تراه سيمكنك من التعرف على افضل وسيلة للتعامل معهم .

الثور : ٤/٢١ ــ ٥/٢٠
ــ عبر عن رأيك بصراحة وقوة عندما تتأكد من صحته .

الجوزاء : ٥/٢١ ــ ٦/٢٠
ــ انتبه لشؤون المال لانك ربما تقع في اخطاء غير متوقعة . لكن هذا لا يعني ان تنظر بشك الى كل الاقتراحات المعروضة عليك .

السرطان : ٦/٢١ ــ ٧/٢٠
ــ لا تهتم بالتقاليد عندما يتعلق التعامل مع الاصدقاء القريبين اليك . فهؤلاء سيرحبون بالابتعاد عن الروتين .

الاسد : ٧/٢١ ــ ٨/٢١
ــ تتمتع بقدر على الاقناع اليوم . حاول مناقشة المواضيع التي اهملتها سابقا .

العذراء : ٨/٢٢ ــ ٩/٢٢
ــ تشعر بالبهجة اليوم لان الشخص الذي تهتم به سيوافق على معظم افكارك واقتراحاتك.

الميزان : ٩/٢٣ ــ ١٠/٢٢
ــ تأكد انك تولي الاهتمام اللازم للشريك . استمع لنصح المقربين منك وكن صريحا عندما يتعلق الامر بالتعبير عن مشاعرك.

العقرب : ١٠/٢٣ ــ ١١/٢٢
ــ ينتهي التوتر الذي طرأ على علاقتك بشخص تحبه . استفد من الفرصة المتاحة لاعادة المياه الى مجاريها .

القوس ١١/٢٣ ــ ١٢/٢٠
ــ حاول ان تتكيف مع التغييرات بدلا من التصدي لها .

الجدي : ١٢/٢١ ــ ١/١٩
ــ تتوفر لك الثقة اللازمة بالنفس اليوم لمواجهة وانجاز الكثير من الاعمال . خصص بعض الوقت لتقضاه مع الشريك .

الدلو : ١/٢٠ ــ ٢/١٨
ــ ربما ينتقد البعض خطواتك في ما تريد تحقيقه ، لكنك ستجد التشجيع اللازم من البعض الاخر في نفس الوقت .

الحوت : ٢/١٩ ــ ٣/٢٠
ــ حان الوقت لمواجهة المسائل الملحة .. حاول اظهار حزم اكبر في معالجة الامور .

□ ان جميع الكائنات الحية تتميز بالقدرة على مقاومة المرض والعطب ، وفي جسم الانسان مجموعة هائلة من وسائل الدفاع الطبيعية ، من هذه الوسائل : الارتكاسات العضلية اللاارادية (كانطباق الجفنين) لتجنب جسيم مؤذ : تخثر الدم والتئام الجروح .. المناعة الطبيعية التي تقضي على الجراثيم الضارة أو تبطل عملها ، الترميم الطبيعي الذي يصلح عطبا يصيب العظم أو النسيج الناعم .. وعندما يصيب نزيف دموي مثلا فان الجسم يتصرف على الفور ليوقف هذا النزيف ، ففي حالة الاصابة بجرح طفيف يتخثر الدم أو يتجلط ، وهذا التخثر هو الذي يوقف سيلان الدم، اما اذا كان النزف قويا فيحصل هبوط في ضغط الدم ، فيضيق الشريان المقطوع كما تضيق الشرايين الدموية الاخرى القريبة من سطح الجسم ، محتفظة على هذا الوجه بالقدر الكافي من الدم لتحوله الى الاعضاء الحيوية كالقلب والدماغ ، كذلك يستطيع الطحال بانقباضه أن يضيف أكثر من نصف لتر من الدم الى المجرى العام للتعويض عن المفقود .

هواتف

الاسعاف

الدعية	٢٥١٠٨٥٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفحيحيل والاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية وخيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١

الاطفاء

بدالة الحريق والانقاذ	١٠٥
ادارة الاطفاء	٢٤٣٢١١١
الشويخ	٤٨١٣٥٠٠
الهلالي	٢٤٣٥٩٧١
الشعبية البحري	٣٢٦٠٨٨٠
الشعبية البري	٣٢٦٢٨٤٤
الفيحاء	٢٥٤٥١٧١
السالمية	٥٦١٠٠١١
المطار الدولي	٤٧١٠١٨٨
الاحمدي	٣٩٨٠٠٨٦
المنقف	٣٩٠٩٧٦
الجهراء	٤٧٧١٧٥٢
فيلكا	٤٧٩٠٧٥٥
الفروانية	٤٧١١٤٣٣

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية	٢٤١٢٠٠٠
طيران الخليج	٢٤٥٠١٨٠
الخطوط الجوية المصرية	٢٤٦٠٩٥٦/٢٤٦١٩١٦/٢٤٦١٢٦٣
الشرق الاوسط	٢٤٢٣٠٧٣
الخطوط الملكية الاردنية	٢٤١٢٨٢٥/٢٤١٣٤٤٨/٢٤١٣٤٥٢
الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٦٣١٠

□ استعلامات المطار :
٤٣٣٦٦٩٩ ــ ٤٣٣٥٥٩٩

الصيدليات

الكويت ــ صيدلية الامين ــ ٢٤٨٨٨٩٤ ــ شارع جابر المبارك ــ بناية بهبهاني .
الكويت ــ صيدلية غرناطة ــ ٤٤٥٨٨٥ ــ شارع فهد السالم ، بناية الراشد .
حولي والنقرة ــ صيدلية السعادة ــ ٢٥١٧٣٢٢ ــ النقرة ــ شارع العثمان ــ قرب مسجد حمد البراك .
السالمية والرميثية ــ صيدلية رزان ــ شارع الرازي ــ ملك فهد الحمد الخالد .
الفحيحيل والاحمدي ــ صيدلية عادل ــ ٩١٢٧٩٥ ــ الفحيحيل ــ بناية العوضي .
الفروانية ــ صيدلية الجزيرة ــ ٧١١٤٧٩ ــ الشارع الرئيسي ــ بناية هليف حمود الرشيدي .
الجهراء ــ صيدلية الخالد ــ ٧٧١٨٥١ ــ مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

المستشفيات

الاميري ــ شرق ــ شارع الخليج	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح ــ شارع جمال عبدالناصر	٤٨١٢٠٠٠
الولادة ــ شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٢١٠٠
الصدري ــ شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٩٤٠٠
الطب النفسي ــ شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٣٩٠٠
الصليبخات ــ شارع الجهراء	٤٨٧٤٢٤٠
الامراض السارية ــ شارع الجهراء	٤٨٧٠٤٦٩
ابن سينا ــ شارع جمال عبد الناصر	٤٨٤٠٣٠٠
مبارك الكبير ــ حولي	٥٣١٢٧٠٠
العدان ــ الرقة	٣٩٤٠٦٠٠
الفروانية ــ جليب الشيوخ	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء ــ الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
المواساة ــ السالمية	٥٧١١٥٣٣
الراشد ــ شارع عمان	٥٦١٢١٧٦

طوارئ الخدمات

طوارئ الكهرباء

العاصمة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٢٩
الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
	٤٨٣١٧٩٢
الجهراء	٤٧٧١٢٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
	٤٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٤٣١٢٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

طوارئ المياه

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
	٤٨٣٢٧٩٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
	٤٦٤٢٧٧٥
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
	٢٦٢٧٧٢٩
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
	٣٩٨٤٩٢٨
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١
	٤٨٧٠٧٥٨
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
	٢٧٩٠٢٨١

أطباء أخصائيون

د. جواد مبارك سعود ــ اخصائي امراض باطنية وقلب	٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل احمد الفوزان ــ اخصائي اسنان	٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الفترش ــ اخصائي اسنان	٢٤٦٦٦١٧
د. محمد المشاري ــ دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي ــ استشاري باطني	٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة ــ استشاري انف واذن وحنجرة	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد ابوخمرة ــ دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٥٦٢٦١٦٢
د. عبد الفرير ــ اخصائي امراض جلدية وتناسلية	٥٧١٦٦٦٦
د. محمد الصنوري ــ اخصائي انف واذن وحنجرة	٥٧٣١٩٨٨
د. خالد سليمان بوهيد ــ اخصائي اطفال	٢٦٤٢٥٤٤
د. فهد عيسى العثمان ــ اخصائي جلدية وتناسلية	٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر ــ اخصائي نساء وولادة	٢٤١٣٣٨٢
د. أحمد الانصاري ــ استشاري باطنية وغدد وهرمونات	٥٧٤٧٧٧٧
د. طيبة العنزي ــ اخصائي اطفال	٤٧٨٠٧٧١
د. عبدالله عبدالعزيز الدويسان ــ اخصائي اسنان	٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني ــ اخصائي اسنان	٥٦٥٣٧٥٥
د. عبدالرحمن ابوعيش ــ اخصائي باطنية وسكر	٤٣١٠١٨٧
د. صالح حمد الرومي ــ اخصائي اطفال	٢٦١٤٤٣٠
د. يوسف مال الله ــ دكتوراه اخصائي جلدية وتناسلية	٥٧٤٧٤٧٥
د. نهدة ابو سنة ــ اخصائية اطفال	٢٩٤٥٥٩٩
د. سناء معروف ــ اخصائية اطفال	٥٧١٣٥١٤

مكارثي زار صفير مؤكدا على الرئاسة والاصلاح

بيروت — أ.ش.أ — اجتمع البطريرك الماروني نصرالله صفير بعد ظهر امس مع جون مكارثي السفير الاميركي في لبنان حيث تم استعراض الاوضاع الحالية في لبنان .

ونفى السفير الاميركي عقب اللقاء وجود اي تناقض في موقف بلاده حول الانتخابات الرئاسية في لبنان .

وصرح بأن الولايات المتحدة تؤيد اجراء انتخابات رئاسية وتدعيم اجراء الاصلاحات الدستورية وتشجع كل اللبنانيين على القيام بذلك .

واوضح مكارثي انه حمل تقدير حكومته وتشجيعها للمساعي التي يقوم بها البطريرك صفير مشيرا الى ان مشكلة اختيار رئيس جديد هي مشكلة لبنان .

اسرائيل تغرق ٣ زوارق تحمل فدائيين قبالة الرشيدية

صور — أ.ف.ب — اغرقت البحرية الاسرائيلية امس الاول في جنوب لبنان ثلاثة زوارق مطاطية تنقل مقاتلين فلسطينيين كانوا يحاولون التسلل الى فلسطين المحتلة وفق ما ذكرت مصادر اجهزة الامن في المنطقة.

واضافت المصادر نفسها ان زورقين حربيين اسرائيليين تدعمهما مروحية اطلقا النار على الزوارق الثلاثة التي اشتعلت بعد ان اعترضاها قبالة ساحل مخيم الرشيدية على بعد عشرين كلم شمال الحدود الاسرائيلية.

ولم توضح المصادر ما اذا كان المقاتلون الفلسطينيون لقوا مصرعهم او اسروا .

مصرف لبنان .. الملاذ الاخير للوحدة

بيروت — أ.ف.ب — ترى الاوساط الاقتصادية والمالية في العاصمة اللبنانية ان مصرف لبنان المركزي يشكل الملاذ الاخير للوحدة اللبنانية المهددة منذ ٢٢ سبتمبر الماضي بتنافس حاد لحكومتين على ادارة المؤسسات العامة . ويلعب المصرف المركزي منذ تأسيسه عام ١٩٦٢ دورا محوريا في ادارة الاقتصاد الحر اللبناني وتمكن من الصمود رغم مخاطر ثلاث عشرة سنة من الحرب . فهو الممول الرئيسي للدولة اللبنانية المحرومة من مواردها والذي يغطي نفقاتها . ويحافظ قدر المستطاع على حيوية الليرة اللبنانية ضابطا تقلباتها بواسطة احتياطيه البالغ ستة مليارات من الدولارات .

٥٠ كلغ متفجرات قرب حاجز للقوات السورية

٣٦ قتيلاً وجريحًا بينهم ٥ سوريين بانفجار سيارة ملغومة في «الغربية»

بيروت — افب — سقط ثلاثة قتلى بينهم جندي سوري و٣٣ جريحا في انفجار سيارة ملغومة في بيروت الغربية قرب حاجز للقوات السورية المنتشرة في هذا القطاع حسب حصيلة اوردتها مصادر متطابقة . وذكرت الشرطة أن السيارة المنفجرة وهي من نوع — فيات — والتي كانت مشحونة بخمسين كيلوغراما من مادة — تي أن تي — انفجرت على بعد ١٥ مترا من حاجز سوري الساعة ٩,٠٠ بالتوقيت المحلي وهي ساعة ازدحام في حي الطريق الجديدة.





□ جندي سوري ومواطنان يتفقدون حطام السيارة الملغومة . « رويتر »

وذكر مسعفون أن جنديا سوريا قتل وجرح اربعة اخرون . وقال مستشفى المقاصد أن مدنيين لبنانيين اثنين قتلا وجرح ٢٩ اخرون . واقام الجنود السوريون طوقا امنيا قطره ٥٠ مترا حول مكان الانفجار ومنعوا الصحافيين من الاقتراب . واحترقت نحو عشرين سيارة او تضررت وتحطمت الواجهات الزجاجية في المباني المجاورة وفق ما لاحظ مراسل وكالة فرانس برس وعرف من القتلى سهيل الحسيني وعلي ضناوي .

وامكن مشاهدة اثار دماء كثيرة قرب السيارة الملغومة التي ادى انفجارها الى احداث حفرة عمقها سنتيمترات عدة كون العبوة كانت موضوعة حسب خبير الشرطة في سقف السيارة .

وهذه هي السيارة الملغومة الرقم ١٥ هذا العام في لبنان والحادية عشرة في المناطق التي ينتشر فيها السوريون . وأوقعت الانفجارات السابقة ١٠٢ من القتلى و٤٥٠ جريحا .

نملك ما يكفي للدفاع عن لبنان

عون: ضغوط خارجية وراء قرارات حكومة الحص

بيروت — آ.ف.ب — اتهم رئيس الحكومة العسكرية في لبنان العماد ميشيل عون في شكل غير مباشر سوريا امس بانها تضغط على حكومة رئيس الوزراء بالوكالة سليم الحص المؤيدة لها . واعتبر عون اثر اجتماع لحكومته المؤلفة من ثلاثة ضباط مسيحيين ان القرارات التي اتخذتها امس الاول حكومة الحص « باطلة ولاغية » واكد انها من فعل قوى خارجية تمارس ضغوطا على هذه الحكومة .

وكانت حكومة الحص رفضت قيام العماد عون بتعيين رئيس جديد للامن العام الجهاز المكلف خصوصا اصدار جوازات السفر . وطلبت من مسؤول مسلم في هذا الجهاز تأمين رئاسة هذا الجهاز بالوكالة . وكرر العماد عون تأكيده ان حكومته هي « وحدها الشرعية استنادا الى الميثاق الوطني لعام ١٩٤٣ الذي يقضي بان يتولى مسيحي ماروني رأس السلطة التنفيذية » . وهذا العرف يوزع مناصب الدولة الرئيسية على الطوائف الكبرى في لبنان . ورحب عون « باي مبادرة اجنبية يمكن ان تساعد لبنان على استعادة استقلاله وسيادته » .

من ناحية ثانية قال عون في مقابلة مع مجلة « الوطن العربي » في عددها الذي صدر في باريس امس ان استلامه للسلطة يستهدف المساعدة على توفير اجواء حرية وديمقراطية من اجل اجراء الانتخابات اللبنانية لانقاذ لبنان وان هذا الموضوع هو اكثر اهمية له من حكم لبنان كرئيس للجمهورية . وحذر عون دمشق من مغبة تعقيد الاوضاع في لبنان ودفعها للحل العسكري وقال انه يملك ما يكفي من القوات للدفاع عن لبنان .. وان على سوريا ان تتوقف عن « هضم حقوقنا » .

ليبيا على الحياد في خلاف الحكومتين

بيروت — أ.ف.ب — ذكرت الصحف اللبنانية امس ان امين مكتب الاخوة الليبي — سفارة — في بيروت عاشور الفرطاس رفض اتخاذ موقف من حكومة العسكريين برئاسة العماد ميشيل عون او حكومة رئيس الوزراء بالوكالة سليم الحص — مؤيد لسوريا — اللتين تتنازعان السلطة التنفيذية منذ ٢٢ سبتمبر .

ورفض الفرطاس الاجابة عن اسئلة الصحافيين الملحة في هذا الخصوص في ختام لقائه شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا .

واكتفى بالقول ان مهمتنا هي تطوير روابط الاخوة بين الشعب العربي في ليبيا وفي لبنان وهذه الروابط لا يمكن تجزئتها . وفي الحقيقة فاننا لا نواجه اي صعوبات في التعامل مع الاحزاب والمنظمات السياسية في لبنان من اجل خير ومصلحة الشعبين الشقيقين .

اعتصام لبناني في باريس ضد مخطط الميليشيات التقسيمي

باريس — كونا — اعتصمت مجموعة من اللبنانيين في مقر السفارة اللبنانية بباريس امس احتجاجا على ما وصفته بـ « مخطط الميليشيات اللبنانية بدون استثناء لتقسيم لبنان حسب خطة اجنبية » .

وقال متحدث باسم المعتصمين لكونا بان الحركة مستقلة من اي تنظيم سياسي وانها ردة فعل وطنية من المغتربين اللبنانيين ضد استمرار مسلسل الحكومتين المتنازعتين على السلطة وتاجيل موعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية .

وذكر المتحدث بان مائة مواطن لبناني من بين المثقفين والصحفيين والتجار اللبنانيين والطلاب قرروا الاعتصام بسفارة لبنان بباريس بدون عنف وان الجاليات اللبنانية في العواصم العالمية ستتحرك نفس التحرك سعيا منها للتأثير على المنظمات الاجتماعية المستقلة كالنقابات وغيرها حتى تستعيد المبادرة على الساحة اللبنانية وتفرض شعبيا اجراء انتخابات حرة لاختيار رئيس جديد.

دولار بيروت بـ ٤٤٠ ليرة

بيروت — أ.ف.ب — تم تداول الدولار الاميركي امس في سوق القطع في بيروت بسعر امس الاول نفسه . فاقفل على ٤٤٠ ليرة لبنانية سعرا وسطا « ٤٣٩,٥٠ ليرة للشراء و ٤٤٠,٥٠ ليرة للمبيع » .

دعا النواب لانتخاب رئيسهم .. الثلاثاء المقبل

الحسيني في نداء مؤثر للبنانيين: «دولتكم مهددة بالزوال - وخلاصكم بالوحدة»

بيروت — « الانباء » :

دعا رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني النواب الى انتخاب رئيس جديد لهم في جلسة لا يبدو انها ستعقد بسبب مقاطعة النواب المسيحيين للاجتماعات النيابية في المقر الدائم للمجلس في ساحة النجمة بوسط بيروت التجاري حيث حدد الحسيني مكان الاجتماع .

ووجه الحسيني نداء الى اللبنانيين بالمناسبة حذر فيه من زوال الوطن وختم مؤكدا على استمراره بالمسؤولية بصرف النظر عن مصير الجلسة الانتخابية المقررة يوم الثلاثاء ١٨ الجاري .

واستبق الحسيني في تحديد مكان الجلسة بساحة النجمة حيث رفض النواب المسيحيون حضور جلسة انتخاب رئيس الجمهورية واية جلسة نيابية اخرى استبق محاولة من جانب النواب المسلمين والمسيحيين الـ ١٦ الذين التقوا في منزل رشيد الصلح في بيروت امس الاول اقناع دمشق بالمساعدة على عقد الجلسة الانتخابية بقصر الصنوبر حيث المقر السابق لسفراء فرنسا في لبنان والمقر حاليا لمجلس النواب اللبناني .

نداء الحسيني

وقال الحسيني في ندائه الى اللبنانيين : كنت اود ان اكون اليوم امامكم وقد حل عهد جديد ، عهد كنتم وكنا ننتظر قدومه بفارغ صبر لننتقل من واقع التقسيم الى قيام الدولة من فسحة الامل الى ارجاء الوطن .

واضاف الحسيني : واجب علي الان وقد أديت واجب العمل الدستوري ان اجيبكم اجابة صادقة عما يحيط بنا من اخطار وواجبي وواجبكم ان نواجه هذه الاخطار ، فما من خسارة تعادل فقدان الوطن وما من شيء يعادل كسب الحرية .

.. أقول لكم

ايها اللبنانيون — قال الحسيني — اقول لكم ان دولتكم مهددة بالزوال واقول لكم ان زالت الدولة الواحدة فلن تكون بلادكم المقطعة سوى ساحة حروب لا تنقطع ، اقول لكم انه لا خلاص لفئة الا بخلاص الوطن شعبا وبجميع فئاته اينما كنتم والى اية فئة انتميتم . احذروا ايها اللبنانيون الوعد الكاذب ، قد يقال لكم انكم في هذه المنطقة او تلك في مأمن خارج نطاق الدولة الواحدة . اقول لكم لقد جربتم واجبرتم على امن الميليشيات وجربتم واجبرتم على احتمال اذى حروبها وشر انقلاباتها .. فاي رعب تولى نفوسكم واية استباحة كانت في ممتلكاتكم ، واي احتباس كان في انفاسكم، واي موطن للموت والنفايات صارت اليه ارضكم .. !! اقول لكم ان لبنان لن يكون بلدا مستقلا الا اذا كان واحدا موحدا بجميع ابنائه .

الم يحن الوقت

وتابع الحسيني قائلا : الم يحن الوقت لكي نعرف ما كانت عليه سيئات الاستعمار التي قسمت ابناء الوطن الواحد .. ؟! الم يحن الوقت للاعتراف بان اصلاح الدولة ومؤسساتها شرط لبقائها وان لا حرية ولا استقلال الا بنطاق الدولة اللبنانية الواحدة الموحدة .. ان واجبي الوطني كما هو واجبي الدستوري يعطيني الحق في ان اطلب اليكم ان تلتزموا واجب الدفاع عن وحدة البلاد، واجب رفض التقسيم ، واجب الدفاع عن النظام الديمقراطي ورفض الحكم العسكري ودعاة الحكم العسكري .

وقال : ان المسؤولين عنكم يعلمون ان حسن اختيار رئيس جديد للبلاد انما هو مرهون بموقف الوحدة لا بموقف التقسيم ومرهون بموقف الاصلاح لا بموقف الامتيازات . ان الباطل لا ياتي عاريا يظهر امام الناس . انه الباطل، والعاملون على تقسيم البلاد لا ينطقون بافواههم بالدعوة الى التقسيم .. الا تعرفون بان للمغامرين بمصير الارض والشعب غايات بعيدة كل البعد عما يعلنون .. ؟! ايها اللبنانيون ، لست امامكم اليوم الا لاقول لكم احذروا الوعد الكاذب .. وعلينا ان لا نستسلم لليأس او الاوهام وان على الشعب ان لا يخلط بين العدو والصديق مهما تكن الخلافات وان العيش المشترك هو اساس وجود الكيان المستقل .. ايها اللبنانيون ، لست امامكم اليوم الا لاقول لكم ان تمسكوا بلبنان واحدا موحدا وسيدا مستقلا وسوف استمر مع من شهدت تعاوني معهم خلال السنوات الماضية وكل من يعمل من اجل مصلحة هذا البلد .

استبعد التسوية بالشرق الاوسط

دي كويلار: وجه دولي لمأساة لبنان و«الرئاسة» خلاف محلي

بيروت — كونا — استبعد مسؤول دولي حصول تسوية في الشرق الاوسط خلال هذا العام . واطلق على هذه الازمة في المنطقة وصف ، عربية ، وقال انها متوقفة وتجرها الجياد في اكثر من اتجاه . واعتبر الخلاف على رئاسة الجمهورية في لبنان ، موضوعا محليا، واتهم الولايات المتحدة واسرائيل برفض مؤتمر السلام الدولي .

ونقلت صحيفة ، النهار ، اللبنانية الصادرة امس عن امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قوله ان هذه السنة هي سنة حصاد حيث انتجت ، تسويات وحلولا وسلاما في كل مكان وبالاسف الا في الشرق الاوسط خصوصا . وربط المسؤول الدولي بين الازمة اللبنانية وازمة الشرق الاوسط ، وقال ان النزاع العربي — الاسرائيلي هو ، عربة متوقفة تجرها الجياد في اكثر من اتجاه

وحول الازمة اللبنانية قال دي كويلار — ليس هناك من ينفي ان ثمة وجها دوليا للماساة اللبنانية — .

واضاف — ليس من المقبول ان يقال ان الخلاف على رئاسة الجمهورية ورئيسها ليس خلافا محليا — .

وحول الاقتراح الفرنسي باستخدام القوات الدولية في الاجراءات الامنية الهادفة الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية قال دي كويلار ، ان فرنسا تجري مشاورات مع الدول الكبرى في هذا الشأن ولكن لم يتم التوصل الى قرار حتى الان — .

واعرب عن ضيقه من — الجدار المنتصب — في وجه المؤتمر الدولي وقال ان لا مؤتمر دوليا في القريب ، لان المؤتمر مراة يرى فيها كل فريق شيئا مختلفا .

تقسيم لبنان يحمل بذور مشكلات جديدة للمنطقة

ميرفي : قبول المنظمة بقرار التقسيم لا يعطيها الحق بإقامة الدولة المستقلة !

واشنطن — كونا — قال ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط أن قرار منظمة التحرير الفلسطينية تبني القرار ١٨١ لعام ١٩٤٧ الخاص باقامة دولتين في فلسطين لايعطي باي شكل من الاشكال لمنظمة التحرير بصورة شرعية الحق في اقامة دولة فلسطينية .

وجاء تعليق المسؤول الاميركي ردا على سؤال لاحد أعضاء الكونغرس خلال مثول مطول لميرفي امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة للمجلس استمر ثلاث ساعات . وتناولت الجلسة التي استغرقت طوال ساعات الصباح منظمة التحرير الفلسطينية والاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني والوضع في لبنان والخليج والرهائن وايران واخر التطورات في الجزائر ، ولكن معظم المناقشات تركزت على موضوع الغازات الكيماوية وانتشار الصواريخ في المنطقة .

وردا على استجواب حول منظمة التحرير الفلسطينية أعرب ميرفي في ما يعتقد انه اخر ظهور له في الكونغرس قبل انتخابات الكونغرس والرئاسة عن اعتقاده « بان توقع القاء منظمة التحرير جانبا من قبل الفلسطينيين كممثل وحيد لهم ليس توقعا واقعيا » . واضاف (أن منظمة التحرير مازالت تمثل شعورهم بالانتماء والهوية) .

وقال ميرفي في معرض تعليقه على عزم المنظمة تبني قرار الامم المتحدة ١٨١ لعام ١٩٤٧ خلال الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني « اننا لانعتقد أن مجرد تبني القرار بعد ٤١ سنة من صدوره يعطي الشرعية لمطالبتهم بدولة اذ لم تكن هناك دولة » .

واضاف « ان الفلسطينيين يقولون همسا ان منظمة التحرير تقبل القرار ١٨١ الذي يتضمن الاعتراف باسرائيل وحقها في الوجود .. ولكن ذلك لن يكون كافيا بالنسبة لنا » .

وكرر الموقف الذي أعلنته الولايات المتحدة أكثر من مرة « بان واشنطن تتوقع من منظمة التحرير الفلسطينية أن تصدر بيانا بسيطا جدا لا ليس فيه ولا غموض ولا يحتمل عدة تفسيرات بانها تقبل القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وحق اسرائيل في الوجود ونبذ الارهاب والعنف » .

وردا على سؤال اخر حول مستقبل مبادرة السلام الاميركية في الشرق الاوسط قال ميرفي « اننا لا نتنبا باية اعادة لصياغة المبادرة عما كانت عليه في الشهور الاولى من عام ١٩٨٨ عندما قدمت الى الاطراف المعنية . ومن خلال مناقشاتنا مع هذه الاطراف طوال الشهور الثمانية الماضية لا ارى اقتراحا جديدا وبالتاكيد لا ارى مبادرات جديدة » .

وردا على سؤال اخر رفض ميرفي ادعاءات أحد أعضاء الكونغرس بان الاردن فك ارتباطه بعملية السلام وأوضح أن مافعله الاردن هو أنه « فك ارتباطه اداريا مع الضفة الغربية الى نقطة معينة » . واضاف (أن مافعله الاردن حتى الان فيما يتعلق بعملية السلام هو وقف محاولة التفاوض نيابة عن الفلسطينيين وعمل على تغيير الديناميكية الفورية) .

واشار ميرفي الى أن الاردن « لم يغير اهتمامه ومصلحته أو توقعاته ليكون شريكا كاملا في عملية السلام .. فهو لايستطيع تغيير تاريخه أو جغرافيته انه مشارك وهو على استعداد للعب دوره لكنه ليس على استعداد للتفاوض نيابة عن الفلسطينيين اذ وضع التحدي أمام منظمة التحرير الفلسطينية » .

وفيما يتعلق بلبنان ، حذر ميرفي من مخاطر التقسيم الذي يتجه اليه (ذلك البلد الممزق خلال السنوات الاخيرة) . ولكنه أعرب عن تفاؤله لان المحاولات تبذل من قبل النواب المسيحيين لايجاد مرشح توفيقي للرئاسة . وأكد أن انتخاب رئيس للجمهورية هو الطريق الوحيد لانقاذ لبنان من التقسيم .

وشدد ميرفي على أن الولايات المتحدة مصممة على مواصلة العمل لتجنب تقسيم لبنان وأعرب عن أمله في أن تكون الاطراف المختلفة أقرب الان الى الاتفاق على رئيس توفيقي للرئاسة .

وأضاف « أن الولايات المتحدة لاتريد تقسيما في لبنان ولن تقدم على شيء يؤدي الى دفع الامور بهذا الاتجاه .. واننا نواصل التعامل مع جميع الاطراف على قدم المساواة كما نعمل لتشجيع اجراء انتخابات مبكرة للرئاسة بسلام وأمان » .

وردا على أسئلة عدد من أعضاء الكونغرس قال ميرفي « هناك اشارات تبعث على الامل ولكننا لا نعتقد أن الوضع مستقر اذ على اللبنانيين أن يتفقوا فيما بينهم » .

واضاف « لقد كنا نشاهد منذ سنوات احتمالات تقسيم لبنان وقد مال الوضع باسره باتجاه التقسيم في غيبة رئيس الجمهورية » .

وقال ان مايهم الولايات المتحدة هو أن التقسيم يحمل بذور مزيد من المشاكل للبنان والمنطقة . وتساءل : كيف سيكون الامر .. دولة مارونية ضئيلة من جهة وجمهورية شيعية من جانب اخر .. ان هذا ليس منظورا مشجعا للاستقرار في لبنان أو في المنطقة .

وسئل ميرفي عما يمكن أن تعنيه التطورات الاخيرة لاسرائيل فقال ان انطباعه هو أن الاسرائيليين منذ غزو ١٩٨٢ والشقاق الذي أحدثه في الجسم السياسي الاسرائيلي ليست لهم مصلحة في تعميق عدم الاستقرار في لبنان او لعب اي دور خاص هناك .

وقال انهم من خلال محادثاتنا يودون أن تجري انتخابات الرئاسة وليس لهم مرشح مفضل ولكن لبنان يمثل ذكرى سيئة للجيش الاسرائيلي والناخب والمواطن .

وسئل ميرفي عن تعامل واشنطن مع كل من العماد ميشيل عون ورئيس الوزراء سليم الحص فقال أن الحكومة الاميركية تتعامل مع كليهما ولكننا لا نريد عمل أي شيء يزيد من مخاطر دفع لبنان نحو التقسيم ولكن كلما جرت الانتخابات في وقت أقرب كان ذلك أفضل .

ورحب المسؤول الاميركي بحقيقة عدم وقوع أعمال عنف حتى الان بين الاطراف المختلفة منذ انتهاء فترة الرئيس السابق امين الجميل في ٢٣ سبتمبر الماضي وحذر بان تجدد أعمال العنف لن يكون الا تعقيدا للامور .

واعرب ميرفي عن أمله في أن تجرى انتخابات رئيس مجلس النواب اللبناني في ١٨ أكتوبر وأن تمهد الطريق أمام انتخاب رئيس جديد للجمهورية لملء الفراغ الدستوري الراهن .

الحص يلغي مواعيده بسبب وعكة صحية

بيروت — ق.ن.ا — الغى مكتب رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة الدكتور سليم الحص جميع المواعيد التي كانت مقررة معه أمس واليوم . وأوضح متحدث باسم مكتب الدكتور الحص أن المواعيد الغيت بناء على نصيحة الاطباء الذين طلبوا منه الراحة لعدة أيام . ويلازم الدكتور الحص فراشه في منزله بعد أن ألمت به وعكة صحية بسبب الارهاق والضغط الذي يتعرض له في هذه الظروف السياسية الصعبة التي يمر بها لبنان .

الجزائر .. توقع تطهير « حزب الجبهة » من زعماء كبار راسخين

اجزائر — « رويتر » : قال محللون سياسيون انه من المتوقع تطهير حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر من زعماء كبار راسخين بعد ان ينفذ الرئيس الشاذلي بن جديد تعهده بتحقيق المزيد من الديمقراطية .

وقال المحللون انه من المرجح ايضا أن تفقد عناصر محافظة في الحزب نفوذها بعد طرح المقترحات في استفتاء الشهر المقبل . وقد حكم الحزب الجزائر بنظام الحزب الواحد منذ استقلالها عن فرنسا عام ١٩٦٢ .

وقالت ايضا أن الاصلاحات ترقى الى أن تكون ممارسة ديمقراطية شاملة في الحياة السياسية .

بوش يؤكد

□ بوش وزوجته باربرا يردان التحية للمؤيدين بعد المناظرة التلفزيونية . « رويتر »

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

وأكدت استطلاعات الراي العام التي تمت عقب المناظرة التلفزيونية التي استمرت تسعين دقيقة هذا الانطباع فبالاضافة الى ما أظهره استطلاع الراي الذي أجرته شبكة «ايه.بي.سي» التلفزيونية من أن بوش يتقدم بنسبة ٤٩ في المائة على منافسه الذي لم يحصل الا على ٣٢ في المائة ، أشار استطلاع اخر للراي أجرته صحيفة « لوس انجلوس تايمز » الى أن بوش فاز في المناظرة بنسبة ٤٧ في المائة مقابل ٢٦ فقط لدوكاكيس .

وكانت الاسئلة والموضوعات التي شملتها المناظرة متكررة وانحصرت في مجملها في السياسة الداخلية والمسائل المتصلة بها ومن اهمها الدفاع والعجز في الميزانية والجريمة وغير ذلك من موضوعات داخلية بحته باستثناء اشارة عابرة من دوكاكيس للشرق الاوسط عندما قال انه سيتحدى الزعيم السوفياتي غورباتشيف « لكي ينضم الينا من أجل حل الصراعات الاقليمية في الشرق الاوسط وأميركا الوسطى » . ورد بوش عليه بقوله « لقد استحوذنا على اهتمام الاتحاد السوفياتي بالصراعات الاقليمية » .

الجزائر : خطباء

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

والابيار وبالكور التي كانت مسرحا لاحداث دامية في الاسبوع الماضي .

وعج باب الواد بالاف مؤلفة من المواطنين الذين كانوا يمضون الوقت في الازقة الضيقة والشوارع الطويلة المتعرجة بانتظار وقت الصلاة حيث ارتدى عشرات الملتحين الجلباب الابيض وكانوا يفرشون الحصائر في الشوارع المحيطة بالمسجد استعدادا لصلاة الجمعة في هذا اليوم .

وكان هذا الوضع شبيها ببقية أحياء العاصمة وكانت جميع المحال في هذه الاحياء الشعبية مفتوحة أمس حيث ظهرت كميات كبيرة من المواد الغذائية المختلفة بينما كان العشرات من الصبية والشباب يلعبون النرد خاصة في الساحات وأمام محال بيع الحلويات التي اصطف بقربها كثير من المواطنين .

الحسيني يحذر

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

مسيحية سياسية وثقافية واعلامية وفنية الى جانب المخاتير ورؤساء البلديات في كافة المناطق اللبنانية بما في ذلك المناطق الشرقية الواقعة تحت سلطة القوات اللبنانية وحكومة العماد ميشيل عون ومنطقتي الشوف وعاليه التي هاجر سكانها المسيحيون خلال حرب الجبل .

وتكررت مصادر اشتراكية لـ « الانباء » أن الغرض من تنظيم هذا المهرجان هو التاكيد على أن العدد الاعظم من المسيحيين اللبنانيين يتمسكون بوحدة لبنان وقالت المصادر أن هذا المهرجان سيكون مدخلا لعودة المهجرين من المسيحيين الى الجبل وانه لا مجال للحديث عن الوحدة الوطنية في ظل استمرار التهجير . وقد بوشر بتنظيم الدعوات التي لن تشمل بعض الفئات الحزبية الملتزمة بالقوات اللبنانية خصوصا على أن يعقد المؤتمر في غضون الشهر المقبل .

تاتشر : مستقبل بريطانيا بتحالفها مع واشنطن



□ تاتشر وزوجها دينيس يرقصان في حفلة اقامها الحزب في ختام مؤتمره الذي صادف عيد ميلادها الثالث والستين . « رويتر »

لندن — ق.ن.ا — شنت مارغريت تاتشر رئيسة الوزارة البريطانية هجوما عنيفا على الارهاب مشيرة الى أن حكومتها لن تتردد في اتخاذ ما هو ضروري لمقاومة الاعمال الارهابية .

وقالت في خطاب القته أمس الجمعة في ختام اعمال مؤتمر حزب المحافظين البريطاني الحاكم في مدينة « برايتون » الساحلية أن تقديم التنازلات للارهاب يشجع على المزيد من ارتكاب الاعمال الارهابية .

وخصت تاتشر بهجومها منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي المحظورة التي قالت أن ما ترتكبه من اعمال تهدف على حد تعبيرها « الى فك النظام الديمقراطي الحر » .

وانتقدت في خطبتها حزب العمال المعارض الذي وصفته بانه غير مؤهل للحكم مشيرة الى أن حزبها وحدة ، على حد تعبيرها ، هو الذي برهن على اهليته للحكم في السنوات العشر الماضية .

وقالت تاتشر في خطابها أن ضمانات المستقبل بالنسبة لبريطانيا هي من خلال تعزيز تحالفها مع الولايات المتحدة مؤكدة على استمرار ما اسمته بـ « المسيرة الواحدة بين لندن وواشنطن » .

وامتدحت تاتشر الرئيس الاميركي رونالد ريغان وقالت انه « مقاتل شرس في الدفاع عن مصالح الغرب والنظم الراسمالية » .

موسكو أكدت على ضرورة تنفيذ ٢٤٢ و٣٣٨

حوراني لـ « الأنباء » : الصيغة النهائية للقرار الفلسطيني لم تتقرر بعد

تونس — الانباء — فتحي البرقاوي :

أكد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى أن القيادات الفلسطينية لم تتوصل بعد الى صيغة نهائية بخصوص الخيار الذي سيقدم للمجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاستثنائية التي ستعقد قريبا .

واضاف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عبد الله حوراني في تصريح خاص بـ « الانباء » أن القيادات الفلسطينية توصلت الى صيغ اولية ، أما الصيغة النهائية فسوف يتم اقرارها في اجتماع اخر سيعقد قبل موعد انعقاد المجلس الوطني باسبوع .

كما نفى حوراني أن يكون قد تم تحديد موعد ومكان انعقاد المجلس الوطني موضحا أنه لا فرق أن يعقد المجلس في نهاية شهر اكتوبر الجاري او اوائل شهر نوفمبر المقبل .

وردا على سؤال حول محادثات وفد اللجنة التنفيذية الذي كان أحد اعضائه مع مسؤولين سوفيات تمت في موسكو خلال الايام الماضية ، اشار المسؤول الفلسطيني الى أن هذه المحادثات تميزت بالتفاهم والانسجام وتقارب موقفي الجانبين . واوضح أن الجانب السوفياتي كرر أكثر من مرة ثناءه واطراءه على موضوعية الموقف السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وحول مدى تقبل الاتحاد السوفياتي لفكرة اعلان دولة فلسطينية مستقلة من قبل المنظمة قال حوراني بان الوفد الفلسطيني لم يعرض على الجانب السوفياتي تفاصيل بخصوص هذا الموضوع ، مؤكدا انه لم يتم في المحادثات غير عرض الموقف السياسي في اطاره العام وفي اطار توجهات منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا على أن القرار فلسطيني وليس قرار اية جهة اخرى ، لكنه قال بان موسكو أكدت للوفد الذي ترأسه عضو اللجنة التنفيذية محمود عباس — أبو مازن — على ضرورة تنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ ، ٣٣٨ لا سيما ما يتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره .

وعقب عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة على تصريحات اخيرة أدلى بها سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قال فيها بان الوقت غير مناسب لعقد مؤتمر دولي حول قضية الشرق الاوسط ، عقب حوراني بان دي كويلار ربما يقصد عدم وضوح موقف كل من اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية ، مؤكدا أن الوقت الراهن هو الانسب لعقد المؤتمر الدولي .

توقع الاعلان عن اقامتها قريبا

الزعيم الصيني يؤكد الرغبة بتطوير العلاقات مع السعودية

بكين — أ.ف.ب — اعربت مصادر دبلوماسية غربية عن اعتقادها بان الاعلان عن اقامة علاقات دبلوماسية بين الصين والمملكة العربية السعودية قد يتم قريبا جدا بعد الزيارة التي قام بها موفد للعاهل السعودي الملك فهد ابن عبدالعزيز يومي الاربعاء والخميس الماضيين الى بكين .

واستقبل الامين العام للحزب الشيوعي الصيني زهاو زيانغ الموفد السعودي الامير بندر بن سلطان . وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان زهاو اعرب عن رغبة الصين في تطوير علاقاتها مع المملكة السعودية في الميادين كافة .

واضافت الوكالة أن الامير بندر وهو سفير السعودية في الولايات المتحدة اطلع من ناحيته الزعيم الصيني على رغبة بلاده في تطوير العلاقات الثنائية الصينية السعودية . وقالت الوكالة أن الامير بندر غادر بكين بعدما التقى عددا من المسؤولين الصينيين بينهم وزير الخارجية كيان كيشين .

وصرحت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية خلال اللقاء الاسبوعي مع الصحافيين أن الموفد السعودي الخاص كان يحمل « رسالة من الملك فهد موجهة الى زهاو زيانغ » . واضافت الناطقة لي جينغ هوا أن الصين ترغب في تطوير علاقاتها مع البلدان كافة بما في ذلك العربية السعودية .

واعتبر المراقبون هذه التصريحات المتطابقة من حيث المضمون كمؤشر على اقامة علاقات دبلوماسية بين الصين الشعبية والمملكة السعودية .

واكد مصدر دبلوماسي أن الصين ترغب في قيام مثل هذه العلاقات .

هل يتعين على الاميركيين

— تتمة المنشور على ص ٢٣ —

في الولاء لا يخدم فقط الحوار الوطني حول الشرق الاوسط ، بل ويحرم الاميركيين العرب من فرصة الدخول في العملية السياسية .

الاختبار الحقيقي

ان الاختبار الحقيقي يجب أن يتمثل في مقدرة الحزبين على اشراك ممثلين عن الجالية الاميركية العربية ، وأن يسمح الحزبان باقامة نقاش حر وعلني لكل المسائل التي تهم كل الاميركيين .

لقد بلغ الاميركيون العرب سن النضج ولهذا نحن نرفض قبول ذلك التعريف المحدود الذي يطلقه البعض علينا باننا مجرد « الجانب الاخر » للصراع العربي الاسرائيلي .

اننا لسنا فئة ، بل جمهور في دائرة انتخابية ، ولذا نطالب بمكاننا الذي هو من حقنا في الحزب الديمقراطي .

ان على الحزب الديمقراطي ان يقبل ويعرب عن ترحيبه بالسيدة روث أن سكاف وبالدائرة التي تمثلها . وعليه ان يدافع ، بل ويشجع حقها في التحدث عن كل المسائل التي تهم دائرتها . اذ أن المبادىء الاساسية لديمقراطيتنا تضمن هذه الحقوق لكل المواطنين . واذا كان هذا يبدو حقا مشروعا ، فلماذا لا تزال العاصفة تتجمع اذا ؟

اضراب شامل

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

من احياء غزة . من جهة اخرى افادت الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت أمس ١٤ فلسطينيا في الجليل الغربي المحتل عام ٤٨ يشتبه بانهم طبعوا ونشروا البيان الاول الذي يدعو فلسطينيي ٤٨ الى مكافحة الكيان الصهيوني . وتابع المصدر ذاته أن هذا البيان الذي نشر في ١١ تشرين الاول — اكتوبر دعا الفلسطينيين الى التحرر من النير الاسرائيلي وهدد العرب الذين يشتبه بانهم يتعاملون مع السلطات الاسرائيلية .

وكان انفجار عنيف قد حطم مصنعا للمبيدات الكيماوية في المنطقة الصناعية القريبة من تل ابيب الليلة قبل الماضية . وذكر راديو الكيان الاسرائيلي أن الانفجار ادى الى احتراق المصنع تماما وأن الخسائر الناجمة عن ذلك تقدر بملايين الدولارات . واضاف أن النيران امتدت الى مستودع مجاور للمصنع وأتت عليه وأن لجنة تحقيق قد تشكلت للوقوف على ملابسات الانفجار .

وهذا هو الحريق الثاني خلال ٢٤ ساعة حيث ادى انفجار عبوة ناسفة يوم أمس الاول الى حريق ضخم اتى على مصنع للكرتون في مستعمرة بتاح تكفا الواقعة شمال تل أبيب وقدرت الخسائر مبدئيا بمليون دولار اميركي . وقد اعتقلت قوات الاحتلال عقب الحريقين عشرات المواطنين الفلسطينيين واغلقت الطرقات المؤدية للمصنعين .

رفسنجاني : المتعصبون والمنافقون يعارضون إعادة بناء إيران

عواصم — الوكالات — شن هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني هجوما عنيفا ضد من اسماهم المتعصبين والمنافقين والمضاربين الذين يريدون ، كما قال ، عرقلة اعادة بناء ايران ، فيما قال راديو طهران أن علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران اطلع الخميني يوم أمس الاول على نتائج مفاوضات السلام بين العراق وايران .

ونقل راديو طهران عن رفسنجاني في خطبة صلاة الجمعة أن ايران تملك موارد طبيعية وانسانية ضخمة من اجل تنفيذ مشروعات اعادة البناء لكنه قال أن « مضاربين ومتعصبين ومنافقين وعملاء لحساب الشرق او الغرب يريدون عرقلة الطريق نحو اعادة البناء عبر اصدار تعليمات انحرافية » .

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان الخلافات في وجهات النظر ظهرت لا سيما حول مشروعات اعادة البناء والانفتاح على الغرب ، في الاوساط القيادية الايرانية ، مما دفع الخميني في مطلع الشهر الجاري الى مطالبة المسؤولين الايرانيين بالمحافظة على الوحدة .

وتحدث رفسنجاني في خطبة الجمعة ايضا عن الثروات الطبيعية في ايران لا سيما النفط والموارد المعدنية ، كما تحدث عن امكان « استخدام العشرين مليار متر مكعب من المياه العذبة التي تصب كل سنة في شط العرب في اطار مشروعات مائية وكهربائية . »

ومن ناحية اخرى ، ذكرت اذاعة طهران أن الامين العام المساعد للامم المتحدة ماراك غولدينغ والجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش رئيس مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق زارا صباح امس الجمعة احدى قواعد القوات الدولية في بختران الايرانية غرب البلاد .

واشارت الاذاعة الى ان المسؤولين اللذين وصلا صباحا الى بختران التقيا قادة قاعدة الامم المتحدة في هذه المدينة ، واوضحت انهما انتقلا لاحقا الى نقاط اخرى من الجبهة في غرب ايران بهدف زيارة قوات الامم المتحدة المكلفة بمراقبة تطبيق وقف اطلاق النار بين ايران والعراق .

وكان غولدينغ ويوفيتش وصلا يوم الاربعاء الماضي الى طهران قادمين من العراق واستقبلهما يوم الخميس وزير الحرس الثوري علي شامخاني . وسيقدم غولدينغ في ختام زيارته الى كل من العراق وايران تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار حول مهمة القوة الدولية .

وفد من المقاولين الخليجيين يزور بغداد خلال اسابيع

عواصم — الوكالات — تسلم رئيسا سريلانكا ومالطا رسالتين من الرئيس صدام حسين حول مفاوضات السلام بين العراق وايران ، والموقف العراقي من هذه المفاوضات ، فيما ذكرت انباء صحفية أن وفدا مشتركا من المقاولين الخليجيين سيتوجه الى بغداد خلال الاسابيع القليلة المقبلة لبحث المساهمة في مشروعات البناء واعادة الاعمار في العراق .

ونقلت صحيفة « اليوم » السعودية عن مصادر مطلعة قولها أن المهندس حسين مراد البلوشي مسؤول تنسيق مقاولي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سيتوجه اليوم السبت الى بغداد لبحث ترتيب زيارة وفد المقاولين الخليجيين للعراق .

ويناقش المهندس البلوشي خلال هذه الزيارة التي تستمر أربعة ايام جدول أعمال المباحثات التي ستدور بين المقاولين الخليجيين والمسؤولين العراقيين لتقديم لقاءات مع عدد من المسؤولين العراقيين على مستوى عال .

حظر نشر التحقيقات مع محافظ الجيزة الاسبق واستجواب سكرتيره

القاهرة — الانباء — استمعت نيابة الكسب غير المشروع الى أقوال طاهر الاسمر سكرتير محافظ الجيزة الاسبق .. وقامت بتفتيش منزله ولم يتم العثور على آية مستندات أو أموال أثناء التفتيش .

..وهو يملك شركة سياحية ومحلا تجاريا .

وقد أصدرت ادارة الكسب غير المشروع قرارا بحظر النشر حول التحقيقات مع الدكتور عبدالحميد حسن وزوجته رجاء منهد عبدالمطلب لعدم الاضرار بسلامة التحقيقات .

سبع سنوات على حكم مبارك

القاهرة — « و.أ.ش.أ » : خصصت جميع وسائل الاعلام المصرية برامج خاصة للاشادة بمرور سبع سنوات على تولي الرئيس حسني مبارك فعالية السلطة في البلاد صادفت أمس .

وافردت الصحف ووسائل الاعلام الاخرى مجالات واسعة للحديث عن انجازات فترة رئاسة الرئيس المصري على الاصعدة الداخلية والعربية والعالمية وتطور مكانة مصر في جميع المحافل الاقليمية والدولية .

وركزت تلك الاجهزة على تطور التجربة الديمقراطية واصرار الرئيس حسني مبارك على تعميق مفاهيم العمل الوطني والديمقراطي المقترن بالانتماء لمصر العربية .

ردا على

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

٤٥٨٤ بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٥ تحت عنوان « لو كنت المسؤول » ، نحيطكم علما بان الوزارة تعطي اهمية خاصة لمشروع المجاري الصحية حيث انه جار اعداد دراسة شاملة لهذا المشروع لاعداد مخطط هيكلي بحيث تكون شبكة المجاري صالحة لاستيعاب المجاري الصحية حتى سنة ٢٠٠٠ .

وستقوم الوزارة بادخال التعديلات المطلوبة طبقا لهذه الدراسة على المرافق المختلفة التابعة لهذا المشروع وفي الوقت الحالي فان ٨٥٪ من المناطق الحضرية من دولة الكويت مزودة بشبكة المجاري الصحية والباقي سيتم تزويدها بشبكة المجاري الصحية بمجرد انتهاء تنظيمها » .

بضع قضايا عربية

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

دام شعب الجزائر شعبا موحدا في اصوله واعراقه وطموحاته !

ان النغمة القبيحة التي حاول المستعمر في الخمسينات ان يغذيها وينشرها في الجزائر لضرب وحدة الشعب قد انتهت وليس من وطني عاقل يقبل السير في ركاب جواسيس الصهيونية فيعود الى ترديد تلك النغمة القبيحة بعد ان خرج من صفوف البربر متعلمون اعلام اثبتوا في مؤلفاتهم بالادلة القاطعة انهم ينتسبون الى عرب الجزيرة العربية !!

فشعب الجزائر في جملته عربي صميم وليس فيه طائفية دينية يستطيع المتاجرون ان يتاجروا بها متى ارادوا ويثيروها بين المواطنين مفرقة منتنة ، والمتشبثون بالمغالاة في امور الدين لا يستطيعون ان يشقوا صفوف الشعب اذا ما طرح القادة الجزائريون منهجا عربيا سليما واشرفوا على تطبيقه بعناية في المدارس والمعاهد والجامعات ورددوه صباح مساء في وسائل الاعلام ، ليحزموا به جموع الشعب العربي الابي ويسدوا الطريق امام التطلعات الانتهازية الفردية التي تجاوزها التاريخ فاخذت تتسكع خلف اعداء الامة العربية !!

اما الاصلاحات التي تتطلع الى تحقيقها الجماهير فهي دين في رقاب القادة وقد نهضوا لتنفيذ ما وعدوا ، وكان الله في عون الاشقاء وحفظ الله الجزائر بلد البطولات والتضحيات !

□ □ □

□ ماساة لبنان تكمن في أمر واحد ان اجمع اللبنانيون عليه حصل الفرج وزال الشقاق وتوحدت صفوف الاشقاء الا وهو الايمان المطلق بالانتماء العربي ، وبدون هذا الايمان سيبقى اللبنانيون فيما هم فيه من تشتت وضياع وعربدة صهيونية في الارض اللبنانية !

ان الزعامات اللبنانية لم تقصر في الحديث عن عروبة لبنان والحرص على تاكيد انتمائه العربي ورفضها لتقسيم البلاد فان كانت صادقة فيما تقول فعلام الخلاف اذن ؟ ولم لم تلح تباشير الانفراج ؟!

ان هذا الحال سيبقى على هذا المنوال ما دام الكلام يطلق للاستهلاك جزافا دون التفات يذكر الى التطبيق ! ان على زعماء لبنان ان يستعرضوا شريط المآسي التي مرت على بلدهم والضحايا التي سقطت على مذبح الطائفية والانعزالية والخيانة الوطنية ، ان ارادوا الخروج من المازق الذي حبسوا انفسهم فيه ، ليعرفوا جسامة الجرائم ، وفداحة الخسائر ، وضخامة الذنوب !

ليس من العقل في شيء ان ينطلق فريق من اللبنانيين الى خارج الحدود ليجلبوا حلا لمشكلاتهم ، ثم ينطلق فريق ثان ليتدارسوا خارج الحدود ما طرحه الفريق الاول فمن المستحيل ان يجد لبنان حلا يعيد اليه صحته وعافيته ، وهو في هذا التشرذم الطائفي الذي يصفع حضارته ويشوه كل شيء جميل فيه !

اننا نناشد الاشقاء بتاريخ لبنان ومستقبل لبنان ان يحكموا العقول ويقفوا وقفة رجل واحد في تامل فكر ومراجعة موقف وحساب ضمير ليجتازوا هذه المحنة ويعيدوا الى انفسهم ذلك الاعجاب الذي فازوا به بين اشقائهم العرب بضعة عقود !!

حرام ان تسود لغة الطوائف والقبائل والعشائر في بلد صغير جميل مثل لبنان ، وحرام والف حرام ان يمد عربي يده نحو طائفة ليعينها على طائفة اخرى ، فلتنطلق جميع الحناجر العربية والاقلام العربية بالنداء القومي الشريف النظيف كيلا يمسنا شيء من هذا التردي الذي وصل اليه لبنان !

□ □ □

□ نشرت بعض الصحف المحلية صباح الخميس مقتطفات من حديث وزير الاعلام العراقي الاستاذ لطيف نصيف جاسم في مؤتمر وزراء اعلام الدول الاسلامية في جدة ، وفي الحديث اشارة الى حشود ايرانية تهيا لاستئناف الحرب ، ولسنا على علم بما يدور في اذهان ساسة ايران بعد ان قبلوا قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والتزموا بوقف اطلاق النار في جبهات القتال وان كنا على علم بما يدور في اذهان أعداء العرب والمسلمين وفي مقدمة هؤلاء الصهيونية العالمية وكيانها الدخيل في فلسطين !!

ان قبول ايران القرار المذكور لم يكن في مصلحة اسرائيل فالحلم الاسرائيلي ان تبقى الحرب تطحن الشعبين العراقي والايراني ، لان الاستقرار في البلدان العربية والاسلامية لا يتفق مع المطامع الصهيونية ولقد ادت الحرب العراقية الايرانية اجل الخدمات لاعداء الامة العربية والامم الاسلامية على حد سواء ، فليس بمستغرب اذا ما جد الاعداء في اذكاء نيران الفتنة لتشتعل الحرب من جديد بين الجارين المسلمين العراق وايران .

ان الامة العربية من المحيط الى الخليج قد بذلت قصارى الجهد لافهام ايران رغبتها الصادقة في تجاوز ما حدث وهو الهول بعينه والكارثة التي ما بعدها كارثة ، وعلى المسؤولين في ايران ان يقفوا بحزم في وجه المخدوعين اذا ما ساروا في ركاب اعداء المسلمين ودقوا الطبول للتهييج وحشد الحشود والتحرش بالعراق رغبة في اشعال فتيل الحرب من جديد !

ان السلام العالمي كل لا يتجزا والعودة الى العبث بالسلام في هذه المنطقة الحساسة من العالم لتنحار لا يخدم غير الابالسة والشياطين ، وليس هناك من ابالسة وشياطين في هذه المنطقة غير التاريين الجدد الذين يدنسون ثاني القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ويتباهون بجرائمهم صباح مساء دون ان نستيقظ ونؤدي ما في رقابنا من واجب نحو هذه المقدسات !

فليكن المسؤولون في ايران في مستوى هذه المرحلة التاريخية وهم ان فعلوا فقد اغلقوا الابواب في وجوه جميع الاشرار .

رئيس التحرير المسؤول: فيصل يوسف المرزوق

AL-ANBA الأنباء

تصدر عن: دار الكويت للصحافة شركة مقفلة

الانباء : ص.ب ٢٣٩١٥ — صفاة الرمز البريدي 13100 تلكس : الانباء : ٢٢٦٢٢ — كويت الاشتراكات والتوزيع ٤٨٢٤٥١٤

بدالة : ٤٨٣٠٨٠٥ — ٤٨٣٠٧٤٠ — ٤٨٣٠٤٦١ — ٤٨٣٠٦٥٧ — هاتف الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢ — ٤٨٣١٠٤٣

AL-ANBA — Political Daily Newspaper. Published By : Kuwait Press House Co. Editor in Chief : Faisal Al-Marzook

P. O. Box : 23915, SAFAT 13100, Telex 22622. KT Advertising : 4831043 - 4834772 Switch Board, 4830238 - 4830513

الانتفاضة مستمرة في فلسطين المحتلة

منع مقابلة تلفزيونية انتخابية مع عرفات

القدس المحتلة — أ.ف.ب — علم من مصدر برلماني ان اللجنة المركزية المكلفة بمراقبة الحملة الانتخابية في اسرائيل منعت امس بث مقابلة تلفزيونية مع السيد ياسر عرفات . وقال متحدث باسم القائمة اليهودية العربية أن هذه المقابلة التي كانت القائمة التقدمية من اجل السلام (المعارضة يسارية) لها مقعدان في البرلمان تعتزم بثها اليوم في اطار الحملة الانتخابية تتضمن تصريحا بالانكليزية للزعيم الفلسطيني يعترف فيه بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ويكامل قرارات الامم المتحدة . ومنعت اللجنة ايضا بث مقابلة مع مستشار عرفات بسام ابوشريف يقول فيها ان نهاية الاحتلال الاسرائيلي ستكرس بداية عهد سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين . وقالت اللجنة ان بث الصور للمسؤولين في المنظمة الفلسطينية يشكل خرقا لقانون يمنع كل اتصال بين الاسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ورفعت القائمة التقدمية دعوى ضد قرار المنع هذا الى المحكمة العليا وقالت ان تكتل ليكود — يميني — نفسه يبث فقرات من الارشيف يسمع فيها عرفات وهو يعلن عزم الفلسطينيين على مواصلة الكفاح حتى تحرير فلسطين . وقال المتحدث ولذلك فلا وجود لاي مبرر يمنعنا من اظهاره وهو يلقي خطاب سلام.

وثيقة عربية جديدة تطالب بطرد إسرائيل من الأمم المتحدة

نيويورك — أ.ف.ب — احتجت الدول الاعضاء في المجموعة العربية في الامم المتحدة على وجود اسرائيل في الجمعية العامة للامم المتحدة وذلك في رسالة وجهوها امس الاول الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار.

وقد وقع ممثلو جميع الدول العربية هذه الوثيقة باستثناء مصر وكانوا قرروا اخيرا المطالبة مرة اخرى بطرد اسرائيل من الجمعية العامة عندما تناقش هذه الجمعية اعتماد الوفود الـ ١٥٨ الحاضرة .

ويذكر أن المحاولات السابقة التي قامت بها الدول العربية لطرد اسرائيل والتي اصبحت جزءا مألوفا من مناقشات الجمعية العامة باءت جميعها بالفشل وترى الاوساط الدبلوماسية أن هذه المحاولة ستلقى المصير نفسه .

وفي الوثيقة التي تقدمت بها الى دي كويلار قدمت الدول العربية حججا جديدة لدعم احتجاجها هي رفض اسرائيل احترام قرارات مجلس الامن والجمعية العامة حول مسألة فلسطين والشرق الاوسط وانتهاكاتها لبنود حقوق الانسان اضافة الى تكثيف عمليات القمع في الاراضي المحتلة واعتداءاتها على الدول العربية وتعاونها مع جنوب افريقيا وخاصة في المجالات الاقتصادية والنووية .

الاحتلال قد ينهي الحرب على الجامعات.. بإغلاقها نهائيًا!

بير زيت — رويتر — يصف فلسطينيون اغلاق اسرائيل للجامعات في الاراضي المحتلة منذ كانون الثاني يناير الماضي بانها حرب اسرائيلية ضد التعليم . وتختلف اسرائيل مع هذا الوصف الذي اطلق على تعطيل الدراسة في ست جامعات وتصر على أن الابواب ستظل مغلقة باسم القانون والنظام . وسط توقعات بان تعمد الى اغلاق الجامعات نهائيا .

ويحتج السيد جابي البرمكي الرئيس بالانابة لجامعة بيرزيت القريبة من رام الله بقوله ان هذا الاغلاق لا معنى له . انه عمل انتقامي ووحشي .

ومر موعد بدء العام الدراسي هذا الشهر دون ظهور بادرة باحتمال السماح للجامعات باستئناف الدراسة . وفي الواقع فرضت اسرائيل اجراءات اكثر صرامة واعتقلت مدرسين وطلبة خلال اجتماعهم خارج الحرم الجامعي وانذرت الاداريين بان التدريس محظور . وقال الكاهن انتون دي روبير نائب رئيس جامعة بيت لحم التي يديرها الفاتيكان أن القانون ضد التعليم . وتلقى محاولات التدريس خارج الحرم الجامعي نفس المعاملة داخل الحرم .

وابلغ الحاكم العسكري الاسرائيلي الكاهن دي روبير والدكتور انتون سانسور رئيس مجلس التعليم العالي الذي يدير الجامعات في الاراضي المحتلة بانه لن يسمح سوى للاحد عشر راهبا واربع راهبات بدخول الحرم الجامعي. وقال اوليفيه رافوفيتش المتحدث باسم الادارة المدنية الاسرائيلية المسؤولة عن التعليم في الاراضي المحتلة ليس الهدف هو منع التعليم ولكن منع العنف. ويمكننا القول بانه اذا قررنا اليوم اعادة فتح الجامعات فان عددا منها قد يصبح مراكز للاضطرابات العنيفة . على حد زعمه .

لوموند : موسكو أقنعت المنظمة بتأجيل اعلان الدولة

هاني الحسن : سنواجه شامير بالرصاص إذا فاز بالانتخابات

أبوظبي — موسكو — رويتر — قال السيد هاني الحسن المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية أمس أن الفلسطينيين سيحملون السلاح بدلا من الحجارة اذا فاز اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي في الانتخابات العامة التي ستجرى في الشهر المقبل . وقال الحسن لصحيفة « الاتحاد » التي تصدر في ابوظبي أن المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع في نهاية الشهر الحالي لاعلان دولة مستقلة .

وصرح للصحيفة خلال زيارته القاهرة بانه ستعرف في ذلك الوقت نتائج الانتخابات الاسرائيلية وان ذلك سيمكن المجلس الوطني الفلسطيني من تحديد أسلوب المواجهة .

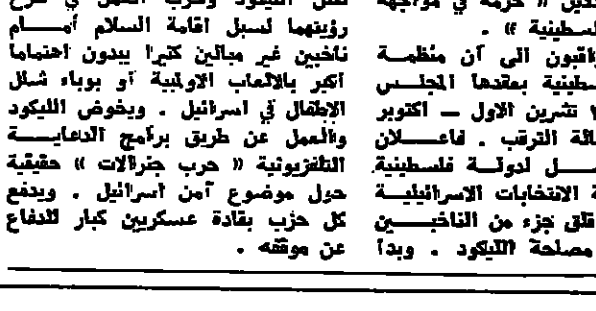
وقال انه اذا فاز شامير فان الفلسطينيين سيكونون مستعدين للتعامل معه بطريقة دموية من خلال الرد على الرصاص بالرصاص وعلى العنف بالعنف . وأضاف قوله ان مثل هذه المواجهة ستكون قاصرة على الوسائل السياسية اذا فاز شمعون بيريز وزير الخارجية في الانتخابات .

وقال الحسن ان المواجهة السياسية لن تكون أقل خطورة من المواجهة الدموية وخاصة مع رجل « ماكر » مثل بيريز .

من جهة ثانية قالت صحيفة « لوموند » أمس أن الاتحاد السوفياتي اقنع منظمة التحرير الفلسطينية بارجاء اعلان دولة فلسطينية مستقلة الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية ونسبت الصحيفة الى مصادر دبلوماسية عربية قولها أن من المعتقد أن وفدا من المنظمة زار موسكو في وقت سابق هذا الاسبوع وافق على ارجاء الدعوة لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني للموافقة على الاعلان الدولة الفلسطينية .

وقالت الصحيفة آن مسؤولين سوفيات اقنعوا وفد المنظمة بان اعلان دولة فلسطينية قبل الانتخابات الاسرائيلية سيؤدي الى تدعيم اليمين الاسرائيلي المتشدد في هذه الانتخابات .

الليكود والعمل متقاربان وتصاعد الانتفاضة يفيد الأول.. ويحسم تردد الأحزاب الصغيرة



□ شامير وبيريز .. العمل يصفق لليكود . « رويتر »

تتواصل المعركة الانتخابية على اشدها خاصة بين تكتل الليكود وحزب العمل . وتقرر أن يتواجه زعيما الطرفين اسحق شامير وشمعون بيريز في مناظرة تلفزيونية في الثالث والعشرين من اكتوبر الحالي .

وقال بيريز في جولة ببلدة وادي حنين قرب تل أبيب : أن كل ما نريده هو ضمان اغلبية يهودية في اسرائيل ومنع وقوع مزيد من الحروب .. وأضاف أن ضم الضفة وغزة الى الكيان الاسرائيلي يشكل خطرا سكانيا بحيث يشكلون مع فلسطينيي ٤٨ ما نسبته ٣٨ بالمائة من السكان .

من ناحية ثانية تعتقد الاحزاب السياسية ومعاهد استطلاع الرأي الاسرائيلية أن الانتفاضة الفلسطينية ومستقبل الاراضي المحتلة بعد أحد عشر شهرا من الانتفاضة سيلعبان دورا حاسما في نتائج الانتخابات . فقبل خمسة عشر يوما من هذه الانتخابات اشارت اخر الاستطلاعات الى تساوي فرص تكتل الليكود وحزب العمل . وما زال ٣٠٠ الف ناخب فقط مترددين حتى الان بين التشكيلين الكبيرين ويمكنهم ترجيح الكفة لصالحة أحدهما.

وتشير معاهد استطلاعات الرأي التي تعمل مع الحزبين الى أن تدهورا محتملا للموقف في الاراضي المحتلة خلال الاسابيع المقبلة قد يدفع هذه الاصوات الى معسكر اليمين . ويرى مسؤول في حزب العمل أن تشديد القمع في الضفة الغربية وغزة منذ بداية الحملة الانتخابية يعكس رغبة وزير الدفاع اسحق رابين « حزب العمل » في تجنب أي تدهور للموقف في الاراضي المحتلة باي ثمن كي يثبت للناخبين المترددين « حزمه في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية » .

ويشير المراقبون الى أن منظمة التحرير الفلسطينية بعقدها المجلس الوطني في ٣١ تشرين الاول — اكتوبر المقبل تزيد حالة الترقب . فاعلان المنظمة المحتمل لدولة فلسطينية مستقلة عشية الانتخابات الاسرائيلية سيثير بدوره قلق جزء من الناخبين وسيصب في مصلحة الليكود . وبدأ تكتل الليكود وحزب العمل في طرح رؤيتهما لسبل اقامة السلام أمام ناخبين غير مبالين كثيرا يبدون اهتماما اكبر بالالعاب الاولمبية أو بوباء شلل الاطفال في اسرائيل . ويخوض الليكود والعمل عن طريق برامج الدعاية التلفزيونية « حرب جنرالات » حقيقية حول موضوع أمن اسرائيل . ويدفع كل حزب بقادة عسكريين كبار للدفاع عن موقفه .

موسكو تتوقع فوز الليكود

اوضحت صحيفة النجم الاحمر السوفياتية انه لم يعد بمقدور اسرائيل اليوم أن تحتمي وراء ما يسمى — بالخيار الاردني — وعليها أن تتعامل مع الفلسطينيين بشكل مباشر وليس عن طريق وسيط ثالث . واستطردت الصحيفة ان ذلك التحول في الاحداث قد رفع من مكانة وهيبة منظمة التحرير الفلسطينية التي أخذت على عاتقها تحمل مسؤولية الاراضي العربية المحتلة بشكل كامل.

وقالت النجم الاحمر أن نتائج الانتخابات في الكيان الصهيوني ستحتم على السياسيين في تل ابيب الاجابة على مدى استعداد اسرائيل لحل ازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية أو استمرارها في احتلال الاراضي المحتلة .

وفي معرض استعراضها للقوى السياسية في اسرائيل توقعت الصحيفة فوز اليمين المتطرف الذي تقوده — حركة الليكود — في الانتخابات المقبلة التي ترفض فكرة عقد مؤتمر دولي بخصوص الشرق الاوسط والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

مصرع رئيس الكنيسة الرومانية و٣ اشخاص بحادث تصادم

عمان — واخ — قالت الشرطة الاسرائيلية أن رئيس الكنيسة الاورثوذكسية الرومانية في القدس المحتلة ايليا غريبل لقي مصرعه مع كاردينالين اخرين وامرأة في حادث تصادم وقع فجر امس بين سيارة باص تابعة لشركة ايغد الاسرائيلية وسيارة خصوصية ذات لوحة دبلوماسية كان يستقلها القتلى الاربعة .

واضافت أن رئيس الكنيسة الاورثوذكسية الرومانية ومرافقيه كانوا في طريقهم من القدس الى مطار اللد للسفر الى رومانيا عندما وقع الحادث عند احد المفترقات .

اول مراسل صحفي اسرائيلي في موسكو منذ ٦٧

القدس المحتلة — افب — عين الصحافي الاسرائيلي أمنون كابليوك مراسلا دائما في موسكو لصحيفة يديعوت احرونوت — مستقلة — وسيكون بذلك أول اسرائيلي يقوم بهذه المهمة منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في ١٩٦٧ .

بيليد في يوغسلافيا

بلغراد — أفب — أفادت وكالة — تانيوغ — اليوغوسلافية أن عضو الكنيست الجنرال ماتي بيليد وصل أمس الاول الى بلغراد حيث استقبله مسؤول رفيع المستوى في رابطة يوغوسلافيا الاشتراكية — منظمة جماهيرية يديرها الحزب — هو ميركو اونويتش .

قتلت ولديها وانتحرت

لندن ـ خرج رجل من حمام منزله ليرى زوجته قد اقدمت على قتل ابنتهما البالغة من العمر ٨ سنوات وابنهما البالغ من العمر ٤ سنوات ثم اقدمت هي على الانتحار بنفس الطريقة بعد ان كتبت رسالة لزوجها تقول له فيها انا احبك الان بامكانك قضاء اوقات طيبة .

وقال الزوج رونالد موكفورد البالغ من العمر ٣٨ عاما والذي يعمل مصمم ازياء انه سمع اصوات الطفلين اثناء تواجده في الحمام وظن انهما يلهوان مع بعضهما البعض لكن ما ان خرج رجد ابنته في صالون المنزل وهي مضرجة بالدماء واعتقد للوهلة الاولى ان الطفل الصغير هو الذي اقدم على ذلك اثناء اللعب .

وتقول التحقيقات التي اجرتها الشرطة البريطانية أن الفتاة الصغيرة تعرضت الى ١٤ طعنة وان الام قد استعملت اربع سكاكين في العملية ثم طعنت الطفلة عدة طعنات قبل أن تقدم هي نفسها على الانتحار .

ولــو!

اشتهر العرب بكرم الضيافة لذلك قدموا لجيرانهم اجزاء من الارض العربية باعتبار ان الارض ليست اكثر من شوية تراب وعليها شوية اشجار وفيها شوية موانيء وشوية نفط .. وحتى لا نزعج جيراننا فاننا نقبل بتشريد سكان تلك الاراضي حتى لا يضيق صدر الجيران بسماع الكلام العربي . ولسنا كرماء فقط بل نحن مقاتلون شديدو الباس جدا . صحيح اننا حين نحارب اسرائيل نكون انسانيين ومتسامحين ، ولكن حين نحارب بعضنا فان نسبة الاصابات تكون اعلى ، وعدد الجرحى اقل ، حتى لا يتعذب الجريح او يعيش باقي عمره مشوها ، نضرب صاروخا على اسرائيل فنصيب ٣ بقرات ونعجة .. اما حين نضرب بعضنا فان الاصابات تكون دائما في الانسان والمساكن ، لانه من العار ان نخطيء في التسديد حتى لا يقال عنا اننا نغمض العين اليمنى واليسرى وندعو « يارب تجي في عينه » وصدق من قال انه ليس هناك ارجل من العربي .. ولكن فقط حين يقتل العربي !!

خالد قطمة

يا ألطاف الله !

نداء الى مكتب المقاطعة العربية .. بعد اعادة « الكوكا كولا » الى الحظيرة العربية . يرجى البحث في اعادة « المدعو »نجيب محفوظ «مواطن وكاتب مصري حاز امس الاول على جائزة نوبل». ام هل هناك تفكير في اضافة جائزة نوبل ايضا ... الى المقاطعة !؟

ابو اللطف

الثعالب المسعورة تهاجم طالبات المعهد الازهري

القاهرة ـ كونا ـ هاجمت الثعالب المسعورة طالبات معهد الفتيات الازهري بمنطقة المعادي بالقاهرة اثناء تواجدهن في فصول الدراسة .

اصيبت طالبات المعهد البالغ عددهن الفا طالبة بالمرحلتين الاعدادية والثانوية بحالة من الذعر والرعب الشديدين .. ورفضت بعضهن الحضور

وارسل المسؤولون بالمعهد استغاثة عاجلة الى رجال الشرطة لحماية طالبات المعهد من الثعالب وتم تعيين الحراسة اللازمة .

وكانت طالبات الصف الثاني الاعدادي بالمعهد قد فوجئن يوم الثلاثاء الماضي بثعلب يهاجمهن في فصل الدراسة بعد تحطيم زجاج النافذة .. سيطر الرعب والذعر على قلوب طالبات المعهد وخرجن يصرخن في فناء المعهد. ورفضن مواصلة اليوم الدراسي ..واصررن على مغادرة المعهد.

الانباء
طبع من هذا العدد
١١٣٥٤٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC